القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ٢٩ شوال ١٤٠٨ هـ - ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٧٨ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 13 June 1988 — 17th Year. No. 5778 — Kuwait.

الأمير أطلع مجلس الوزراء على مداولات القمة

ارتياح كويتي للقرارات العربية

■ المجلس يقر ميزانيات الكويتية وتسوية المعاملات وبيت الزكاة

ترأس سمو الامير يوم امس اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء بقصر السيف حيث جرى استعراض نتائج وقرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي بالجزائر، واطلع الامير المجلس على فحوى المداولات التي تمت اثناء اجتماعات المؤتمر واللقاءات الجانبية التي عقدت على هامشها بين الزعماء والقادة العرب، وطبيعة الروح الايجابية التي سادت الاجتماعات والتي جسدت الوعي الكامل بخطورة المرحلة.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان سمو الامير عبر عن بالغ شكره وتقديره للجهود البناءة التي بذلها المسؤولون الجزائريون وعلى رأسهم الرئيس الشاذلي بن جديد في استضافة هذا اللقاء التاريخي والعمل على تامين مقومات انجاحه.

وقد اشاد مجلس الوزراء بنتائج القمة خاصة في مجال دعم انتفاضة الشعب العربي في فلسطين المحتلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني وضمان استمرارها وتصاعدها.

وقد عقد مجلس الوزراء اجتماعه العادي بعد ذلك في مقره برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله حيث بحث جدول اعماله واقر الميزانيات الجديدة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، ومؤسسة تسوية معاملات الاسهم، وبيت الزكاة، واطلع المجلس على تقرير حول ظاهرة هبوط الارض المحدود في منطقة الظهر، واعفى المجلس بعض اسر المتوفين من قروض بنك التسليف.

(طالع ص٣)

الجزائر استضافت أخطر قمة عربية تميزت بالواقعية السياسية ومهدت للمؤتمر الدولي

القبس تكشف «سيناريو» ما بعد القمة

■ رسالتان من واشنطن وموسكو اقنعتا الزعماء العرب بعدم رفض مبادرة شولتز والغاء الشروط المسبقة لانعقاد مؤتمر السلام الدولي ■ شيفاردنادزه وشولتز اجلا اجتماعهما لما بعد القمة لوضع اسس المؤتمر ■ زوال الحساسيات الاردنية الفلسطينية ساهم بنجاح القمة ■ دبلوماسي غربي: الحسين سياسي كبير يعرف متى يربح ومتى يخسر

كتب محمد جاسم الصقر:

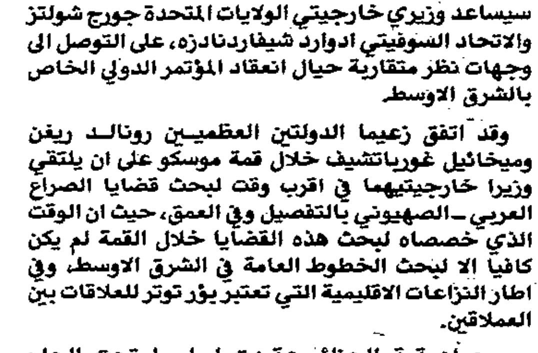
قمة الجزائر اذا ما اكتفينا بقراءة البيان الختامي، تبدو كغيرها من القمم حيث يحرص المشاركون بها عادة على الامساك بالعصا من الوسط، والخروج بقرارات لا تغضب احدا ولا ترضي احدا. ولكن عملية البحث عن الحقيقة ابعد من الكلمات المعلنة، تكشف صورة اخرى. فمن خلال لقاءات واتصالات مع اكثر من مسؤول عربي واكثر من دبلوماسي عربي واكثر من مراقب عربي تواجد في الجزائر لحضور القمة او متابعتها، تتكشف هذه الصورة، وتظهر الحقيقة الكامنة بحيث يمكن القول بكل تاكيد ان قمة الجزائر تعتبر من اخطر القمم التي عقدت حتى الان، وشقت الطريق بكل ثقة امام انعقاد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يتوقع ان يتفق وزيرا الخارجية الاميركي والسوفيتي على ضرورة عقده في القريب العاجل، مع العلم ان الوزيرين اجلا اجتماعهما المتفق عليه الى ما بعد القمة، حيث انهما يعرفان ان نتائجها ستحدد سلفا نتيجة اجتماعهما.

مسؤول عربي كبير شارك ضمن وفد بلاده الى قمة الجزائر، قال ان اهم نتيجة عملية توصل اليها الزعماء العرب، هي الواقعية السياسية التي خلقت جوا ايجابيا سيساعد وزيري خارجيتي الولايات المتحدة جورج شولتز والاتحاد السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه، على التوصل الى وجهات نظر متقاربة حيال انعقاد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط.

وقد اتفق زعيما الدولتين العظميين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف خلال قمة موسكو على ان يلتقي وزيرا خارجيتيهما في اقرب وقت لبحث قضايا الصراع العربي - الصهيوني بالتفصيل وفي العمق، حيث ان الوقت الذي خصصاه لبحث هذه القضايا خلال القمة لم يكن كافيا الا لبحث الخطوط العامة في الشرق الاوسط، وفي اطار النزاعات الاقليمية التي تعتبر بؤر توتر للعلاقات بين العملاقين.

ومع أن قمة الجزائر عقدت اساسا تحت الحاح الانتفاضة ومن اجلها، الا ان الاتصالات الدولية التي سبقت القمة، وخلالها دفعت الزعماء الى تخصيص ٧٠ بالمائة من اتصالاتهم ومناقشاتهم داخل المؤتمر وعلى هامشه لبحث قضية المؤتمر الدولي، وعلى اساس مبادرة شولتز باعتبارها المبادرة الوحيدة المطروحة حاليا لحل ازمة الشرق الاوسط.

(البقية على الصفحة ٢٢)



● شولتز وشيفاردنادزه .. هل يتفقان على المؤتمر الدولي..

عرفات: ٥ قنابل نووية إسرائيلية لكل دولة عربية

«يوم النار» في فلسطين

■ ٣ شهداء وعشرات الجرحى بالضفة وغزة

● النار الفلسطينية - تحرق الارض تحت اقدام المحتل (خاصة بـ«القبس»)

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد ٣ شبان فلسطينيين اثنان منهما برصاص الاحتلال وصبي يبلغ من العمر ١١ عاما يدعى احمد شعلان القاه مستوطنون صهاينة في مستنقع بمخيم الدهيشة واصيب عشرات اخرون بجروح في مصادمات واشتباكات مع قوات العدو في الضفة وغزة فيما دمرت حرائق في ارجاء فلسطين المحتلة والجولان الاف الافدنة.

وقالت مصادر ان حرب النار دخلت كسلاح جديد في الانتفاضة الفلسطينية.

وطالب مسؤولون اسرائيليون في حماية البيئة بالقيام بعمل سريع لمواجهة «حرب النار» التي اتلفت اكثر من ٣٠ الاف فدان من الارض في خمسة اسابيع.

وذكرت مصادر العدو ان عدد حرائق الغابات في خمسة اسابيع يعادل تقريبا متوسط عدد الحرائق سنويا منذ عام ١٩٧٤.

وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف قال ان معظم النيران التي نشبت في انحاء مختلفة من فلسطين المحتلة ينفذها فتيان فلسطينيون.

وبحثت حكومة شامير امس الموقف المتعلق بحرب النار والاجراءات التي يتعين اتخاذها لمواجهة ذلك. واعتقلت الشرطة الاسرائيلية بعض المواطنين الفلسطينيين للاشتباه في اشعال الحرائق.

واشار مسؤولون اسرائيليون الى ان المواطنين الفلسطينيين فتحوا على ما يبدو جبهة انتفاضة ثانية ضد اسرائيل.

وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» قالت ان الشعب الفلسطيني لديه وسائل كثيرة وشرعية لجعل الاحتلال يعيد حساباته ويرحل عن الضفة وغزة.

واجمعت وكالات الانباء العالمية على ان مصادمات اليومين الماضيين تميزت باصرار الفلسطينيين على مواصلة زخم الانتفاضة التي دخلت شهرها السابع رغم كثافة القمع التي اسفرت عن استشهاد المزيد من الفلسطينيين واصابة العشرات بجروح واضرار مادية اخرى كمداهمة المنازل ونسفها.

ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قال ان القمة العربية التي انهت اعمالها في الجزائر يوم الخميس الماضي نسفت كل المشاريع الاميركية بما فيها خطة شولتز. وقال عرفات ان الشعب الفلسطيني الذي تتواصل انتفاضته يريد الحرية ويرفض العبودية حتى ولو كانت في قفص ذهبي.

وحذر الدول العربية من الترسانة النووية الاسرائيلية وقال ان تل ابيب رصدت ٥ قنابل نووية مقابل كل دولة عربية بالاضافة الى صواريخها متوسطة وبعيدة المدى.

(تفاصيل ص٢٤)

في كتاب نشر بالعاصمة الأميركية

نورث حاول استغلال ويت لاغتيال القذافي بغارة عام ٨٦

واشنطن - رويتر - كشف كتاب نشرت منه مقتطفات في واشنطن امس ان اوليفر نورث المسؤول السابق بمجلس الامن القومي الاميركي كان يعتزم استغلال مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت في جعل الزعيم الليبي معمر القذافي يبقى في مكان اقامته حتى يقتل في غارة اميركية شنت على ليبيا عام ١٩٨٦.

ويكشف الكتاب - وهو بعنوان «افضل خطة.. القصة السرية للحرب الاميركية على الارهاب» - تفاصيل الغارة الجوية الاميركية على ليبيا في ١٤ ابريل عام ١٩٨٦.

ونشرت مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» في احدث اعدادها مقتطفات من الكتاب الذي الفه الصحافي ديفيد مارتين بشبكة التلفزيون الاميركي سي. بي. اس. والصحافي جون وولكوت بصحيفة وول ستريت جورنال.

وقال المؤلفان ان نورث طرح على البيت الابيض اثناء عمله في مجلس الامن القومي خطة تقضي بأن يطلب من ويت التوجه الى طرابلس يوم شن الهجوم لكي يحث الزعيم الليبي على المساعدة في اطلاق سراح رهائن اميركيين في لبنان.

ولم يكن ويت يعلم شيئا عن الهجوم الوشيك. وقد اختطف في وقت لاحق اثناء وجوده في بيروت حيث كان يسعى الى الافراج عن رهائن اجانب واصبح هو نفسه رهينة.

ويقول الكتاب ان نورث كان يامل بان تجعل زيارة ويت القذافي يقرر قضاء الليلة في مقر اقامته حيث يقتل في الغارة الاميركية.

ويقول الكتاب في المقتطفات التي نشرت منه ان الخطة قد رفضت لانها بمثابة مؤامرة اغتيال وتنتهك القوانين الاميركية.

وكان الزعيم الليبي بالقرب من المنطقة التي قصفتها الطائرات اثناء

(البقية على الصفحة ٢٢)

بغداد تنتقد
استقبال الطالباني
في الخارجية الاميركية
(ص٢٢)

الصوص: المنظمة مستعدة للتفاوض مع اسرائيل دون شروط

باريس - اف ب - قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ابراهيم الصوص ان المنظمة مستعدة لمد يدها الى اسرائيل من دون شروط مسبقة من اجل العمل على تحقيق السلام.

واشار الصوص في مقابلة خلال برنامج «لو غران اورال» الذي يبثه الاذاعة الفرنسية الخاصة «باسيفيك اف ام» الى ان منظمة التحرير تعترف بالواقع الاسرائيلي وان كل تفاوض يجب ان يجرى على اساس المعاملة بالمثل بما في ذلك التفاوض على نزع السلاح.

في مـؤتمر صحفي حــول مطالب العـاملين في البلـدية والاطفـاء

رئيس النقـابة: نمهــل الادارة مــدة شهــر ولا .. الــنيابــة

■ لم نظفــر بمقـابلــة الــوزيــر منــذ ثـــلاثــة اشهــر فــأين سيــاســة البـــاب المفتــوح؟؟

كتب ناجي العميرة :

عقد رئيس نقابة العاملين في البلدية والادارة العـامة لـلاطفاء مـؤتمـرا صحفيـا تحـدث فيـه عن مطـالب العـاملين في ادارة البلـدية والادارة العـامة لـلاطفاء والمعـوقـات التي تواجهها .

واشار رئيس نقابة العاملين في البلدية والادارة العامة للاطفاء الى ان اهم اهداف النقابة هو مـا جاء في القانون ٣٨ لسنة ٦٤ بشان العمل في القطـاع الاهلي والمهمـة الاساسية للنقابة طبقا للقانون هي الدفاع عن مصالح العمال، ومتى ما فقدت النقابة هذا الهدف فاننا نعتبرها قد فقدت الشيء الكثير من اهميتها.

واضاف مسلم البراك اود ان اوضح في هذا المجال اللبس العالق في ذهن بعض المسؤولين الذين يجهلون او يتجاهلون الحركة النقابية سواء بحسن نية او نتيجة لموقف عدائي من قبل هؤلاء المسؤولين ضد العمل النقابي وقال ان الحركة النقابية قد تجاوزت مرحلة الوصاية وبالتالي باتت تمثـل دورا رقابيا على اعمال الادارة وهذا الموقف لا يعجب المسؤولين لان ذلـك يعني انتقاد الممارسات الخاطئة التي تصدر عنهم.

واوضح البراك الخلاف الناشب بين النقابة وبين ادارة البلدية ممثلة بوزير الدولة لشؤون البلدية، حيث قامت النقابة برفع مذكرة شاملة ومتكاملة للوزير تضمنت مطالب كافة العاملين اعضـاء النقابـة وذلك في تـاريـخ ٨٦/١١/٢٣، ثم رفعت مذكرة ثانية تتعلق بقضية صندوق الضمان وذلك في تاريخ ٨٨/١/٣٠، وبعـدها قـدمت النقابة مذكرة ثالثة للوزير في تاريخ ٨٨/٢/٢١ تتعلق ايضـا بقضيـة صنـدوق الضمان المـالي والحقتهـا النقابة بمذكرتـين رابعة وخـامسة للوزير بتاريخ ٤/٢١ و٥/٨ حــول صندوق الضمان المالي، وقد جاءنا الرد على المذكرة الاولى من مكتب الوزير متضمنا موافقته على بعض مطالب النقابة ولكن منذ ذلك التاريخ للان لم نر شيئا على ارض الواقع.

واضاف البراك اما بالنسبة لصندوق الضمان فكنا واضحين وصادقين في طرح هذا الحـديث عبر الصحـافة المحلية، وعندما تولى الوزير الجديد مسؤولياته بعد التعديل الاخير كنا على اتصال مباشر مع مدير مكتبه وطلبنا تحديد موعد مع الوزير لكن مدير مكتبه تذرع بمشـاغل الـوزير وكثرة اعماله، ولقد واصلنا الاتصال بمدير مكتب الوزير منذ اوائل فبراير حتى اواخر مايو وكان الرد دائما ان الوزير مشغول، مع ان الوزير يقابل بعض مسؤولي جمعيات النفع العام في حين يرفض مقابلتنا، واخيرا اتصل بنا مدير مكتب الوزير وحدد لنا موعد المقابلة في اليوم نفسه ولمدة نصف ساعة ورغم ان الوقت لم يكن يسمح لنا بالاعداد لمقابلة الـوزير فقـد قبلنا الموعد، وعند ذهابنا في موعد المقابلة لم يقابلنا الوزير رغم انتظارنا لمدة طويلة.

وذكر رئيس نقابة العاملين بالبلدية والادارة العامة للاطفاء ان مطـالب النقابة جاءت بناء على آراء اعضاء النقابة وتوقعنا ان نحسم ذلك مع الوزير خاصة فيما يتعلق بزيادة بعض فئات المشتركين في صندوق الضمان المالي مما دفـع بالنقـابة لتجميـد عضويتها فيه .

وباستثناء ما قرأناه في الصحف في الآونة الاخيرة عن لسان وزير البلدية بانه لن يتدخل لتغيير النظام الاساسي لصندوق الضمان بحجـة ان اموال الصندوق مقتطعة من رواتب الموظفين وهذا ما يدفعنا للتساؤل عن الجهة التي يلجأ اليها اعضـاء الصندوق لمواجهة التجاوزات المالية .

واضـاف البراك كـان الاجـدر ان يتدخل الوزير لحسم موضوع هـذه التجاوزات بدلا من قوله بان النقابة تحاول زجه في خلافاتها مع الادارة،

● مسلم البراك

فالمفروض احالة التجاوزات الى النيابة العامة خـاصة ان هنـاك محاولات لاضفاء الشرعية يقوم بها المسؤولون الحـاليون في البلـدية عـلى اعمال صنـدوق الضمان والتي منهـا قرار استرداد المبالغ التي صرفت كبـدل حضور جلسات لجنة الصندوق.

وتطرق رئيس نقابة البلديـة الى موضوع المكافآت التشجيعيـة التي قدمها سمو الامير الى رجال الاطفاء الذين شاركوا في اخماد حرائق الغاز تقديرا لجهودهم فقال ان المكافآت حرم منها ٧٦ اطفائيا مستحقين لها واعطيت لـ ٧٦ غير مستحقين وبعد رفع مذكرة بهذا الشان لوزير البلدية السابق جاءنا رد يؤكد ما ذهبنا اليه،

وفي حديثه الاخير قال وزير البلدية الحالي ان جميع المستحقين للمكافآت في الادارة العامة للاطفاء قد اخذوا مكافآتهم وهذا يخالف الحقيقة في الواقع مما دفعنا لرفع مذكرة للوزير الذي احال الموضوع لمدير الاطفـاء والذي يعد متسببا في سوء تـوزيع المكافآت وكان المطلوب احالة الموضوع للادارة القانونية لانه لا يمكن ان يكون الخصم هو الحكم.

وفي ختام حديثه قال رئيس النقابة اننا نمهل الادارة مدة شهر واحد حتى تتخذ موقفا واضحا من التجاوزات المرتكبة في صندوق الضمان المالي والا ستقـوم النقابـة باحـالة المـوضوع للنيابة العامة.

عميـد القبـول والتسجيـل بـالتعليم التطبيقي في مؤتمـر صحفي :

قبــول ٧٩١٩ طــالبـا وطــالبــة في الـفـصليـن الاول والــثـانــي لــلعـام الــدراســي ٨٨-١٩٨٩

■ دخول كلية التـربية الاسـاسية يتطلب معـدل ٦٠ بالمـائة للثـانويـة ادبي و٥٥ بالمـائة للعلمي

قال عميد القبول والتسجيل بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب هشام المطوع ان الهيئة سوف تقبل حسب خطة القبول المعتمدة للعام الدراسي المقبل ٨٩/٨٨ لفصليه الاول والثاني ٧٩١٩ طالبا وطالبة منهم ٦١٣٠ من حملة الثانوية العـامة و١٦٦٤ من حملة الشهادة المتوسطة و١٣٥ طـالبا من مـدارس التعليم الموازي.

واضاف المطوع في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس بمقر الهيئة انه سوف يتم قبول ٣٧٦٦ طالبا وطالبة من حملة الثانوية العامة في الفصل الدراسي الاول ١٩٨٩/٨٨ وسوف يستقبلهم مكتب التنسيق هذا الشهر وهم ٣٣٧٦ طالبا و١٣٩٠ طالبة.

واشار المطوع الى انه يشترط حصول المتقدمين لكلية التربية الاساسية على معدل ٦٠ بالمائة في الثانوية العامة او ما يعادلها للقسم الادبي ولا تقل عن ٥٥ بالمائة للقسم العلمي، وقال ان مكتب التنسيق والقبول بكليات ومراكز الهيئة والدورات التدريبية الخاصة سيبدأ بقبول اوراق المتقدمين من حملة الشهادة الثانوية العامة وما يعادلها يوم السبت ٢٥ من الشهر الجاري وسيستمر في استقبال الطلبة حتى يوم الاثنين ١٨ يوليو المقبل، واشار الى ان الجديد في هذا العام هو فتح المكتب في الفترة المسائية، بالاضافة الى الصباحية من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء كل يوم ما عدا يومي الخميس والجمعة.

وافاد العميد المطوع ان الاجراءات التي يجب على الطالب اتباعها لتقديم طلب الالتحاق بسيطة وميسرة، فعلى الطالب والطالبة التوجه الى مقر المكتب في مبنى مدرسة الصوابر الابتدائية بمنطقة الصوابر واستلام مظروف اوراق طالب مستجد، ويحتوي هذا المظروف على مستندات يعطيها المكتب مثل استمارة الالتحاق ودليـل الالتحاق وجدول رموز التخصصات واقرار تفرغ للدراسة وتعهد بتقديم تسلسل دراسي لغير الكويتيين فقط.

واضاف العميد المطوع ان المكتب يحدد للطالب موعدا ليقـدم طلب الالتحاق مصحوبا بالمستندات اللازمة، ويسجل هذا الموعد على مظروف الطالب الذي عليه الالتزام بالموعد المحدد له.

واكد العميد المطوع انه لن يسمح للطالب بتعديل رغباته بعد تقديمه طلب الالتحاق الذي يتضمن ارشادات تبين للطالب كيفية كتابته بصورة صحيحة، ومن مصلحة الطالب قراءتها قبل البدء بتعبئة طلبه وعليه فقد نصح الطلبة بعدم التسرع في كتابة طلب الالتحاق وعليهم قراءة الدليل قراءة متانية لمعرفة شروط الالتحاق بكل كلية او مركز وبكل تخصص ايضا، وان قراءة الدليل بدقة سوف تساعدهم في اختيار رغباتهم وترتيبها الترتيب السليم، ونوه الى ان فرصة الطالب في القبول تزداد بكتابة اكبر عدد ممكن من الرغبات.

واستعرض العميد المطوع الاوراق والمستندات المطلوبة التي يجب ان يصطحبها معه الراغب في الالتحاق وهي شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها او صـورة مصدقـة عنها، وشهادة الميلاد الاصلية وصورة عنها، وشهادة الجنسية الكويتية وصـورة عنها، جواز السفر وصورة عنه لغير الكويتيين، البطاقة المدنية وصورة عنها وست صور شخصية واجازة دراسية بالنسبة للكويتيين العاملين في الدولة.

واكد العميد المطوع لن أي طالب او طالبة يثبت انه موظف وينطبق عليه قرار مجلس الخدمة المدنية بشان حظر الجميع بين الدراسة والعمل سوف يلغى قبوله في كليات الهيئة ما لم يقدم ما يفيد حصوله على اجازة دراسية او استقالة من عمله في موعد اقصاه ١٩٨٨/٩/٣٠.

وعن اختبارات القدرات قال العميد المطوع ان بعض التخصصات في كلية التربية الاساسية يتوقف القبول بها على نجاح الطالب في اختبارات القدرات مثـل التربيـة الفنية والـريـاضية والموسيقية، وان الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار القدرات هي الاساس في عملية القبول وليس مجموع درجاته في الثانوية العامة، كما ان الدورات التدريبية الخاصـة يعتمد القبول فيها عـلى اجتياز الطـالب للمقابلة الشخصية.

● هشام المطوع

الامير يستقبل سالم العلي وجابر العلي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني والشيخ جابر العلي .

الامير يهنىء بالعيد الوطني للفلبين

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيسة جمهورية الفلبين بمناسبة العيد الوطني لبلادها .

تعيين وكلاء نيابة (ج)

قرر وزير العدل والشؤون القانونية تعيين كل من التالية اسماؤهم بوظيفة وكيل نيابة (ج) بالنيابة العامة اعتبارا من ١٩٨٨/٦/١ وهم :
عماد عبدالرحمن علي محمد الحويل، احمد حمد رشود سالم الرشود، عادل يوسف عبدالرحمن احمد، نواف صاري راشد نهار المطيري، عبد العزيز عبدالله احمد عبدالله الفضل، ويقضي القرار بان تصرف مرتبات كل منهم خصما على ميزانية الاعتماد التكميلي الاول للسنة المالية ١٩٨٨/٨٧ .

فريق اعلامي نمساوي يزور البلاد

يزور البلاد حاليا فريق اعلامي من هيئة الاذاعة والتلفزيون النمساوي بهدف تصوير فيلم وثائقي عن التطور الحضاري والعمراني والاجتماعي الذي تشهده الكويت .
كما يجري الوفد الاعلامي النمساوي لقاءات مع بعض الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة .

الخضري يحضر اجتماعات مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض

غادر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري الكويت امس متوجها الى الرياض لحضور اجتماعات الدورة العادية الرابعة والعشرين للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج، وسيبحث المجلس العديد من المواضيع المهمة المدرجة على جدول اعماله ومنها:

ـ تقرير عما اتخذ من اجراءات بشان تنفيذ قرارات المؤتمرات العامة لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول المنطقة .
ـ تقرير لجنة توحيد المناهج وتطويرها في الدول الاعضاء .
ـ انجازات الدورة المالية لعامي ١٤٠٦ و١٤٠٧هـ .
ـ خطة عمل وحدة القياس والتقويم المركزي للبحوث التربوية .
ـ خطة عمل وحدة اللغة العربية بالمركز العربي للبحوث التربوية .
ـ النموذج الموحد لكراسات الاحصاء في وزارات التربية والتعليم والمعارف في الدول الاعضاء .
ـ اعداد معلم متخصص للتربية الاسلامية .
ـ دراسة امكانية وضع كتب موحدة للغة الانكليزية.
ـ التنسيق في مجال التدريب التربوي في الدول الاعضاء .
ـ دراسة عن توجه الطلاب نحو الفرع العلمي والادبي في المرحلة الثانوية في الدول الاعضاء .

في اجتماع استثنائي ترأسه سمو الامير
مجلس الوزراء يطلع على نتائج قمة الجزائر ويشيد بقراراتها لدعم الانتفاضة

■ المجلس يعتمد ميزانيات «الكويتية»، وتسوية المعاملات، وبيت الزكاة

■ تقرير حول هبوط «الظهر» يؤكد سلامة التربة وصلاحيتها للانشاءات

ترأس سمو امير البلاد صباح امس اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء بقصر السيف .

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بانه تم خلال الاجتماع استعراض نتائج وقرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي اختتم اعماله يوم الخميس الماضي في الجزائر الشقيقة وقد اطلع سموه المجلس على فحوى المداولات التي تمت اثناء اجتماعات المؤتمر واللقاءات الجانبية التي عقدت على هامشها بين الاشقاء الزعماء والقادة العرب بهدف التوصل الى رؤية موحدة ازاء قضايانا العربية، وعلى طبيعة الروح الايجابية المسؤولة التي سادت هذه الاجتماعات والتي جسدت الوعي الكامل بخطورة المرحلة التي يجتازها وطننا العربي، كما عبر سموه عن بالغ شكره وتقديره للجهود البناءة التي بذلها المسؤولون في الجزائر الشقيقة وعلى رأسهم الرئيس الشاذلي بن جديد في استضافة هذا اللقاء التاريخي والعمل على تأمين مقومات انجاحه .

وقال الراشد بان المجلس اشاد بالنتائج التي تم التوصل اليها خاصة في مجال دعم انتفاضة الشعب العربي في فلسطين المحتلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني، وضمان استمرارها وتصاعدها، وما يمثله ذلك من تجسيد لمشاعر الامة العربية باسرها وتقديرها للتضحيات التي يقدمها ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة لاستعادة حريته وحقوقه الوطنية المشروعة، وكذلك في مجال تعزيز الجهود الرامية لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية واعادة السلام والاستقرار لشعوب المنطقة .

والمجلس اذ يؤكد على اهمية هذا اللقاء الاخوي الكبير وما اسفر عنه من نتائج ايجابية ليعرب عن امله في ان ياتي من خلالها ما يحقق امال وتطلعات ابناء الوطن العربي والانتقال بامتنا العربية الى واقع افضل .

واضاف الراشد بان المجلس تابع اجتماعه في مقره برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لبحث الموضوعات المدرجة على جدول اعماله حيث اطلع المجلس على محضر اجتماع اللجنة الاقتصادية والمالية واستعرض التوصيات التي تضمنها وقرر الموافقة على بعض مشروعات المراسيم بقوانين بشان ربط ميزانيات بعض المؤسسات للعام المالي ١٩٨٩/٨٨ والجداول الرئيسية والمذكرات الايضاحية الخاصة بهذه المشروعات، وهي مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ومؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل وبيت الزكاة .

كما استمع المجلس الى تقرير قدمه وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان حول نتائج اعمال اللجنة الفنية المكلفة بدراسة ظاهرة الهبوط الارضي المحدود الذي وقع في منطقة «الظهر» السكنية والتي شارك في اعمالها احد مكاتب الخبرة العالمية في هذا المجال، حيث اوضح للمجلس فحوى تقرير اللجنة المتضمن الرأي العلمي لاسباب هذه الظاهرة وظروف حدوثها واساليب علاجها، واكد التقرير على سلامة التربة في هذه المنطقة وصلاحيتها للاغراض الانشائية وان ما حدث يدخل في المقام الاول ضمن الظواهر الطبيعية التي تحكمها مكونات طبيعية في البيئة الجيولوجية .

وذكر الراشد بان المجلس اطلع ايضا على محضر اجتماع اللجنة التعليمية والاجتماعية والصحية، واستعرض التوصيات الواردة فيه وقرر الموافقة على توصيات لجنة اعفاء اسر المتوفين من قروض بنك التسليف والادخار بشان اعفاء بعض الاسر من الديون المستحقة عليها وذلك وفقا لظروفها المعيشية.

كما استعرض المجلس القرارات التي تضمنها محضر الاجتماع رقم ٧٩ للمجلس الاعلى للبترول والمتعلقة بعدد من القضايا الخاصة بالوضع في سوق النفط العالمية والسبل المناسبة لتحقيق الاستقرار فيها وقرر المجلس المصادقة على هذه القرارات .

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المحلية الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة .



● سمو امير البلاد

● سمو ولي العهد

تشكيل لجنة لتخطيط احتياجات المناطق التعليمية من المدارس

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بتشكيل لجنة دائمة لتخطيط احتياجات المناطق التعليمية من المدارس تضم:

ـ الدكتور جاسم الحمدان ـ مدير ادارة التخطيط رئيسا، وعضوية: شيخة المسلم ـ مديرة ادارة تنسيق ومتابعة التعليم العام، حمود راشد الهنيدي ـ مراقب الشؤون الادارية بمنطقة حولي، فوزي بوقريص ـ مراقب المباني المدرسية بادارة الانشاءات، محمد حسين ـ مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة الفروانية، وناصر السيد ناصر ـ رئيس قسم بادارة التطوير والتنظيم الاداري عضوا ومقررا .

وتختص اللجنة بدراسة امكانات استيعاب المباني المدرسية، ونسب استعمال امكانات كل منها، والنظم المناسبة للاستغلال الامثل لها في ضوء الاعتبارات التربوية والاقتصادية والادارية وغيرها من الاعتبارات العلمية والعملية، وتقديم المقترحات والتوصيات المناسبة في هذا الشان.

وتجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها كلما تطلب الامر ذلك وتدعو الى حضور اجتماعاتها مدير المنطقة التعليمية التي تدخل مدارس المنطقة محل البحث بدائرة اختصاصه.

اعادة تشكيل اللجنة الدائمة للادوية والادوات الطبية

صدر في وزارة الصحة قرار باعادة تشكيل اللجنة الدائمة للادوية والادوات الطبية وتحديد اختصاصاتها، برئاسة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية .

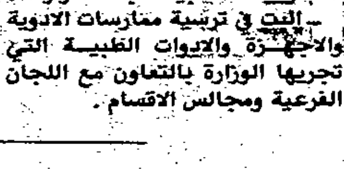
وتختص اللجنة بالقيام بجميع اجراءات شراء وتوريد واستلام الادوية والمعدات الطبية بكافة انواعها، وذلك وفقا للقوانين واللوائح والنظم الصادرة في هذا الشان، ضمن التالي :

ـ تلقي ودراسة طلبيات الادوية والمعدات الطبية المقدمة من مجالس الاقسام والجهات الاخرى المعنية بالوزارة والتي ترفعها ادارة المستودعات الطبية للجنة لاقرارها .
ـ البت في ترسية ممارسات الادوية والاجهزة والادوات الطبية التي تجريها الوزارة بالتعاون مع اللجان الفرعية ومجالس الاقسام .
ـ البت في الطلبات والعروض المتعلقة بجميع الادوية والمعدات الطبية الجديدة التي ستستعمل في الوزارة لاول مرة وذلك في ضوء التقارير الواردة عنها من مجالس الاقسام واللجان المختصة .
ـ التوصية بعدم التعامل مع اية شركة يثبت عدم صلاحية منتجاتها او عدم تقيدها بالشروط المتفق عليها مع الوزارة طبقا للتقارير المرفوعة من الجهات المعنية في الوزارة .

● يجوز للجنة بعد موافقة مجلس القسم الطبي التخصصي ان توصي بالتالي :

ـ ادخال ادوية جديدة بالوزارة بعد التأكد من خصائصها العلاجية .
ـ التوصية بمنع استعمال الادوية التي تثبت خطورتها او ضررها على الانسان .
ـ التوصية بالاستغناء عن استعمال الادوية التي يثبت عدم فعاليتها او انتفاء الحاجة اليها .

وتكون اجتماعات اللجنة دورية وكلما دعت الحاجة بناء على دعوة من الرئيس ويقوم المقرر باعداد جدول الاعمال لكل جلسة وتوجيه الدعوة للاعضاء قبل موعد الاجتماع بثلاثة ايام على الاقل، كما يقوم بالاشراف على اعداد محاضر الجلسات .



استكمال جسر طريق الغزالي

يحضر وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي عملية تركيب الجزء الاخير من جسر طريق الغزالي السريع وذلك في التاسعة من صباح الاربعاء المقبل .

قبس علي
الكنترول

منذ ايام طالبنا وزارة التربية عبر هذه الزاوية بتقييم الملاحظات والاراء المطروحة حول نظام المقررات بالمرحلة الثانوية، واجابت الوزارة بان هذا التقييم وارد بالفعل عبر لجان مختصة حددها رد وكيل الوزارة تأخذ في الاعتبار سلبيات التطبيق توخيا لانجاح التجربة وتثبيتها .

واليوم، ولمناسبة اعلان نتائج الثانوية العامة العادية بقسميها الادبي والعلمي، وهي التي يسمونها شهادة «تحديد المصير»، فاننا نذكر بالتقدير عبارة قالها وزير التربية في يومين متتاليين وهو يوقع نتيجة القسمين حين سئل عن تدني نسبة النجاح فقال ان النتيجة تعكس المستوى بعد ان تشددت الوزارة في منع محاولات الغش وهو تشدد ادى الى حرمان ٢٠٠ طالب من الامتحان «واذا كان تدني النسبة بسبب منع الغش فأهلا وسهلا بهذا التدني» ...

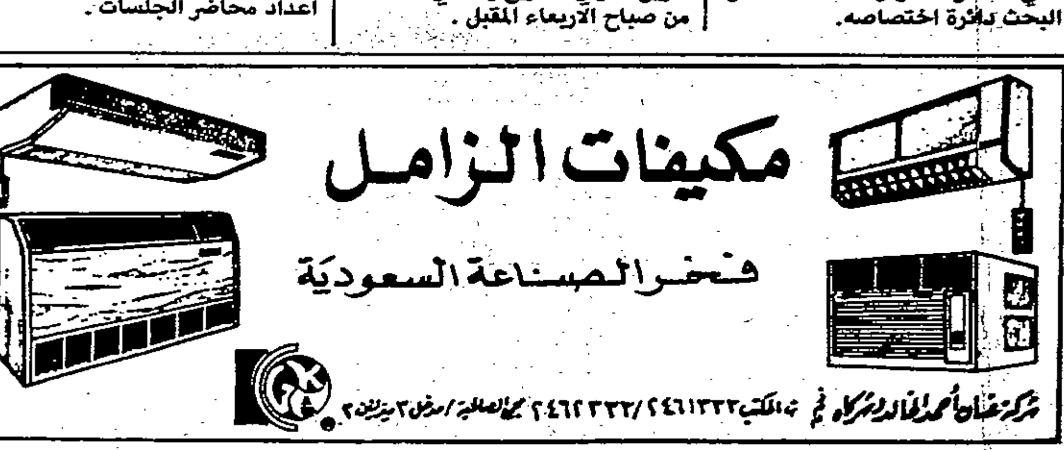
واذا كان لنا من ملاحظات حول امتحان الثانوية العامة بقسميها فان اولها ينصب على شكوى اوائل الناجحين من صعوبة واستطالة اسئلة عدد من المواد منها التربية الدينية، والفيزياء، والاحياء ... فالشكوى هنا ليست من طلبة رسبوا في تلك المواد لتبرير رسوبهم وانما من نخبة الناجحين بتفوق، وهو امر يتطلب من الوزارة في الاعوام المقبلة تجنب عملية «التعجيز» التي قد يلجأ لها بعض واضعي الاسئلة فالمطلوب اسئلة تتناسب مع مستوى التحصيل العام حيث الامتحان في النهاية هو معيار لقياس القدرة وليس تباهيا بتحطيم القدرة !...

الملاحظة الاخرى الجديرة باهتمام الوزارة هي الاخطاء التي وقعت في الكنترول وادى احدها الى الوصول بطالب راسب ليس له حق دخول الدور الثاني لاحتلال المركز الخامس بين المتفوقين، ودعوته للقاء الصحف مع اسرته استنادا للنتيجة الرسمية التي عدلت ليلا، واستطاعت الصحف اجراء التعديل باستثناء صحيفة واحدة لم تتمكن من التعديل لتأخر الوقت لينشر حديث الطالب «المتفوق» كاملا !

ولقد وقعت اخطاء هذا العام في قائمة المتفوقين مما يطرح ظلالا غير مستحبة من الشك حول ما اذا كان كل طالب قد حصل على حقه بالفعل في تلك القوائم التي ضمت عشرات الالاف ؟!

فهد العلي









في حديث مع رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض

د. فاروق مراد لـ«القبس»:

الكويت اكدت قدرتها على مواجهة الارهاب بالحكمة السياسية والتلاحم الاسري.. والمستوى الامني الرفيع

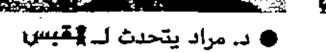
كتب عباس ناظم:

اكد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض والتابع لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور فاروق عبدالرحمن مراد بأن الاجهزة الامنية الكويتية اظهرت ازاء الاحداث الارهابية التي تعرضت لها البلاد قدرة جيدة على المواجهة للتحديات والتعامل معها من مصدر الاستعداد والقدرة على الوقاية والردع بالاسلوب العصري الحديث، وقال بأن لقاءه المثمر مع وزير الداخلية ووكيل الوزارة تناول شرح المرحلة التي وصل اليها المركز بشكل عام وما وصلت اليه برامج عمل المركز وتعاون المركز مع الوزارة.

واضاف بأن هناك دورة تدريبية تضم عددا من المختصين بمجالات الارهاب من مختلف الدول العربية ستعقد بالنمسا بالتعاون مع الشرطة النمساوية. وقال ان احدى الجامعات الاميركية قررت قبول الطلبة حملة الماجستير لنيل شهادة الدكتوراه .. جاء ذلك في حديث لرئيس المركز مع القبس فيما يلي نصه:



● د. فاروق مراد



● د. مراد يتحدث لـ القبس

■ اجهزة الامن السعودية قادرة على احتواء أي حوادث شغب في موسم الحج

■ دورة عربية عن الارهاب في النمسا تشارك فيها مختلف الدول العربية

■ الكويت تدعم المركز ماديا ومعنويا .. ومن مشاكلنا تأخر بعض الدول العربية في سداد التزاماتها

هدف الزيارة

● ما هي اهداف زيارتكم للكويت؟

– من طبيعة عملي ان اقوم بزيارات متواصلة الى الدول العربية والتقي المسؤولين باجهزة الامن وخاصة وزراء الداخلية والمعنيين بالاجهزة والقطاعات الامنية المختلفة حيث نبحث معهم الامور المتصلة بنشاطات المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب واحتياجات الاجهزة الامنية بالدول العربية وما يتصل باختصاصات المركز.

● لقد التقيتم وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم واللواء يوسف بدر الخرافي وكيل الوزارة فما هو اهم ما تباحثتم بشانه في هذا اللقاء؟

– لقد تشرفت بمقابلة وزير الداخلية ووكيل الوزارة وبحثت معهما الامور الامنية بشكل عام خاصة ما يتعلق بالتدريب ولقد شرحت المرحلة التي وصل اليها المركز ولمست رضا عاما عن المستوى الذي وصلت اليه برامج عمل المركز كما لمست من وزير الداخلية ووكيل الوزارة حرصهما وتطلعهما الى مزيد من التطور لهذه البرامج وهو ما يعكف المركز على تحقيقه انطلاقا من الاهداف المرسومة لهذا المرفق الامني العربي المشترك، وسناخذ بوجهات النظر التي ابداها وزير الداخلية ووكيل الوزارة في الاساليب التي ننفذها في نشاطاتنا.

انشطة المركز

● ما هي اخر نشاطات المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب؟

قبل ايام قليلة عقد مجلس ادارة المركز برئاسة الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وعضوية التشكيل الجديد للدورة الرابعة للمجلس ويتكون من اعضاء من دول الامارات العربية المتحدة وجمهورية اليمن الديمقراطية والصومال والاردن اضافة الى العضوين الدائمين، رئيس المركز وامين عام مجلس وزراء الداخلية العرب، وبحث المجلس الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واطلع على التقريرين المالي والاداري لرئيس المركز واقر الحساب الختامي للسنة المالية المنصرمة وناقش الظروف المالية للمركز واعتمد برنامج عمل المركز للعام المقبل ١٩٨٩، وارجأ اقرار ميزانية العام المقبل ١٩٨٩ الى جلسة تالية تعقد في اوائل شهر سبتمبر المقبل. وكذلك من انشطة المركز، اختتام نشاط المعهد العالي للعلوم الامنية للعام الدراسي الحالي وتخريج الطلاب الذين انهوا متطلبات الدراسة لمراحل الماجستير ومدتها سنتان، والتخصصات الامنية المتقدمة وهي لمدة سنةواحدة وقد حصل عدد من الطلبة على هذه الدرجات العلمية من بعض الدول العربية.

واضاف الدكتور مراد: لقد قام بزيارة المركز قبل ايام ضيف من اميركا وهو رئيس احدى الجامعات هناك ورئيس لجنتين باميركا، تختص بالتعليم العالي وقد اعلن بكلمته امام قيادات المركز فقرات من التقرير العلمي الذي اعده اتحاد كليات الدراسات العليا باميركا بعد ان اجرى دراسة تقييمية على المعهد العالي للعلوم الامنية كما قرأ الضيف رسالة من رئيس جامعة «ميريلاند» باميركا بقبول الجامعة لطلاب المعهد الحاصلين على درجة الماجستير في برامج (الدكتوراه) بالجامعة، وهذه الجامعة تعتبر ضمن اكبر عشر جامعات باميركا في ميدان العدالة الجنائية ومكافحة الجريمة. وهذا الاجراء الذي تم يعد نقلة نوعية مهمة تعبر عن المستوى الرفيع اكاديميا وتطبيقيا والذي وصلت اليه الدراسات بالمعهد العالي للعلوم الامنية بالمركز.

والجدير بالذكر ان التقرير المشار اليه يضع المركز في مصاف ارقى المعاهد المماثلة باميركا وبريطانيا وهولندا ويقرر تفوقه على كل هذه المؤسسات بجوانب مهمة من نشاطاته.

قواعد الرياض

● لقد عقد قبل فترة قصيرة مؤتمر عالمي تابع للامم المتحدة داخل المركز واعلن فيه ما يسمى (قواعد الرياض) للوقاية من انحراف الاحداث – فماذا تم في هذا المؤتمر؟

– من النشاطات البارزة هذا العام التي تبرز ثقلا معنويا خاصا هو عقد اجتماع كبار العلماء العالميين بالتعاون مع الامم المتحدة لبحث موضوع الوقاية من انحراف الاحداث على المستوى الدولي، وضمت المجموعة ممثلين من مناطق مختلفة من العالم، وفي ختام اعمال هذا المؤتمر اصدر الخبراء الدوليون معايير الامم المتحدة اطلقوا عليها اسم «قواعد الرياض» للوقاية من انحراف الاحداث وهي قواعد ارشادية مهمة تلخص حصيلة الفكر الانساني والتجربة العالمية وايضا الرغبة المشتركة في حماية النشء والوصول بالمجتمع الانساني الى مستويات افضل من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والامنية، ولقد طرحت هذه القواعد على مؤتمر دولي اكبر عقد في النمسا بمقر الامم المتحدة حيث اعتمد ما جاء بها وكان هذا المؤتمر يشمل تمثيلا اوسع من اجتماع الخبراء كما ان هذه القواعد المعتمدة ستطرح في شهر اغسطس المقبل على لجنة مكافحة الجريمة التابعة للامم المتحدة، وهي اعلى هيئة استشارية بالعالم في ميدان اختصاصها وتجتمع مرة كل سنتين ثم يجري اعتمادها نهائيا من المؤتمر الدولي الثامن لمكافحة الجريمة الذي تنظمه الامم المتحدة مرة كل خمس سنوات، والمهم في الموضوع ان «قواعد الرياض» جاءت لتبرز الثقل الحضاري لمنطقتنا العربية والاسلامية بما حوته من معايير تتصل بالقيم الدينية كعامل اساسي لجهود الوقاية من انحراف النشء، وهذا الثقل الحضاري ربما يسخر اول مرة في خدمة الانسانية في ميدان مهم هو مكافحة الجريمة، ومن اهم اهداف المركز العربي هو التعريف بمزايا تطبيق التشريع الاسلامي في ميادين الوقاية من الجريمة والانحراف وما حققه المركز في هذا الصدد يعتبر خطوة مهمة في سبيل تحقيق اهدافه النهائية وهو ما يجعلنا نشعر بالاعتزاز.

دورات تدريبية

● هل هناك دورات تدريبية مقبلة بالمركز؟

– هناك برامج تدريبية بدأت امس الاول بالمركز منها دورة تدريبية موضوعها رفع كفاءة العمل الاداري باجهزة الشرطة العربية وتستمر ٣ اسابيع، وتضم متدربين من مختلف الدول العربية، وهناك دورتان ستعقدان بالنمسا بالتعاون مع الشرطة النمساوية، واحدة سيكون موضوعها مكافحة الارهاب والثانية تحت عنوان السلامة على الطرق، وتضم ايضا متدربين من مختلف الدول العربية.

الدعم العربي للمركز

● هل تعانون من مشاكل تخص دعم الدول العربية للمركز؟

– كل الدول العربية تشارك بنشاطات المركز بقدر او بآخر، ولكننا نعاني من تاخر عدد من الدول العربية في الوفاء بالتزاماتها نحو ميزانية المركز لظروف مختلفة، ونعمل جاهدين لازالة هذه الظروف. وقد ناقش هذه الفكرة بالذات مجلس ادارة المركز في اجتماعه الاخير، واحب ان انوه الى ان الكويت من اوائل الدول العربية التي تدعم المركز ماديا ومعنويا ولا بد ان اشيد بالدور المهم الذي قام به وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر عندما كان وزيرا للداخلية، في دفع مسيرة المركز وتوجيه خطواته الى الامام مع المسؤولين في وزارة الداخلية الكويتية، وهذا الاندفاع نفسه وجدته عند وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح حيث وجدت لديه اهتماما خاصا بالمركز، وقد قدمت له اثناء لقائي معه امس الاول ايضاحا شاملا لنشاة المركز واسلوب ادائه لعمله والبرامج المختلفة التي ينفذها، وابدى تفهما كاملا لاهمية الدور الذي يؤديه المركز في خدمة الاجهزة الامنية العربية ومنها دولة الكويت.

انتصار كويتي على الارهاب

● تعرضت الكويت لسلسلة من العمليات الارهابية كان الهدف منها النيل من سيادة الكويت وامنها واستقرارها فما هو تعليقكم على ذلك؟

– يمكنني ان اقول ان الزمن العربي الذي نعيشه يظهر باشكال مختلفة الاحقاد الدفينة التي يضمرها اعداء الامة العربية والاسلامية، وقد اخذ هذا التعبير عن الحقد نحونا كامة ذات مبادىء وقيم راسخة لا تتزعزع اشكالا مختلفة على مر العصور وتذكرون الحروب الصليبية والعدوان المباشر في العصر الحديث وفي مراحل مختلفة من تاريخ بلادنا وليس الاستعمار الذي تعرضت له اجزاء كثيرة من الوطن العربي والاسلامي ببعيد، وزرع اسرائيل في اهم نقطة من قلب الوطن العربي دليل على ذلك.

وان ما تعرضت له دولة الكويت مؤخرا هو حلقة في هذا المسلسل لكن الذي يهم في هذا السياق انه مهما تغيرت اشكال العدوان المعبر عن الحقد والكراهية لمبادئنا وديننا وحضارتنا فان مآل ذلك كله الخذلان على المدين القريب والبعيد، لان الله سبحانه ناصر امتنا ما تمسكت بعقيدتها وتراثها. ولقد اظهرت دولة الكويت بقيادة اميرها حفظه الله وحكومته الرشيدة من بعد النظر والصلابة والتمسك بالمبدأ ما يؤكد على هذا المذهب الذي يؤكد لنا ان مآل كل هذه المحاولات اليائسة ايا كان مصدرها هو الخذلان والخسران المبين، ولنا في وعي المواطن الكويتي والتحام الامة وترابطها الاسري المعروف خير مثل على ما نقول .. من جهة اخرى فان الجهاز الامني الكويتي اظهر ازاء الاحداث قدرة فائقة في مواجهة التحديات والتعامل معها من مصدر الاستعداد والقدرة على الوقاية والردع بالاسلوب العصري الحديث وهو في هذا الصدد درع امني لامته تعتز به كل البلاد العربية.

موسم الحج

● واجهت قوات الامن السعودية العام الماضي على الاخص حوادث شغب هي الاولى من نوعها بالمملكة وذلك للنيل من سيادتها وللتاثير على موسم الحج، فما مدى الاستعدادات التي اتخذتها قوات الامن السعودية لمواجهة اي طارىء خلال موسم الحج المقبل؟

– الاجهزة الامنية السعودية قادرة على معالجة اي مشاكل قد تطرأ خاصة في موسم الحج المقبل وقادرة باذن الله على توفير الامن والامان لراحة الحجيج في بيت الله الحرام، كما كانت بالسابق، وكما كانت على مر العصور، انطلاقا من مبادئها وتحملها رسالة وامانة خدمة بيت الله الحرام وحجاجه، وان استعدادها واعدادها لمثل هذه المواقف كفيل بوضع حد لحوادث الشغب.

شربكة

كذبة الصيف

في كل جامعات العالم التي تتبع نظام «المقررات» في مناهجها التعليمية، تضع خلال الصيف ـ مقررات ... لمن يريد من الطلبة سعيا وراء اختصار «طريق التخرج». نعرف هذا جيدا ونحفظه عن ظهر قلب كما يحفظ جمهور الكرة «اوه يالازرق» او جمهور العرض الغنائي لاحمد عدوية ... نعرف ذلك جيدا ما دام النظام التعليمي في اي جامعة يأخذ بنظام المقررات ...

ولان جامعة الكويت ... احدى جامعات «المقررات» فانها هي الاخرى ـ كسرت حساباتها بالطرح والجمع والتقسيم ... وخرجت إلينا «بمقررات الصيف» وهي مقررات تستعجل تخرج الطالب رغم «تنور» الصيف عندنا. لكن مقولة الشابي يبدو انها «معششة» في عقول الابناء ... ومن لايحب صعود الجبال يعش ابد الدهر بين الحفر ... ولان البقاء في صيف «الديرة» اشبه بصعود الجبال فان الكثير من الطلاب يصعدون جبال الصيف ويتحملون حراراتها بارتياد الطريق اليومي من البيت الى الكلية تحت اشعة الشمس الحارقة ... وكله يهون في سبيل العلم ... لكن هناك جانبا اخر في هذه القضية هو جانب الاساتذة و... السباق ـ الرهيب على «اولمبياد مقررات الصيف» وهو سباق «ظاهره خدمة الطلبة» وباطنه بناء الرصيد البنكي ... هذا عند البعض من الاساتذة الذين وللاسف ينظرون الى ... الدينار ... اكثر من نظرتهم وتقديرهم للعلم ...

نعرف مثلا ... ان الاساتذة الجامعيين، لهم تذاكر سفر مع عائلاتهم كل صيف من «كيس الجامعة» وبالدرجة الاولى، ومعنى هذا ان معظم الاساتذة يحصلون على هذه التذاكر، الى هنا والامر لا شيء فيه رغم المبالغ المدفوعة للتذاكر التي «تعور» الرأس والقلب معا ... لكن الذي يحيرنا اكثر هو هذا «التلاعب» الذي يمارسه البعض من الاساتذة حين استلام التذاكر، وهو تلاعب يبدو مكشوفا وليس مشرفا في سمعة العلم والاساتذة، والا ما معنى ان يستلم استاذ جامعي تذاكر السفر، ثم يأخذ دروسا ضمن مقررات الصيف ؟! أليس ذلك سعيا وراء «حلاب» الجامعة والدولة من المال ... ثم لماذا لا تتحرك ادارة الجامعة لوضع حد لهذا التلاعب من خلال وضع الاختيار للاستاذ بين تذاكر السفر وبين التدريس الصيفي ؟! هل اصبحت الجامعة «بنكا» يعطي امواله دون حساب ام انها تحولت الى «بورصة» اسهمها «مقررات الصيف» هذه ناحية ..

اما الاخرى ... فاننا نعرف ان الاستاذ الجامعي تنتهي اعارته في بداية سيتمبر، ومعنى هذا ان اشهر الصيف هي فترة تجهيز واعداد للمغادرة، ولذا فان اعطاء مواد لهؤلاء الاساتذة غير ممكن لكن الذي يبدو ان كل شيء «ممكن ونص» لبعض هؤلاء الاساتذة ـ والا فما معنى حرمان بعض الاساتذة المغادرين من مواد الصيف و... اغراق ... الاخرين من المغادرين ايضا ... بمواد صيفية ...؟ هل هي عملية «تنفيع» لهذه الفئة؟! ام ان الامر لا يزال فيه سؤال وسؤال ـ

لسنا بالطبع ضد مقررات الصيف، لكننا ضد هذا التلاعب في توزيع «غنائم» التدريس المالية، وهي غنائم توحي لنا بان المال اصبح «معبودا» وللاسف عند بعض الاساتذة الذين تناسوا العلم وتذكروا الدينار ...

وكل ما نرجوه من الاخ وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة، وضع حد لهذا التلاعب في اموال الجامعة تحت تسمية «مقررات الصيف» والافضل فيها ـ الاساتذة الكويتيون ... قبل غيرهم. رغم علمنا بانهم اقلية و... مظلومون باعتبارهم لا يملكون «قلوبا حية» ولا طرقا لجمع الاموال .. ولو لم يكن الامر كذلك لكانت اوضاعهم افضل ... اقصد البعض منهم الذين لا يعرفون ـ طق الطار بالمقلوب ... ابو مناور ... اعني الوزير النوري نأمل بالقضاء على هذا التلاعب باموال الجامعة الذي يمارسه «تجار الشنط» تحت تسمية «مقررات الصيف» لكنها في حقيقتها «كذبة صيف» ... [illegible] جانب كذبة ابريل ـ لتصبح كذبتين ... في العام .. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

شركة النقل العام الكويتية تبدأ موسمها



بدأت شركة النقل العام الكويتية القيام برحلات ترفيهية كل يوم خميس من المرسى الخاص بها في رأس الارض وذلك على متن باخرتها «مسجان» وتعتبر هذه الرحلات ترفيهية للاطفال والعائلات وقد اشرفت على تنظيم الرحلة الاولى الانسة سلوى السماك التي بذلت جهدا لتنظيم هذه الرحلة.

وهذه الرحلة بداية للموسم السياحي لهذا العام.

العدساني والطاهر اختتما زيارتهما للقاهرة

٣٠ مدينة مصرية تنضم الى منظمة المدن العربية .. وندوة تعريفية في القاهرة حول انشطة المنظمة

اعرب الامين العام لمنظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني عن ارتياحه وسروره لنتائج الزيارة التي قام بها الى العاصمة المصرية خلال الاسبوع الماضي، تلبية لدعوة من محافظ القاهرة اللواء صبري ابو طالب.

واشاد العدساني بالنتائج الطيبة للزيارة وللمباحثات التي عقدها مع المسؤولين هناك، وقال انها ستسفر عن نتائج ايجابية للتعاون بين مدن جمهورية مصر العربية والمنظمة.

كان امين عام منظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني ومديرها العام طالب الطاهر قد عادا الى البلاد الليلة قبل الماضية بعد زيارة للقاهرة خلال الفترة من ٧ - ١٠ يونيو الجاري.

وقال العدساني ان وفد المنظمة كان سعيدا باللقاءات العديدة التي اجراها هناك، وان المدن المصرية كانت من المدن المؤسسة للمنظمة في عام ١٩٦٧، وكان لها دور ايجابي وبناء في تعزيز مسيرة المنظمة.

واضاف ان الوفد قدم فكرة تفصيلية من مسيرة عمل المنظمة عبر السنوات العشر الماضية، وتطور مؤسساتها واجهزتها وخدماتها وعلاقتها الخارجية وبرنامج عملها للسنتين المقبلتين.

واشاد العدساني بالانجازات الضخمة التي تحققت بمدينة القاهرة خلال الفترة الماضية، وخصوصا مشروع مترو الانفاق ومشروع الصرف الصحي وحديقة المهرجانات الدولية واعمال الترميم والمحافظة على المباني التاريخية والمعالم الاثرية البارزة وخصوصا التراث العربي الاسلامي.

واوضح العدساني ان المسؤولين بالقاهرة يتطلعون الى برامج عمل مكثفة يكون فيها للمدن المصرية دور مؤثر وفعال وايجابي، وانهم قرروا ان تنضم ثلاثون مدينة مصرية اخرى لمنظمة المدن العربية في مراكز المحافظات، اضافة الى عدد من المدن المهمة ذات التاثير والوزن الاقتصادي والثقافي والاداري، واضاف انه تم الاتفاق على عقد ندوة تعريفية في القاهرة في اوائل العام المقبل يشارك فيها مسؤولو المدن المصرية الاعضاء للتعرف على المنظمة وانشطتها.

● عبدالعزيز العدساني



● طالب الطاهر

تتضمن التعاون الاذاعي والتلفزيوني

اتفاقية ثقافية بين الكويت ومصر

بحثت الكويت وجمهورية مصر العربية مشروع اتفاقية ثقافية مشتركة وبرنامجا تنفيذيا لها يتم بموجبه تقنين التبادل الثقافي بين البلدية في مختلف المجالات العلمية والثقافية والفنية.

وكان الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالوكالة الدكتور سليمان العسكري قد اجتمع بمكتبه بالمجلس الوطني للثقافة والفنون امس الاول بسفير جمهورية مصر العربية لدى الكويت سعيد رفعت وبحث معه العلاقات الثقافية بين البلدين بصورة شاملة، بقصد العمل على دفع التعاون الثقافي بين البلدين الى الامام.

واتفق الجانبان على وضع اتفاقية ثقافية بين البلدين مع برنامج عمل تنفيذي لهذه الاتفاقية، تتضمن تبادل الزيارات بين الوفود والعاملين والمعنيين في مجالات الثقافة والفنون والاداب، لالقاء المحاضرات وتبادل اقامة معارض الفنون التشكيلية والتعاون في مجال الاذاعة والتلفزيون والاثار والمتاحف، اضافة الى التعاون بين المعاهد العلمية والفنية والتعاون على صعيد الرياضة والشباب.

وابدى السفير المصري خلال اللقاء رغبته في اقامة اسبوع ثقافي مصري في الكويت خلال الموسم الثقافي المقبل، حيث ابلغ الجانب الكويتي، بموافقة وزارة الثقافة المصرية على اقامة معرض للفن التشكيلي المصري من مختار الى الوقت الحاضر، خلال الموسم الثقافي المقبل، وذلك تلبية لدعوة المجلس الوطني لاقامة المعرض في الكويت.

رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان:

رصد ١٥٠ الف دينار لدعم المتضررين في الانتفاضة

قال رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان المحامي مبارك المطوع ان اللجنة رصدت مبلغ ١٥٠ الف دينار كويتي لدعم المتضررين في الانتفاضة.

واوضح المحامي المطوع في تصريح صحفي وزع امس انه تم ارسال الدفعة الاولى من المبلغ والباقي سيتم ارساله على دفعات متتالية، واشار الى ان اللجنة كثفت من جهودها خلال هذه الفترة فقامت بجمع التبرعات من المحسنين من اهل هذا البلد، كما زار اللجنة الكثير من الوفود للتعرف على اعمالها وانشطتها، مشيرا الى ان اللجنة ركزت جهودها على دعم الشعب الفلسطيني في انتفاضته المباركة.

وأوضح المحامي المطوع ان اللجنة قامت بدعم لجان الزكاة العاملة في الارض المحتلة ومن اهمها لجان زكاة نابلس وجنين وحلحول وجمعية لجنة العلوم والثقافة الاسلامية بالقدس.

وتحدث رئيس اللجنة عن اهم المشاريع التي تقوم بها اللجنة في فلسطين، فقال ان اللجنة قامت ببناء مسجد في بلدة دورا قضاء الخليل خلال شهر رمضان المبارك، كما يوشر العمل بتكملة بناء مسجد في عناتا القدس، كما قامت اللجنة بزيادة ساعات عمل عيادتها في القدس وذلك لمواجهة الحالات الطارئة.

وأوضح المطوع ان اللجنة تقوم بتسيير قوافل صحية خيرية تعالج فيها المرضى والمتضررين في قرى ومخيمات الضفة الغربية، وخاصة في مدينة القدس، واشار الى ان اللجنة بدأت بمباشرة مشروع (المهاجرين والانصار) وهو عبارة عن مشروع تكافل اسري تقوم من خلاله اللجنة بكفالة الاسر المحتاجة والمتضررة في فلسطين، مؤكدا ان اللجنة بدأت بكفالة ٢١ اسرة يتم صرف رواتب شهرية لها في لواء نابلس.

واضاف ان اللجنة تعمل على توسعة هذا المشروع ليشمل اكبر عدد ممكن من الاسر في كافة المدن والقرى، كما تقوم بدفع ما يعادل (٤٠) دينارا كويتيا للاسرة الواحدة في الشهر حسب حالة الاسرة.

وحث المحامي مبارك المطوع المسلمين من ابناء هذا البلد على المساهمة في هذا المشروع الخيري لدعم المرابطين الصامدين من ابناء الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال، وذلك عملا بقوله صلى الله عليه وسلم (الساعي على الارملة والمسكين كالمرابط في سبيل الله)، وذكر المطوع ان اللجنة لديها مشروع لكفالة الايتام وهذا المشروع ينمو بازدياد وهذا كله من فضل الله سبحانه وتعالى.

وفي نهاية حديثه اوضح رئيس اللجنة مساهمة اللجنة على الصعيد الاعلامي بمشاركتها بعدة معارض اقيمت داخل الكويت، واسبوع فلسطين الذي اقيم في البحرين، والمشاركة بمؤتمر مناصرة الشعب الافغاني والفلسطيني الذي اقامته نقابة المهندسين في مصر، وذلك لحثهم على دعم القضية الفلسطينية بكافة السبل المتاحة.

● مبارك المطوع

القبس تشارك المتفوقين في الثانوية «علمي» أفراحهم

هالة خير الدين عيسى - الخامس مكرر - (٩٨,٩٪)
الدروس الخصوصية مضيعة للوقت.. وامتحانات هذا العام صعبة جدا!



● هالة عيسى

هالة خير الدين عيسى - فلسطينية - من ثانوية جمانه بنت ابي طالب، وحصلت على مجموع «٩٨,٩» بترتيب - الخامس مكرر - تقول لقد اخترت القسم العلمي لان ميولي علمية واحب مادة الرياضيات، وبنفس الوقت اكره المواد الادبية، اضافة الى انني من اسرة علمية فوالدي طبيب واقاربي اساتذة في الجامعة.

وعن توقعها للمجموع الذي حصلت عليه تقول: كنت ومنذ المرحلة الابتدائية من المتفوقات وخلال امتحانات اخر السنة في الثانوية حصلت على مجموع «٩٩,٥٪»، لذلك كنت اتوقع المجموع وان اكون من ضمن المتفوقات وبشكل عام يبقى للامتحانات رهبتها، ومفاجآتها.

● باي كلية سوف تلتحقين؟

- كمبيوتر، لانني احب الرياضيات، كما ان هذا التخصص مطلوب ومجالات العمل مفتوحة امامه.

● كيف كان تنظيمك للدراسة خلال العام؟

- المتابعة اولا باول وكنت اذاكر خلال الايام العادية ٤ ساعات يوميا ارتفعت في النهاية الى (١١) ساعة، ودراستي منتظمة منذ المرحلة الابتدائية.

● ما رأيك في الدروس الخصوصية، وهل لجأت اليها في مادة معينة؟

- لم الجا الى الدروس الخصوصية طوال حياتي وهي مضيعة للوقت، الذي يمكن ان يستثمر في دراسة المواد الاخرى، لذلك لا أويد الدروس الخصوصية.

● كيف كانت الاسئلة هذاالعام، وهل جاءت من ضمن المقرر؟

- الاسئلة صعبة وخصوصا الورقة الاولى من مادة الفيزياء، وكذلك مادة الاحياء.

● ما رأيك بنظام الفصلين، مقارنة بنظام المقررات؟

- الذي اعرفه عن نظام المقررات هو ما قرأته في الصحف من مقابلات مع المتفوقين، لكنني اعتقد بانه نظام في رأيي غير ناجح، اما نظام الفصلين المتبع في المدارس فان مناهجه طويلة، وهناك صعوبة في المتابعة، ولناخذ مادة الفيزياء كمثال على ذلك، لانها هذا العام كانت طويلة من حيث المنهج مقابل قصر الوقت المخصص للدراسة، وهنا نجد المزيد من المتناقضات!!

● ما الذي يشغل تفكيرك الان؟

- الجامعة، والاستعداد للحياة الجامعية والكلية التي سالتحق بها كل هذه الامور تشغل تفكيري الان.

● ما هي النصيحة التي توجهينها الى زملائك، المتجهين الى الثانوية في العام المقبل؟

- المواظبة على الدراسة منذ بداية العام واخذ الامور بهدوء واعصاب باردة، لان التوتر يؤثر على الطالب، كما ان الانتظار الى نهاية العام والدراسة من جديد تشتت افكار الطالب.

● هل التفوق... ذكاء؟ ام جدية وتنظيم للدراسة؟

- كلاهما معا.

● من هو مثلك الاعلى في الحياة؟

الوالد والوالدة حيث كان لهما الفضل الكبير فيما حققته من تفوق، وكان لدعائهما الدائم وتشجيعهما المتواصل ابلغ الاثر في نفسي، وبهذه المناسبة اهديهما نجاحي.

● ما حكمتك في الحياة؟

- من جد وجد... ومن زرع حصد.

● شخصية سياسية تعتزين بها؟

- الزعيم الراحل جمال عبدالناصر رحمه الله، فهو قائد سياسي عربي اخلص لوطنه وامته وافتقدناه اليوم.

مؤمن محمود عبدالشافي - الثالث عشر مكرر - (٩٨,٥٪)
الاسئلة لم تكن متوقعة والنجاح ذكاء ومثابرة

● مؤمن يتوسط والديه

مؤمن محمود عبد الشافي - فلسطيني من ثانوية السالمية حصل على نسبة [٩٨,٥] ١٣ مكرر يقول:

لقد تحققت أمنيتي في أن أحصل على النسبة التي اريدها. وكان معدل الدراسة يتراوح ما بين ٦ - ٧ ساعات يوميا وعند اقتراب الايام الاخيرة فان المعدل تضاعف الى ١٢ ساعة.

بالنسبة للدروس الخصوصية فهي قد تفيد في بعض الاحيان. الاسئلة كانت غير متوقعة وصعبة خصوصا مادة الاحياء.

وعن نظام الفصلين فهو نظام جيد ويجعل الطالب يسير على منهج معين مع انه يرهق الطالب - أما بالنسبة لنظام المقررات فانني أفضله لانه اكثر راحة للطالب.

الشيء الوحيد الذي يقلقني هو قبولي في الجامعة.

نصيحتي للطلبة أن يستقبلوا الامتحانات باعصاب هادئة وتوزيع الدراسة حسب جدول معين.

ان التفوق بالنسبة لي مزيج من الذكاء والمثابرة وانني اهدي نجاحي الى سمو الامير وسمو ولي العهد والى الاسرة والاهل الذين لولاهم لما حققت أي نجاح.

غادة خالد خليل - التاسع عشر مكرر - (٩٨,٣٪)
الاعتماد على النفس يغني عن الدروس الخصوصية

● غادة خليل

● غادة تتوسط اسرتها

■ مستوى الاسئلة صعب جدا خاصة الاحياء

● غادة خالد خليل حمودة من ثانوية قرطبة ١٩ مكرر حصلت على ٩٨,٣٪ تقول:

ميولي العلمية هي السبب في التحاقي بالقسم العلمي من الثانوية فانا لا أجيد الحفظ ولا أرغب في دراسة المواد الادبية هذا الى جانب رغبتي في أن أكون مهندسة.

أما عن حصولي على هذه النسبة فلم أكن أتوقعها أبدا فقد اجتهدت في الدراسة ووصل معدل ساعات الدراسة الى ٦ ساعات وقد زاد هذا المعدل عند اقتراب موعد الامتحان.

وبخصوص الدروس الخصوصية فهي غير مجدية ويجب على الطالب الاعتماد على نفسه، وعن مستوى الاسئلة فهو صعب جدا وخاصة في مادة الاحياء.

وقالت غادة ان نظام الفصلين يعطي الطالب المجال للتفوق وكل ما يقلقني الآن هو التحاقي في كلية الهندسة ومواصلة دراستي للعمل كمعيدة.. أما نصيحتي لكل طالب مقبل على الثانوية العامة هي الدراسة والجد لانها سنة لتحديد المصير فلا يجب اهمالها لانها مرحلة انتقالية يجب فيها التفوق الذي يلزم لوجوده.. الدراسة والانتباه.

أشكر الوالدين اللذين هيأ لي الجو المناسب والمدرسات.

منى رمضان ابو عابد - ٢٦ مكرر - (٩٨,١٪):
لا أؤمن بالدروس الخصوصية ونظام الفصلين متعب

● منى ابوعابد

● تتوسط والدتها وشقيقتها

● منى رمضان أبوعابد - فلسطينية من ثانوية فاطمة الهاشمية [٩٨,١٪] (٢٦ مكرر) كنت متوقعة ان أحصل على هذه النسبة وطموحي ان أدخل كلية الطب.

أما عن تنظيم الدراسة فانها تقول: «كنت أدرس بمعدل ٥ ساعات يوميا أما في فترة الامتحانات الاخيرة فكنت أدرس عشر ساعات في اليوم.

- وعن الدروس الخصوصية تقول: «انها مضيعة للوقت لكنني دخلت معهدا خلال فترة الصيف وذلك حتى أدرس الفيزياء والرياضيات. وعن مستوى الاسئلة هذا العام تقول كانت الاسئلة صعبة وتختلف عن مستوى الاسئلة في العام الماضي ولكنها كانت ضمن المقرر.

اما عن نظام الفصلين فهو نظام متعب لكنه ياتي بنتائج طيبة لانه يبقي الطالب على اتصال دائما مع الكتب.

وقدمت نصيحة للطلبة بان يجتهدوا في الدراسة منذ بداية العام ولا يؤجلوا الدراسة الى نهاية العام، لان المنهج طويل ويتطلب متابعة وان لا يحرقوا أعصابهم لان كل شيء ممكن تعويضه من خلال الجد والمثابرة.

وتقول منى ان الجدية في الدراسة هي سبب تفوقي أما الذكاء فان مجالاته ليست في الدراسة بل في الابتكار والنبوغ في مجالات أخرى.

وأخيرا اهدي نجاحي الى الكويت وعلى رأسها سمو الامير وسمو ولي عهده الامين ثم الى ناظرتي التي لها الاثر الكبير في تفوقي والى مدرساتي والى أهلي الذين شهروا على راحتي حتى حققت هذا التفوق.

سهى عبدالرحيم الفرا - ٣٢ مكرر - (٩٧,٨٪) ثانوية الجابرية:
سأدخل كلية الهندسة او الطب المساعد واهدي نجاحي لأطفال الحجارة

● سهى عبد الرحيم الفرا (فلسطينية) ٣٢ مكرر طالبة بثانوية الجابرية وحاصلة على ٩٧,٨٪ علمي قالت انها اختارت التخصص العلمي لأن المجال العلمي متعدد وله فروع كثيرة وعديدة تستطيع الفتاة أن تختار ما يتناسب مع رغبتها وطموحها فيه أما عن نسبتي فقد كنت أتوقع نسبة أعلى من ذلك ولكن أحمد الله على كل شيء.. وقد ثابرت على الدراسة أولا بأول منذ بداية العام الدراسي وخصصت ٦ ساعات كمعدل يومي لدراستي وقد زادت هذه النسبة الى ١٢ ساعة في اليوم في الشهر الاخير.

أما عن الدروس الخصوصية فلم أستعن بها أبدا ولا أنكر أنها قد تساعد بعض الطلبة أما عن نفسي ففي حالة عدم فهمي لبعض المواضيع كنت ألجا الى بعض الاقارب لفهمها.

وعن مستوى الاسئلة هذا العام تقول سهى: أنها صعبة جدا وقد جاءت بطريقة جديدة عن نظام الفصلين فهو نظام جيد يعود الطالب على النظام والجهد والاجتهاد وقالت: يقلقني الآن قبولي في جامعة الكويت أما عن امنيتي فارغب في دراسة الطب ولكن المعدل قد لا يساعدني في هذا بل قد يكون الوسيلة للدخول لكلية الهندسة أو الطب المساعد.

● سهى الفرا

أما عن النصيحة التي توجهها لطلبة الثانوية العامة فهي أن تكون الدراسة أول باول منذ بداية العام الدراسي وأن يعتبر الطالب هذه السنة كاي سنة أخرى.

وفي النهاية أهدت سهى نجاحها لدولة الكويت وجيل الغضب أطفال الحجارة ولاسرتي ولكل من ساهم في مساعدتها على تحقيق هذا النجاح.

كما أشكر مدرساتي والاعلام والصحف لتشجيع الطلبة وحثهم على الدراسة.

داليا حاتم مراد زايد - ٢٩ - (٩٨٪)
نتيجتي تؤهلني لدخول اي كلية.. ولم اقرر بعد

■ اسئلة الفيزياء والتربية الاسلامية لم تكن في مستوى كل القدرات

● داليا زايد



● تتوسط شقيقيها

● الطالبة داليا حاتم مراد محمد زايد، من ثانوية الجابرية بنات وحصلت على ٩٨٪ وترتيبها التاسع والعشرون، تقول كنت متوقعة ان يكون اسمي بين العشرة الاوائل ولكني فوجئت بان ترتيبي الـ ٢٩ وأعتقد أن انخفاض النسبة في الامتحان النهائي عن ٩٩,٢٪ في الفصل الاول سببه رداءة خطي والخوف الشديد والرهبة من الامتحانات، وهذه النتيجة ستؤهلني للالتحاق باي كلية عملية بعد أن يستقر الرأي، لانني حتى الآن لم أفكر في أي كلية التحق.

● كيف كان تنظيمك للدراسة طوال العام؟

- منذ أول السنة كنت أذاكر ٩ ساعات يوميا بصفة منتظمة ولم تزد المدة عن ذلك حتى أيام الامتحانات.

● ما رأيك في الدروس الخصوصية، وهل لجأت اليها وفي أي مواد؟

- أحيانا تكون الدروس الخصوصية ضرورية خصوصا اذا كانت المدرسة غير قادرة على شرح المنهج بطريقة سهلة على الطلبة، وأنا شخصيا استشرت بعض المدرسين في الامور التي يصعب علي فهمها في بعض المواد.

● هل التفوق ظاهرة في أسرتكم..؟

- طبعا فاخي «محمد» حصل على ٩٨٪ في الصف الاول الثانوي بمدرسة صلاح الدين، وكذلك شقيقتي «حنان» حصلت على ٩٨٪ في الصف الثالث المتوسط.

● ما رأيك في مستوى الاسئلة هذا العام؟

- بعض المواد كنت متوقعة فيها هذا المستوى وبعض المواد ركزت على التفاصيل الصغيرة، وتركت الاساسيات مثل التربية الاسلامية والفيزياء حيث لم تراع كل المستويات.

● ما رأيك بنظام الفصلين بالمقارنة مع نظام المقررات؟

- لكل نظام ايجابياته وسلبياته، فنظام الفصلين يتيح للطالب المتابعة المستمرة بسبب الامتحانات المتكررة ومن سلبياته أعمال السنة لتدخل المدرسة فيه.. أما نظام المقررات فينمي المواهب وله مجالات متعددة للتفوق ولا يشهد الطالب في هذا النظام ضغط في نهاية العام الدراسي.

● ماذا يقلقك الان بعد أن حصلت على هذه النتيجة؟

- المجال الذي ساتخصص فيه.

● وما هي نصيحتك لزملائك للعام المقبل؟

- المتابعة المستمرة وعدم الاتكال على الاجازات التي تسبق الامتحانات.

● هل التفوق.. ذكاء.. أم جدية في الدراسة؟

- الاثنان معا..

● ولمن تهدين نجاحك هذا؟

- لاسرتي وناظرة المدرسة نزهة الرقم، وجميع مدرساتي وأخص بالشكر والعرفان دولة الكويت التي وفرت لنا كل سبل النجاح والتفوق.

عماد محمد نايف بشير - ٣٥ مكرر - (٩٧,٧٪) ثانوية عبدالله السالم:
بدأت الاستعداد من اول العام ولم الجأ للدروس الخصوصية



● عماد محمد نايف شبير ٩٧,٧ (٣٥ مكرر) ثانوية عبدالله السالم.

قال:

لم أتوقع أن تكون الاسئلة في بعض المواد صعبة الى هذه الدرجة مقارنة بالسنة الماضية وكنت اتوقع أيضا أن أكون من العشرة الاوائل.

وأضاف ان معدل مذاكرته يوميا كان يتراوح بين ٤ - ٥ ساعات في بداية العام الدراسي ثم زاد هذا المعدل الى ١١ - ١٢ ساعة يوميا تتخللها ساعات راحة، وكان الجو مهيئا للدراسة منذ بداية العام الدراسي، وأعتقد بان نظام المقررات يعطي للطالب فرصة اختيار التخصص الذي يفضل التخصص به أما نظام الفصلين فهو نظام شامل يحدد الاتجاه الطبيعي للطالب، وخلال السنة الدراسية لم ألجا للدروس الخصوصية. وكان والدي واخواني الذي سبقوني في الدراسة خير عون لي في دروسي وأفكر بدراسة هندسة الكمبيوتر بجامعة الكويت.

القبس تشارك المتفوقين في الثانوية «علمي» أفراحهم

هشام عبدالوهاب الصانع ـ الثالث على الكويتيين ـ (٩٦,٣٪) ـ ثانوية الجابرية

مادة الاحياء صعبة وغير متوقعة ونظام الفصلين اثر على نسبتي

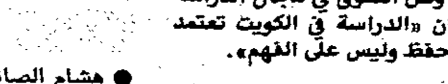
هشام عبدالوهاب الصانع ـ ٩٦٫٣٪ الثالث على الكويتيين ـ ثانوية الجابرية

امنيتي ان ادخل كلية الطب ونسبتي تؤهلني لذلك مع انني كنت متوقعا أعلى منها وكنت اقوم بالدراسة منذ بداية العام الى ان وصل معدل الدراسة الى ١٢ ساعة يوميا.

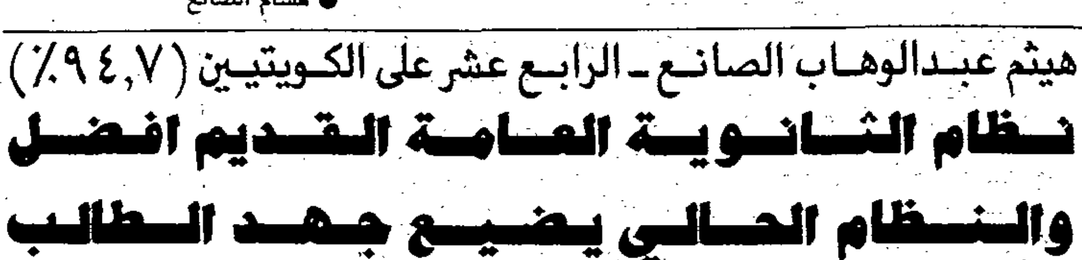
وعن الدروس الخصوصية يقول هشام «هناك بعض المدرسين لا يستطيعون ان يوصلوا المعلومات الى ذهن الطالب لذا يضطر الطالب لان يستعين بالمدرس الخصوصي لكنني شخصيا لم اجرب المدرسين الخصوصيين.

اما بالنسبة للاسئلة فقد كانت جيدة ومتوقعة ولكن مادة الاحياء كانت صعبة وغير متوقعة ويضيف: ان نظام الفصلين له تاثير على النسبة ولولاه لكنت قد حصلت على نسبة اعلى».

انني انصح الطلبة في ان يدرسوا اولا باول وان لا يراكموا المواد عليهم وان يرجعوا الى مدرسيهم في اي امر يصعب عليهم وعن التفوق في مجال الدراسة يقول ان «الدراسة في الكويت تعتمد على الحفظ وليس على الفهم».



● هشام الصانع



هيثم عبدالوهاب الصانع ـ الرابع عشر على الكويتيين (٩٤,٧٪)

نظام الثانوية العامة القديم افضل والنظام الحالي يضيع جهد الطالب

هيثم عبدالوهاب الصانع ـ ٩٤٫٧٪ بترتيب «١٤» ـ كويتي من ثانوية الجابرية

يقول: ميولي علمية بحتة ونحن العرب بحاجة الى تخصصات علمية كنت متوقعا اكثر من هذه النسبة ولكن الحمد لله على كل شيء.

اما عن نظام الدراسة فقد كنت ادرس حسب الواجبات والامتحانات اي انه لا وقت معينا لدراستي.

وعن الدروس الخصوصية فهي لها تاثير على بعض الطلبة الذين لا ياخذون هذه الدروس فترى الطالب الذي ياخذ دروسا خصوصية ياتي الى الفصل ولديه خلفية ثقافية عظيمة ويعكس الطلبة الاخرين.

وعن مستوى الامتحانات لهذا العام فان الاسئلة كانت حسب توقعاتي لانني اتوقع كل شيء ولا اركز على شيء معين كما يفعل اغلبية الطلبة.

وبالنسبة لنظام الفصلين فهو نظام مرهق ونظام الثانوية العامة القديم افضل لانه لا يرهق الطالب اما النظام الحالي فانه يضيع وقت وجهد الطالب.

واحث زملائي على المثابرة والجهد في الدراسة وان لا يضيعوا وقتهم بامور تافهة.

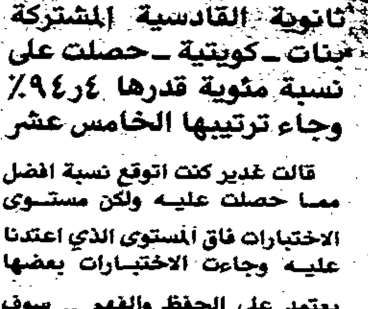
ان التفوق بالنسبة لي هو مثابرة وذكاء.

ونجاحي اهديه الى سمو الامير راعي النهضة العلمية والى شعب الكويت والى عائلتي واصدقائي والهيئة التدريسية في ثانويتنا.

● هيثم الصانع

غدير محمد غلوم عبدالله القطان ـ (الـ ١٥ على الكويتيين) (٩٤,٤٪)

سأدرس هندسة الكمبيوتر، وخدمة الوطن واجبة من أي موقع



● غدير القطان

● الطالبة غدير القطان ـ من ثانوية القادسية المشتركة بنات ـ كويتية ـ حصلت على نسبة مئوية قدرها ٩٤٫٤٪ وجاء ترتيبها الخامس عشر

قالت غدير كنت اتوقع نسبة افضل مما حصلت عليه ولكن مستوى الاختبارات فاق المستوى الذي اعتدنا عليه وجاءت الاختبارات بعضها يعتمد على الحفظ والفهم .. سوف ادرس هندسة الكمبيوتر بالجامعة وذلك لميولي لدراسة الرياضيات وقالت ان الذكاء وحده ليس شرطا للتفوق وانما مع وجود المثابرة والجد والتركيز والظروف الاسرية كلها عوامل تساعد على التفوق العلمي .. وقالت ان الجامعة انشئت لتخرج اناسا مؤهلين يساهمون في بناء الوطن والمساهمة في دفع عجلة التنمية في المجتمع واذا كان البعض ينظر للشهادة الجامعية على انها نهاية المطاف او اكمال الصورة الاجتماعية فهو عامل هدم وليس بناء لمجتمعه .. ويمكن للانسان خدمة وطنه من اي موقع هو فيه سواء كان خريجا جامعيا او غير ذلك الامر معقود على ايمان هذا الفرد بوطنه وحبه لترابه.

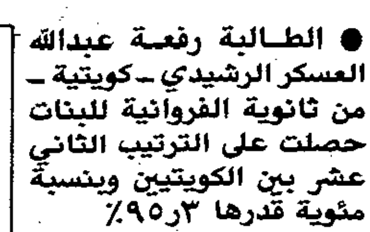
وقالت غدير ان والدي هو الذي يشجعنا على التفوق والدراسة ولهذا اهديه نجاحي وامل ان اكون عند حسن ظنه دائما وكذلك شقيقتي التوأم عبير والتي نجحت ايضا وسوف ندرس معا هندسة الكمبيوتر في جامعة الكويت باذن الله.

رفعة عبدالله العسكر الرشيدي

ـ الثانية عشرة على الكويتيين ـ (٩٥,٣٪)

سأدرس الطب تحقيقا لحلم الطفولة

● رفعة الرشيدي — ● رفعة مع شقيقها



● الطالبة رفعة عبدالله العسكر الرشيدي ـ كويتية ـ من ثانوية الفروانية للبنات حصلت على الترتيب الثاني عشر بين الكويتيين وبنسبة مئوية قدرها ٩٥٫٣٪

قالت الطالبة المتفوقة رفعة الرشيدي لقد توقعت نتيجة افضل مما حصلت عليه واحمد الله على كل حال .. وسوف ادرس الطب بالجامعة باذن الله .. وعن تفوقها في بعض المواد العلمية قالت انها تحب مادة الكيمياء وقد دخلت فيها مسابقة الكيمياء وفزت بالمركز الخامس على الكويت والذي يحز في النفس انني لم ابلغ بهذا الفوز من قبل وزارة التربية علما بانني على علم بان هناك مسابقة الاولمبياد في الكيمياء التي ستقام في هلسنكي ولم اخطر حتى الآن ان كنت ضمن الفريق الممثل لدولة الكويت ام لا؟ ومن المسؤول؟

وقالت ان التوكل على الله والجد والاجتهاد بجانب نعمة الذكاء لا شك انها جميعا عوامل تقود الى التفوق المنشود وقالت انني الان اشعر بان الله وفقني في تحديد الهدف لكنني اعتبر المرحلة الجامعية ليست نهاية المطاف في رحلة العلم وانما هي ملتقى الطرق نحو تحقيق الطموح وحلم الطفولة الذي يراودني، وغاية الانسان فيها ان يكون اهلا لاية مسؤولية تلقى على عاتقه وان يكون عاملا مساعدا وليس عامل هدم .. وقالت ان عصرنا الذي نعيش هو عصر العلم والتقدم والتكنولوجيا والفرد مطالب بان يضاعف من جهده .. وتهدي رفعة نجاحها الى اسرتها والى وطنها الحبيب الكويت وتهيب بالمسؤولين الاهتمام بمدرسة ثانوية الفروانية وان توجه الحوافز والتشجيع لطلاب الثانوية العامة وان يخففوا عنهم الانشغال بالانشطة الاخرى حتى يتسنى لهم الاهتمام بهذه المرحلة المصيرية في حياتهم.

شارك في التغطية

محمود عبدالقادر، عباس ناظم، صباح الشمري، رشا البدر، عواطف الشمري

تصوير: صباح العاني، سليمان ابو نشيش



لقد وجد لوسيانو بنتون، رئيس امبراطورية الموضة الايطالية التي تحمل اسمه، الحل لمعضلة تزييف الماركات التي تجتاح العالم بسرعة وتدمر اسماء كبيرة في الاسواق.

وقد قام السيد بنتون مؤخرا بزيارة لدبي في اطار مهماته الهادفة الى وقف عمليات تزييف واعلن في مؤتمر صحفي بان شركة بنتون ستقوم بانشاء مصنع لها في تايلاند لمكافحة عمليات التزييف.

ولقد قامت شركة بنتون مؤخرا باجراء مسح تسويقي لبضاعته في لبنان اسفر عن نتائج مشجعة اثبتت ان منتجات الشركة مناسبة للمنطقة وتملك شركة بنتون ٢٠ محلا في المنطقة واوضح السيد بنتون ان التقليد مشكلة اكثر بروزا في الشرق الاوسط منها في بقية انحاء العالم رغم كونها ظاهرة عالمية. ويقول ان شركته ستحصل على ١٥ ـ ٢٠٪ من سوق الموضة رفيعة المستوى لو توقفت ظاهرة التزييف ويضيف قائلا «سيبقى تصميم الملابس نشاطنا الاساسي رغم اننا اطلقنا اسمنا مؤخرا على ساعات كولير الجديدة ونظارات بولارويد» ويقول اننا نقوم بتصنيع الملابس لتلائم الحاجات المحلية وهدفنا هو جيل الشباب.

ويقول السيد بنتون في ختام حديثه «ان سر نجاحنا هو التاكيد على صلة الصداقة بين مختلف الناس».

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة ثانوية الرابية للبنين

تشاطر الاستاذ

محمود ذيب حسن

الاحزان لوفاة المرحومة

والدته

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

مدير مستشفى الفروانية د. سعد زغلول لـ القبس:

نواجه ضغطا في استقبال حالات الطوارىء والحوادث و٣٠٠ الف مراجع ترددوا على المستشفى العام الماضي

كتب ناهس العنزي:

قال الدكتور سعد زغلول مدير مستشفى الفروانية ان المستشفى يواجه ضغطا كبيرا من قبل المراجعين في قسمي الحوادث والطوارىء وصل عددهم العام الماضي حوالي ٣٠٠ الف مراجع، اي ما يقارب ٩٠٠ مراجع يوميا وهو رقم غير طبيعي يستنفد الطاقة المحتملة للمستشفى، رغم ان العديد من الحالات المراجعة لا يستدعي مرضها اللجوء الى المستشفى، وسيؤدي توجهها للمستوصفات والمجمعات الى تخفيف الازدحام والضغط وتلقي العلاج المناسب.

ونفى الدكتور زغلول في حديث لـ القبس جملة مقولات تتعلق بمستوى الاطباء والخدمة في مستشفى الفروانية مؤكداً ان المستشفى يضم نخبة ممتازة من الاطباء، وقال ان اقصى مدة تمنح للمواعيد الجراحية هي بواقع ثلاثة اسابيع للعمليات «الباردة» مع مراعاة ظروف المريض وحالته وعدد الاسرة الشاغرة واستبعد ان يكون للواسطة والمحسوبية اي دور في دخول المرضى للمستشفى وعلاجهم او منحهم التقارير الطبية.

واعترف الدكتور زغلول بوجود نقص في الادوية خاصة بعد تطبيق سياسة ترشيد الانفاق ولكنه نقص في الكم وليس في النوع، وارجع العجز في الهيئة التمريضية الى الاستقالات والاغراءات في الخارج، رغم وجود الحوافز التشجيعية.

وحول فرض رسوم على الخدمات الطبية قال الدكتور زغلول انه من المؤيدين لفرض هذه الرسوم على الحالات المرضية «السهلة» اي التي تلجأ الى المستشفى دون مبرر قوي، ورحب باقتراح تطبيق نظام طبيب العائلة، واشار الى ان المستشفى بصدد زيادة عدد اطباء الخفارة مستقبلا وفي ما يلي نص الحديث:



● د. سعد زغلول

● د. زغلول يتحدث لـ القبس

■ مستوى اطبائنا جيد .. والعجز في الهيئة التمريضية سببه الاستقالات والاغراءات الخارجية

■ نعم نعاني من نقص كمي في الادوية .. وأؤيد فرض رسوم على الخدمات للحالات «السهلة»

■ نرفض اسلوب الواسطة والمحسوبية في تحديد المواعيد الجراحية .. وحجز الغرف الخصوصية

■ «دورية» رئاسة الاقسام غير مجدية .. وفي نيتنا زيادة عدد اطباء الخفارة

● ما هي المناطق التي يخدمها المستشفى والاقسام التي يحتويها واعداد المراجعين والطاقة الاجمالية للاسرة ؟

ـ بالنسبة للمنطقة الجغرافية التي يخدمها مستشفى الفروانية فهي تمتد من الدائري الخامس شمالا وطريق فيصل بن عبدالعزيز شرقا، والصليبية غربا، ومنطقة الحراج جنوبا، اما عن الوحدات المجمعة والمستوصفات فهناك الوحدة الصحية المجمعة بالفروانية، ويتبعها مستوصف الرابية والعمرية، والوحدة الصحية المجمعة في خيطان ويتبعها مستوصف خيطان الشمالي والوحدة الصحية المجمعة في جليب الشيوخ ويتبعها مستوصف جليب الشيوخ الشمالي والعارضية والفردوس.

اما عن اعداد المراجعين فانها كبيرة، وتزيد قليلا عن الطاقة المحتملة لنا، وخاصة وان المنطقة التي يقطنها ٤٥٠ الف نسمة تزداد فيها نسبة الحوادث وللدلالة على ذلك نشير الى انه وصل في العام الماضي اعداد المراجعين للحوادث والطوارىء. حوالي ٣٠٠ الف مراجع اي ما يقارب ٨٠٠-٩٠٠ مراجع يوميا وهذا الرقم غير طبيعي مقارنة بالبلاد الاخرى التي في مستوانا حيث تصل النسبة الى ١٠-١٥٪ من عدد السكان.

وهذا بلا شك له اثاره على العمل، اما عن اكثر الاقسام ازدحاما فهي قسم الباطنية والاطفال، وتخيل كم يكلف ذلك من كميات في الادوية وصور الاشعة وشغل الاسرة وغيرها .. ولوان هذه الاعداد قامت بمراجعة المستوصفات والمجمعات يقل الازدحام والضغط، ولكنهم يلجاون الى المستشفى مباشرة.

● .. لكن قد يكون بعض السبب ان الرعاية الصحية الاولية المقدمة في المستوصفات والمجمعات متدنية لقلة كفاءة العاملين، مما يرفع هذه الاعداد الكبيرة لمراجعة المستشفيات.

قد يكون في هذا الكلام بعض الحقيقة والصحة. ولكن كثرة المراجعين في المستوصفات توضح كثيرا من الجوانب، فالمراجعون للمستوصف قد يبلغ عددهم يوميا حوالي ٩٠ مريضا ولو ان احدهم استغرق كشف حالته الصحية لاكثر من عشر دقائق لازداد الازدحام ولرأيت التذمر كما اود ان اقول انه كلما قدمت خدمات زاد الاقبال على هذه الخدمات ولهذا يذهب اغلب المراجعين للمستشفى دون ان تستدعي حالته ذلك.

واضاف د. زغلول: لو القينا نظرة على الوصفات الطبية في قسم الحوادث لوجدنا ان اكثر من ٢٥٪ منها ليست بحاجة لطوارىء او تستدعي حالتها مراجعة المستشفى، وخير مثال على ذلك ان احدهم يذهب الى المستشفى ليلا بسبب ألم بسيط في حلقه مما يترتب عليه اخذ دور أحد المرضى المحتاجين للعلاج فعلا، مع العلم بان حالته الصحية لا تستدعي ذلك.

اما اكثر الاقسام ازدحاما بالمراجعة فهي قسم الاطفال والباطنية والولادة، ووصلت النسبة في قسم الولادة الى ٩٧ بالمائة، والمستشفى بصورة عامة مختص في استقبال حالات الولادة الصعبة والعسيرة التي يترتب عليها خطورة اما حالات الولادة الطبيعية فلا تستدعي ادخالها الى المستشفى، فهناك مراكز الولادة في المجمعات الصحية التي تشكو من عدم الاقبال عليها، وافتراضا على وزارة الصحة بنقل هذه المراكز الى داخل سور المستشفى حتى تشعر المرأة الحامل وكأنها داخل المستشفى وتتلقى خدمة طبية جيدة مع العلم ان الخدمة الطبية المقدمة في هذه المراكز هي، نفس الخدمة المقدمة في المستشفى ان لم نقل افضل، بسبب قلة الازدحام، وهناك نية للتوسع في الطاقة الاستيعابية للمستشفى لمواجهة الاعداد الكبيرة في المستقبل.

عدالة توزيع المناطق

● هل توافق على الرأي القائل انه لا توجد عدالة في توزيع المناطق على المستشفيات، وهذا هو السبب في الازدحام وكثرة اعداد المراجعين وخاصة ان هناك بعض المناطق يجب ان تتبع مستشفى اخر لقربها .. والعكس صحيح.

ـ اعتقد ان التوزيع تم وفق دراسة.

● ما ردكم حول مقولة ان مستشفى الفروانية من اكثر المستشفيات تعرضا للخطأ في التشخيص، واكثرهم نسبة في عدم نجاح العمليات التي تجرى فيه ؟

ـ هذا الاتهام ليس له اساس من الصحة فنحن اكثر المستشفيات الحكومية عملا واستقبالا لاعداد المراجعين خاصة ان معدل الوفيات عندنا لا تذكر، ففي الوفيات بالجراحة تبلغ النسبة ١ر٢٦ ٪ فاين تجد هذه النسبة وكذلك في العناية المركزة ١٨و١٨٪ فاين هذه النسب للوفيات من النسب العالمية، فانا لا استطيع ان اتلاعب بالارقام وهذه هي الاحصائية وهي دليل قاطع وجازم وحاسم للرد على هذه «الدعاية المغرضة» والاشاعة والاتهام الباطل.

اتهامات باطلة

● يقال ان بعض الاطباء العاملين في المستشفى من «المغضوب عليهم» ومن المعقدين في اعمالهم، لذلك يتم تحويلهم للعمل في المستشفى ؟

ـ هذا الاتهام أيضا ليس له اساس من الصحة، وللعلم نحن اول مستشفى تم افتتاحه من مستشفيات المناطق ولدينا افضل الاطباء ويكفي للدلالة على ذلك بانه يوجد لدينا في المستشفى اكثر من ١٧ طبيبا يحملون الدكتوراه وهي نسبة ليست بقليلة.

● يقال ايضا بان العيب في عدم قدرة الاطباء على ادارة الاجهزة الطبية خاصة وان وزارة الصحة تستعمل، وتستقدم افضل تكنولوجيا في مجال الطب لا تتوافر في كثير من الدول، ولكن المشكلة تكمن في العناصر البشرية غير القادرة والمدربة على استعمال هذه الاجهزة.

ـ هذا الاتهام ايضا غير صحيح نظرا لان الوزارة تتعاقد مع الشركات المنتجة لتدريب العاملين لديها على هذه الاجهزة، بالاضافة الى شروط التشغيل والصيانة والتدريب، وعلى العموم هذه المقولة نسمعها ولكنها ليست صحيحة، ويجب التصدي لها لانها تشكك في قدرة اطبائنا وتزعزع الثقة.

المواعيد الجراحية

● ما قصة المواعيد الجراحية .. بعيدة المدى التي تعطى للمريض دون التاكد من حالته المرضية ؟

ـ هذا التشكيك ايضا ظالم.. لان اقصى مدة تمنحها هي ثلاثة اسابيع لعمليات الجراحة الباردة، اي التي لا يستدعي اجراؤها بسرعة وليست فيها خطورة ونحن نراعي ظروف المريض وحالته التشخيصية وعدد الاسرة الموجودة ونوعية الحالة التي تدخل لاجراء العملية وغيرها من الاسباب.

الواسطة .. والمحسوبية

● تلعب الواسطة والمحسوبية دورا كبيرا في دخول المرضى وعلاجهم ومنحهم التقارير الطبية، وكذا اختيار الاطباء لمعالجتهم وحجز الغرف الخصوصية، والقول بان هناك غرفا خصوصية لا تستعمل، او هي مخصصة للبعض ؟

● السؤال .. الاتهام خطير جدا.. وخاصة في مسالة منح التقارير الطبية لاناس لا يستحقونها، وهذا الاتهام جائر ويجب التفرقة بين التقارير الطبية والاجازة المرضية.

اما عن الغرف الخصوصية التي لا تستعمل فهذا القول ليس صحيحا، فنحن نتقيد بالدور وخير مثال لعدم وجود الواسطة ان مساعد مدير المستشفى الدكتور الشرهان لديه ابنة مولودة ولديها تكسر في الدم تم نقلها من قسم الولادة الى قسم الاطفال لنقل الدم اليها وهي راقدة في سريرها بالجناح العمومي ووالدها كويتي ومساعد مدير المستشفى ولم تضعها في غرفة خصوصية التي تخصص لاصحاب الواسطة .. كما يدعون.

نقص الادوية .. وعجز الهيئة التمريضية

● يشاع بان هناك نقصا في الادوية المهمة وعجزا في الهيئة التمريضية ؟

ـ نعم لدينا نقص في الادوية وخاصة بعد تطبيق سياسة ترشيد الانفاق، ولكن في الكم وليس في النوعية حيث كنا تعطي المرضى الادوية لاستخدامها لمدة طويلة تستغرق حوالي الثلاثة اشهر ثم قلصنا المدة وجعلناها ثلاثة اسابيع لان المدة الطويلة تسبب تلف الادوية وعدم حفظها وما يجر ذلك من حوادث مؤسفة بسبب تركها في ايدي الاطفال اما الادوية المهمة فموجودة ولا نعاني من نقص منها.

وحول العجز في الهيئة التمريضية نحن نعاني منه بشكل عام وسبب هذا العجز الاستقالات ووجود الاغراءات والرواتب الكبيرة في البلاد الاخرى، مع العلم انه يوجد لدينا حوافز تشجيعية للهيئة التمريضية في المستشفيات ولكن المرضات العاملات في قسم الباطنية لا يتقاضين مثل هذه الحوافز، مع ان عملهن شاق ومضن جدا.

● هناك من يقول بسوء معاملة الهيئة التمريضية والادارية للمرضى، مع العلم بان معاملة الاطباء جيدة للمرضى وهذه التصرفات تعكس سمعة سيئة للمستشفى وتعمم على الاطباء مع انهم غير ذلك ؟

ـ لا يخلو اي عمل من سلبيات او من شواذ، وقد يحدث مثل هذا ولكنه نادر الحدوث ولا يجوز تعميمه على جميع اعضاء الهيئة التمريضية او الادارية.

● ما هي اكثر الامراض انتشارا بين المترددين على المستشفى .. واسبابها ؟

ـ اود باديء ذي بدء ان اشير الى ان المستوى الثقافي والاجتماعي للمترددين على المستشفى اقل من المتوسط وسبب ذلك ضعف الثقافة وتدني المستوى التعليمي لدى الاباء والامهات وعدم اتباعهم الارشادات والنصائح التي تقدم، والاهمال في عدم التقيد بمدة استعمال الدواء والاستمرار فيه مما يؤدي الى عودة المريض وخاصة الاطفال الى المستشفى مرة اخرى، وهذا بسبب قلة الوعي فان اكثر الامراض انتشارا عند الاطفال هي الالتهابات والنزلات المعوية وامراض المواسم، كما يطلق عليها، وكذلك الضغط والسكر والشلل الناتج عن زواج الاقارب والمغص الكلوي ورمد العيون والتهاب الحلق بالاضافة الى الكسور بسبب الحوادث وغيرها الكثير من الامراض.

بدالة المستشفى

● تكثر الشكوى من سوء معاملة العاملين بالبدالة وعدم ردهم او اكتراثهم بالمكالمات.

ـ قبل الاجابة على السؤال اود ان اوضح ان البدالة لدينا تضم ٥٩ خطا منها ١٣ خطا مباشرا، ولدينا اكثر من ١٤٠٠ موظف واكثر من ٥٠٠ مريض وهذا يعني تقريبا ٢٠٠ شخص يتحدث في الهاتف.. ما عدا طبعا الذين يتصلون من الخارج، فلو قسمت هذا الرقم على خطوط البدالة الموجودة لوجدت ان الضغط كبير جدا، بالاضافة ان بعض المرضى يتحدث طويلا في الهاتف مما يجعل الخط مشغولا دائما بالاضافة الى الموظفين لكن هذا لا ينفي ان بعض العاملين في البدالة هم من المهملين ويجب ان يعاقب على تقصيره ولكن لا نستطيع التعميم وسبق ان نقل بعض العاملين بالبدالة اكثر من مرتين منذ افتتاح المستشفى حتى الآن وما زلنا نعاقب المقصرين والمهملين ولن نتساهل معهم ولكن نريد البديل الجيد، والعقاب ليس مقتصرا على العاملين بالبدالة وانما ايضا يشمل الهيئة التمريضية والادارية الذين لا يقومون بعملهم على اكمل وجه واحسن صورة.

رسوم الخدمات الطبية

● هل تؤيد فرض رسوم على الخدمات الطبية المقدمة ؟

ـ نعم اؤيد فرض رسوم على الخدمات الطبية المقدمة ولكن على الحالات التي ليست لديها ضرورة عند مراجعتها للمستشفيات او المستوصفات، اي من ياتي للتسلية واضاعة الوقت اما الحالات العاجلة والحوادث والاصابات فانا لا اؤيد فرض رسوم عليها لانها ضرورية وواجبة.

● ما رأيك في جعل رئاسة الاقسام دورية ؟

ـ انا ضد هذا الرأي فرئيس القسم الذي ثبت نجاحه وكفاءته ليست هناك ضرورة تستدعي تبديله او نقله، فانه لم يصل الى هذا المنصب الا عن جدارة واستحقاق .. فلا اتصور ان يصل الى هذا المنصب المقصر .. كما ان رئاسة القسم تحتاج الى فهم للغة العربية ومن ضمن اعمال القسم اشياء ادارية كثيرة فلا اتصور ان الشخص الاجنبي قادر على فهمها وادارتها لانه لا يجيد هذه اللغة.

● هل انت مع وضع طبيب يرأس المركز الصحي اي الوحدة الصحية المجمعة والمستوصف.

ـ انا لا اؤيد هذا الاقتراح، فانا لا اتصور ان يتابع الطبيب نظافة المستوصف وغياب العمال وحضور وانصراف الموظفين وغيرها من الاعمال الادارية التي لا علاقة لها مع مهنة الطب.

● ما رأيك في تطبيق نظام طبيب العائلة ؟

ـ اقتراح وجيه واتمنى تطبيقه في القريب العاجل لان طبيب العائلة يكون على علم ومعرفة ودراية بحالة مريضه، وما يعانيه من امراض، وبالمناسبة يوجد لدينا الكثير من اطباء العائلة يتدربون لدينا.

● هل في النية زيادة اطباء الخفارة ؟

ـ نعم نحن في صدد زياة عدد الاطباء في الخفارة مستقبلا.

العيسى يشيد بمشاركة المواطنين في مشروع «الحج لطالب العلم»

اشاد مدير ادارة بناء المساجد والمشاريع الاسلامية المهندس طارق العيسى بالمشاركة البناءة للمواطنين في مشروع «الحج لطالب العلم» الذي تم في العام الماضي.

وقال المهندس العيسى ان مساهمة اهل الخير في تحمل نفقات حج بعض الطلبة الوافدين للبلاد للدراسة من اقطار بعيدة كان لها اثر طيب في انجاح المشروع مشيرا الى ايفاد جمعية احياء التراث الاسلامي لـ٢٧ طالبا للحج في العام الماضي.

وتوقع المهندس العيسى ان يصل عدد الطلاب الراغبين في الحج لهذا العام الى نحو مائة طالب مما يفتح مجالا واسعا للخير والعطاء للمحسنين.

واوضح المهندس العيسى ان شروط اختيار طالب الحج تنحصر في عدم الاستطاعة المالية والتفوق العلمي والتمسك بالاخلاق الاسلامية.

ومن جانب اخر اوضح مدير ادارة بناء المساجد ان تكلفة نفقات طالب الحج الواحد تبلغ ٣٥٠ دينارا تغطي تادية مناسك الحج والعمرة وثمن الاضحية والاحرام ورسوم التاشيرة ومصروف الجيب، وعن مجالات عمل المشروع قال ان المشروع يشمل التصدق بالحج لمسلم لم يحج، كما انه يشمل الانابة بالحج، اي توكيل بالحج لمن توفي ولم يحج او عجز عن القيام باداء فريضة الحج.

واختتم المهندس طارق العيسى بدعوة الراغبين في تحمل تكاليف «الحج لطالب العلم» الى المبادرة في هذا المشروع الذي يساعد على تحقيق حلم طالما راود كثيرا من الطلبة الذين قد لا يتمكنون لدى عودتهم لبلادهم الفقيرة من اداء المناسك، مذكرا بالحديث الشريف: «من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا» وكذلك فيمن اعان حاجا على الحج فان له مثل اجره.

انشاء قسم لتطوير خدمات طب الاسنان

صدر في وزارة الصحة قرار بانشاء قسم لتطوير خدمات طب الاسنان يتبع مراقبة التخطيط والتدريب بادارة طب الاسنان.

ويختص قسم تطوير خدمات طب الاسنان بتدريب القوى العاملة من الاطباء والفنيين وافراد الهيئة التمريضية العاملين في مجالات طب الاسنان المختلفة بالتعاون مع الجهات المعنية بالوزارة وعلى الاخص في المجالات التالية:

ـ العمل على رفع المستوى العلمي والمهني للاطباء والفنيين العاملين في مجال طب الاسنان.

ـ العمل على توفير وسائل البحث العلمي وتشجيع الاطباء والفنيين على اجراء البحوث والدراسات في مجال طب الاسنان.

ـ المشاركة مع الجهات المختصة في وضع خطة للابحاث العلمية المتعلقة بتحسين وتطوير وسائل العلاج وتحديثها في مجال خدمات طب الاسنان.

ادارة البريد توقف استقبال الرسائل النقدية المسجلة الى لبنان

افادت وزارة المواصلات ان ادارة بريد لبنان اوقفت بصورة موقتة وحتى اشعار اخر قبول الرسائل المسجلة التي تحتوي على قطع نقدية او اوراق نقدية او اية قيمة لحاملها او شيكات السفر او بلاتين او ذهب او فضة سواء كانت هذه المعادن مشغولة او غير مشغولة او احجارا كريمة او حليا او اشياء ثمينة اخرى. كما اوقفت الادارة المذكورة بصفة موقتة وحتى اشعار اخر قبول الرسائل بقيمة مصرح بها والمحتوية على اوراق قيمة او مستندات او اشياء ذات قيمة وتعتبر المواد المشار اليها من الممنوعات. وبالاضافة الى ذلك فانها لن تعمل على اعادة البعائث من هذا النوع الى المصدر كما لن تقبل اية مسؤولية عن فقد هذه البعائث او العبث بها او عطبها، وذلك بسبب الاحوال السائدة في لبنان.



رحلة في فكر وقلب انسان



نعيمة الشايجي: امرأة جادة في عصر اختلاط المفاهيم !



● نعيمة تتحدث لـ القبس

● تراس جلسة في احد المؤتمرات الدولية

■ المرأة الناجحة فعلا لا تضحي بالحياة الخاصة من اجل العمل !

■ العمل في الأمم المتحدة نقلني من دائرتي المحلية الى هموم ومعاناة البشرية!

■ العمل سرق مني الإحساس بالغربة، ويوم الاعتداء على سمو الامير اعاد الي اغترابي بعمق!

■ د. سعاد الصباح وعبدالرحمن النجار أشم في قصائدهما رائحة الوطن وهدير مياه الخليج

[لان ايقاع الحياة يزداد سرعة وتوترا، لذلك تزداد حاجتنا الى التوقف لالتقاط الانفاس، وتصبح الاطلالة على افاق مضيئة وتجارب انسانية رحبة، ضرورة من ضرورات الحياة، خاصة اذا كان ضيف الحوار شخصية نعرفها بحكم موقعها ومسؤولياتها، لكننا لا نعرف شيئا عن عالمها الخاص.

في هذه الزاوية، اخترنا ضيوفنا بقناعة خاصة، جوهرها ثراء العطاء للكويت او الامة العربية، او الانسانية جمعاء، ستصحبهم عبر الحوار بعيدا عن مسؤولياتهم وابداعاتهم، ونرحل عبر الزمان والمكان في محاولة للاقتراب من تجربتهم وفكرهم، وعالمهم الخاص، نتوقف معهم في محطات الالم والامل، ونتزود منهم بمغزى ومعنى التجربة المعاشة، باختصار سيكون الحوار رحلة نطل من خلالها على فكر وقلب انسان].

في هذا العصر، يصبح لاصحاب الضمائر الحية والجهود المؤثرة نكهة محببة.. وللذين يعملون دون جلبة او ضجيج مكانة مميزة في النفوس، ويكتسب الانسان الجاد في زمن اختلاط المفاهيم واللاجدية مزايا المعدن النفيس، فلا يطاله الصدأ مهما تراكمت عليه الايام والرمال، ونعيمة الشايجي امرأة كويتية تنتمي الى هذه الفئة، شقت طريقها بهدوء وثقة في عالم يتزين بالمعرفة والخبرة ويتدثر بالعلم.. تغربت في وقت لم يكن يالف الاغتراب، وتنقلت بين معاهد البحث العلمي ومختبرات الكيمياء ومعامل تحلية المياه، تتعرف على ينابيع الخبرة في اميركا واليابان، وتجولت في مؤتمرات البيئة الدولية سنين طويلة تدلي برأيها في قضاياها وشاركت باوراق عمل وابحاث جادة عن عالمها التخصصي في العديد من مؤتمرات التنمية المحلية والعالمية، بعد سنين طويلة تصطر صلية بالعطر وتتجمل بالخبرة حتى اصبحت اسما تعرفه الامم المتحدة ومنظماتها باكثر مما يعرفه مواطنوها، رشحتها سيدة بلجيكية لها وزنها في المحافل الدولية لوظيفة مهمة في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التابع للامم المتحدة من خلال خبرتها وابحاثها، وحاز ترشيحها على موافقة جماعية من المنظمة وارسلت اوراق ترشيحها لحكومة الكويت برجاء اعارتها للمنظمة الدولية، وحين جاءت موافقة الكويت على طلب المنظمة خرجت برقية من المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة يهنىء فيها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على استقطاب هذه الخبرة الكويتية الدولية، والتي يعتبرها كسبا للصندوق وللامم المتحدة.

كانت هذه خلفية ضرورية للتعرف على ضيفة الحوار، تلك السفيرة المتجولة ليس لبلدها فقط، بل للانسان العربي الجاد، والتي تركت في المنظمة الدولية بروما ذكريات لا تنسى عن جهود امرأة كويتية تتخذ من العمل الدؤوب هويتها الحضارية.

واسال نعيمة الشايجي عن المحطات التي تتوقف امامها في مسيرتها وعن ملامح وذكريات كل مرحلة ؟

متى يتوفر حسن الظن:

- لا شك ان المرحلة التي اثرت في نفسي كثيرا هي مرحلة ما بعد حصولي على الثانوية العامة وبالذات وقت سفري الى بريطانيا لدراسة العلوم، وقتها وافق والدي رحمه الله على سفري الى هناك لدراسة الطب او الكيمياء لا انسى موقف عمي رحمه الله محمد الشايجي وهو من رجال الدين المعروفين بالكويت واتذكر جيدا ما قاله لابي بهذا الخصوص كيف توافق على ارسال فتاة في هذه السن وتتركها وحدها في بلد الكافرين، ولا يزال صوت ابي محفورا في وجداني حين قال: «هذه ابنتي ربيتها واثق في مقدرتها على المحافظة على نفسها» هذا الموقف اثر في كثيرا، وظل يلازمني طوال سنوات الدراسة في اسكتلندا، وامدني بالكثير من الحماس كي اكون عند حسن ظن الوالد، واعطاني دفعة قوية لاحقق الهدف من الغربة، وقد استفدت كثيرا من هذه الفترة، ومن وجودي في مجتمع مغاير لمجتمعي، وكان في بالي دائما انني قادمة من جذور مختلفة وتقاليد مختلفة وانني انتمي الى اسرة محافظة، وان علي ان احتفظ بهذه الخصوصيات لكي اكون جديرة باحترام وثقة مجتمعي وايضا المجتمع الذي انتقلت اليه.. وقد انعكس ذلك الاتجاه على شخصيتي وبدأت آخذ كل شيء يواجهني بالجدية المطلوبة، ولذلك اكسبتني هذه المرحلة تلك السمة الضرورية للنجاح والتوفيق في اي عمل، وهي الجدية، وظلت ملازمة لي بعد ذلك في كل مراحل حياتي. ولا شك ان ثمرة ذلك احسست بها بعد تخرجي باعوام، فقد كنت في زيارة عمل وتدريب في بريطانيا، وكان عمي الذي اعترض على سفري للدراسة يعالج رحمه الله في احد المستشفيات في لندن، كنت اواظب على زيارته كلما سنحت الفرصة، ولا انسى كيف كان فخورا بي، ولا انسى دعواته وتبريكاته وهو على فراش الموت وقوله لي «مع اني اعترضت على سفرك للخارج، الا اني لو سئلت الان عن رأيي في سفر كل بنات العائلة للدراسة في الخارج لكان ردي، اذا كن مثل نعيمة فانا ابارك» وهكذا ترين ان الانسان حين يثبت انه اهل للثقة، فان اعتى الاراء والتقاليد يمكن ان تنحني. ولا شك ان للتربية دخلا كبيرا في زرع الثقة في نفوس الابناء، ولولا ما زرعه في والدي من اسس وعناصر اثمرت .. لما كنت قد وفقت.

● موقف اخر تستطرد نعيمة الشايجي اثبت لي ان الدنيا بخير وان في كل مكان يوجد الطيب والخبيث، لا انسى هذا الموقف في حياتي العملية كنت قد وصلت في اللحظات الاخيرة لاقلاع الطائرة التي نقلتني الى بوسطن، حيث ساستقل بعدها وسيلة اخرى الى بلدة صغيرة بالقرب من بوسطن وكنت موفدة لزيارة شركة اميركية متخصصة في المختبرات والاجهزة العلمية.

في الطائرة جلست متعبة من السفر والتنقل وكان بجواري رجل وقور حاول ان يقطع الوقت بالحديث مع جارته في المقعد.. لم يكن لدي ادنى استعداد او جهد للحوار، لذلك كنت اجيبه دائما بما يقطع الحوار.. في النهاية صمت الرجل واحسست انني اسات اليه، فما ان عاد لتبادل الحديث حتى عرفت من الحوار معه انه مسؤول كبير في شركة مقرها في نفس الموقع الذي اقصده، وان زوجته واولاده سيكونون في انتظاره في مطار بوسطن وعرض علي ان يوصلوني للفندق الذي ساقيم فيه.

وفعلا وجدته صادقا وصحبتني اسرته الى الفندق لاتبين بان الغرفة المحجوزة لي قد اعطوها لشخص اخر، والفندق مكتظ بالضيوف، لم تتركني هذه العائلة الا بعد ان هيات لي مكانا في فندق اخر وظلت تطمئن علي طوال اقامتي في البلدة وربطت بيني وبين هذه الاسرة صداقة استمرت حتى الان، نتبادل الرسائل والتهاني في المناسبات، ولولا ما لدي من ثقة في نفسي لربما كانت ستواجهني عقبات كثيرة.. وهذا الموقف اعطاني احساسا مهما في تلك الفترة وهو ان الدنيا لا تزال بخير.

● محطة اخرى في حياتي .. الفترة التي عملت فيها في الامم المتحدة وبالذات في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، هذا العمل بكل ابعاده اعطاني انطباعا عميقا عن هموم ومعاناة البشرية، وبالذات الدول النامية الفقيرة، وهذه الحقائق اعطتني بعدا لا يمكن تجاهله، فقد انتقلت من مجرد انسانة كويتية عربية همومها محدودة بالوطن والكويت، وبالوطن العربي، الى انسانة اخرى تطل على قطاع عريض من البشر، اتسعت دائرة اهتمامي من الدائرة الصغيرة الى دائرة اوسع، وفي الوقت نفسه احسست بتفاهة عالم المظاهر والبذخ الزائد والتشبث بها.. كانت الصورة واضحة تماما والعبرة اكبر من ان تلخصها الكلمات.

فن التعامل مع مختلف الجنسيات !

● ماذا استفدت من عملك في الامم المتحدة ومن خلال السنوات السبع التي اقمتها في روما كمديرة للعلاقات الخارجية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، لا شك انك خرجت بابعاد مهمة من هذا العمل في مجالات التنمية؟ وكيف استقبلك زملاؤك في المنظمة كامرأة قادمة من الخليج ؟ وايضا كيف استقبلك زملاؤك في السفارات العربية بروما ؟

- خرجت من هذه التجربة باشياء كثيرة اكتسبتها من العمل مع جنسيات مختلفة وفي محفل دولي، تعلمت ان الانسان المتحضر لا يتشبث برأيه اذا اقتنع بان الرأي الاخر اكثر فائدة لاكبر عدد من البشر وانتا اتينا من خلفية مختلفة وقيم وعقائد مختلفة، لذلك يجب ان نحافظ على خصوصياتنا في هذا الجانب وان نتعامل مع البشر من خلال المعرفة بتفكيرهم المختلف، وبالتالي لا نتوقع ان تكون آراؤه وافكاره هي التي على صواب مهما كان ينتمي الى عالم متقدم، والمهم ان العمل في محفل دولي يجعلك تتعلم التشاور والمشاركة والتفاهم وان يكون لديك الاستعداد ان ترى الموضوع من خلال كل وجهات النظر المطروحة، وان تجرد نفسك قدر الامكان.. كل ذلك بشرط الا تفقد مبادءك وقيمك والاسس التي تؤمن بها.. هذه هي خلاصة تلك التجربة ثرية المعطيات.

امرأة من العالم الثالث ؟

اما بالنسبة لاستقبالي كامرأة من العالم الثالث، طبعا في البداية كان شبه انتظار لمعرفة تفاصيل اكثر عني، البعض كان لديه شك في ان امرأة خليجية يمكن ان تنجح في هذا المنصب الحساس، حتى ان البعض كان يتصور ان ترشيحي للمنصب جاء للحصول على دعم للصندوق، لكن الزمن اثبت عكس ذلك، اذ سرعان ما عرفوا الحقيقة وتغير رأي الزملاء الذين عملت معهم والذين يكبرونني سنا ومن مختلف الجنسيات، وحين عرفوا ان ترشيحي كان من مندوبة بلجيكا في المجلس التنفيذي للصندوق ولم يكن بناء على طلب شخصي او ترشيح سياسي من بلدي، اتضحت ابعاد الصورة تجاهي.. وانني وقتها لم اكن اعرف بالترشيح فقد كنت في مهمة استشارية في نيويورك تابعة لبرنامج الامم المتحدة للانماء، وفوجئت بهم يتصلون بي في الفندق لكي اعدل برنامج عودتي والتقي معهم في روما لبحث امر هذا الترشيح.. هذا بالنسبة للزملاء الاجانب في المنظمة والعمل نفسه بعد ذلك يثبت قيمة وكفاءة الانسان، لذلك قابلوني بكل تقدير واحترام، اما زملائي في البعثات العربية بروما سواء الكويتيين او العرب فقد اعتبروني اختا لهم وعاملوني افضل معاملة، بل ان البعض كان يعتبرني سفيرة للمرأة العربية في المنظمة الدولية. وبالمناسبة انا ترددت كثيرا في قبول هذا العرض، قلت لهم افكر واستشير حكومتي وعدت الى الوطن، وكان صاحب الفضل في اتخاذي لهذا القرار المهم والقبول به الاستاذ عبد العزيز حسين اطال الله عمره، فقد كان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وهو كان ولا يزال مساندا للمرأة ونصيرا، اقنعني هو ووزير المالية في ذلك الوقت الاستاذ عبد الرحمن العتيقي بان هذا منصب مهم لامرأة عربية وللكويت وانني يجب ان اقبل، وفعلا توكلت على الله وقبلت.

هذه اهم ابعاد التجربة، ناهيك عن المهمات التي كلفت بها من قبل المنظمة الى مختلف الدول ولقائي بالعديد من الرؤساء وتوفيقي والحمد لله في هذه المهام الكثيرة التي اوفدت بها.

السفير المتنقل

● ما هو دورك في الصندوق كمديرة للعلاقات الخارجية ؟

- أولا : تنسيق علاقة الصندوق مع أجهزة الامم المتحدة المختلفة، وتوثيق التعاون بينه وبين منظمات اقليمية ودولية مالية.

الصندوق كانت له اهداف نبيلة جدا لمصلحة سكان الريف خاصة في الدول النامية الفقيرة، كانت طبيعة عملي تستدعي ان اغيب عن الصندوق والمقر «روما» أغلب الوقت في سفرات للخارج تقريبا ثلثا مدة اقامتي متجولة في الدول الافريقية ودول العالم الثالث، وكنت مطالبة بان أكون على دراية بما يحدث في الصندوق خلال هذه السفرات... وكثيرا ما كنت أواصل من المطار للمكتب والعكس... ولا شك ان الله وفقني في الكثير من هذه المهام، خاصة انني حين تسلمت عملي كان المنصب شاغرا وكثير من المسؤوليات مبعثرة بين أكثر من قسم، كان تحديا حقيقيا وكان لا بد من الجهد المتواصل للتكيف مع العمل ولمعرفة العقليات المختلفة التي أتعامل معها.

● ما هو أجمل عمل قمت به في حياتك ؟

- مهمة كلفني بها الصندوق لدولة خليجية أتاحت لي فرصة اللقاء مع رئيس الدولة في جلسة عمل اعتبرها من أروع الجلسات وأكثرها مردودا على عملي وعلى دوري كمواطنة خليجية تعمل مع المنظمة الدولية.

● كامرأة وحيدة عشت الغربة بكل معناها سنين طويلة، كيف واجهت هذا الاغتراب ؟ الم يكن ذلك صعبا ؟

- اعترف أنني لم أحس الاغتراب أبدا الا في موقف ساحكي لك عنه... امرأة وحيدة نعم ولكني لم اكن وحيدة في الواقع كان معي كل هذه المسؤوليات التي حكيت لك عنها، وكل هذا الكم من العمل والجهد خدمني في وحدتي لا وقت لدي للفراغ أو الشعور بالوحدة، لكني اعترف على كثرة ما تغربت انني لم احس بالغربة الا يوم سمعت عن الاعتداء الغاشم على صاحب السمو القائد، تلقيت الخبر ونحن في عطلة نهاية الاسبوع وتعرفين ان كل شيء في «الويك إند» يتوقف، اصابني فزع وحزن وغربة لم أحس بها من قبل، أردت ان اعرف المزيد من التفاصيل من عالمي أنا وليس من أي مصدر غربي أو اجنبي لم يشبع فضولي ان اتابع كل هذه الاجهزة التي بثت اخبارا عن الحدث، أريد تفاصيل اكثر... اتصلت بالسفارة التي كانت دائما على اتصال بي..... فوجئت بالسفارة تغير كل خطوط هواتفها، وليس لدي الارقام الجديدة..... في هذه اللحظات عشت الاغتراب بكل ما يحمل من مشقة والم... وفورا اتصلت بالاهل وحمدت الله على نجاة صاحب السمو واستردت الطمانينة والسكينة التي فقدتها في تلك اللحظات القليلة... كانت هذه هي الحادثة الوحيدة خلال سنوات البعد عن الوطن التي عشت فيها الاغتراب بكل مضامينه.

المرأة السفيرة ؟

● بعد كل هذه التجربة أسالك بصدق. هل تصلح المرأة في الكويت لتولي منصب سفيرة ؟

- اعتقد ان المرأة الكويتية لا تختلف عن مثيلاتها في الدول العربية، ورأيي أن الصلابة ترتبط بكفاءة الشخص وليس بجنسه، فاذا ما توفر في الانسان المواصفات المطلوبة لهذا المنصب فيجب ان يتولاه، ولدينا في الدول العربية سفيرات مشهود لهن بالكفاءة والمقدرة... ونحن في الكويت والحمد لله لدينا نساء عديدات بالمناصب القيادية وقد تولى البعض مناصب مهمة واثبت نجاحه. والسفيرة تحتاج لكفاءة ومتطلبات يمكن ان تتوفر في انسان ما رجلا كان أو امرأة.

● ما الفرق بين عملك في الكويت في مجال التخطيط ووزارة التخطيط والعمل الدبلوماسي، اعتقد ان هناك فروقا كثيرة بين العمل في البحث والارقام وبين العمل الدبلوماسي القائم على تنمية العلاقات بين الدول ؟

- اختلف معك فالعمل الدبلوماسي ليس فقط علاقات عامة ناجحة بين الدول والهيئات، انه ايضا يحتاج لخبرة ودراية، فالدبلوماسي القدير، هو الذي يقيم الدور المهم الذي أوفد من أجله ويحققه بكل الوسائل المتاحة ويجب ان يلم بالكثير من الامور والقضايا التي تهم بلده ليستطيع ان يعبر عن مواقفها بالطريقة المطلوبة، وهو مطالب بان يقول الكلمة المناسبة في الوقت المناسب، ولن يبثها في القنوات المناسبة، ولذلك هناك اشياء مشتركة بين عملي في التخطيط وفي المنظمة الدولية، كما ان العمل في الوزارة ليس فقط عملية ارقام واحصائيات، لكنها سلسلة متتابعة وعمليات يكمل بعضها البعض، وهو يحتاج الى الاطلاع على تجارب متعددة لتقييم مراحل العمل والاستفادة من نتائجها، كما انه يعتمد في وضع الاستراتيجيات للمستقبل على معلومات نابعة من الماضي والحاضر، بايجابياته وسلبياته، والعوامل المؤثرة محليا واقليميا ودوليا على خطط التنمية... وفي العمل في الامم المتحدة البحث نعتمد عليه كعنصر مهم في توجيه العمل، لذلك هناك اشياء مشتركة كثيرة بين العملين.

النجاح والغرور لدى المرأة ؟

● سؤال أرجو الا يزعجك...

- تفضلي.

اطفال الانتفاضة هم قادة المستقبل في فلسطين !

اجرى الحوار: حمدية خلف

● ما رأيك فيما يقال من ان المرأة الناجحة في عملها يخشاها الرجال، أو أنها هي ذاتها يصيبها الغرور، فتعتقد انها افضل من اي شخص يمكن ان يطلب يدها ؟ هل هذا حقيقي، واذا لم يكن كذلك، كيف تفسرين الاحجام عن الزواج لدى فئة المثقفات مع ان كثيرات منهن لديهن كل شيء وينقصهن تكوين الاسرة ؟ هل هو الخوف من فقدان المرأة لكل مكاسبها وحريتها ؟ أرجو الاجابة بصراحتك المعروفة ؟

- هذا الكلام غير صحيح الى حد كبير... لان المرأة التي تنجح في عملها لا يخشاها الا من يفتقد الثقة في نفسه، واحب ان اؤكد ان الرجال الواثقين بانفسهم لا يخشون احدا رجلا كان مثلهم أو امرأة بل هؤلاء يسعدهم ان يتواجد في مجتمعهم افراد مثلهم نساء ورجال ممن يتكاملون معهم، وما ينطبق على فئة من الرجال ينطبق على فئة من السيدات، فقد يصيب البعض الغرور، وهذا يعني ان هذه الفئة ذات افق ضيق والا فلم الغرور ؟ والنجاح للشخص يعطيه تواضعا اكثر وثقة بنفسه اكثر وليس غرورا، لذلك تخطىء هذه الفئة اذا توهمت انها افضل من اي شخص يطلبها... وهي اذا كان لديها الثقة في نفسها، فان ذلك لا يعني بالضرورة ان تقبل اي متقدم يطلب يدها، لان مسالة الزواج هي حياة وعملية تكامل بين فردين. الله سبحانه وتعالى خلق الرجل والمرأة مختلفين من ناحية فسيولوجية وبيولوجية وهذا يعني انهما يتكاملان معا، والا ما كان هناك استمرارية للحياة، ليس بالضرورة ان يكون الرجل والمرأة بنفس المستوى، ولكن يجب ان يكمل كل منهما الآخر، وفي تحمل المسؤولية... وأرجو الا يفهم ذلك، على انني أرى أن يرتبط انسان مثقف بامرأة جاهلة، أو رجل كبير السن يتزوج فتاة صغيرة، لكن ان يكمل كل منهما الاخر دون فجوة.

بالنسبة لي شخصيا لست ضد الزواج، ولو توفر الشخص المناسب فلن اتردد، لكن المسالة انني لا اتزوج لمجرد اضافة عدد للمتزوجين، وكانسانة على دراية بالحياة، لدي رحابة صدر لتقبل الاختلاف والفرق الذي يثري العلاقة وليس لدي استعداد لتقبل التفاوت الذي يكون سببا في انهيارها أو انهائها.

وتضيف محدثتي : هناك البعض تبهرهم المظاهر والمناصب وهناك ايضا من يهرب من الالقاب، لاشك ان عوامل كثيرة تؤثر في هذا الاحجام، لكن الغريب ان يتقبل المجتمع الكويتي من الرجل ان ياتي بزوجة اجنبية ولكن لا يقبل ان ياتي رجل اجنبي ليطلب امرأة كويتية ! وبرغم نجاح بعض الزيجات بامرأة أجنبية، الا ان هذه ليست القاعدة، ولذلك لا تظلموا المرأة فالرجل مسؤول ايضا فالكثير يفضل الاجنبيات ويرفض بنت بلده المثقفة مع ان لديها وعي وادراك بالشخص الذي تختاره وباهمية الاسرة للحياة.

الثقافة الحقيقية ؟

● ربما يكون السبب ان المرأة الناجحة تظلم اسرتها وزوجها لتحافظ على نجاحها في العمل، لذلك يبتعد البعض عن الاقتران بها ؟

- أختلف معك، المرأة الناجحة فعلا امرأة ناضجة، ومهما كان لديها ارتباطات في العمل، لا تكون ابدا على حساب اسرتها وزوجها، وهي التي يجب ان يكون لديها ادراك اكثر باهمية الاسرة، كما انها مع الزوج يقرران أولويات الثقافة الحقيقية. والمرأة المثقفة فعلا هي التي تتحسس هذه المهام وتتخذ القرار الملائم، والا تصبح ثقافتنا عبثا اذا كانت تقضي على سعادة طرف آخر ولم شمل الاسرة.

● شيء أعجبك خلال اقامتك في الخارج، وشيء في وطنك تمنيت ان تجديه في الخارج ؟

لست من دعاة الحرية المطلقة !

- أعجبني الانسان هناك يختار فعلا طريقة حياته وما يلائمه من أسلوب حياة، دون حساب لنظرة الآخرين، وأرجو الا يفهم ذلك على انني من دعاة الحرية المطلقة، ولكن اختيار اسلوب حياة يلائمه، اي يعيش حياته كبشر، وبشرط ان نطبق ذلك نحن فنعيش من خلال قيمنا وتعاليمنا الدينية وتقاليدنا العريقة، ما يضايقنا في المجتمع العربي عموما، أن الاغلبية تعيش للمظهر، وكثير من الاشياء نفعلها من أجل الاخرين... هذا هو ما أود أن انقله، البعد عن المظهرية. أما الشيء الذي اعتز به في مجتمعنا، والذي ادعو الله الا يزول، فهو التكاتف الاسري، وهذا هو ما ينقصهم.

● وهل بقي التكاتف ؟

- ليس كما كان، ولكن مقارنة بالمجتمعات الاخرى نحن بالف خير.

● أجمل نقد قيل عنك واسوأ نقد ؟

- أجمل نقد يقال لي من مسؤولين اعتز بهم، انني صريحة جدا أو آخذ الامور بجدية، وهم يقولون ذلك على اعتبار انه من عيوبي التي يجب ان اخفف منها، أما النقد المر، فيقال دائما اذا كان موضوعه امرأة - حتى في المحافل الدولية - بتقييم سلبياتها فقط دون النظر للايجابيات، وان تقيم كانثى لا ككيان آدمي بشري، وقد علمتني الايام ان انظر الى قائل النقد أولا من هو ؟ وما هي خلفيته في موضوع النقد، ولدي قناعة في مثل هذا النقد السطحي أن الناقد لو كان لديه المام بالموضوع لما تكلم بهذا الاسلوب... ولذلك فان اسوأ نقد ان ياتيك من غير ملم بالموضوع.

● لكل منا المثل الاعلى والاساتذة الذين تركوا بصمات في حياتنا. من هم اساتذتك واصحاب الفضل عليك؟

- اساتذتي كثيرون وخاصة في بلدي، ولولاهم ما كنت قد وصلت الى ما وصلت، واول من ساندني وله الفضل الاول في حياتي وفي ثقتي الكبيرة بنفسي الاستاذ الفاضل عبدالعزيز حسين، وكان لي شرف ان عملت معه في مجلس التخطيط حين كان وزيرا للدولة لشؤون مجلس الوزراء، ولانه يؤمن بدور المرأة في المجتمع، فقد ساندني كثيرا ولا انسى فضله علي، واعطاني العمل معه خبرة ودفعة معنوية لا تزال مستمرة، ياتي بعده المرحوم الاستاذ احمد الدعيج اسكنه الله فسيح جناته، كان رحمه الله واضح الفكر، شجاعا في صراحته سريع البديهة، اعطاني قدوة وبعدا كبيرا في طريقة التعامل واعطاني الثقة في نفسي ايضا، وكان شرفا ان اعمل معه، ايضا الاستاذ عبدالرحمن العتيقي من الذين تاثرت بهم في حياتي، حكمته وثاقب بصره وشخصيته حين كان وزيرا للمالية ومسؤولا عن مجلس التخطيط استفدت كثيرا من شخصيته وبعد تقديره، كذلك الدكتور عبدالرحمن العوضي عملت معه خمس سنوات حين كنت امينة سر اللجنة العليا للبيئة وكان هو رئيسا، استفدت من شخصيته الدؤوبة في العمل، فهو لا يكل ولا يمل من العطاء للعمل، ويتقصى الحقيقة دائما ويلم بكل تفاصيلها واعطاه التدرج في العمل الفني خبرة لا تقدر في الالمام بكل جوانب المشكلة التي تعرض عليه.. بلا مجاملة تعلمت منه الدقة والدأب في العمل وفي تقصي الحقيقة.

ايضا لا انسى الاستاذ محمد العدساني اول وزير للتخطيط فهو شخصية ثرية اثرت في كثيرا خاصة صبره وايجابيته ووفاءه لمن يعمل معه، ولا أنسى الاستاذ الفاضل انور النوري حيث كان له الفضل في توجيهي العلمي، حين كان ملحقنا الثقافي بلندن، تنبا بان الكويت كبلد نفطي ستتجه للصناعة وسيكون للكيمياء مكانتها، لذلك وجهني للتخصص في الكيمياء وساعدني كثيرا حين كنت طالبة في بريطانيا.

غادة السمان وسعاد الصباح

● من هو كاتبك المفضل وشاعرك المفضل وصديقك الصدوق؟

- جبران خليل جبران ارتاح كثيرا لكتاباته اما من الشعراء القدامى فالمتنبي ومن المحدثين يعجبني كثيرا شعر نزار قباني والامير عبدالله الفيصل، كما احس بان غادة السمان بكتاباتها تجسد الواقع والدكتورة الكويتية

سعاد محمد الصباح قصائدها اشم فيها رائحة البحر ونكهة الكويت القديمة العريقة .. ومعها في هذه الخصيصة (الشعر المتصل بالوطن) تعجبني اشعار عبدالرحمن النجار التي تنبض بالاعتزاز بارض الكويت وترابها.

اما صديقي الصدوق منذ ايام الدراسة وحتى الان، والايام تزيد صداقتنا عمقا فهي اختي العزيزة السيدة قدرية العوضي، وكنا لا نفترق ابدا في المملكة المتحدة حيث كنا ندرس في الكلية نفسها ولم نفترق حتى الان واعتبرها هي وزوجها الدكتور سداد صبري من اعز الاصدقاء، واجمل شيء ان اولادها يعبرون عن عمق صداقتي بالام والاب حين يقولون نحن نحتار هل نناديك خالة نعيمة ام عمة نعيمة!

● شيء يزعجك في المجتمع؟

- ترك مسؤولية البيت والاطفال للخدم والمربيات.

● امرأة كويتية تحظى بتقديرك؟ وامرأة عربية تحترمينها؟

- كثيرات يحظين بالتقدير والاحترام لدورهن الفعال، لكن اعتزازي كان وسيظل بصلابة المرأة الكويتية الذي تمثل في «انوار» و«ابتسام» من خلال ازمة الطائرة الجابرية وفي مواجهة هذه المحنة، وما دمت قد ذكرتهما فتحية خاصة لهما على هذا الصمود.

بالنسبة للاخوات العربيات اعرف كثيرات جديرات بالاحترام. اما اذا كان ولا بد ان اختار فاقول الدكتورة عايدة الجندي، فقد كانت خير من يمثل المرأة العربية في منظمة اليونسيف وتركت بصماتها على المنظمة ذاتها وهي من الاشخاص الممتازين على مستوى الوطن العربي.

● باقة ورد لمن تهدينها؟

- لاطفال الانتفاضة وهؤلاء باذن الله هم قادة ومسؤولي المستقبل في فلسطين الحبيبة.

بطاقة شخصية

● الدبلوم الوطني العالي في الكيمياء من معهد روبرت غوردن للتكنولوجيا في ابردين باسكتلندا.

● منحة من الامم المتحدة للتدريب على طرق واساليب تحليل مياه التقطير والمياه المالحة، دراسات عليا في وسائل التحليل الالي من جامعة كولورادو بالولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٧١.

● دراسات عليا في البيئة وتلوث الهواء والتربة، الجامعة الاميركية ببيروت ١٩٧٢.

● منحة من منظمة العمل الدولية لدراسة تنظيم مراقبة التلوث في اليابان عام ١٩٧٣.

● ندوة بمركز تعليم الادارة الدولية بجنيف حول، الادارة لكبار المسؤولين الاداريين، عام ١٩٧٩.

● مقررة لجنة المخطط الهيكلي لدولة الكويت برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ١٩٧٦/٧٥.

● مثلت الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التابع للامم المتحدة (ايفاد) في العديد من المؤتمرات المهمة بالاضافة الى تمثيلها للكويت في العديد من اجتماعات ومؤتمرات الامم المتحدة خاصة في برنامج الانماء والبيئة.

● قدمت العديد من اوراق العمل والبحوث لبعض المؤتمرات الدولية المهمة المتعلقة بالبيئة والتنمية.

● القت العديد من المحاضرات في مناسبات محلية ودولية مختلفة في مجالات التنمية.

● ترأست العديد من لجان وفرق العمل في مؤتمرات الامم المتحدة المتصلة بالتنمية والبيئة.

● عينت مستشارة لبرنامج الامم المتحدة للانماء في مجال التعاون الفني بين الدول النامية، كما كانت عضوا نشطا في بعثة برنامج الامم المتحدة للانماء عن المرأة والتنمية في الدول العربية.

● اوفدت من قبل المنظمة الدولية في عدة مهام رسمية لمختلف دول العالم الثالث والتقت بالعديد من رؤساء الدول.

● مديرة العلاقات الخارجية بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد)، وهو احدى الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة لمدة ٧ سنوات كاملة واعيرت من بلدها للمنظمة الدولية.

● تولت في الكويت بلدها عدة مناصب كان اخرها قبل الاعارة للمنظمةالدولية منصب مديرة الادارة العامة لشؤون التعاون الفني بوزارة التخطيط كما كانت امينة سر اللجنة العليا لحماية البيئة.

● عضو جمعية التنمية الدولية (روما - ايطاليا).

● ساهمت بفعالية في التحضير للعديد من المؤتمرات الدولية خاصة مؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا، والمؤتمر العالمي لمراجعة تقييم انجازات العقد الدولي للمرأة في نيروبي.

● عضو مجلس امناء المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا» مقره حلب بسوريا.

● اشرفت على عدد من الدراسات خاصة حول دور الكويت في المنظمات الدولية المتخصصة واشرفت على اوراق عمل اثناء اعداد الخطة الخمسية الثانية لدولة الكويت ١٩٧٦ - ١٩٨٠.

● تهوى المطالعة، والمشي، وترافقها الكاميرا في كل رحلاتها لاشباع هواية التصوير، متذوقة جيدة للموسيقى الكلاسيك.

● عضو مؤسس في نادي الفتاة بالخالدية.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٢٤٣١١

معهد الأثري الأهلي

يهنىء

معهد الأثري الأهلي

بفرعية : **حولي - الفحيحيل**

طلبة وطالبات الثانوية العامة بنجاحهم وتفوقهم ويدعوهم لزيارة المعهد بفرعية للاطلاع على الدورات التي أعدت من أجلهم والتي اختيرت بعناية للاستفادة منها في حياتهم المستقبلية والتي تشمل على:

معهد الأثري الأهلي

ت/ ٣٩٢٨٥٤٦ الفحيحيل

■ دراسات الكمبيوتر

* علوم الكمبيوتر الشاملة
* تشغيل
* البرمجة (بيسك - كوبول - فورتران)
* تحليل نظم
* إدخال بيانات (عربي - انكليزي)
* علوم الكمبيوتر المتقدمة لطلبة الجامعة

D' BASE III PLUS - MS - DOS - LOTUS 123

معهد الأثري الأهلي

ت/٢٦١٢٢٧٢/٢٦٥٣٩٣٢ حولي

■ السكرتارية والدراسات التجارية

- طباعة (عربي/انجليزي)
- سكرتارية وإدارة أعمال
- مراسلات تجارية
- اختزال
- محاسبة عامة وأعمال بنوك
- معالجة كلمات (بالكمبيوتر)
- العلاقات العامة

■ اللغات

- لغة انجليزية
- لغة فرنسية
- لغة تركية

(باستعمال أحدث الأساليب الحديثة السمعية والبصرية)

معهد الأثري الأهلي

. البرنامج الصيفي للأطفال :

اعتبارا من 88/6/18 وحتى 88/8/18 ... شهرين من المتعة والدراسة المكثفة .. باستخدام كومبيوتر صغير MSX وأجهزة IPM يتعلم فيها الطالب اللغة الانجليزية والعربية ولغة بيسك والمهارات الرياضية والمتعة الذهنية .

- الدراسة نظري وعملي
- أيام خاصة للطالبات
- المواصلات متوفرة لجميع الجهات
- جهاز لكل طالب

للاستفسار : ● الفحيحيل - شارع مكة - بناية الدبوس - أمام المخازن الكبرى ت : 3928546 .
● حولي - شارع تونس - أمام البنك الاهلي ت : 2612272 - 2653932

التسجيل اعتبارا من 88/6/4 وحتى 88/6/9

(رقم الموافقة ٨٢٥/٧٥٣)

النموذج العربي

صالونات متينة ومريحة
تصاميم رائعة وحديثة

الأندلس - قطعة ٤ سوق ٢٢٦
تلفون: ٤٨٧٨٠٠٩-٤٨٧٨٠١٠/٤٨٧٨٨١٥
٨-١٢ صباحاً - ٤-٨ مساءً

دعوة

للجمهور الكريم بمناسبة افتتاح

سوق بدر المرزوق المركزي

بالفروانية - الشارع الرئيسي

يسعدنا دعوتكم للتسوق من اقسام السوق والتي تحتوي على تشكيلات واسعة من مستلزمات البيت بأسعار ممتازة

الفروانية - الشارع الرئيسي بجوار سوق منار الخليج سابقاً
تليفون ٤٧١٤٥٨١/٤٧١٤٨٨٥/٤٧١٤٨٦٩

أبواب رول اتوماتيكية

ستائر حماية خارجية
عازلة للغبار والحرارة والضجيج مع حماية للمحلات وشبه جمال اضافية

أبواب منزلقة ودرات
مفاصل بأحجام الفتحات مع أسوار وبوابات سيارات

البيت الأتوماتيكي
تلفون/ ٢٤٨٤٨٤١٠/٢٤٨٤٩٤٤٩

مطبخ المنيوم كامل

بأسطح رخام مع المفاصل ٢٢٥ د.ك

لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد مدهون، خشب
تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ ديناراً
مطابخ بنتا: الفروانية شارع المطار بجوار علي عبدالوهاب
☎: ٢٤٣٧٩٨٩/٩٠٢٥٤٢٥

المدرسة الحديثة Modern School

(رقم الموافقة ٧٧٣)

مدرسة أجنبية للطلبة العرب منهجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية

تعلن ادارة المدرسة عن استمرار التسجيل للطلبة الجدد في المراحل الدراسية المختلفة للعام ٨٨ / ١٩٨٩ في مبناها الواقع في منطقة اليرموك . تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار .

ت: ٥٣٣٧٠٣٠/٥٣٣٧١٢٧

المدرسة الحديثة Modern School

مدرسة أجنبية للطلبة العرب منهجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية

يسر ادارة المدرسة أن تعلن عن اقامة دورات مكثفة للغة الانجليزية. مدة الدورة أربع أسابيع كاملة. هيئة تدريسية أجنبية متخصصة. أعداد قليلة من الطلبة في الفصول. باصات مكيفة. دورات لمختلف المستويات من عمر ٣ سنوات حتى ١٣ سنة. تبدأ الدورة الاولى في ١٨/٦ والدورة الثانية في ٣٠/٧.

يتم التسجيل بمباني المدرسة الواقعة في منطقة اليرموك، تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار.

☎ ٥٣٣٧٠٣٠-٥٣٣٧١٢٧ (رقم الموافقة ٨٢٧)

مركز الأثلة للسفريات

لندن - وارسو - باريس - فرانكفورت
بوخارست - بلغراد - لارنكا - صوفيا

اسعارنا لا تضاهى

● للاستفسار والحجز ●
مركز الاثلة للسفريات شارع السور
☎: ٢٤٤١٠٤١-٢٤٤١٠٤٢-٢٤٢٦٨٤٧/٦

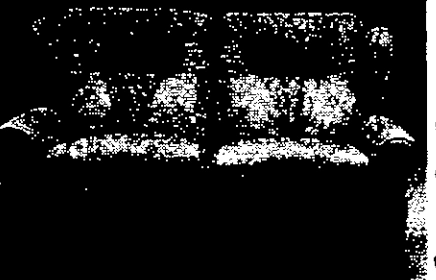
حفر هدم

حفر، دفان، نقل دفان
هدم، نقل مخلفات الهدام
توريد صلبوخ، رمل، تراب زراعي، سماد
تسوية، ترفيت، رصف، تبليط
مواقف وساحات

تلفون: 4741010 - 4743281 محمد

شركة الأمل للأثاث والمفروشات

تقدم الى زبائنها الكرام



عرضاً تشجيعياً على الديوانيات الشرقية وأطقم الصالونات المحلية والتي تضاهي بجودتها واناقتها أفخم الموديلات الاوروبية.

يوجد لدينا قسماً خاصاً للبرادي الشرقية والامريكية.

ملحوظة : أسعار خاصة لتتجيد الديوانيات وأطقم الصالون.

زورونا في : حولي : أول شارع تونس، مجمع عبدالوهاب الصقر، الطابق الارضي، ☎ ٢٦٣٣١٧٢.
حولي : شارع ابن خلدون، مجمع ولاء، الميزانين، ☎ ٢٦٦٨٧٩٣

دعوة لاصحاب القسائم والفلل

لتكملوا الأناقة في فيلتكم... تفضلوا بزيارة معرض

شلالات ونوافير شراع الكويت

لتشاهدو على الطبيعة الشلالات الداخلية والخارجية وديكورات من الاخشاب الاسمنتية والتي نالت اعجاب كل من شاهدها وديكورات الحدائق.

تم تنفيذ هذا الشلال تحت السلم في الصالة

(والآن بامكانكم عمل الشلالات بالاقساط)

العنوان : السالمية تقاطع شارع سالم المبارك مع شارع قطر بناية نجمة السالمية قرب عمارة الوطنية أو الرياضي اديداس.
☎ ٥٧١٢٥٧٠-٥٧٥٠٣٤٣-٥٧٥٠٣٤٢

معنا تصبح الطبيعة حقيقية

العازمي للمطابخ

هدية لكل مطبخ مترمجاناً أرضي وعلوي

يسعدها أن تقدم أوسع تشكيلة من المطابخ المعدنية والمصنعة محلياً وحسب الطلب.

اتصل بنا يصلكم مندوبنا

ملاحظة : احتفظ برقم الهاتف اذا لم تحتاجه اليوم قطعاً ستحتاجه غداً.

معرض العازمي للمطابخ
جليب الشيوخ، مجمع الرومي، مقابل السنترال، ☎ ٤٣١٢٥٣٦

موبيلور للأثاث Mobilor FURNITURE

الآن نرحب بكم في معرضنا بمجمع الرحاب



معرض موبيلور
مجمع الرحاب بالسرداب
حولي - شارع تونس
ت ٢٦٦٩١٩٨

الدخول من جهة مواقف السيارات

حملة العميري

كما عودناكم بأحدث وأرقى السكن بالمدينة المنورة «فندق بهاء الدين الجديد» مؤثث بأفخم الأثاث مكيف وبجانب الحرم أرقى العمارات المكيفة .. والمفروشة كاملاً من مكة المكرمة ..

باصات جديدة ومكيفة مؤجرة من شركة النقل العام الكويتية

كرسي متحرك .. يمكن لكل زوج وزوجته أن يأخذ غرفة خاصة في المدينة وفي مكة المكرمة.

الاتصال بتلفون :
٢٥٢١٦٧٧/٢٥٢١٦٨٨/

أو المراجعة في العديلية قطعة ٢ شارع ٢٦ منزل ٢ مقابل الجامعة - قرب مسجد الميلم .

معهد التعاون الاهلي للدراسات

يعلن معهد التعاون الاهلي للدراسات عن برنامج علمي متميز وهادف لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية من سن ١٢ الى سن ١٦ سنة في علوم الكمبيوتر، دورات اللغة الانجليزية محادثة لجميع الاعمار وجميع المستويات، بالاضافة الى الدورات الثابتة في:

* علوم الكمبيوتر الشاملة * دورات البرمجة * ادخال بيانات (عربي/ انكليزي) * دورات السكرتارية والطباعة * دورات الخياطة .

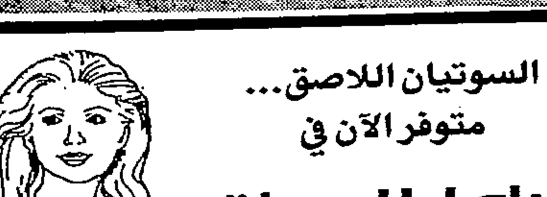
المواصلات متوفرة لجميع المناطق

جهاز كمبيوتر لكل طالب...

العنوان: الفروانية - شارع المطافي الرئيسي - بناية ناصر الساير - الدور الاول - فوق سوق الهدف الشعبي - ☎ ٤٧١٢١٧٨

(موافقة رقم ٨٦٥)

فياصل للسيدات

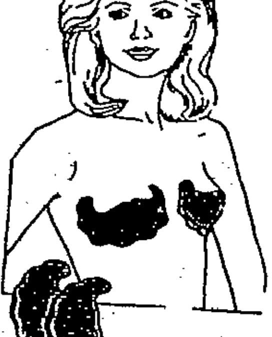


السوتيان اللاصق... متوفر الآن في

فياصل للسيدات

يُلبس تحت المايوه أو قميص النوم أو مع فستان الحفلات ضد الحساسية والحكة.

تفضلي... **فياصل للسيدات**



مركز مريم التجاري، الميزانين، السالمية، ☎ ٥٧٢٢٠٠٠

معهد البدر العلمي

علوم الكمبيوتر الشاملة: إدخال البيانات - تشغيل الكمبيوتر - البرمجة باللغات المختلفة
مواد تجارية سكرتارية: الطباعة والتلكس - الاختزال - المحاسبة - الادارة والمراسلات - معالجة الكلمات

التفصيل والخياطة — تجهيز تذاكر الطيران — اللغات الحية

النقرة ت: ٢٦٢١٠٤٤/٢٦٢٩٨٤٧

مطلوب

مندوبو مبيعات

لديهم خبرة بتوزيع الملابس والمفروشات ولديهم اجازة قيادة صالحة. لتحديد موعد المقابلة الاتصال ☎ ٢٤٢١٧٤٠

شقق للايجار - في الجهراء

غرفتين نوم وتوابعها - سنترال - الكهرباء والماء على المالك - الايجار ١٣٥ دينار - **وثاليه للبيع.**

☎ ٢٤١١٤٠٥-٢٤١١٧١٢

الى كافة الشركات والافراد

لاتفكر كثيرا ؟... اتصل معنا لتجد الحل

على استعداد لانجاز كافة المعاملات لدى كافة وزارات الدولة.

☎ ٢٤٤٣٧٣٣-٢٤٢٨١٧٧

صباحاً من ٨,٣٠ الى ١٢,٣٠ ومساء من ٤,٣٠-٨

مؤسسة محمود الربيعة لتخليص المعاملات

● داود عبدالله الداود، اجتاز بنجاح امتحانات الثانوية العامة القسم الادبي وقد اقام حفلا للاصدقاء والاهل ويتلقى التهاني.

* * *

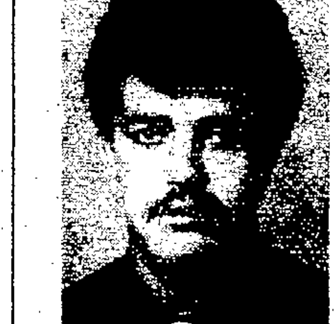
● سامي عبداللطيف احمد البري، من مكتب وزير التربية رزقه الله والسيدة حرمه بمولود جديد اسمياه احمد ويتلقى التهاني.



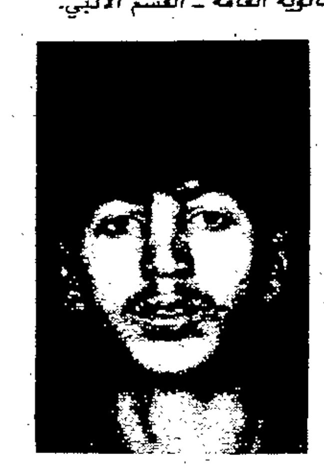
● ناصر ماهر صادق، يتلقى التهاني لمناسبة نجاحه بتفوق في انس ابن مالك القسم الادبي.

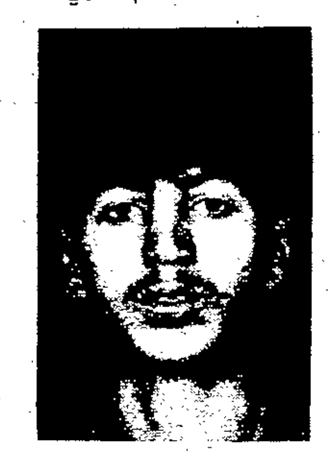
* * *

● عايد الروضان، يقيم حفلا تكريميا على شرف الاصدقاء عدنان ابل وطارق التيلجي لمناسبة نجاحهما وتخرجهما في كلية التجارة بجامعة الكويت.



● علي منير حسين مهدي، يتلقى التهاني لمناسبة تفوقه في امتحان الثانوية العامة - القسم الادبي.





● نصر يوسف صالح، نجح في امتحانات الثانوية العامة القسم الادبي ويتلقى التهاني.

* * *

● فريد الفوزان، يتلقى التهاني لمناسبة تخرجه في كلية التجارة من جامعة الكويت.

مع افراح التفوق والنجاح

نادية ناصر الصيرفي - كويتية - ٤٤ (٩٠،٩) - ادبي

لا أؤيد الدروس الخصوصية والتفوق نتيجة الجهد

نادية ناصر عبدالعزيز جاسم الصيرفي كويتية حصلت على ٩٠٫٩ بترتيب (٤٤) قالت ان هذه النسبة العالية جاءت نتيجة لتنظيم دراسي اولي بدأت فيه مع بداية العام الدراسي بتخصيص اربعة ايام لكل مادة متتالية مع المراجعة المستمرة اثناء الامتحانات النهائية.

وذكرت بان مستوى الامتحانات هذا العام كان مناسبا باستثناء مادتي التاريخ والدين حيث فوجئنا بكثرة الاسئلة مع ضيق الوقت، وقالت انها لا تؤيد الدروس الخصوصية بل على الطالب ان يعتمد على نفسه ويستمع لشرح استاذ المادة افضل له بكثير من الدروس الخصوصية ومتاعبها.

واوضحت بانها سوف تلتحق في قسم العلوم السياسية بكلية التجارة بجامعة الكويت.

● نادية مع الاسرة

وطالبت المتفوقة نادية طلبة الثانوية العمل بالمثل القائل من جد وجد ومن زرع حصد واهدت النجاح الى والدتها العزيزة.

ماجدة حميد بهلول (كويتية) ٤٠ مكرر (٩٠،٩) - ادبي - ثانوية جمانة

تحقق أملي.. وسألتحق بكلية الحقوق



● ماجدة بهلول

● ماجدة مع خالها

ماجدة حميد بهلول - كويتية - ثانوية جمانة بنت ابي طالب - الترتيب ٤٠ بنسبة ٩٠٫٩٪.

قالت لقد توقعت هذا النجاح وهذا التفوق واني ساكون من الاوائل ولقد حققت امنيتي في الحصول على المجموع الكافي لدخولي للجامعة والكلية التي اريدها وهي كلية الحقوق.

واضافت انني منذ بداية العام الدراسي اقوم بالدراسة بمعدل ست ساعات يوميا ثم ضاعفت الجهد ايام الامتحانات بمعدل [illegible] اعتمد على الدروس الخصوصية ونحن ولله الحمد من عائلة متفوقة فاخي وشقيقي كانا من الاوائل في السنوات السابقة.

وعن اسئلة الامتحانات هذا العام قالت لقد كانت معقولة وجيدة ومناسبة ولكن مادة التربية الاسلامية كانت طويلة والوقت المحدد لم يكن كافيا للاجابة على جميع الاسئلة.

وعن رأيها في نظام الفصلين قالت نظام جيد بالمقارنة مع نظام المقررات ولكن له بعض السلبيات حيث انه لا يعطي وقتا كافيا للراحة فالامتحانات مستمرة ومتواصلة وتؤدي الى ارهاق الطالب [illegible]

النصيحة التي تقدمها ماجدة الى الطلبة هي الدراسة والمثابرة والجد والاجتهاد طوال العام الدراسي.

وعن امنيتها قالت امنيتي ان اكون محامية مشهورة واهدي نجاحي الى والدي ومدرساتي حيث لهم الفضل في مساعدتي وتشجيعي وتهيئة الجو المناسب.

واضافت ان النجاح والتفوق يحتاجان الى بعض الذكاء والى مثابرة واجتهاد وتنظيم للوقت.

واشادت بالصحافة الكويتية ودورها الريادي في المنطقة والعالم العربي.

حملة نظافة على شاطىء السلام

ضمن برنامج الخدمة العامة ووفق خطة النشاط الاجتماعي قام اعضاء جماعة المحافظة على البيئة بحملة نظافة على شاطىء السلام لمناسبة يوم البيئة العالمي ٥ يونيو شارك فيها سبعون عضوا من مراكز شباب (القادسية - الفيحاء - الدعية - الجهراء) وذلك بهدف مشاركة الشباب في برامج الخدمة العامة وتدريبهم على تحمل المسؤولية والمشاركة الايجابية في خدمة الوطن والمساهمة في تنظيف شواطىء الكويت باعتبارها واجهة حضارية لكويتنا الحبيبة.

● السيدة نعيمة شعيب، حرم المستشار عبدالعزيز حسين غادرت الى باريس ومنها الى اسبانيا في اجازة خاصة.



● الشيخة الطاف سالم العلي، مديرة بيت السدو اعلنت عن دورة تدريبية بالتعاون مع وزارة التربية لتعريف عضوات الاندية الصيفية على حرفة السدو اعتبارا من الثاني من يوليو المقبل وحتى منتصف اغسطس ويمثلن ١٨ ناديا صيفيا بواقع اربع عضوات من كل ناد.

* * *

● مريم خليل الكاظمي، تتلقى التهاني لمناسبة تخرجها في كلية الدراسات التكنولوجية بامتياز.

* * *

● السيدة سعدات ابوالمجد، تتلقى التهاني لمناسبة نجاح كريمتها غادة عبدالمجيد في الثانوية العامة القسم العلمي.

● ضياء غانم الحمدان، من أسرة بلدية الكويت اشرفت على المتابعة الاعلامية للدورة التثقيفية الثامنة التي عقدت بمعهد الثقافة العمالية.



● شيرين جوزيف طيراني، حصلت على المرتبة الرابعة عشرة على جميع طلاب الكويت في امتحانات الثانوية العامة - القسم الادبي وتتلقى التهاني.

● الطالبة انوار عبدالكريم الطاهر، نجحت بتفوق في الصف الرابع المتوسط وسوف يقام لها احتفال كبير بهذه المناسبة بين الاهل والاصدقاء.

في مشروع التخرج لطلبة المعهد العالي للفنون المسرحية

باب الفتوح بين رؤية المؤلف وتنويعات المخرج

■ أرادها محمود دياب دعوة للتفكير في الواقع والمستقبل وحولها العرض المسرحي الى مشهد جمالي وحماسي



● الكورس ..فاعلا

لم يتعرض كاتب مسرحي الى تعنت واضطهاد رقابة المسرح وتفسيراتها، قدر ما تعرض الكاتب المسرحي (محمود دياب) فقد اوقفت عروض اعماله: (الهلافيت) و(رجل طيب في ثلاث حكايات) و(باب الفتوح)، اوقف عرضها بعد البروفة الاخيرة في عام ١٩٧١ ولم تعرض الا في ٧٦، ثم (رسول من قرية تميرة) التي تعتبر من افضل الاعمال التي كتبت عن حرب اكتوبر عام ٧٣. لكن لم تتوان خشبات المسرح عن تقديم اعمال هذا الكاتب في مشرق العالم العربي وغربه، فمحمود دياب لم يشارك الكثير من ابناء جيله من المؤلفين الايمان بـ (ثلاث ساعات من الضحك المتواصل) ولم يحظ في اغلب عروضه بـ (الاقبال المنقطع النظير).

في منتصف الستينات، وبالتحديد عام ١٩٦٤، عرض المسرح الحديث بالقاهرة اولى مسرحيات محمود دياب (البيت القديم) وكانت تجربته الاولى في عالم المسرح (سبقتها تجارب قصصية وروائية). غير ان مسرحيته الثانية (الزوبعة) التي عرضت عام ١٩٦٧، لفتت اليه الانظار بقوة حتى جاءت مسرحيته التالية (ليالي الحصاد) لتؤكد اسم (محمود دياب) ككاتب مسرحي له بصمته الخاصة، بل كواحد من ابرز وجوه المسرح المصري وقتئذ.

في البداية كان الهاجس الذي شغل (محمود دياب) هو القلق واللهفة على المصير الانساني بشكل عام، وظهر ذلك في (الزوبعة) لكن بعد هزيمة ١٩٦٧، التي كانت هزيمة نظم ومؤسسات وابنية وافكار تحدد (هاجس) محمود دياب وتبلور في البحث عن العلاقة بين الفرد والسلطة. لتكن هذه السلطة ممثلة في قائد، او زعيم. وليكن هذا القائد هو صلاح الدين او جمال عبد الناصر.

باب الفتوح

تبدأ مسرحية (باب الفتوح) ومجموعة من الشباب يتجاورون، وجو من الحزن الكابوسي يخيم على المكان بعد الهزيمة، الكل ينتظر ولحظات الانتظار ثقيلة، ولا فائدة من الفعل، ويقرر الشباب ان يصرخوا، او يضحكوا او يرقصوا. تتساوى كل الاشياء. يقرر الشباب ان يلعبوا، ولتكن لعبة التاريخ، ويتخيلون شابا ثائرا من الاندلس اسمه (اسامة بن يعقوب) ياتي هاربا من دولة المسلمين، المتداعية هناك، ويحمل في يده كتابا وامله ان يبلغ ما في الكتاب الى صلاح الدين، يلتقي الشاب بالمؤرخ عماد الدين، الذي يلازم القائد العربي في غزواته. ويتصفح المؤرخ الكتاب في ازدراء. ويلفت نظر اسامة الى ما فيه من مبادىء ثورية يخشى منها على مصالح الاشراف والسادة، وقادة الجند الذين يحيطون بصلاح الدين، ويحجبون صوت البسطاء عنه. ويسارع بتنبيه (سيف الدين) احد قادة صلاح الدين الى وجود اسامة، وكتابة الذي سرعان ما يجتذب اليه الانظار.

في طريق المسلمين الى القدس، نلتقي، ونتعرف على (ابو الفضل) الذي تخطى المائة. وشهد غزو الفرنج للقدس، وهزته من الاعماق حمامات الدم التي اقامها الصليبيون، ورغم كبر سنة، فان ابا الفضل، رجل شجاع، وفصيح اللسان وعنده اصرار، لان يعيش حتى يدخل القدس ليصلي الجمعة في مسجدها الاقصى، وهو على وعي تام بمصالحه، ومصالح امته، فهو يعيب على صلاح الدين انه وقع صلحا متهاودا مع الفرنجة، وهيا لهم ان يخرجوا من المحنة سالمين. وحين يصل ابو الفضل الى داره. يكتشف انها تحولت الى خان تديره يهودية، وان رحلة عودته بعد كل هذه السنين تنتهي به الى ان يسكن هو واسرته في خرائب المدينة، رغم ان هذه العودة تمت بدمائهم، ودماء ابنائه.

وتتوالى احداث المسرحية، وتسقط القدس مرة اخرى، وتسقط دولة العرب في الاندلس، وتضيق الحلقة حول اسامة بن يعقوب، لكن الكتاب الذي جاء به يتبقى، وتبقى كلمات يرددها كل من حوله من اصحاب الحق «الحرية شبر الارض، وماء النبع، قبر الجد، وذكرى حب، وقبة جامع ادوا يوما فيه صلاة الفجر، باوجز كلمة عظمة امة».

هكذا اراد (محمود دياب) لمسرحيته، اراد لها ان تناقش من هو صاحب النصر الحقيقي على الصليبيين في حطين ؟ او على الانكليز في القاهرة، وماذا يفيد الرجل العادي، والمراة العادية منه ؟ وهل هو نصر باق، ام تراه نصرا هشا موقتا، لا يفيد منه الا اتباع صلاح الدين، او اتباع اي قائد اخر من امراء وقواد، تجار، ومورديي نقانقس وجوار، اراد (محمود دياب) لمسرحيته ان تطرح قضية (صناعة) التاريخ، ومن هم صناعه، وما هو دور الزعماء والقادة في صناعته. واراد الا يكتفي بدور السائل الحائر، وانما حسم اجاباته، بان صناع التاريخ هم البسطاء الذين يتجاهلهم دائما كتاب التاريخ المزيف، وان الفتوح لن تتيسر لهذه الامة الا اذا هي «مرت على اجسادكم» ويقصد هنا اجساد المرتزقة والخونة، ارادت (باب الفتوح) وبصورة اوضح ان تدين الهزيمة، وتدين الحكم الناصري وزعامته، وتفسر وتحلل الاسباب التي ادت الى الهزيمة، ثم تطرح في الوقت ذاته البديل، وارادت (باب الفتوح) ان تناقش القضية في عمومها من خلال حادثة خاصة قد تتكرر في اية لحظة، وفي اي مكان.

ولتقديم كل ذلك استفاد (محمود دياب) من منهج التداخل والمباعدة والتغريب وذلك حتى يستطيع ان يتعامل مع شخوص تجسد افكارا تتصارع من خلال مزج الحاضر بالماضي، وهذه الاتجاهات كانت سائدة في تلك الفترة، وظهرت في تنويعات كتابية وشكلانية في (حفلة سمر من اجل ٥ حزيران) لسعد الله ونوس.

و(النار والزيتون) لالفريد فرج، وغيرهما، ما استحدثه (محمود دياب) بالنسبة لنصوص ذلك الزمان هو طريقة استخدام (الكورس) فعلى حد قول د. علي الراعي: «هي المرة الاولى التي يجري فيها في الدراما العربية عملية تأصيل الكورس. فهو ليس اضافة للمسرحية، ولا هو مجرد محلق على احداثها، بل هو مؤلف المسرحية وصانعها، والبشير بما تحمل من احلام ورؤى تطمئن القلوب المجروحة وتهدىء النفوس التي طالت حيرتها، فنحن نرى مجموعة الشباب تتغير ادوارهم، وتتراوح بين وظائف درامية مختلفة. فهم تارة شخوص في مسرحية يمثلون فيها الزمن الحاضر. وهم تارة اخرى صوت «اسامة بن يعقوب» يقرأون كلماته بصوت عال، ويعلقون على مدار الاحداث تارة ثالثة، ويضعون شخصيات تلعب ادوارا في الحدث التاريخي تارة رابعة، ثم هم اخر المسرحية. صوت الناس البسطاء على مر العصور، الذين ينادون بالدولة الفاضلة، التي تحدوها كلمات اسامة ابن يعقوب في باب الفتوح، ولا تلبث ان تصبح شعارا واجب التنفيذ، وحلما تمتد ايدي الملايين الى تحقيقه.

نقل الرؤية

هذا عن «باب الفتوح» النص. ونسال عن معالجة المخرج احمد عبد الحليم، وهل كان امينا في نقل الرؤية ؟!

لم تكن المرة الاولى التي يتعامل فيها المخرج مع نص لمحمود دياب، فمنذ ما يقرب من عشرين عاما، اخرج احمد عبد الحليم (ليالي الحصاد) وحاول عام ١٩٧٠ تقديم (الرجل الطيب في ثلاث حكايات) لكن الرقابة منعت عرض الثلاثية بعد مرحلة من التدريبات، ونؤكد هنا على جرأة الاختيار بالنسبة للمخرج، وبالنسبة للمعهد، فهذا يعني التقدير للكلمة الجادة.

وكمخرج متمكن استطاع احمد عبد الحليم ان يوظف ادواته في تشكيل الفضاء المسرحي على مدى زمن العرض، ونتوقف هنا عند استخدامه المعبر للاضاءة التي لم تات كمجرد انتشار للنور يعم المكان، وعند التشكيل الحركي الذي جاء كمعزوفة منسجمة مع بقية العناصر، فهناك توظيف لحركة الممثل ما بين البطء والسرعة، والسير في خطوط مستقيمة او خطوط دائرية، ما بين الصعود والهبوط، ثم مرة اخرى اللعب على درجات الصوت في الاداء ليتناسب مع الايقاع العام للنظر المسرحي ككل.

وكل هذا لا غبار عليه، ونشهد هنا لبطولة المعهد وكل العناصر التي عملت في (باب الفتوح)، بالاجادة، وكل هذا حسن. ما هو ليس بحسن، هو التصرف في رؤية مؤلف النص لحساب المخرج، فالعمل في اصله كان دعوة للتفكير قبل ان يكون مجرد شكل جمالي يدغدغ المشاعر، ويوفر جرعة من الانفعال تنتهي بمجرد انتهاء العرض. في النص الاصلي لم يكن التركيز على قضية فلسطين، وفي العرض غرقنا في بكائيه اثيرة ومثيرة تدعمها موسيقى الرحابنة وصوت فيروز عن القدس والغضب الساطع الاتي (لعلها مغازلة للانتفاضة ولم تكن مبتذلة)، في النص الاصلي اراد الكاتب عندما هدم الحائط الرابع (الستارة الامامية) وعندما مزج الماضي بالحاضر، وعندما جعل شخوصه تتحرك بين الجمهور، اراد ان يجعل الكل مشاركا في الحدث، اراد ان يدفع الكل الى التامل والتساؤل وليس الى الاندماج الكامل في جو من الابهار الشكلي.

بعد انتهاء العرض، صفقنا كثيرا، وكان العمل يستحق كل التحية، لا كبصمة للكاتب (محمود دياب) ولا كبصمة لمشروع تخرج لمعهد اكاديمي، وانما صفقنا ــ او انا على الاقل ــ تحية للعمل كبصمة للمخرج احمد عبد الحليم، وكان في هذا شيء من السوء.

عماد النويري

● باب الفتوح



الشاعر السوري سليمان العيسى لـ«القبس» :

الشعر سلاحي أقاتل به حتى أدافع عن وجود ٢٠٠ مليون عربي على وجه الأرض

كان ضيفا على الكويت مشاركا في برنامج ندوة «القضية الفلسطينية في اربعين عاما بين ضراوة الواقع وطموحات المستقبل» التي اقامتها جمعية الخريجين الكويتية.

التقيت به وطلبت منه اجراء مقابلة صحفية يتحدث فيها عن حياته الادبية ونضاله العربي، فرحب كثيرا وحددنا موعد المقابلة، فكان احرص مني على الموعد بالرغم من انشغاله بالندوة وبرامجها اليومية.

وفيما يلي هذا اللقاء مع الشاعر والاديب السوري سليمان العيسى :

■ أنا لست شاعرا وانما حامل هم عربي منذ طفولتي... !!

■ نحن مدينون للأم الفلسطينية التي ربت أطفال الحجارة خير تربية

● هلا حدثتنا عن تاريخك النضالي، وكيف ساهم شعرك الوطني فيه ؟

– اولا انا لست شاعرا، ولم اطمع في حياتي ان احمل هذا اللقب الجميل مع قناعتي التامة بان الفن ذروة الكفاح الانساني.

فالبشر كافحوا آلاف القرون حتى يصلوا الى قصيدة والى سيمفونية والى لوحة رائعة والى كلمة جميلة.

واردد قولي: انا لست شاعرا فانا حامل هم عربي منذ فتحت عيني على الحياة.

طفل في لواء الاسكندرونة الذي محي من ذاكرة العرب والحمد لله ..!! فهو فلسطيني الصغيرة كما اسميه، ذلك الطفل الذي فتح عينيه على الحياة ليجد قريته وريفه كله محروما من اية مدرسة، فحروف النور كانت تؤخذ من بيتنا، وكان ابي الشيخ احمد العيسى معلم القرية والريف كله على طريقة الكتاب، حيث كان بيتنا هو الكتاب، وعلى يد والدي رحمه الله حفظت القرآن الكريم وانا في السادسة من عمري، وحفظت آلاف الابيات من الشعر العربي القديم وانا دون العاشرة.

وفتحت عيني على بؤس الفلاحين وبؤس قريتنا على الرغم من جمالها وخضرتها، فكتبت الشعر تحت شجرة التوت التي كانت تظلل بيتنا.

عناصر ثقافتي الاولى كانت في القرية، وفيها فتحت عيني على اول مؤامرة واشرس مؤامرة بدأ بها التاريخ العربي الحديث، وهي قطع رأس سوريا الاخضر، لواء الاسكندرونة الذي هو محافظة بشمال سوريا واعطاؤه للجارة التركية، حين كانت فرنسا منتدبة علينا.

كنت طفلا صغيرا عندما انتقلت الى المدرسة الوحيدة في انطاكية وادخلني مديرها في الصف النهائي رأسا لانني كنت احمل الثقافة الكافية لاجتياز باقي الصفوف !!

وفي هذه الفترة لم يقتطع لواء الاسكندرونة بسبب دون ثورة شعبية استمرت اربع سنوات، فشاركت في الثورة وانا صغير وكنت مدربا جيدا على رمي الحجر كما يفعل الان اطفالنا وابناؤنا في فلسطين المحتلة، وكنت القي قصائدي القومية في الجماهير على اكتافهم وانا في سن الثانية عشرة من عمري، وقد نجوت اكثر من مرة باعجوبة من طلقات الرصاص، تلك الانتفاضة العربية تركت بصماتها الاولى على حياتي وعلى شعري، لم اكن اعرف اني شاعر بالرغم من ان كل المدينة كان تسميني بالشاعر ولم يكن احد يذكر اسمي !!

الشعر كان سلاحي [illegible] الدفاع عن [illegible] في الحياة، وقد وجدت ان الكلمة الجميلة هي التي تؤثر في الناس وتستخدم كسلاح.

كبرت بعد ان تم اقتطاع لواء الاسكندرونة، وتشردت ضمن قافلة التشرد الاولى. فانتقلنا الى دمشق كطلاب كافحوا لتكملة دراستهم، وعانيت معهم اشرس انواع الحياة المادية من بؤس وتعاسة وفقر وجوع ومرض، ومع ذلك كنا نعتبر انفسنا رسل الوحدة العربية، فكنا فعلا مجانين، فنحن لا نملك ما نشتري به رغيف خبز لنتعشى ومع ذلك نعتبر انفسنا مسؤولين عن انقاذ الامة العربية..!! وبهذا الحلم كنا نعيش.

وتابعت الكفاح القومي في سوريا بكل الوسائل المتاحة لي من كتابة الشعر والاشتراك في المظاهرات ضد الاستعمار، وقد عرفت السجن اكثر من مرة.. وبعد انتهاء دراستي الثانوية ساعدنا المرحوم زكي الارسوزي في نوع من البعثات العربية الى بغداد، فقبلت بمنحة من العراق الشقيق، فدرست دراستي الجامعية في بغداد، ولا تزال ذكرياتي فيها رائعة، خصوصا وان العراقيين يعتبرونني عراقيا لما اذهب اليهم الان، فهناك تفتحت لدي المفاهيم القومية والنضالية.



● الشاعر سليمان العيسى يتحدث لـ«القبس».

● لماذا حملت الحلم العربي منذ صغرك ؟ وهل هناك شخص تأثرت به في بداية نضالك ضد الاستعمار ؟

– في الانتفاضة التي تكلمت عنها كان هناك شخص مناضل كبير جدا يجهله العرب وللاسف الشديد وهو زكي الارسوزي الذي فجر الطاقات العربية في لواء الاسكندرونة وفتح اعيننا ونحن اطفال على الانتماء العربي، فكان يقول لنا: انتم يا شباب لستم ابناء هذه المحافظة التي تسمى لواء الاسكندرونة وانما انتم تنتمون الى الوطن العربي والى امة عظيمة لها جذور تاريخية عميقة تمتد الى عشرة الاف سنة، وكان يقنعنا انه يجب ان نفتح صفحة جديدة في تاريخنا العربي الحديث بما نسميه باليقظة العربية الجديدة ونتادي بالوحدة العربية لانها الوحيدة التي ستنقذنا من كل المخاطر. هذه الاحلام الكبيرة التي حملها الطفل الصغير الذي اسمه سليمان العيسى رافقتني طول حياتي، وما زلت ارجع اليها لانها الينابيع الرئيسية والطريق الذي اسير فيه لانني طفل عربي يحمل هما عربيا يقاتل من اجله بالشعر وبالسلاح وبالحجارة، وباي وسيلة كانت، ادافع عن حقي في الحياة وعن وجودي المهدد. ووجوده يعني وجود ٢٠٠ مليون عربي لن اجد نفسي الا اذا وجدتهم، ولن يكون لي معنى على الارض الا اذا حققوا معناهم أي اذا اتحدوا.

● لماذا تم التركيز على الشعر الوطني دون باقي المجالات الادبية الاخرى كالغزل مثلا ؟!

– انا لم افصل في حياتي بين هذه الاحلام المتعلقة بالوحدة العربية وبين تفاصيل الحياة، فمثلا اذا احببت فتاة حلوة في ايام الشباب فانني اجد في عينيها الوطن العربي كله.

ولا استطيع ان ارى بسمة طفل او بسمة فتاة او عينين جميلتين الا من خلال هذا الحلم الجميل، لان هاتين العينين الجميلتين اراهما مثلي مهددتين كل يوم بالخطر، وصاحبتهما لا يمكن ان تعيش حياتها الا بتحقيق هذا الحلم الذي اصبو اليه.

ولا اذكر اني عشت في حياتي حياة خاصة كفرد وكانسان.

والجانب الفني في حياتي خصب جدا، فانا احب كل شيء جميل، احب ان اغني وأن ارقص واعيش حياة جميلة فيها الطرب والانس وغيره، ولكن كل هذا يجب ان يكون ضمن الخط الكبير الذي اعيش فيه. وكنت انتهز الفرص لاداعب عاطفتي وحياتي الخاصة في بعض القصائد بحيث يمكنك اذا جمعتها من دواويني كلها ان تطلع بنسبة ٢٠ بالمائة.

● ماذا قدم سليمان العيسى للطفل العربي ؟

– في سنة ١٩٦٧م تعرف النكسة الرهيبة التي مرت بها الامة العربية والتي تسمى بنكسة حزيران، فيها شعرت بالم شبيه بدرجة الاختناق فبقيت لمدة شهرين لا آكل ولا اشرب ولا اكلم احدا [illegible] بالضرورة الاعتيادية. ومن يومها وانا افكر بطريقة للخلاص للامة العربية، فوجدت فترة الطفولة مادة بناء طرية، واتجاهي الى الطفل هو اتجاه الى المستقبل، وفعلا وجدت العزاء في الاطفال الذي اصبح ٩٠ بالمائة من جهدي لهم. ليس فقط بان اكتب لهم وانما بتدريبهم والتلحين لهم، فيوجد لدي ٥٠ طفلا، مدربا في دمشق، اعيش معهم تماما بكل التفاصيل، وما الكتابة الا الخطوة الاساسية معهم حيث كتبت لهم اول مجموعة في عشرة اجزاء تضم الاناشيد الشعرية، وقسم كبير منها ملحن، وكتبت المجلد الثاني مسرحيات غنائية للاطفال وغير ذلك من القصص المستوحاة من القصص القديمة المعروفة.

كما عربت الكثير من القصص الاوروبية الغربية والشرقية وكتبت ثلاث مجموعات شعرية «لليدي بيرد» وذلك بترجمتها الى اللغة العربية.

● ماذا كتب سليمان العيسى عن المرأة ؟

– المرأة كتبت عنها عدة مقطوعات شعرية عبرت فيها عن رأيي بها، فهي بالنسبة لي الملهمة ومصدر العطاء، ولكن مع الاسف ان القيود التاريخية التي فرضت عليها ظلما وعدوانا حجبت قليلا من عطائها. ففي قناعتي الشخصية ان ثلاثة ارباع الثورة التي تقوم الان باطفال الحجارة نحن مدينون فيها للام الفلسطينية التي ربت اطفالها خير تربية.

وبيني وبينك انه من حسن حظي انني وفقت في حياتي الى زوجة رائعة ملأت كل ذرة بحياتي فنا وشعرا وادبا ونضالا وكل شيء.

فهي مثقفة اكثر مني لانها درست الفلسفة والتربية في بروكسل.

تعرفت عليها قبل الزواج بستة اشهر وكنا نعمل جلسات تمتد الى ثلاث ساعات تتناقش في كل مشاكل الحياة ولم يخطر لنا ان نقول لبعضنا كلمة غزل لدرجة اصبح التكامل بيننا في كل شيء فقررنا ان نتزوج فاشترت لي خاتم الزواج دون ان ادفع ثمنه حتى الآن ؟! وانني مدين لهذه المرأة بكل انتاجاتي الادبية.

● كتبت الشعر على الاوزان القديمة وشاركت المجددين في كتابة الشعر الحر، فايهما تجد نفسك فيه اكثر؟

– انا عندي الكلمة الاصيلة هي الكلمة الاصيلة سواء قيلت نثرا او شعرا او باي شكل من اشكال التعبير.

سر الكلمة الجميلة ليس مرتبطا بشكل معين، فهناك قصائد سخيفة قيلت على العامود، وهناك قصائد رائعة قيلت على الشعر الحر وهناك قصائد نثرية من اجمل ما يكون.

● لمن يقرأ سليمان العيسى ؟

– انا اقرأ كل ما تصل اليه يدي، وكل ما استطيع ان اصل اليه فاحب ان اطلع على احدث شاعر وشاعرة واحدث قصاص وقصاصة وفي اي مكان اريد ان اصل اليه واعرفه، فعندي حب اطلاع لدرجة اريد ان اعرف كل [illegible] جديد. لماذا؟ لانني اعتبر نفسي ليس [illegible] امتدادا له.

هي ليست قصة شعراء او كتاب وانما قصة البحث عن امتدادي في هذه الارض العربية، فكل ما ارى موهبة جديدة تجدني افرح بها كانها طفل جديد، والشعراء الشباب يهمونني كثيرا لانني اعتبرهم النبات الجديد وهم الرؤية الجديدة، ولا تصدق كلام المحنطين القدامى لانك لن تخرج بفائدة من كلامهم.

فالدنيا تتطور، وبالتالي لا بد ان يتطور الادب والفن والفكر لدى الانسان بحيث انني لا استطيع ان اقف جامدا على ما قاله شوقي والرصافي والزهاوي وغيرهم فهم شعراء عظام ويعطيهم الف عافية ولكن نقول دعوا الجيل الحالي ياخذ فرصته برؤيته الجديدة.

لقاء علي الجاسم

عدد جديد من مجلة «البيان»

● غلاف العدد

صدر اخيرا عن رابطة الادباء الكويتيين العدد ٢٦٧ من مجلة البيان الادبية الثقافية متضمنا عددا من البحوث والمقالات والقصائد الشعرية والقصص القصيرة والمتابعات.

جاء العدد في ١٥٩ صفحة من القطع الكبير وضم المقالات والبحوث التالية: السخرية الاجتماعية في ادب المعري للدكتور عدنان عبيد العلي، و«المرأة بين المادية والوجدان في الشعر العربي» بقلم غالب الناهض، و«الصورة في الشعر العراقي الحديث» لقيس كاظم الجنابي، و«ندوة عن النقد العربي الحديث» متابعة يحياوي رشيد، ومقالة مترجمة بعنوان «حول الشعر» ترجمة احمد حسين عودي.

في باب الشعر ضم العدد قصائد للشعراء: محمد الفايز بعنوان «الاهرام وطلسم الحجارة» وقصيدة «قصائد من ذاكرة المواقد» لعلي الشرقاوي، و«كيف يكتب الشاعر قصيدته» لخالد الخزرجي وقصيدة بعنوان «من اصداء اغنية قديمة» لمحمد جاهين بدوي، و«قصائد» لفتحية عجلان، و«عيون غرناطة» لعبد العزيز النعماني.

كما ضم العدد قصيدتين قصيرتين: الاولى بعنوان «لحظة ضعف» لمصطفى نصر، والثانية بعنوان «سيد العارفين» لفؤاد حجازي.

وضم العدد المتابعات التالية: حوار مع الدكتور علي شلش اجراه زهير قصيباتي، و«مشكلات اغتراب المرأة» في مجموعة ليلى العثمان القصصية (لايصلح للحب) بقلم فاضل خلف، واخيرا عرض وتحليل لمجموعة د. محمد حسن عبدالله القصصية الاخيرة «حكاية الزكي الهراس» وقدمه د. محمد العبد.

كمال الشناوي وشريهان يمثلان في «العقرب»

القاهرة – القبس: سيمثل الفنان كمال الشناوي وشريهان بطولة فيلم «العقرب» للسينما بالاشتراك مع عزت العلايلي والوجه الجديد شريف مهران.

«العقرب» قصة وسيناريو وحوار د. عصام عبد العزيز استاذ الدراما بمعهد السينما، وسيقوم باخراجه عادل عوض ابن الممثل الكوميدي محمد عوض، وهو من خريجي معهد السينما.

الفيلم سيكولوجي يشرح النفس البشرية والصراع بين النفس وذاتها من خلال قصة فتاة نشأت لقيطة وحدثت لها عقدة نفسية وتدور الاحداث التي تصل بها في النهاية الى قتل السيدة التي قامت بتربيتها ثم تكتشف بعد قتلها انها امها الحقيقية.

خيول لا تنام

من عيوني ..
من شراييني
ومن أعماق قلبي يبدأون
كل شبر في فلسطين بها خطو الزنابق .
وبها قرع البنادق
وبها أعينكم تلقي الشواظ ..
لدم الاعداء ... حارق

* * *

صورة في اثر صورة
وعيون بدأت اثر عيون
تتحلى بأريج البرتقال
تدخل الرحلة ... في الزيتون
في الجذع الأصيل .
ومشت سورا طويلا
في ضلوع الشهداء
انها ثورة طفل ...
شربت أغلى الدماء .

* * *

ستسيرون حثيثا ..
انني اعرف وجهي
مغرقا .. بالثأر
لا يلوي على شيء
سوى صوت التراب
وصلاة الشهداء ..
انه يلقي تراتيل المحبة
ثورة من شعل تلقى بزيت وضياء

* * *

كنت في البيداء وحدك
يا صغيري اليوم وحدك
وغدا تحمل ..
صوت النصر وحدك
قل لمن غاب وراء الغيم .. مكفوف البصر
قل لمن صام عن الحق .
وأردته الحفر ..
قل لمن صام وأضحى وجهه ..
كوم رماد مكفهر
انني آت على المركب
كي أمحو الظلام
انني آت على صهوة عشقي
غاضبا ... شرسا ... همام
انني آت فقل للفجر أشرق .
انني آت فقل للصخر ينطق
يا صلاح الدين أطلق
في ربى القدس ..
خيولا .. لا تنام .

جوهرة سفاريني

ابداع وايمان

حُبِّي وردة نديّة
تُعانِق الرياحَ ، فَتِيّة
لم أعِزها طِوال أيامي
فَذبلتْ
أجزاء مع الرياح
تناثرتْ
حَطّتْ أمامي تُويجاتها الحمراء
لِلَمْتُها
على راحة يدي جَمَعْتُها ، أشلاء ..
وأَقْسَمْتُ أن أُحْيِيها
آيةَ إبداع ...
فبدرت من أعماق نفسي
تَشرقُ أنغام
أنغامُ حزنٍ
أنغامُ فرحٍ
أنغامُ
تَخْتَرِق الفناء
لُغَةَ الشُعَراء تَكلَّمْتُها
أنْشَدْتُ ألحان الفضاء
بنيتُ قصور الأمراء
رَمَمْتُ نصب الشهداء
هامةُ وردتي
رفعتها
ناطحات سحاب .
رَكَعْتُ في الصحارى
مُصَلِّيَةً بخشوع
سَقَيْتُ الجرداء ،
مُتَوَسِّلَةً بِسُجود
وفي نفسي لَحْنُ المحبة يُنْشِدْ
وفي أيامي مَجْدُ الخلود يَنْبُع
زُرْتُ البنوك ، المساجد والاقطار
وَنَغَمُ الوردة في حديثي يغلب
فعرفت السِّرّ
وزّعته بسخاء :
محبةً
فإبداع ..
فبعثُ
فوئام
لوحة الزمان
تُلَوِّنها الايام
مرسومة .. في أبَدِيَّةِ إيمان .

مريم قاسم السعد – واشنطن

أسعار العملات

العملــة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	١٠	٢٧٦
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٢٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥٠٢	
مصري نقدي	١	١٢٨	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٦	—
دينار اردني	١	٧٦٩	—
دينار عراقي	١	١٢٠	—
دينار تونسي	١	٣٤١	—
دينار بحريني	١	٧٣٣	—
دينار يمني ج	١	٨٠٥	—
درهم امارات	١٠	٧٥٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٥	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣٧	—
ريال قطري	١٠	٧٥٩	—
ريال عماني	١	٧١٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٣٤٠	٢٨
ريال ايراني نقدا	١٠٠٠	٦٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٨٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٢٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢١٢	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٦	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٠	١٦٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٠	٤٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠	١٩٢
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٧٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٤٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٢٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٥	١٤٣
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٤٥	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٩٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٥٥٠	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	٩٠٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٧٥	١٣
١٠ تولة	١١٦غ	—	٤٧١
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠١١
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٢٧
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

● المزيني (١٩٨٨/٦/١١)

اسواق المال العالمية

(٨٨/٦/٨)

● الولايات المتحدة: — أخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين — ٩
- الاموال الفدرالية — ٧٧/١٦
- سندات الحكومة (٩٠ يوما) — ٦,٤٢
- سندات الحكومة (٣٠ عاما) — ١٠٠ ١١/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي — ٨ ١/٢
- انتربانك (اسبوعان) — ٧
- سندات الخزينة (٩١ يوما) — ٨ ٣/٨

● اليابان
- سعر الخصم — ٢ ١/٢
- اموال تحت الطلب — [illegible]
- [illegible] (٣ اشهر)

بورصة باريس

١٩٨٨/٦/١٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٦٧
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٨١
بي. ان. بي.	٢٩٢
بويوجوس	٩٥٨
بي.اس.ان.	٤٧٠٠
كارفور	٢٦١٨
س.سي.اف	١١٩
سيروس	٤٥٠
سي.جي.اي.	٢٨٥
شارجور	١١٤٠
س.فرانسيس	١٠٢٨
رويتر كولاس	٢١٣٠
ديوميز	٦٤٣
اكو	١٣٤٣
الف اكيتان	٣٣٧
اسيلور	٢٥٤٥
جي.تي.انتربوزيه	٥٢٢
جين ليفبريه	٨٤٤
لافارج كوبيه	١٣٤٠
ليغراند	٢٨٣٠
ال.في.ام.	٢٦١٦
ماترا	١٨٨
مشلن	٢٠٦
سي.دو.ميدي	١٥٩٧
مينسيرو	٥١٩
لوريال	٣٣٥٠
باريباس	٣٨١
بيجو	١١٢٨
بوليت	٥٤٠
بريتبال سيكومي	١١٢٥
سانت غوبين	٤٩٦
سالومون	—
سالنيار	—
سانوفي	٧١٨
سالينز	١٨٦
اس.سي.او.ايه	٥٦٥
سيلفوس	٨٤٠
سوسيتي جنرال	٣٤٠
سومير البرت	٢٢٩١
[illegible]	[illegible]

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار ارتفع مقابل الاسترليني وتراجع امام المارك

قال تقرير مالي صدر بالكويت عن بنك الخليج ان الدينار الكويتي تحسن قليلا مقابل الدولار الاميركي حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٢٧٥,٧٥ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٧٦,٠٧ فلسا.

وذكر التقرير ان الدينار قد ارتفع مقابل الجنيه الاسترليني حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٤٩٩,١١ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٠١,٢٤ فلسا.

واضاف ان الدينار تراجع مقابل المارك الالماني اذ انهى الاسبوع حول ١٦٠,٠٧ فلسا.

وكذلك تراجع الدينار قليلا مقابل الفرنك السويسري اذ انهى الاسبوع حول ١٩١,٩٦ فلسا.

وتراجع مقابل الدينار الاردني وانهى الاسبوع حول ٩٧٧,٦١ فلسا وحافظ على ثباته مقابل عملات دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ان اداء الدولار الاميركي كان مختلطا خلال الاسبوع الماضي مقابل باقي العملات الرئيسية وافتتح الين الياباني الاسبوع مقابل الدولار الاميركي متراجعا الى ١٢٥,٧٠/٧٥ ينا.

واضاف ان المارك الالماني افتتح الاسبوع مرتفعا فيما استعاد الجنيه بعضا من خسائره الضخمة التي فقدها مؤخرا مستفيدا من ارتفاع معدلات الفائدة الاساس في بريطانيا الى ٨,٥ بالمائة مما جعل الجنيه الاسترليني العملة الاوروبية الاعلى فائدة.

وقال التقرير ان الفرنك الفرنسي افتتح الاسبوع مقابل الدولار حول ٥,٧٩٠٠/٣٠ فرنكات بينما افتتح الفرنك السويسري الاسبوع مقابل الدولار حول ١,٤٢٧٥/٨٥ فرنك.

واشار الى ان اسعار معدن الذهب افتتحت الاسبوع حول ٤٦٢/٦٠ - ٤٦٤,١٠ دولارا للاونصة واختتمت الاسبوع منخفضة الى ٤٥٦ - ٤٥٦,٥٠ دولارا للاونصة مسجلة خسائر وصلت الى ٨,٥٠ دولارات.

وذكر ان اسعار الفضة افتتحت الاسبوع حول ٧,٢١ - ٧,٢٣ دولارات للاونصة وانهته منخفضة الى ٧,١٥ - ٧,١٧ دولارات للاونصة بخسارة ١٧ سنتا.

صدور دليل السياحة والسفر لعام ٨٨

صدر عن مؤسسة صقر الخليج للنشر دليل السياحة والسفر الكويتي لعام ١٩٨٨ - ١٩٨٩.

ويحتوي الدليل المكون من ١٩٢ صفحة من القطع الكبير على مختلف المعلومات التي تهم السائح والمسافر وذلك بمختلف الفصول والاهداف سواء كان لرحلات علاج او راحة واستجمام او سفر بهدف التجارة والاعمال او لاهداف دينية مثل الحج والعمرة.

ويغطي الدليل الحاجة الماسة في السوق المحلي الى دليل يتيح التعرف على اولويات السياحة وخدمات السفر والطيران التي تقدمها شركات الطيران الكبرى ومكاتب السياحة والسفر اضافة الى الخدمات العامة.

واستعرض الدليل كذلك اهم قوانين النقل الجوي والسفر والطيران في الكويت وافرد صفحات خاصة للمؤسسات المحلية النشطة في خدمة المسافرين وفي مقدمتها الخطوط الجوية الكويتية.

ووفر الدليل معلومات قيمة واساسية عن عدد من البلدان التي تعتبر ذات اهمية خاصة في مجالات السفر للعلاج او الترفيه.

وشمل الدليل جداول باهم ارقام الهواتف التي تهم المسافر من سفارات وخطوط طيران ومكاتب سياحة وكذلك الاعياد والعطلات في دول العالم واختلاف توقيتها عن الكويت.

● صورة الغلاف

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحـد — التاريخ: ١٩٨٨/٦/١٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر أعلى بيع	اخر أعلى شراء	الفرق
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٨٨/٦/١٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٦٩ نقطة) بزيادة قدرها (٧ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر أعلى بيع	اخر أعلى شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

تقرير البورصات الاوروبية

الاسهم الفرنسية تحقق مكاسب كبيرة وبورصة مدريد تسجل ارتفاعات قياسية

ذكر تقرير البورصات الاوروبية الذي يصدر عن الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية «عارف» ان اسعار الاسهم الفرنسية استمرت في الارتفاع خلال الاسبوع الماضي فطالت مختلف القطاعات خاصة قطاع شركات التوزيع (شركة كافور) وقطاع الاغذية الزراعية، حيث حصل ارتفاع حاد في اسعار اسهم شركات «بريسر»، «اكسور»، «ال. في. ام. اتش»، وهذا يعكس التنويع الذي تم في هذا القطاع بهدف السيطرة على حصة جديدة من السوق العالمي، او زيادة خطوط الانتاج مع التاكيد على اسماء شركات جيدة كما هو الحال عند شراء «ال. في. ام. اتش» لشركة «غفنشي»، ومرة اخرى لم يعر السوق الفرنسي اي اهتمام لنتائج الجولة الاولى من الانتخابات.

ان النتيجة النهائية لتشكيل الجمعية الوطنية ستكون بعد الجولة الثانية، ولكن لا يوجد امكانية لاختلافات مهمة في السياسة المالية والاقتصادية للحكومة الجديدة عن السياسات المطبقة منذ ١٩٨٣. ويمكن ارجاع الارتفاع الحاد في اسعار السوق للاسباب التالية:

المدى الطويل

- تستمر فرنسا بمواجهة مشكلة اللحاق والارتباط بالاوضاع الاقتصادية العالمية خاصة مع افتتاح السوق الاوروبية العظمى في ١٩٩٢، فاعادة تشكيل الشركات مستمر على المستوى القومي والاوروبي ويبدو ان فرنسا في وضع جيد للتغيرات الهيكلية هذه.

- اذا ما تم تطبيق البرنامج الذي رسمه وزير المالية والذي يتمثل في تخفيض الضرائب على الشركات الى ٣٦٪ والحد من ضرائب المكاسب الرأسمالية للاشخاص فان ذلك يمثل بلا شك دعما مهما للسوق.

المدى القصير

- تدعم السوق بتخفيض اسعار الفائدة الفرنسية والتي يجب ان تستمر الا في حالة دخول الدولار الاميركي في بعض المتاعب. وما زالت العوامل الفنية التي ربما تسمح بمزيد من التراجع في اسعار الفائدة موجودة في السوق، حيث يبقى ذلك هدفا رئيسيا بعد الانتخابات.

وقد اعلن عن وضع شهر تداول مايو حيث يعتبر مميزا للغاية، وبالاضافة لذلك يعتبر معدل نقل المراكز للشهر المقبل في مستويات منخفضة بلا شك. ان هذين العاملين يمثلان دعما فنيا للسوق والذي ربما يتعزز اكثر بسبب عمليات دفع الارباح والتي يكون معظمها في شهر يوليو.

والواضح ان السوق الفرنسي يتصرف باستقلالية عن الاسواق الاخرى خاصة الوول ستريت، فيما تتميز هذه الاسواق بالتردد وعدم وضوح اتجاه محدد حيث المخاوف من بوادر التضخم وارتفاع اسعار الفائدة تعيق اية ارتفاعات حقيقية.

هذا ويعتبر السوق الفرنسي جديرا بالاهتمام على المدى القصير.

من اهم الاسهم التي استحوذت على اهتمام المستثمرين «جيوفزيك» ٥٤ فرنكا، «اوسدات دي» ٥٣٨ فرنكا، «اوروبا» ٦٠٦١ فرنكا.

اما الشركات المرشحة للارتفاع بعد لاهمالها طيلة الفترة السابقة فاهمها:

«كارفور» ٢٥٧٠ فرنكا.

«كردت ناشيونال» ٨٦٥ فرنكا.

«الكتروفا نيا تسير» ٧٤٩ فرنكا.

اما بعض الاسهم مثل شركة «مارسيل داسو» (٧٩٢ فرنكا) و«ماترا» (١٨٨,١٩ فرنكا) وربما تستمر بالارتفاع نتيجة لتوقيعها على عقد اسلحة كبير مع دولة اجنبية. كما ان هناك حركة مهمة على اسهم الشركات المتداولة في السوق الفوري بالاضافة لكثير من اسهم الشركات في السوق الثانوي حيث مؤشرات هذين السوقين قد وصلت الى ارقام تاريخية الاسبوع الماضي.

بريطانيا

يستمر سوق اسهم لندن بالارتفاع في وقت يزداد فيه حجم التداول ايضا.

لقد تميز الاسبوع الماضي بارتفاعين متتاليين لاسعار الفائدة البريطانية (١/٢ نقطة في كل ارتفاع). وفي الوقت نفسه تزداد رغبة المستثمرين باسهم الشركات المصدرة نتيجة هبوط اسعار صرف الجنيه الاسترليني مقابل العملات الاجنبية.

المانيا الغربية

من الواضح ان الاسواق المرتبطة بالمارك الالماني (المانيا الغربية، هولندا وسويسرا) تجد اقبالا مهما من المستثمرين المحليين والاجانب فارقام ايرادات الشركات كانت افضل من التوقعات السابقة مما يولد مزيدا من التفاؤل. والرغبة المحلية قوية خاصة باسهم قطاع البضائع الرأسمالية حيث الطلبات الدفترية بازدياد، كما ان قطاع البنوك يستحوذ على اهتمام المستثمرين ومن المتوقع ان يستفيد من اي ارتفاع في السوق.

اسبانيا:

ارتفع مؤشر سوق بورصة مدريد الى ارقام تاريخية الاسبوع الماضي وكان في مقدمة الاسهم الصاعدة قطاع البنوك كما تشهد قطاعات البناء والعقار اهتماما من المستثمرين عامة.

«حرب شوكولاته» اوروبية اميركية

تدور في بريطانيا هذه الايام حربا تختلف عن الحروب التي تخوضها الجيوش في ميادين القتال الا وهي حرب الشوكولاته بين عدد من كبريات الشركات العالمية.

وقد شهدت الاسابيع القليلة هدوءا موقتا على جبهات حرب الشوكولاته وهو الهدوء الذي يسبق العاصفة فقد تصعدت الحرب خلال الايام القليلة الماضية وجذبت اليها فرقاء اخرين غير اطرافها الرئيسيين.

وتدور حرب الشوكولاته حول استهلاك شركة كابري البريطانية لانتاج الشوكولاته وطرفاها الرئيسيان هما شركة «ميسلك» وشركة «بدوشرد» السويسريتان وقد ازدادت الحرب مؤخرا واصبحت اكثر شراسة لان وزير التجارة والصناعة البريطاني اللورد يانغ قد افسح الطريق امام الشركتين السويسريتين على شراء الشركة البريطانية دون اعتراض من جانب الحكومة في بريطانيا.

وجاء قرار اللورد يانغ باطلاق حرية المنافسة من اجل الشركة البريطانية بمثابة دعوة للجدل بين المؤيدين والمعارضين حيث دافعت صحيفة «الديلي تلغراف» المحافظة عن قرار وزير التجارة والصناعة في تعليق تحت عنوان «يانغ على حق في ابقاء البيت مفتوحا».

وتقول الصحيفة ان اللورد يانغ ربما فقد بقراره السماح بسقوط الشركة البريطانية في ايد سويسرية بعض شعبيته لكنه كان على حق.

وتقول الصحيفة انه اذا كان هناك عجز متوقع قدره ٤٠٠٠ مليون جنيه استرليني في الحساب الجاري لهذا العام فان تقدم السويسريين بمبلغ ٢٠٠٠ مليون جنيه ثمنا لشراء الشركة البريطانية التي يقدر صافي اصولها ٤٠٠ مليون جنيه استرليني انما يعني انهم يعوضون بريطانيا عن نقص العجز تقريبا في حسابها الجاري.

وقد انتقدت بعض الاوساط البريطانية المعنية اتحاد الصناعة البريطانية لانه انضم الى جانب الرافضين للعرض السويسري وترى انه يتعين على الاتحاد ان يمعن النظر في الامر فالشركات الاعضاء في الاتحاد هي من بين المستفيدين الرئيسيين من وجود المستثمرين الاجانب.

وتضيف تلك الاوساط قائلة ان حضور السويسريين للاستثمار وللاجل الطويل يجب ان يكون مدعاة للترحيب بهم.

وتجدر الاشارة الى ان شركة «جنرال سينما» الاميركية تمتلك حصة كبيرة من اسهم الشركة البريطانية وهي طرف في حرب الشوكولاته الدائرة في بريطانيا.

وقد اعلنت الشركة الاميركية زيادة حصتها في الشركة البريطانية من ١٧ر٧ الى ١٨ر٤ يوم ٢٥ مايو الماضي وهو اليوم الذي شهد حركة محمومة لبيع وشراء شركة «كابري» البريطانية وبلغ حجم التعامل في اسهم الشركة الى ١٧ مليون سهم.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٩١٢,٦٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٤٥,٧
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٤٠,٩٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٥٤,٥٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٥,١٧
حجم التداول في نيويورك	١٦٨٧١٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٦/٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اوكسي بيتي	٢٦ ٣/٨	-١/٤
٢) تافستار	٧	+١/٨
٣) فاريتي سي	٣ ٥/٨	+١/٨
٤) كميكا بانك	٤ ٣/٨	+١/٨
٥) موتورولا	٥٠	+١/٤
٦) تكساكو	٥١	+١/٨
٧) اوف مكرو	١١٣ ٣/٤	-٣/٨
٨) اي.بي.ام.	١١٣ ٣/٤	-٥/٨
٩) نات يسي	١٤ ١/٤	-٣/٨
١٠) فورد موتور	٥٠ ٣/٨	-١/٨

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاحـد الموافق ١٩٨٨/٦/١٢

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١,١٢٥	١٠١	٦,١٥		
٢	تورجس كوموتال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠١	٦,٤٤		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٦٢٥	١٠٢,١٢٥	٦,٣٠		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٦,٥٣		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٧٥	٦,٩٠		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠١,٧٥	٦,٢١		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٢	١٠٢,١٢٥	٧,٠٠		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٣٦٥	٦,٧٤		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢	١٠٢,٢٥	٧,٠٢		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٠٣		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	٦,٩٧		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠٢,١٢٥	٧,٠٤		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠١,٦٢٥	١٠٢,١٢٥	٧,٠٥		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠٣,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩٩		
	المجموع الكلي							

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/٨

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٤	١٠٠,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٢,١٠	١٠٠,١٤		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٢,١٨	١٠٢,٩٦		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٤	١٠٠,٠٢		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,٠٩	١٠٠		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,٩٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠١,٢٤	١٠٠,١٨		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٢٠	٩٩,١٩		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢	١٠٠,١٤		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,١٦	٩٩,٢٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩,١٣	٩٩,١٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٩,١٠	٩٩,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٩,٠٥	٩٩,١٥		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٨,٨٤	٩٩,٥٤		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩,٠٧	٩٩,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨,٩٩	٩٩,٠٩		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٨,١٦	٩٨,٩٤		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٤	٩٩,١٤		
	المجموع الكلي						

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٦/٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٥ ٣/٨
بوردن انك	٥١ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	٣٦ ٣/٨
داتا جنرال	٢١ ٧/٨
كاتربيلر	٦٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٧/٨
كرايزلر	٢٣ ١/٢
سيتي كورب	٢٤
كلوريكس	٢٩
دير اند كومباني	٤٩ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٠ ٣/٤
دو كيميكالز	٨٦
دوبوند	٨٦ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٤ ٥/٨
ايكسون	٤٤ ١/٤
فايرستون	٤٥ ١/٤
فلور كوربوريشن	١٩ ٥/٨
فوستر ويلر	١٤ ١/٤
جنرال اليكتريك	٤٣ ١/٨
جنرال موتورز	٧٧ ٣/٨
جنرال دايناميكس	٥٤ ١/٢
كوديير	٦٥ ٣/٤
هاليبرتون	٣٣
هيلت اند باكارد	٥٨ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٩٢ ٣/٨
هوليداي ان	٣٦ ٣/٨
هوندا موتورز	١٣٧ ١/٢
اي بي ام	١١٥ ١/٤
اي تي تي	٥٠ ٥/٨
جونسون - جونسون	٧٩ ١/٢
ليتون اندستريز	٨٤
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ١/٤
مينسوتا ماينتغ	٦٢ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٦ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٤ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٧
بولارويد	٣٤ ٣/٨
شلومبرغر	٣٦ ١/٤
كيميكال بانك	٢٩ ٧/٨
سينجر كومباني	—
سوني كوربوريشن	٤١ ١/٤
سكويب	٦٤ ٣/٤
سينتكس	٤٠ ١/٢
تيليداين	٣٤٣ ٣/٤
تكساسكو	٥١ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ١/٨
اب جونز	٣٢ ١/٤
وستنغ هاوس	٥٣ ٣/٤
مؤشر داو	٢٠٩٣
حجم التعامل بالملايين	٢٣٥

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٦/١٠)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٢٠	٣
الفريد ماك الباين	١٠	٤
بي.اي.اي	٨٣	٢
باركليز بنك	١٠	٤
ب.اي.اس.اس.	٠٣	٨
بيتشام	٦٧	٤
برنتواكر	٠٣	٤
بريتيش ايروسبيس	٩٥	٣
بريتيش تليكوم	٤٢	٢
بريت اويل	١٠	٥
بي.بي	٦٥	٢
انجليش تشاينا كليز	٣٣	٤
جلاكسو	٣٦	٩
هانسون ترست	٣٦	١
اي.سي.اي.	٣٠	١٠
جاكوار	٦٨	٢
ليغال اند جنرال	٨٨	٢
لندن سيكيوريتيز	٢٠	٥
لوكاس	٣٥	٥
تكست	٦٠	٢
يونيجيت	٣٦	٣
يونيليفر	٧٢	٤
رويترز	٤١	٥
رولز رويس	٢٢	١
رتز	٢٧	٤
شل ترانسبورت	٦٥	١٠
ت.اس.بي	٠٥	١
وارد وايت	٩١	٢
وايت بريد	٠٠	٣
وول وورث	٩٣	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١٨ ٤٢,٦	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٦/٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٠١٠
ايساي ليمتد	٢٠٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٩
نومورا سيكيوريتي	٣٩٨٠
دايوا سيكيوريتي	٢٦٠٠
سوميتومو بنك	٣٥٥٠
فوجي بنك	٣١٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٧٠
هيتاشي ليمتد	١٤٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	—
سوني كوربوريشن	٥٢٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٦٠
طوكيو الكتريك	٦١٠٠
فانوك ليمتد	٦٠٦٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٢٠
تايسي كوربوريشن	٩٦١
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانــون	١٢٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٩٦٧
حجم التعامل بالمليون	٢٢٠٠

«اوبك» أجلت اجتماعاتها في فيينا ليوم غد

الوزراء اعترفوا أن حدة الخلافات تهدد ثقة الأسواق بمنظمة «اوبك»

■ لقمان: جدول الأعمال صعب وشائك «والانقسامات عميقة الجذور»

اجل وزراء نفط البلدان المصدرة للبترول «اوبك» اعمال دورتهم نصف السنوية العادية في فيينا امس ليوم غد الثلاثاء لاجراء مزيد من المشاورات حول الموضوعات المتعلقة بالانتاج والاسعار.

ومن المقرر ان يبحث وزراء نفط الدول الـ١٣ الاعضاء في «اوبك» في اجتماعاتهم تقريرا تقدمه لجنة خبراء مؤسسة كلينفيليد المكلفة بتحديد تعريف الانتاج من اجل السيطرة على الحصص الانتاجية وتقرير مجلس اللجنة الاقتصادية حول توقعات العرض والطلب خلال النصف الثاني من العام الحالي.

وكان وزراء النفط قد بدأوا اعمال اجتماعهم نصف السنوي الـ٨٣ امس الاول واختتموا جلستهم دون بحث اي من الموضوعات المتعلقة بالتسعير والانتاج لكن البحث تركز على امور اجرائية فحسب.

وتم خلال اجتماع امس الاول اعادة انتخاب وزير النفط النيجيري ريلوانو لقمان رئيسا للمنظمة.

ودعا لقمان في كلمة في افتتاح المؤتمر الدول الاعضاء في «اوبك» الى نبذ الخلافات والتوصل الى اتفاق بشان حصص الانتاج لضمان استقرار السوق النفطية.

وكانت المنظمة قد فشلت في الشهر الماضي في التوصل لاتفاق مع دول منتجة للنفط خارج تلك المنظمة النفطية من اجل خفض الانتاج بنسبة خمس بالمائة.

وقال لقمان في كلمته ان «اوبك» تقدم تضحيات بتقليل الانتاج منذ بعض الوقت بينما قامت دول غير اعضاء في المنظمة بزيادة انتاجها الى اقصى حد ممكن.

اعمال صعبة

وتواجه «اوبك» جدول اعمال صعبا لتقرير كيفية سيطرتها على اسعار النفط العالمية وقد اشار لقمان بكلمته في افتتاح اعمال المؤتمر الى «الانقسامات عميقة الجذور» بين الدول الاعضاء في «اوبك».

وبمجرد وصول وزراء نفط دول «اوبك» بدا ان الازمة بين العراق وايران بشان حصة انتاج العراق من النفط الخام بحدتها السابقة نفسها. ويرفض العراق التوقيع على اي اتفاق بشان حصص الانتاج الا اذا حصل على حصة مساوية لحصة ايران التي ترفض ذلك.

وقال وزير البترول العراقي عصام عبدالرحيم الجلبي للصحافيين «المساواة او لاشيء».

ويقول اعضاء وفود في اجتماع «اوبك» ان مشكلة العراق وحصص الانتاج لازمت المنظمة لعدة سنوات ولكنها اصبحت ملحة في الاونة الاخيرة بعد ان كشفت بغداد عن خطط لضخ مزيد من النفط في القريب العاجل.

وتعتبر هذه المشكلة احد البنود الصعبة في اجتماعات فيينا.

مطالب متباينة

وتواجه الاجتماعات ايضا مطالب متباينة بشان حد الانتاج الذي ينبغي ان تلتزم به «اوبك» حتى نهاية العام وذلك عندما ينتهي الاتفاق الحالي بشان الحد الاقصى للانتاج في اخر يونيو.

وينتظر ان يبحث وزراء نفط منظمة اوبك خلال اجتماعهم نصف السنوي عدة قضايا في مقدمتها سبل التوصل الى اتفاق بدل الاتفاق الحالي الذي ينتهي العمل به في نهاية يونيو الحالي وحدد الاتفاق الحالي سعر البرميل النفطي بـ١٨ دولارا للبرميل الواحد وسقف الانتاج لدول المنظمة يبلغ ١٥,٠٦٠ مليون برميل يوميا.

ويحاول الوزراء تحديد حصص الانتاج بشكل اكثر دقة.

كما ينبغي ان تحاول «اوبك» اتخاذ قرار في العرض الذي تقدمت به الدول المنتجة من غير الاعضاء في المنظمة بخفض انتاج الجانبين بنسبة خمسة بالمائة بعد المباحثات التي جرت في ابريل ولم تسفر عن نتيجة.

كلمة لقمان

على صعيد اخر دعا لقمان الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في المنظمة الى الانضمام رسميا للجهود الرامية لتقييد تدفق النفط على الاسواق العالمية.

وقال لقمان انه من الامور الحيوية انضمام جميع الدول الاعضاء الثلاثة عشرة الى اتفاقية «اوبك» المقبلة التي سيتم التفاوض عليها في فيينا والتي ستحدد الحد الاقصى للانتاج خلال الفترة المتبقية من العام الحالي.

وقال لقمان في الجلسة العلنية «يجب ان ندرك انه لكي نكون منظمة دولية ذات فعالية ونفوذ فانه يجب ان نعمل كهيئة متحدة».

وتوجد انقسامات حادة بشان جدول اعمال المؤتمر الذي يشمل عدة مسائل شائكة.

ويخشى اعضاء الوفود ان تقلل الخلافات الحادة من الثقة في المنظمة في الاسواق العالمية حيث وصلت اسعار النفط الى اقل معدل لها منذ ثلاثة اشهر اذ بلغت نحو ١٦ دولارا للبرميل.

خلافات عميقة

وقال لقمان لوكالة «رويتر» في حديث امس الاول: ان انتاج «اوبك» حاليا نحو ١٨,٢ مليون برميل في اليوم ومن ذلك انتاج العراق.

وتريد دول الخليج زيادة الحد الاقصى للانتاج في الجزء الباقي من العام لكن الدول المتشددة في مسالة الاسعار مثل ايران تعترض على هذا.

واضاف لقمان قوله وخير سبيل يمكننا به تحقيق ذلك هو قبول ان الخلافات العميقة الجذور قد توجد بين بعض دولنا الاعضاء ويجب ان نتطلع الى ما وراء ذلك ونتعاون لتحقيق المصلحة المشتركة.

ومضى يقول: والخطوة الاولى التي يمكننا اتخاذها في هذا الاتجاه هي فعل كل ما في وسعنا لضمان ان يصبح كل الاعضاء الثلاثة عشر مرة اخرى موقعين على الاتفاقية التي نصل اليها وان تصاغ هذه الاتفاقيات بطريقة تيسر الالتزام بها التزاما دقيقا في كل الاوقات.

خفض الانتاج

وكانت ست دول غير اعضاء في «اوبك» قد عرضت في مباحثات ابريل الماضي خفض انتاجها ١٨٣,٠٠٠ برميل في اليوم لكن اقتراحا جزائريا بان تجري «اوبك» خفضا مماثلا نسفته في الواقع الدول الخليجية التي تريد خفضا اصغر. وتريد الدول الخليجية الان زيادة الانتاج.

وقال لقمان «يجب الا نكف عن السعي بل يجب ان نركز جهودنا على تمهيد الطريق لانضمام هذه الدول غير الاعضاء في «اوبك» الى صفوفنا رسميا في جبهة متحدة من اجل تحقيق استقرار السوق».

● هشام ناظر كما بدأ في الجلسة الافتتاحية امس الاول

وكان لقمان صريحا بشان الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في منظمة اوبك والتي انتقدتها المنظمة في الماضي بسبب اغراقها الاسواق العالمية بالنفط.

وقال لقمان «في الماضي وعدت بعض الدول المنتجة للنفط من غير الاعضاء في المنظمة باجراء خفض في الانتاج وما لبثت ان تجاهلت هذه التأكيدات».

واضاف قوله: ان منظمة «اوبك» تقدم تضحيات بتقليل الانتاج منذ بعض الوقت بينما قامت دول غير اعضاء في المنظمة بزيادة انتاجها الى اقصى حد ممكن.

انتخاب امين عام

واكد مصدر حسن الاطلاع ان المناقشات ستتناول ايضا موضوع انتخاب الامين العام للمنظمة حيث لا يزال هذا المنصب شاغرا منذ ١٩٨٣ بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية. وكانت بغداد عارضت ان يخلف ايراني وفق التسلسل الابجدي الغابوني مارك نان نغيما.

سعود العازمي رئيسا للاستشارات المالية الدولية

اعلنت سوق الكويت للاوراق المالية ان الجمعية العامة العادية لشركة الاستشارات المالية الدولية قد انعقدت امس الاول حيث تم انتخاب سعود محمد العازمي رئيسا لمجلس الادارة والعضو المنتدب وعبدالوهاب احمد البدر نائبا للرئيس، وكل من جاسم محمد الدبوس وسهيل عبدالرزاق الرشيد البداح وزهير بدر السعدون اعضاء.

اجتماع خليجي لدراسة معوقات صناعة الاسفنج

تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعا تنسيقيا بين المصانع المنتجة للاسفنج الصناعي بدول الخليج العربية بالدوحة يوم ٢٨ يونيو الجاري لمناقشة المعوقات التي تواجه هذه الصناعة.

النائب العام المصري يدرس محاكمة «الهدي مصر»

القاهرة ـ القبس:

ارسل المستشار حسن الشربيني المحامي العام لنيابة الشؤون المالية والتجارية امس ملف قضية المخالفات المنسوبة الى شركة الهدي مصر لتوظيف الاموال الى المستشار عبدالعزيز الجندي النائب العام بطلب الموافقة على احالة المسؤولين عن الشركة وهم طارق ابوحسين رئيس مجلس ادارة الشركة وشقيقيه خالد وعاصم الى محكمة جنح الجيزة لمحاكمتهم عن المخالفات المنسوبة اليهم.

ووجهت اليهم تهم مخالفة احكام قانون دعوة الجمهور للاكتتاب العام ومخالفة احكام قانون الرقابة على البنوك والائتمان ومخالفة احكام قانون تنظيم التعامل بالنقد الاجنبي وقانون الشركات.

وكانت النيابة قد قررت اخلاء سبيل طارق ابو حسين بكفالة مائة الف جنيه كما قررت اخلاء سبيل عاصم ابو حسين بكفالة خمسون الف جنيه كما قررت اخلاء سبيل خالد ابو حسين بكفالة مائة الف جنيه حيث انه قام بتسليم نفسه مؤخرا الى النيابة والتي كانت قد اصدرت قرارا منذ خمسة اشهر بضبطه واحضاره.

الاقبال على الدولار رفع أسعار الفائدة على الدينار

تحسنت اسعار الفائدة بين البنوك على ودائع الدينار الكويتي اكثر في معاملات هادئة امس حيث غطت بنوك مراكزها قبل اصدار اذونات خزانة وسندات حكومية بمبلغ ١٥٠ مليون دينار.

وقال متعاملون ان اسعار فائدة بعض استحقاقات الاجال القصيرة ارتفعت بحدة ردا على طلبات بينما صعدت فائدة ودائع الاجال الطويلة مع بعض الصفقات. ويكون التعامل عادة هادئا في ايام الاحد بسبب عطلة نهاية الاسبوع الاوروبية.

وكان البنك المركزي قد ابلغ البنوك السبت انه سيعرض اذونات خزانة مدتها ٩١ يوما بمبلغ ١٠٠ مليون دينار وسندات مدتها سنة واحدة بمبلغ ٥٠ مليون دينار يوم الاربعاء.

كما ساعدت طلبات للدولار على ارتفاع الاسعار حيث اشترى تجار دنانير لتحويلها الى دولارات.

وصعدت فائدة ودائع بعد غد والدفع بعد يومين الى ١/٢ ٥ ١/٢ ٦ بالمائة من اثنين بالمائة لسعر العرض يوم السبت وودائع اسبوع واحد ارتفعت نقطة واحدة الى سبعة - ثمانية بالمائة مع معاملات بسعر ٧/٨ ٧ و٣/٤ ٧ بالمائة.

وارتفعت أسعار فائدة استحقاقات شهر واحد ١/٤ نقطة لسعر العرض الى ١/٢ ٦ - سبعة بالمائة.

كما ارتفعت فائدة استحقاقات ثلاثة اشهر ١/٤ نقطة لسعر العرض الى ٣/٨ ٦ ٧/٨ ٦ بالمائة.

وترك البنك المركزي سعر الدينار دون تغيير عند ٢٧٥٧٠/٨٠ر٠ مقابل الدولار بينما كان سعر الصرف الفوري ٢٧٥٧٥/٨٥ر٠ مقابل الدولار.

«انفستكورب» اشترى ٥٠٪ من أسهم «جوشي» للتحف الثمينة

اعلنت مؤسسة «مورغان ستانلي انترناشيونال» العالمية في العاصمة البريطانية ان بنك الاستثمار العربي «انفستكورب» قد اشترى نحو ٥٠ بالمائة من الاسهم التي جمعتها في شركة «جوشي» ذات الشهرة العالمية في مجال بيع التحف الثمينة وقطع الزينة.

وقد تحدث اندريه مورانت باسم مؤسسة مورغان ستانلي انترناشيونال موضحا ان عملية استملاك بنك الاستثمار العربي «انفستكورب» للاسهم الخاصة بشركة «جوشي» قد تمت من خلال سلسلة من الصفقات التجارية التي جرى عقدها مع اعضاء اسرة جوشي خلال فترة زمنية امتدت لنحو ثمانية اشهر.

ويمتلك الـ٥٠٪ الباقية من اسهم شركة جوشي الان موريزيو جوشي وهو احد احفاد جوشيو جوشي مؤسس شركة «جوشي» العالمية. الا ان هذه الاسهم تخضع حاليا لامر حجز قضائي صادر من المحاكم الايطالية في اطار اجراءات قانونية تخص موريزيو جوشي. كما ان هنالك نسبة تقل عن ٣٪ من الاسهم يحتفظ بملكيتها روبرتو جوشي، وهو ايضا احد احفاد جوشيو جوشي.

تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

في مؤتمر صحفي لمناسبة زيارته للكويت

ادريس الجزائري : «ايفاد» الصندوق الدولي الوحيد الذي تتمتع به الدول العربية باغلبية والدول الصناعية لن تمكنها من استعادة دورها اذا تعرض للضعف

■ كل دولار دفعته الدول العربية للصندوق عاد لها ومعه اربعة دولارات اضافية

■ الدول المانحة للمساعدات تستفيد من المساعدات الفنية

حذر ادريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» من ان قوة العرب في الصندوق ستتعرض للضعف حيث ستفقد جزءا من نسبة الاصوات الخاصة بها اذا خفضت الدول العربية مساهمتها المالية في التجديد الثالث لموارد الصندوق.

وبين الجزائري في مؤتمر صحفي عقده في الكويت امس ان الدول العربية ستكون بذلك قد فقدت قوتها في الصندوق الوحيد من بين كافة مؤسسات التنمية في العالم الذي تتمتع به الدول النامية بالسيطرة على القرار بحيث يصل مجموع اصواتها الى ٦٠٪ رغم ان مساهمتها المالية لا تزيد عن ٤٠٪.

واعرب الجزائري عن امله في ان تحافظ دول «اوبك» بحصتها البالغة نحو ١٨٠ مليون دولار في التجديد الثالث لموارد الصندوق لكي يتمكن بذلك من المحافظة على قوتها في اتخاذ القرار.

وعلاوة على السيطرة في اتخاذ القرار بين الجزائري ان الدول العربية والاسلامية هي الاكثر استفادة من نشاطات الصندوق اذ ان كل دولار ساهمت به الدول العربية في الصندوق عاد الى الوطن العربي ومعه اربعة دولارات اخرى اذ ان الصندوق يدخل معه اطراف كثيرة في تمويل المشاريع.

وقال الجزائري ان نسبة التمويل المطلوبة للصندوق في التجديد الرابع ستكون بسيطة جداً اذ ان الصندوق سيكون قد بدأ يحصل على موارد من عمليات سداد اقساط القروض ومن استثمار امواله وبالتالي فان الدول العربية ودول «اوبك» اذا حافظت على قوتها في الصندوق هذه المرة فلن تتكلف عبئا ماليا اضافيا في المستقبل اما اذا فقدت هذا الدور فلن تتمكن من استرجاعه مستقبلا.

وبين الجزائري ان الدول المانحة للمساعدات ومنها دول الخليج تستفيد من الصندوق من خلال المساعدات الفنية التي يقدمها للجهات التي تقوم بدراسات للزراعة وتطوير المحاصيل الخاصة بهذه الدول او بالمناخ الصحراوي.

هدف الزيارة

وقال الجزائري ان الغرض من زيارته للكويت هو رفع تقرير الى وزير المالية جاسم الخرافي حول انشطة الصندوق في هذه السنة التي نحتفل فيها بالذكرى العاشرة لانشائه.

فالكويت تلعب دورا حاسما في الصندوق منذ نشاته سواء على صعيد المساندة التمويلية او توجيه انشطته ومشروعاته.

وقال الجزائري انه سيلتقي مع بدر مشاري الحميضي رئيس الصندوق الكويتي ومحافظ الكويت في صندوق «ايفاد» فيما يتعلق بمستقبل الصندوق، لا سيما ان البحث يجري بصدد التجديد الثالث للموارد.

وقال الجزائري انه وبعد مضي عشرة اعوام يتمتع الصندوق الان برصيد من المنجزات قوامه ٢٢٠ مشروعا نفذها في اكثر من ٩٠ بلدا ناميا. وبلغ مجموع ما انفقه في تمويلها ٢,٥ مليار دولار الامر الذي مكنه من حشد ١٠ مليارات دولار لصالح صغار المزارعين والاكثر فقرا في البلدان النامية.

وقال الجزائري ان ليس ادل على النتائج العملية لدور الكويت في الصندوق من ان نصف هذه الموارد قد ذهبت لصالح بلدان اسلامية. فقد مول الصندوق في تلك البلدان مشروعات وقدم هبات فنية بما يصل الى ١١٠٠ مليون دولار ولهذه المشروعات حشد الصندوق ايضا موارد اضافية من مصادر تمويل خارجية ارتفعت بها القيمة الاجمالية لتلك المشروعات الى حوالي ٤,٧ مليارات دولار.

وبالطبع فان من بين هذه الدول البلدان العربية المستفيدة التي حصلت على قروض ومنح من المؤسسة بلغت حوالي ٤٠٠ مليون دولار، ويعد ذلك مقاربا في مستواه لما قدمته البلدان العربية المانحة من مساهمات التمويل مع فارق ان هذا التمويل جلب لتلك المشروعات موارد اضافية خارجية بلغت مليارى دولار. ولذا يمكن القول ان كل دولار ساهمت به البلدان العربية عاد الى العالم العربي مصطحبا معه اربعة دولارات اخرى.

وهذا ان دل على شيء انما يدل على ان التضحيات التي تقدمها البلدان العربية المانحة في الظروف الحالية الصعبة تخدم اولا وقبل كل شيء البلدان العربية الاخرى المستفيدة.

سلسلة التضامن

واعرب الجزائري عن قناعته بان الصندوق يشكل حلقة مهمة في سلسلة التضامن بين البلدان العربية تمشيا مع الروح التي سادت القمة العربية الاخيرة في الجزائر.

وعلاوة على ذلك فقد ضمنت المساهمة العربية في موارد الصندوق جلب عشرة اضعافها لصالح فقراء الريف في البلدان الاسلامية. فلتلك البلدان الاسلامية اعار الصندوق اهتماما كبيرا في عقده الاول، ولتطوير هذا التوجه جاءت اللقاءات التي جرت بيني وبين رؤساء جمعيات خيرية اسلامية مقرها الكويت هذا اليوم. فهذه اللقاءات تفتح آفاقا جديدة في توسيع اطر التعاون مع البلدان الاسلامية وخاصة الافريقية منها.

وبالاضافة الى ذلك قال الجزائري ان دول اوبك تمكنت بمساهمتها في الصندوق من ان تلعب دورا حاسما لا مثيل له في اية مؤسسة مالية عالمية اخرى في أطار العمل على تطوير اواصر التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ولا شك ان الفضل في ذلك يعود الى البلدان العربية في مجموعة اوبك بما في ذلك الكويت ثالث اكبر مساهم في المجموعة بعد المملكة العربية السعودية وفنزويلا.

وهذا الدور الايجابي من البلدان العربية المانحة قد ترك اثاره على مواقف البلدان الاخرى الاعضاء حتى بعد ان انخفضت مساهمات اوبك في التجديد الثاني للموارد لاسباب موضوعية معروفة، واصبحت البلدان الاخرى الاعضاء اكثر تفهما اليوم لتلك الاسباب الموضوعية مما كان عليه الحال قبل ثلاث سنوات مضت.

والدليل على ذلك هو قبول الدول المستفيدة دعوتي لها بان تحدد بنفسها هدفا لمساهماتها يصل الى ٧٥ مليون دولار في التجديد الثالث للموارد للاعوام الثلاثة المقبلة.

والحقيقة ان هذا التطور يسمح لنا بتغيير اسس تمويل الصندوق من تلك القائمة على عملية ثنائية ترتكز الى شريكين اي دول اوبك والدول الصناعية الى عملية ثلاثية قائمة على ثلاثة شركاء هم فئة البلدان الصناعية وفئة بلدان اوبك وفئة البلدان المستفيدة.


● الجزائري يتوسط تيسير مصطفى ومحمد علوي



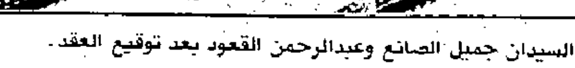
● جانب من الحضور

توقيع عقد إنشاء وإنجاز وصيانة ستة مواقف للسيّارات

تم مؤخراً في كويت ريجنسي بالاس التوقيع على عقد إنشاء وإنجاز وصيانة ستة مواقف للسيارات في مناطق مختلفة في الكويت بين شركة **إدارة المرافق العمومية ومجموعة الصانع ذ.م.م.**

وقد مثل شركة إدارة المرافق العمومية في مراسم حفل التوقيع كل من السادة/ عبدالرحمن القعود المدير العام وفهد خلف حمادة مدير الشؤون الفنية وخالد الشطي مدير إدارة مواقف السيارات وسليمان البصيري مدير الادارة المالية.

فيما مثل مجموعة الصانع كل من السادة: جميل عبدالرزاق الصانع المدير العام وأمين خاكي مدير الادارة الهندسية وكمال مجدلاني المدير التجاري.



السيدان جميل الصانع وعبدالرحمن القعود بعد توقيع العقد.



ممثلو إدارة المرافق العمومية ومجموعة الصانع ذ.م.م.

تطلعات شباب جامعي نحو الحركة التعاونية

سعد السوارج: الجمعيات التي تعاني من المشاكل هي نفسها تعاني من ضعف الكفاءات العلمية

■ الشاب المثقف مطلوب للخدمة الاجتماعية التطوعية في الجمعية التعاونية ■ لا نستهين بالخبرات وافضل مجلس ادارة الذي يضم جيل الاباء مع جيل الابناء

تقدمت الحركة التعاونية وزادت الحاجة الى العناصر الكفؤة القادرة على العطاء بامكانية علمية وخبرة تطبيقية ميدانية ورؤية وطنية واجتماعية متنورة. ولم يكن حظ جميع الجمعيات متساويا في هذه العناصر وتقدمت جمعيات تعاونية وتاخرت جمعيات، وفي الاونة الاخيرة بدأ التعليم الجامعي يرفد الادارات التعاونية الاستهلاكية بالشباب المؤهل.

في جمعية العمرية والرابية التي تجتمع جمعيتها العمومية قريبا لاعادة تشكيل مجلس الادارة هناك ثلاث قوائم تضم شبابا على قدر من التعلم والكفاءة. وتشجيعا لهؤلاء نقوم بمحاورتهم لمعرفة ما يحملونه من افكار لجمعيتهم وللحركة التعاونية.

نلتقي اليوم سعد عباد السوارج احد الشباب الجامعيين الذين تطلعوا الى الجمعية التعاونية كمجال للخدمة الاجتماعية التطوعية. ونواصل اللقاءات مرحبين ببقية الشباب الذين يرغبون بابداء وجهات نظرهم مقدرين حاجة الحقل التعاوني الى العناصر المثقفة الواعية.

● انت جديد على الساحة فما الذي جعلك تنظر في هذا الاتجاه؟

ـ الانسان جزء من كل ومحصلة عطاء المجتمع هي مجموعة محصلات عطاء افراده فان عملوا صالحا تقدم مجتمعهم وان لم يعملوا تاخر ولذلك يتوجب على كل فرد يحس بدوره في الهيئة الاجتماعية ويانس بنفسه قدرة على العطاء ان يعطي لمجتمعه ورغبة في العطاء نظرت الى الاتجاه التعاوني.

● لكن البعض ينظر ال المصلحة الفردية ويقدم على العمل الاجتماعي.

ـ حتى من منطلق فردي العطاء للمجتمع هو عطاء غير مباشر للفرد وطالما الانسان وعى هذه الحقيقة لا بد ان يستجيب لها ومن منطلق تضامني تكافلي مع ابناء المنطقة وجدت ان علي نحوهم واجب المساهمة في الجمعية التعاونية فهي مؤسسة للجميع.

● من باب الحق ام من باب الواجب دخلت الحقل التعاوني هناك ناس يتكلمون عن الحقوق.

ـ الحقوق والواجبات ضمن الحدود نفسها وبمقدار الواجب يكون الحق. فانا انطلق من شعوري بواجبي فان نازعني هذا الواجب شخص اخر ليس له حق المنازعة استخدم حقي فاوظف الحق في خدمة الواجب.

● ما الذي يحدد ويفصل الحقوق والواجبات بين المساهمين في الجمعية ان كلهم مارسوا الترشيح الى مجلس الادارة.

ـ الكفاءة والاستعداد والاهلية للقيام بالعمل وعلى اساس المفاضلة وصولا الى الافضل.

● مع عدم المؤاخذة انتم في وضع اجتماعي ما زالت القبيلة هي صاحبة الكلمة وقدسمعنا عن اجتماعات لم تسفر عن نتيجة في قبيلة الرشايدة فكيف تم الاتفاق.

ـ انتم لم تسمعوا فقط انتم كتبتم عن ذلك مرتين ضمن (اسرار تعاونية). وقد حصلت تنازلات بعد ان تبلور الموقف في اتجاهين في جماعتنا اتجاه يمثله الشباب واتجاه يمثله جيل الاباء وقد تفاهمنا لاجل مصلحة المنطقة وسمعتنا ولكي نستطيع تقديم العناصر المناسبة للعمل التعاوني حددنا الترشيح بثلاثة اشخاص منا فقط.

● قلت العناصر المناسبة فماذا تقصد؟

ـ كل عمل له عناصر تناسبه فقد يكون بين الذين لم يتم اختيارهم من هو على جانب من الكفاءة لكنه غير مناسب لنوع كفاءته او طبيعة وقته الذي يستطيع تقديمه او لاسباب اخرى فليس معنى هذا ان المتقدم لمجلس ادارة الجمعية هم افضل بكل النواحي .. ربما كانوا افضل لهذه المهمة وليسوا افضل لمهمة اخرى فكل يحال له طبعه وهذا ما اعنيه بكلمة العناصر المناسبة كي لا يفهم انها الافضل ولكن الذي حسم الموقف بين الرشايدة حصول تنازلات من البعض الى البعض الاخر ادراكا للمصلحة.

● الافضليات تتزاحم وتتصادم فهناك حيوية الشباب وثقافة الجيل الجديد ومؤهلاته العلمية وهناك حكمة الشيوخ وخبرة الكبار فانهم اصلح لمجلس ادارة جمعية تعاونية.

ـ خطا ان تتصور مجلس ادارة جمعية تعاونية من جيل واحد الشباب وحدهم او الشباب وحدهم ان لكل جيل ميزة يمتاز بها ولا غنى لاي منهم ومجلس الادارة الموفق في التشكيل هو الذي يضم من جيل الاباء وجيل الابناء معا.

● لكن الانسجام مطلوب في مجالس الادارات.

ـ مطلوب وضروري وبدون انسجام لن يكون عمل ولا نتيجة انما هل الانسجام في تناسب العمر. وقد يكون شخص من نفس سنك ولا تنسجم معه الانسجام بالافكار وبالنظر الى المجال التعاوني وعندما ناتي بمجلس منسجم النظر ومتعدد الخبرات والكفاءات تكون قد حصلنا على مجلس ادارة ممتاز يحقق الغاية.

● وما هو مجلس الادارة الذي تسعى اليه في جمعية العمرية والرابية؟

ـ منوع من اشخاص تتوافر فيهم الحكمة والخبرة والحماس والعلم بالتخصص اللازم.

● والقبلية ـ قد تفسد الانسجام؟

ـ ابدا قد اتعاون مع شخص من قبيلة اخرى اجده اقرب الى عقليتي وثقافتي واجد في العمل معه نجاحا لي وله ولجمعيتنا .. وقد اجد شخصا اخر اقرب لي عائليا ولكنه ابعد عقليا.

● اخ سعد انت ينتظر الجميع مضمون النجاح فكل الذين سالناهم توقعوا فوزك بانتخاب مجلس ادارة الجمعية، فهل عندك تصور لما ستقوم بعمله اول ما تستلم مسؤوليتك هل معك ورقة صغيرة تحتوي على عناوين الموضوعات التي تنوي الاهتمام بها؟

ـ المرشح الذي سبق له دخول المجلس يكون لديه فكرة عن دوره من خلال الفترة السابقة اما انا كجديد من الافضل ان لا احدد سلفا عناوين عملي فقد تكون افكاري مدروسة سابقا وقد يكون من سبقني الى مجلس الادارة سبقني اليها ولم تنفع. عندما اقف على محتويات المجلس استعرضها او اعمل على اساسها فليس مخلصا الذي ياتي بكل شيء جديد ليقال انه صاحب مشاريع ويهمل مشاريع الذين سبقوه فقد تكون جيدة وتستحق المتابعة فاتابعها واذا سلكنا طريق التجديد لاجل الظهور فقد ياتي بعدنا من يدمر انجازاتنا واعتقد ان العمل التعاوني عمل مستمر وكل مجلس ادارة يضيف شيئا جديدا قد يضيف اكثر او افضل من سواه ولكن لابد من احترام جهد الغير واظهاره والمحافظة على مكتسبات الجمعية واعود الى سؤالك فالذي لا يملك ورقة عناوين مشاريع ويملك موقفا عاما ورؤية واضحة للامور هو الذي يستطيع السير بالجمعية سيرا منهجيا علميا وانا املك هذا والحمدلله.

● انت جديد وشاب حماسك اكثر من خبرتك؟

ـ لاحظت من خلال الحوار انك تحسبني خريجا لتوه وصل من الجامعة. بينما انا متخرج من عام ٧٨.

● الحقيقة لم اكن اعرف ومع ذلك اعني بالخبرة الخبرة المفيدة في مجال التعاون.

ـ في ندوة القبس اخذت على الجمعيات وعلى اتحاد الجمعيات عدم اختيار ذوي الكفاءة والخبرة ولعل طرحك هذا من الاسباب التي حركت الدافع عندي وعند اصدقائي للاهتمام بالعمل التعاوني فالخبرة وكذلك التعليم كلاهما عندي في المجال المناسب بل الضروري الذي تحتاجه الجمعيات والتعاون بوجه عام.

● لو انك تفصل الكلام تكون اوضح.

ـ دراستي في القاهرة كانت في كلية التجارة وشغلت في وزارة التجارة وظيفة رئيس قسم الشؤون الدولية ومن خلال هذا المنصب شاركت في مؤتمرات على المستوى العربي والدولي ودخلت دورات وشاركت بلجان محلية واقليمية وكان لي شرف المشاركة في وضع التصورات الابتدائية للتعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون قبل الاتفاقية الاقتصادية فقد شاركت من الطرف الكويتي تلك البدايات والاسس العامة ولان اجتماعاتنا في الرياض وغيرها كانت مكثفة وشاملة لمواضيع كبيرة فقد استفدت منها استفادة كبيرة اشعر بها الان عندما امارس اية مهمة ذات طابع اقتصادي او تجاري على مستوى او عندما تعرض اية قضية من هذا النوع.

وفوق هذه الحصيلة بعثتني وزارة التجارة في سنة ٨٠ لاحصل على درجة الماجستير والدكتوراه في جامعة واشنطن ستي.

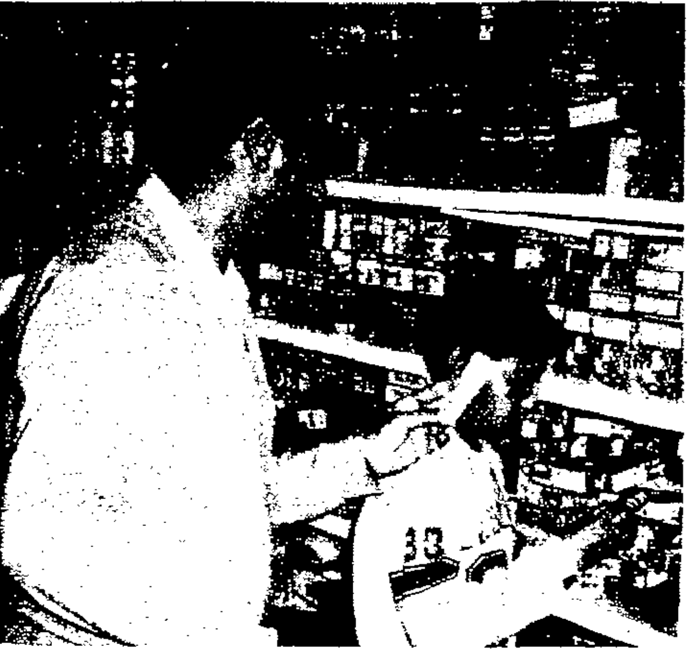
● موضوع رسالتك ما هو؟

ـ كانت في عملية في تنمية القوى العاملة في مجلس التعاون واشتملت على تاهيل الافراد وتنظيم العمالة واعداد العمال وتوظيفهم ضمن الخطة العامة.

وبعد ان حصلت على الماجستير تخصصت في مجال اخر يدعم التخصص الاول حيث تخصصت في الادارة رسم سياسات عامة لادارة المؤسسات والمعروف ان اي خطة تبدأ برسم سياسة معينة وتمر بمراحلها المعتادة من تنظيم وتكامل.

● الحق يقال ان هذه التخصصات في صلب حاجة العمل التعاوني ولا سيما التوجهات نحو الكويت وتحديث الادارة التي لا تزال تعاني من عدم الخبرة.





ـ والخبرة العملية الميدانية ليست اقل شانا فبعد ان استقلت من وزارة التجارة مارست اعمال الادارة في المجال الاهلي.

● النجاح مهم ومجرد الالتحاق بعمل ليس مؤشرا للكفاءة والثقة.

ـ شركتنا هذه من انجح الشركات في مجالها واسم (   ) يعني الثقة عند الجميع وقد رافقتها في رحلة النجاح بالموقع القيادي فهذه اكبر شهادة خبرة عملية اسأل الشؤون الادارية والمالية عندكم في القبس فنحن نتعامل مع دار القبس ومع عدد من المؤسسات الصحفية وغير الصحفية المرموقة واستمرارنا دليل اننا نحوز ثقتهم ولقد اعطاني مجال الادارة هذا فرص احتكاك جديدة في مجالات جديدة ومع مختلف المستويات والفعاليات ومنها المجالات التعاونية فقد وجدت نفسي في جو الحركة التعاونية والان اكثر اصدقائي في مجالس ادارة الجمعيات فالمشاكل التي تحصل والقضايا التعاونية التي تنشرها صحافتنا تجدني اتابعها واناقش بها.

● يا اخ سعد انت مدير عمل ناجح ومسؤول سابق في مجال مرموق انما فكرة التعاون ليست في صميم اهداف فكرة المتاجرة. واتوقع لك بعض المتاعب غدا في مجلس ادارة جمعيتك.

ـ ان المتاجرة من خلال التعاونية الاستهلاكية وتحقيق الارباح منصوص عليه في الاهداف التعاونية و الاختلاف هو في انه ليس هدفا اوليا الهدف الاولى للجمعية هو التعارف والقيام باعمال مشتركة ذاتيا وبجهود متضافرة فمن الخطا استبعاد فكرة الربح وانا باذن الله سوف اعمل لكي احقق لجمعيتي الارباح وسادافع عن هذا الاتجاه. والجمعية التعاونية كسوق مركزي او فروع البيع الاخرى ذات طبيعة تجارية فهي تتعامل مع متاجر ومصانع وموردين فهي نشاط اقتصادي لهدف اجتماعي وان لم يتحقق النجاح للنشاط لا يتحقق الهدف وكل جمعية تعاونية يلزمها عناصر ذات فكر اجتماعي وتربوي وبيئي. ان مشاكل البيئة اصبحت ملقاة بدرجة كبيرة على الجمعيات الاهلية والتعاونية بوجه خاص وحيث انني اعمل في هذا المجال فسوف تكون لجمعيتنا ميزة في مجال المحافظة على البيئة والنظافة والصحة العامة.

واستطرد سعد السوارج في الموضوع فقال: انك في التعاونية الاستهلاكية تتعامل مع خبرات مع اسواق وعملاء يعرفون مصادر السلع ويعرفون مداخل الاسواق ومخارجها وخفاياها والويل لجمعية تدخل هذا السوق بعناصر غير كفؤة في مجلس ادارتها سيكون المجلس لعبة بيد جهاز الموظفين ويكون الجهاز لعبة بيد مندوبي الشركات. ولقدر ما اشعر بالحاجة الى الخبرة واهميتها والى التعليم العالي وضرورته للقيادات التعاونية اتساءل ان امكن توزيع الشباب الاكفاء على اكثر من جمعية فهناك جمعيات لديها وفرة وجمعيات اخرى لديها قحط معين بالشباب الجامعي المتمكن علميا وعمليا.

● هل تنوي الدخول في اكثر من مجلس ادارة جمعية واحدة؟

ـ (يضحك ويتابع) ارجع الى ملف الحركة التعاونية بمركز معلومات القبس ستجده يكتب عن اشياء مؤسفة يكاد يتحصر في الجمعيات المفتقرة الى الشباب المتعلم الواعي وطنيا واجتماعيا. ثم تجد الجمعيات التي يكاد يغيب اسمها عن المشاكل هي نفسها الجمعيات التي يتستى لها «مجالس ادارات تضم عناصر ذات دراية اقتصادية واجتماعية وادارية عناصر وطنية واعية .. واي مؤسسة عامة او خاصة مرهون نجاحها وفشلها بادارتها وحتى التفاوض الجمعية التعاونية الاستهلاكية محتاجة بالحاح لمن يفاوض عنها ويكون على قدرة وحجم الموقف مع الغير مع الطرف المفاوض الاخر لا يهم النفوذ في التفاوض المقدرة المستندة الى خلفية عن الموضوع والموقف المنطلق من رؤية صافية للمجال الذي يجري التعاون حوله هذه هي القدرة التفاوضية وكم تواجه جمعياتنا هذا الموقف ونراها تخسر امام الجمعيات والهيئات لضعف امكاناتها التعاونية.

واضاف السوارج:

ان كان ضعف الادارة التعاونية ينكشف حال تعامله مع الغير، كالتفاوض التجاري والاداري والقانوني وغير ذلك، فضعفها في تعاملها مع مساهمين والموظفين لا يظهر سوى بعد وقت طويل ويكون المرض قد استشرى في جسم الجمعية وهنا الخطورة بل هنا الخطر نفسه. وقد اصبح تشغيل وادارة القوى البشرية علما ومن يحسن التنظيم والتشغيل هو الذي يفلح ويعطي نتيجة مادية ومعنوية لجمعيته.

● وهل مجالك وهو توظيف الافراد سيعطيك فرصة لافادة منطقة العمرية ومنطقة الرابية فاي افراد عندكم توظفهم او يستفيدون من علمك وخبرتك.

ـ هدفي رفع مستوى اخواني اهالي منطقتي وعموم المساهمين.

● كثيرون هدفهم نفس هدفك؟

ـ ان كانوا مؤهلين فمبروك لهم ولاهالي المنطقة انما فاقد الشيء لا يعطيه والذي لا يقدر على تنظيم نفسه وحياته الخاصة كيف نكلفه بتنظيم الناس ورفع مستواهم؟

● وما هي المجالات في الجمعية التعاونية التي ترى لك فيها نصيب.

ـ كل ما ذكرته وتكلمت عنه لا يكفي به وهل الخبرات التعاونية اداريا سوى خبرات ادارية، وتجاريا تجارية، ومحاسبيا محاسبية، وبيئيا بيئية.

● من غيرك نقبل ان يقول كلاما عاما اما انت ولدخولك القوي في الحقل التعاوني تريد تصورا معينا فهل لديك تصور .. بعد ايام ستصبح عضوا في مجلس ادارة جمعية العمرية والرابية فماذا في ذهنك. لاول اجتماع عمل.

ـ اكون متسرعا لو قلت منذ الان العمل ليس بالسرعة العمل بالاطلاع اولا ثم بتقرير ما يلزم اقول لك ولقراء القبس بكل صراحة ليس عندي تصور تفصيلي عندي تصور عام. وحين ادخل في الصورة قد تكون في ذهني امور فاجدها مسبوقة بدرس وتتخذ بشانها قرارا سلبيا او ايجابيا لكن مسالة التدريب هي اكثر مسالة تشغلني واعتقد ان جهود التدريب قد اثمرت بعض الشيء فبقدر ما المسه من نتيجة او عدم نتيجة سيكون لي مع التدريب موقف.

● اذن نعتقد ان التعاونيين متخلفون هنا؟

ـ هذه الصيغة بذاتها لا اوافقك عليها، الصحيح اننا ما زلنا محتاجين الى مزيد من التدريب وقياسا بالتعاونيات في الدول العربية اجتمعنا في المقدمة مع الحركة التعاونية العريقة في بعض اقطار وطننا العربي ولكن اقيس نفسي بالافضل مني واقيس الحركة التعاونية الكويتية بالحركات التعاونية الاوروبية فاجد اننا نفتقر بحق للمستوى الجيد.

● انت تبالغ باهمية العلم والثقافة والممارسة الوظيفية فهل تعتبر الاخرين لا شيء؟

ـ لم اقل هذا قلت ان مجلس الادارة المفضل هو الذي يضم من هؤلاء ومن هؤلاء.

● سعد السوارج

● الكلام عن الشباب انفسهم دعنا من الكبار الان الخبرة في المجال التعاوني نفسه.

ـ مهم طبعا.

● ايهما اهم خبرة شخص مارس عملا في جمعية ام شخص لم يمارس العمل سوى في بنك او مكتب تجاري؟

ـ كل حالة لها حساب.

● لو زاحمك شاب مثلك في السن وفي المؤهلات الجامعية اما الخبرة العملية لديه فهي في مستوى متواضع لكن في نفس التعاونيات كيف تتصرف؟

ـ افسح له الطريق وانتخبه واعمل له دعاية بين معارفي لكي يفوز.

ان من يقدم على العمل التطوعي في التعاون او في سواه، قناعة منه بكفاءته وانه حرام عليه ان يحرم اهله وابناء عشيرته من هذه الكفاءة وان المشاركة الاجتماعية حق وواجب .. من يقدم على هذا الاساس ينسحب على هذا الاساس حين يجد هذا اكفا منه والا يكون منافقا.

● اذن صاحب الخبرة في المجال التعاوني افضل مثال.

ـ نعم اذا تساوينا انا وهو في بقية الامكانات وبشرط ان تكون نظرته الى عضوية مجلس ادارة الجمعية مثل نظرتي فلا مصلحة شخصية ولا تسلق اجتماعي ..

● بعد وصولك الى مجلس الادارة ستتغير مهام الاعضاء فهل تنوي الذهاب الى اتحاد الجمعيات كممثل للعمرية والرابية.

ـ لا اخفي عليك انني اتطلع الى العمل في مواضع تعاونية على مستوى عال لكن ليس دفعة واحدة فمن الخطا ان امثل جمعيتي في اتحاد الجمعيات قبل ان اتوافر على بعض الممارسات التعاونية على مستوى مجلس ادارة الجمعية اول الامر ثم على مستوى مجلس ادارة الاتحاد فانا قرأت ما جاء في ندوة القبس حول هذه النقطة ولكن لست مستعجلا وانا انسان اكره الفشل، والعمل التعاوني على مستوى الاتحاد يحتاج الى الخبرات والى المستوى الجامعي العالي ولكنه ايضا وباهمية اكثر يحتاج الى ممارسة في المجال التعاوني. فلنعط جمعيتنا اولا ثم نعطي الاتحاد.

● اذن تفضل جمعيتك على جميع الجمعيات.

ـ بيتك اولا ثم منطقتك ثم مدينتك كل شيء له اولويات والاقربون اولى بالمعروف.

الفاينانشال تايمز ■ جسدت مركزية دور الانتفاضة في سياسات المنطقة

قمة الجزائر رصت الصفوف العربية ضد اسرائيل

اذا كانت هناك رسالة واحدة خرجت بصوت عال وبوضوح من الاجتماع الطارىء للزعماء العرب الذي عقد الاسبوع الماضي في فندق على ربوة تطل على خليج الجزائر، فان تلك الرسالة تتعلق بالدور المركزي الذي احتلته الثورة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من قبل اسرائيل في سياسات العالم العربي.

والنتيجة الواضحة هي انه، بعد فترة من القلق وعدم التاكد، بدأ رص مهم للصفوف العربية. وقد اتضح هذا في حضور سبعة عشر رئيس دولة لهذا المؤتمر، وهي نسبة عالية جدا. كما تاكد ذلك بكون هذا الاجتماع اشبه باجتماع عمل الى حد كبير، استعمل فيه الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، كرسي الرئاسة لكي يضغط بقوة من اجل اجماع قوي.

ولهذا لم يسمح باي شيء يمكن ان يصرف الاهتمام عن القضية الاساسية. وبالتالي احتلت حرب الخليج المرتبة الثانية. وحتى قضية الحضور المصري في القمم العربية المستقبلية نحيت جانبا لتبحث في القمة العربية العادية التي من المقرر ان تعقد في الرياض في شهر نوفمبر المقبل.

ويبدو ان هناك ثلاثة اسباب للطابع الايجابي النسبي للاجتماع:

● التحركات الاخيرة للمصالحة بين دول شمال افريقيا. فقد رأى الجزائريون وجود الملك الحسن، ملك المغرب، في الجزائر لاول مرة منذ السبعينات خطوة كبيرة تجاه هدفهم، وهو مغرب متحد. وقد خرج الرئيس الشاذلي، وهو زعيم واحدة من «دول الصمود»، بصورة تقليدية، عن خطه بشكل واضح من اجل جعل المغرب، الدولة العربية المعتدلة البارزة، تشارك في المؤتمر كما سعى ايضا لتحقيق مشاركة العقيد معمر القذافي، الذي امضى بعض الوقت ايام المؤتمر يتحدث بقوة ضد «الخانعين للامبريالية الاميركية».

● التنسيق المكثف بين سوريا والاردن، باعتبارهما دولتي المواجهة المتبقيتين بعد سلام مصر المنفصل مع اسرائيل.

● الجو المتغير بصورة دراماتيكية في علاقات القوى العظمى، وخاصة الدور الذي يلعبه الاتحاد السوفيتي. ففي اعقاب قمة موسكو، ارسل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ثلاثة رسائل الى ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. كما كان يولي فورنتسوف، احد نواب وزير الخارجية السوفيتية في الجزائر قبل القمة مباشرة.

وهذا الامر مهم بسبب سعي الاتحاد السوفيتي الحالي تخفيض التوترات بين القوتين العظميين عن طريق العمل لحل الصراعات الاقليمية. وهكذا فان التاثير السوفيتي لصالح موقف عربي معتدل نسبيا جاء مكملا لمبادرات موسكو الاخيرة تجاه اسرائيل، ويضاف كذلك الى الدور السوفيتي في المصالحة التي تمت، العام الماضي بين الفئات الفلسطينية المتحاربة، في الجزائر، واصرار غورباتشيف على الحاجة الى اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود.

وبعبارة اخرى، فان القمة التي بدت في مستهلها انها ستكون منبرا لمنظمة التحرير الفلسطينية، لمتابعة مطالبها القصوى بالدعم، تحولت الى شيء اكثر تطورا.

ولم يضع عرفات فرصته هذا الاسبوع للضغط من اجل اعادة التاكيد بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ولكن القمة لم تكن قمة عرفات وحده، كما انه لم تطلق يده في مساعيه لدعم الانتفاضة وتعزيزها. اذ رفض بعض الزعماء العرب الاقتراحات المتطرفة. وبدلا من ذلك تصدوا لمسالة اكثر تعقيدا وصعوبة وهي: كيفية تحويل الانتفاضة الى مكاسب سياسية واقعية. وبالرغم من اختلاف تعابيرها، وجدت الدول الموصوفة بانها «راديكالية» وتلك التي توصف بانها «معتدلة» قدرا مذهلا من الارضية المشتركة. ففي خطابه الرئيسي تحدث الرئيس الشاذلي عن الحاجة الى «ترجمة الكلمات الى اعمال» استعمال ضغط الانتفاضة لدفع فكرة مؤتمر السلام الدولي الفعال الخاص بالشرق الاوسط.

وجاء تحليل مماثل لهذا الى حد لافت للنظر من الملك حسين، ملك الاردن، الذي سبق ان انتقده المتطرفون لكونه في الوقت الذي اظهر فيه الدعم للانتفاضة ابقى على الحوار مع جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية، حول خطة السلام الاميركية الاخيرة. وقال الملك ان السياسة الاميركية تقوم على «ادارة الازمات» وان الادارة الاميركية لم تشرع بمبادراتها السياسية الا ردا على «الانتفاضات الاقليمية التي تاخذ شكل الحرب فقط».

واضاف ان الانتفاضة الفلسطينية اعتبرت في واشنطن مجرد ظاهرة من هذا النوع فقط ولهذا يجب على العرب ان يدعموها «بطريقة منتظمة وفعالة» من اجل تصعيد الضغط على اسرائيل، وعلى حليفتها الولايات المتحدة، بالذات لحملها على تغيير منهجها.

وكان خطابه ذكيا، حيث جاء متجاوبا مع الضغط السائد من اجل عمل لدعم الانتفاضة، وفي الوقت نفسه احبط المطالب التي نادى بها البعض، والتي دعت لرفض صريح لخطة شولتز.

وبرفضهم اغلاق الباب تماما امام جهود شولتز السلمية المتداعية، رغم شجبهم الشديد لجوهر خطته السلمية، حقق الزعماء العرب عدة اهداف.

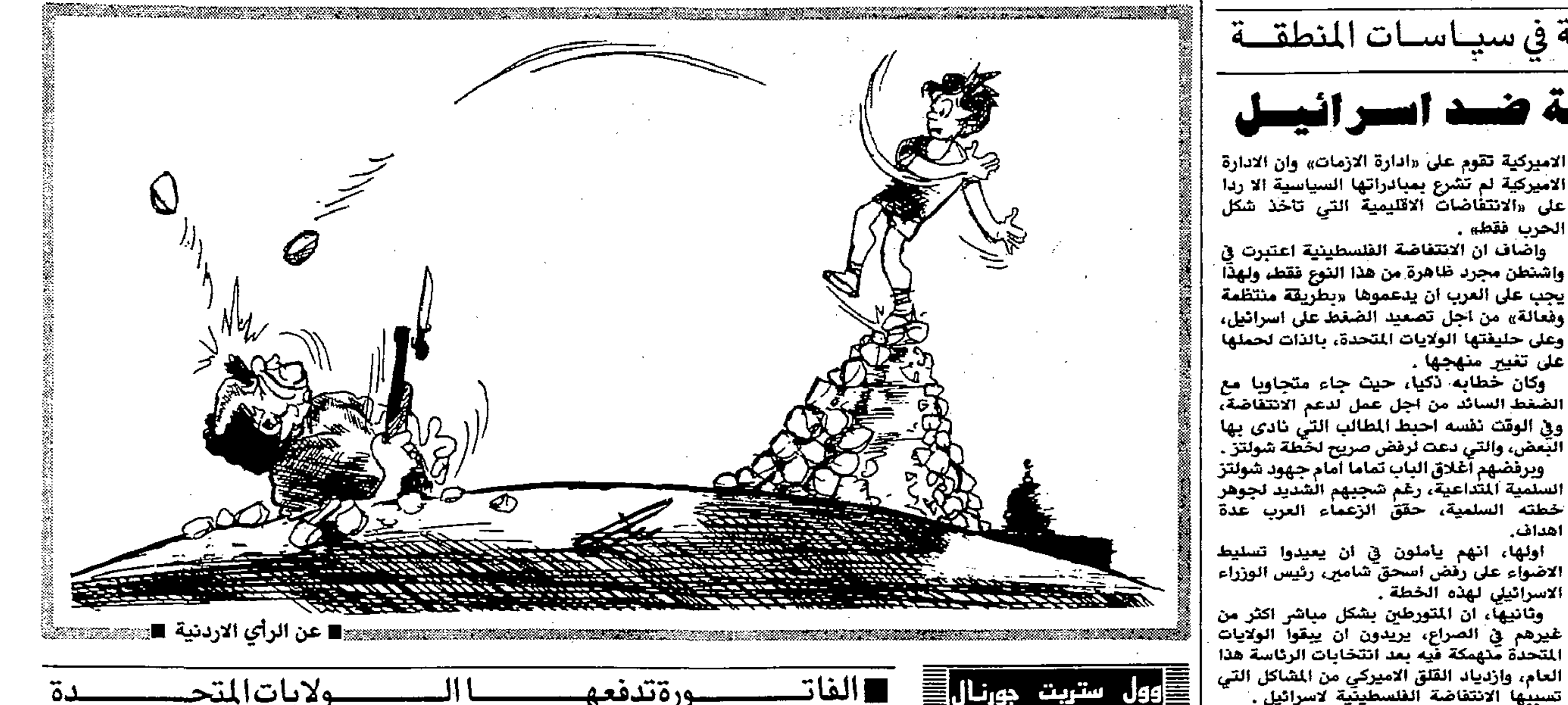
اولها، انهم يأملون في ان يعيدوا تسليط الاضواء على رفض اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي لهذه الخطة.

وثانيها، ان المتورطين بشكل مباشر اكثر من غيرهم في الصراع، يريدون ان يبقوا الولايات المتحدة منهمكة فيه بعد انتخابات الرئاسة هذا العام، وازدياد القلق الاميركي من المشاكل التي تسببها الانتفاضة الفلسطينية لاسرائيل.

وثالثهما، انهم يوجهون رسالة قوية الى الاتحاد السوفيتي. وكان هذا لا يعني ان الانقسامات والخلافات العربية حول القضايا الاساسية - وخاصة طبيعة الدولة الفلسطينية او التمثيل الفلسطيني في محادثات السلام - قد اصبحت على وشك الحل. فالتوتر المستمر كان واضحا بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية اثناء القمة، كما ان القمة لم تعمل اي شيء لتضييق الخلافات الاساسية بين العرب والاسرائيليين.

ولكن القمة وضعت العرب في موقف معقول وموثوق للضغط على الرأي العام العالمي من اجل قضيتهم، في الوقت الذي يعلق فيه الجميع آمالا كبيرة على التقارب بين القوتين العظميين.

اندرو غوورز


■ عن الرأي الاردنية

وول ستريت جورنال ■ الفاتورة تدفعها الولايات المتحدة

خسائر اسرائيل من الانتفاضة بلغت حتى الان ٧٠٠ مليون دولار

لم يعد هناك عامل واحد من اصل خمسين عاملا عربيا على رأس عمله في مصنع يوسف دايان.

ويحدق هذا المواطن الاسرائيلي الذي تتملكه حالة من الاكتئاب بشاشة تلفزيونية تعرض ورشة عمل مليئة بماكنات الخياطة المتوقفة عن العمل. ثم لا تلبث الشاشة ان تعرض قافلة سيارات جيب اسرائيلية تمر مسرعة من امام المصنع لتعزيز حظر التجول في مخيمات اللاجئين في غزة. وقال دايان الذي لا يستطيع الوفاء بالطلبات المتزايدة على المعدات الحربية التي ينتجها مصنعه عادة: «ان الجيش يعمل على الحفاظ على هدوء اليهود والعرب».

وفي مدينة رام الله العربية، نجد يعقوب زيتون الذي خسر عمله باختياره. فهذا الفلسطيني كان يعمل موزعا لدى شركة اغذية اسرائيلية، ولكنه بادر بقطع علاقاته مع هذه الشركة قبل اربعة اشهر، وانضم الى مقاطعة الاغذية والسلع الاسرائيلية. واما الآن، فانه يقضي ايامه في تربية الدواجن في اقنان بناها مؤخرا وراء منزله.

ويقول مدير احدى الشركات التي كانت قد تعاملت بمنتوجات اسرائيلية، العام الماضي، تزيد قيمتها عن ١,٥ مليون دولار: «ما زلنا فلاحين، ومهما حدث، فاننا لن نموت جوعا».

هموم مالية:

وفي الوقت الذي انهت فيه الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ستة اشهر من عمرها، يتحول التركيز من الخسائر البشرية الى الخسائر المالية. وتكاليف الفوضى الحالية التي تتجسد في ضياع الفرص الاقتصادية وانخفاض معدلات السياحة وزيادة النفقات العسكرية، اصبحت قريبة من الرقم ٧٠٠ مليون دولار بالنسبة لاسرائيل وحدها، وذلك استنادا لمصادر في وزارة الاقتصاد الاسرائيلية.

وفي سبيل تغطية هذه التكاليف، ستعمل اسرائيل على تقليص الخدمات، او رفع معدلات الضرائب، او ارسال هذه الفاتورة الى الولايات المتحدة.

ويقول مسؤول في السفارة الاميركية بتل ابيب: «هناك دائما افتراض لدى الاسرائيليين بالذهاب الى الولايات المتحدة والحصول على المزيد متى دعت الحاجة الى ذلك. ونحن لم يحدث ابدا ان خيبنا املهم».

ولكن الحكومة الاسرائيلية التي تعي تماما الحالة المزاجية لدافعي الضرائب الاميركيين، من غير المرجح ان تطلب الى اميركا تزويدها باعانات مالية اضافية خلال العام الجاري. ولكن بالاعتماد على افتراض ان الذكريات الاميركية بشأن التكتيكات الاسرائيلية القاسية سرعان ما تتبدد، فان اسرائيل قد تسعى في العام المقبل للحصول على اكثر من الثلاثة مليارات دولار التي تحصل عليها سنويا من اميركا.

مطالب فلسطينية:

ومن جهة ثانية، فان الفلسطينيين عرضوا «فاتورة الحساب» على الممولين العرب خلال الاسبوع الماضي. فمن البنود الرئيسية في جدول اعمال قمة الجزائر، طلب مساعدات اضافية لفلسطينيي غزة والضفة الغربية. وقد جاء ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الى مؤتمر القمة، الذي اختتم اعماله في الجزائر، ليقول ان الانتفاضة كلفت الفلسطينيين اكثر من مليون دولار يوميا.

وفي الوقت نفسه، بدأت المصاعب الاقتصادية بالتنامي بالنسبة للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء. فمنذ حرب ١٩٦٧، عندما احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة، استفاد الاسرائيليون من الاراضي المحتلة في الحصول على العمالة اللازمة الرخيصة وفي تسويق منتجاتهم. والآن، يبدو ان الفلسطينيين مصرون على وضع حد للاعتماد الاقتصادي على اسرائيل، تماما مثلما يحاولون التخلص من الخضوع سياسيا لاسرائيل من خلال تشكيل دولة مستقلة.

وهكذا فان اقتصاديات اسرائيل والاراضي المحتلة في حالة تفسخ وتفتت شديدة. ويقول الاسرائيليون بانهم سواء بزيادة المعونات الاميركية او بدونها سيواصلون دفع تكاليف الاجراءات الامنية المطلوبة واما الفلسطينيون الذين تتسم علاقاتهم بالقوة وبالالتصاق بالارض، فيؤكدون على انهم لن ينهاروا ابدا حتى وان توقف الدعم العربي لهم.

تخفيض مستوى المعيشة:

وقال هشام عورتاني، وهو خبير اقتصادي: «يشعر الناس وكانهم في مركب واحد. ولسوء الحظ فان هذا المركب يشرف على الغرق مما يضطرنا الى مساعدة بعضنا البعض. ولذلك فان الامر يتطلب منا خفض مستويات معيشتنا بما يتناسب مع قاعدتنا الاقتصادية الوطنية».

وفي قرية بالقرب من الخليل، نجد عزمي الخايل يفعل ذلك بالضبط حيث يقول: «عندما امر من امام محل جزارة هذه الايام، اشيح بوجهي عنه».

وعزمي الخايل حجار يبلغ من العمر ٤٨ سنة، ظل يعمل على مدى ١٨ سنة في مواقع البناء الاسرائيلية. والآن تعيش اسرته على العدس والرز فقط، كما تطبخ طعامها على موقد الحطب لتوفير الكهرباء.

وفي فبراير الماضي، ترك عزمي الخايل عمله الذي كان يكسب منه ٣٠ دولارا يوميا، في تل ابيب لاسباب عديدة: الشتائم التي كانت توجه اليه من جانب مسؤوله الاسرائيلي في العمل، والضغوط التي مارستها عليه العناصر الفلسطينية المتشددة التي تشرف على سلامة سير الاضطرابات عن العمل، والخوف على سلامة اسرته اثناء احداث العنف المتكررة. والآن، فان موقع البناء الوحيد الذي يجده امامه هو منزله.

واشار الخايل الى كروم العنب التي بدأت اكمامها تزهر وقال: «اننا على استعداد لتناول اوراق الشجر. وبمقدورنا ان نتحمل المعاناة حتى يتم التوصل الى حل».

والحقيقة ان اسرته المكونة من ١٤ فردا تعاني بالفعل. ومن بين ثنايا فستانها الطويل ابرزت زوجته فاطمة مجلة عربية قديمة ظلت تطوف بها طوال شهرين. وعلى غلاف المجلة، كانت هناك صورة لابنها خالد (١٥ سنة) الذي لا يزال جرح عميق ظاهر في خده من اثر رصاصة مطاطية. واما ابناؤها الثلاثة الاكبر سنا من خالد فقد سجنوا، مما اضطر الخايل الى دفع الف دولار فدية لهم.

وفي وقت مبكر من الانتفاضة، كانت اي اسرة فلسطينية كهذه الاسرة، ترسل بصديق لها الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن، ومعه ايصالات بالمبلغ المدفوع لتقوم المنظمة بدفعه. في غضون ايام. والاسر التي فقدت طفلا في الانتفاضة كانت تتلقى مبلغا يصل الى ٦ آلاف دولار تبعا لحالة العائلة ولكن، في الاشهر الاخيرة، اتخذت اسرائيل اجراءات صارمة حيال جميع الحوالات المالية، لدرجة ان السياح الغربيين ذكروا ان الجنود الاسرائيليين فتشوا اغلفة الكتب التي كانت معهم بحثا عن اوراق نقدية مخباة.

واذا كانت بعض الاموال قد تمكنت من الدخول الى الاراضي المحتلة، فانها لم تصل الى ابراهيم شويحة الذي قتل ابنه (٢٢ سنة) المدعو محمد برصاص الجنود الاسرائيليين في فبراير الماضي. وكان ابراهيم ذو الجسم الهزيل والذي فقد معظم اسنانه والضرير تقريبا، يعتمد على ابنه محمد الذي كان يعمل في ارضه الصخرية. الا ان الجنود الاسرائيليين الذين اجتاحوا قريته في اعقاب اعمال العنف اطلقوا النار فاصابت خزان الماء الخاص باسرة شويحة. وبسبب الفقر المدقع الذي تعاني منه هذه الاسرة فانها لم تستطع استبدال الخزان، ولذلك فانها تشرب الآن من الجرن الذي يشرب منه حمار الاسرة.

وبعد ان انقطعت عنهم المساعدات ومصادر الدخل الخارجية، يامل سكان قرى الضفة الغربية في ان يساعدهم محصولهم الزراعي الصيفي على الاستمرار. ولكن العديد منهم يتحدثون عن العودة الى اعمالهم في اسرائيل ذات يوم. الا ان الخايل يؤكد: «فقط عندما يسود السلام ونصبح على قدم المساواة. وليس قبل ذلك».

وبالنسبة لبعض الاسرائيليين، فان المسالة تدور حول ما اذا كان ينبغي ابقاء عمل الخايل بانتظار عودته. ويؤلف الفلسطينيون من سكان الاراضي المحتلة ٧٪ فقط من قوة العمالة الاسرائيلية، الا ان هذا الرقم يؤكد على اهميتهم بالنسبة للمشاريع الانشائية، خاصة وان ثلثي العمال العرب يعملون في مواقع البناء، حيث يتقاضون عادة ما بين نصف او ثلاثة ارباع الاجر الذي يتقاضاه نظيرهم الاسرائيلي.

وكان مشروع يورام شيختر المقدرة تكلفته الاجمالية بحوالي ٤٠ مليون دولار في تل ابيب على وشك الانتهاء عندما اوقفت الانتفاضة العمل فيه. وقال شيختر: «بالنسبة لتكاليف التاخير في العمل، فانها تقدر بالملايين وكانت الشركة قد ناشدت الحكومة السماح لها باستيراد عمال اجانب. والآن يحضر عمال من غزة بشكل غير منتظم». واما في انحاء اخرى من المدينة، فان عمالا من جنوب لبنان قد بدأوا بسد الثغرة. وقد عرضت الحكومة منحة مقدارها ١٢٠٠ دولار للجنود المسرحين لكي يعملون في القطاعات المتضررة لفترة ستة اشهر.

التحول الى الآلات:

واما مزرعة «موشاف ماف كيم» التعاونية التي تبعد ١٠ اميال الى الشمال من غزة، فقد عثرت على بديل مختلف للمثني عربي الذين كانوا يعملون في قطف البطيخ والبرتقال لديها. ولم تقم المزرعة بزراعة البطيخ خلال الشتاء، وتحولت الى زراعة محاصيل مثل القطن والقمح اللذين يمكن حصدها بواسطة الالات. وقال شموليغ كراوس، احد المدراء في المزرعة: «لقد اضطرتنا الانتفاضة الى اجراء بعض التغييرات التي كان يجب القيام بها منذ سنوات».

ولكن كراوس اعرب عن اسفه بسبب انخفاض معدلات التجارة اليومية بين مزرعة موشاف ومدينة غزة المجاورة. وحتى ديسمبر، كان العرب الذين يصلون الى تل ابيب يشترون البيض والايسكريم من بقالة تابعة للمزرعة، فيما كان الاسرائيليون يستفيدون من محلات اصلاح السيارات الرخيصة في غزة. وفي القدس، توقف العديد من اليهود عن التسوق من اسواق الفاكهة والخضار في بيت لحم، حيث كانت هذه الاسواق تفتح ابوابها يوم السبت.

ومما يذكر ان مصنع دايان للمعدات العسكرية في غزة قد لا يبقى بعد الانتفاضة. وكان من الممكن جدا ان تكون الانتفاضة فرصة ذهبية للمصنع، نظرا لحاجة الجيش لبعض المعدات من مثل الخوذات. ولكن بسبب عدم وجود عدد كاف من العمال، فان الجيش يضطر الى طرق ابواب مصانع اخرى.

والحقيقة ان دايان حول بعض الانتاج الى محل استاجره في «اسرائيل»، الا ان تكاليف العمالة كبيرة هناك. وقد تاخر خمسة اشهر عن تسديد قرض قيمته ٥٠٠ الف دولار، ويقول في هذا الصدد: «قلت لهم ان ينتظروا لعل الظروف تاخذ بالتحسن. فاذا لم ينتظروا فانني قد لا امكث هنا طويلا».

النفقات العسكرية:

ومما لا شك فيه ان جميع هذه التعديلات المكلفة تجيء لتضيف الى التكاليف الخاصة بقمع الانتفاضة. اذ يتم استدعاء بعض جنود الاحتياط لاداء خدمة مضاعفة مما يقلل من الانتاجية. ويقدر الجيش التكاليف العسكرية بما يزيد عن ٢٥٠ مليون دولار، كما طالب بزيادة كبيرة في الميزانية.

وادت التقارير الاخبارية حول كيفية انفاق هذه الاموال الى تاثيرات سلبية على السياسة. وتقول فيرا غولفينسكي، مساعدة المدير العام في فندق الملك داود حيث الغيت ٣٠٪ من الحجوزات خلال العام الحالي: «في السنوات الماضية، كان يكفي عنوان رئيسي سيء في صحيفة لتقليص عملنا لاسابيع قليلة فقط، واما الآن فان ذلك قد يستمر لشهور عديدة».

والحقيقة ان سياح ١٩٨٨ يمكن ان ينخفضوا بمعدل يتراوح ما بين ٢٠٪ و ٢٥٪ كما يمكن ان ينخفض المعدل اكثر اذا اصيب احد السياح بضرر ابان اعمال العنف.

وبالنسبة لاقتصاد الاراضي المحتلة الذي يمثل ١٣/١ من حجم الاقتصاد الاسرائيلي، فان اثر الانتفاضة يمكن ان يكون مدمرا. فثلث قوة العمالة الفلسطينية تعمل في اسرائيل، كما لجأت اسرائيل مؤخرا للاجراءات العقابية ضد الفلسطينيين في مجال الاعمال.

ولكن الفلسطينيين الذين ابعد ما يكونون عن الخوف يستخدمون ما تبقى لديهم من ضغط للرد على الاسرائيليين. وتمثل الاراضي المحتلة ثاني اكبر سوق تصدير لاسرائيل بعد الولايات المتحدة، وفكرة مقاطعة السلع والبضائع الاسرائيلية بدأت بالانتشار ببطء.

وفي بقالة برام الله في الضفة الغربية، يذكر جليل زبانه مصدر كل سلعة اثناء حساب فاتورة الزبون: «اللبن من الخليل، والبيض محلي، والمربى سويسري، والحقائب البلاستيكية وعصير البرتقال من رام الله». وكانت هناك امرأة اشترت بعض شرائح ديك الحبش الاسرائيلي، وطلبت كيسا لوضعها فيه الا انها قالت: «انا خجلة واخشى ان يراني احد وانا احمل منتوجات اسرائيلية».

ولكن بالنسبة للعديد من المنتجات الاسرائيلية مثل الحليب طويل الامد، ومعظم المواد الغذائية المعلبة، فان الفلسطينيين يبحثون عن البدائل. ويقول ناطق باسم شركة «اوسيم» الاسرائيلية للاغذية ان المبيعات تاثرت بشكل «هامشي فقط».

الجدل حول المقاطعة:

واعتاد زبانه على تقديم الطلبات لشخص اسمه زيتون كان يعمل موزعا لدى شركة اوسيم في السابق. وغالبا ما يتجادل الرجلان حول المدى الذي ينبغي ان يصله تطبيق المقاطعة من جانب الفلسطينيين.

ويقول زبانه: «الكثير من زبائني عاشوا في اميركا، وعندما يعودون يريدون كيتش اب ومايونيز، وانا احب ان يظلوا يعيشون هنا». ولكن زيتون يقول: «اذا كان السبب في ابقائهم هو الكيتش اب فما حاجتنا لهم».

ولكن حتى المتشددين يعترفون بان الاسرائيليين والفلسطينيين لا يستطيعون العيش بمعزل تام عن بعضهم البعض بعد قضاء ٢١ سنة من العمل سويا، مما سيجعل انفصالهم عن بعضهم اشبه بطلاق بين زوجين لديهما اطفال.

ويقول افرايم كلايمان، وهو خبير اقتصادي في الجامعة العبرية: «مهما يحدث على الصعيد السياسي، فاننا لن نشهد انقطاعا في العلاقات، فمثلما ان الاقتصاد الفلسطيني لا يستطيع مواصلة المشوار وحده، فان اسرائيل ستتضرر بوجود الفقر وعدم الاستقرار على عتبة دارها».

وفيما يستعد الفلسطينيون لخفض مستوى معيشتهم، فان معظمهم يأملون في استئناف العلاقات الاقتصادية، بمجرد تحقيق اهدافهم السياسية. وفيما يذهب زيتون الى اقنان الدجاج خلف منزله لجمع البيض، يتطلع الى اليوم الذي يستطيع فيه معاودة فتح وكالة التوزيع وهو يقول: «عندما تتشكل الحكومة الفلسطينية، فاننا سنقيم وليمة بهذه الفراخ ثم نعود الى العمل».

جيرالدين بروكس

نيويورك تايمز ■ حتى لا يستبد به أي منهما

الشعب الفرنسي يريد اليمين واليسار معا في السلطة

بدأ الرئيس فرانسوا ميتيران العمل ضد معارضيه المهزومين في اعقاب اعادة انتخابه رئيسا لفترة سبع سنوات اخرى في الثامن من مايو الماضي. وكان الرئيس قد خاض حملته الانتخابية على اساس الوعد بالانفتاح على الوسط وتوحيد فرنسا، ولكنه لما فاز بشكل مشرف، استغل صلاحياته فحل الجمعية الوطنية التي فاز المحافظون فيها بالاغلبية سنة ١٩٨٦.

وعندها تنبات استطلاعات الرأي بارتفاع المد الاشتراكي، ولكن ميتيران اعلن ان حكم فرنسا من جانب «حزب واحد» لا يخدم مصلحتها. وفي الاسبوع الماضي، وفي الجولة الاولى للانتخابات التشريعية (البرلمانية)، خفف الناخبون من مخاوف حقيقية من انتصار حاسم لليسار، ولدهشة معظم الفرنسيين، فان المحافظين الذين يعرف عنهم كثرة الانقسام والتشاحن تماسكوا معا وخرجوا بنسبة ٤٠,٤٪ متقدمين بذلك على الاشتراكيين الذين حصلوا على نسبة ٣٧,٥٪.

هذه النتيجة لم تكن مفاجأة كبيرة. فقد ظل الفرنسيون منشغلين بنظامهم الانتخابي، حيث انتقلوا من نظام الدوائر الانتخابية الفردية الى التمثيل النسبي، وبالعكس. وفي كل مرة كان الحزب الحاكم هو الذي يجري التغيير، على اساس توقعه بالحصول على فوز صلب وراسخ، الا ان الناخبين الفرنسيين كانوا في كل مرة يجعلون النتيجة في غير صالحه.

وحين تجري الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية هذا الاسبوع (مرت امس الاحد)، فان المتوقع ان يحصل الاشتراكيون على اغلبية مطلقة بفضل الفرنسي السابق، جاك شيراك (المحافظ)، ولكن كما يبدو الآن فان النتائج ستكون متقاربة. وشئنا ام ابينا فان الحملات الانتخابية عادت الى قالبها القديم: اليسار ضد اليمين. ومع ذلك فان هذا التصور ينطوي على شيء من التضليل.

فالفرنسيون ليسوا سريعي الاستثارة او الاستقطاب كما تظهرهم الارقام. وبدلا من ذلك، فانهم يتلاعبون باصواتهم بما يكفي لضمان ابقاء على توازن معين.

ولكن الفرنسيين يعانون من عائق وضعه في طريقهم السياسيون. فخشية التاثير على الرأي العام بشكل غير مناسب، بادر السياسيون الى حظر نشر نتائج استطلاعات الرأي خلال الاسبوعين اللذين يسبقان الانتخابات. ولكن استطلاعات الرأي تجري في هذه الاثناء ويعرف نتائجها السياسيون واصدقاؤهم فقط، ويقومون بمناوراتهم تبعا لذلك. غير ان الناخبين اجمالا يجرون حساباتهم على اساس نتائج الاستطلاعات التي جرت قبل اسبوعين.

وهكذا، فان نتائج انتخابات الجولة الاولى تاثرت بقلة عدد المقترعين بشكل غير عادي. فقد تغيب واحد من كل ثلاثة ناخبين. وفي اميركا تعتبر مثل هذه النسبة من المقترعين رقما قياسيا، واما في فرنسا فانها تعتبر بمثابة انخفاض قياسي. ويعتقد المحللون بان ذلك يعود الى النصر الساحق الذي من المتوقع ان يخرج به الاشتراكيون، اذ ان هذا التوقع جعل الناخبين يعتقدون ان اصواتهم لن تغير من الامر شيئا. ومما يذكر ان الجانبين عانيا من كثرة غياب الناخبين.

والارتفاع الظاهري للنسبة التي حصل عليها الشيوعيون، حيث فازوا بـ ١١,٣٪ من الاصوات بالمقارنة مع ٩,٨٪ في عام ١٩٨٦، مضلل، حيث يعزى لتدني نسبة المقترعين. وقد ارتفعت اصواتهم من ٢,٧٤٠,٩٧٢ في ١٩٨٦ الى ٢,٧٦٥,٧٦١ الاسبوع الماضي. ولكن هذا لا يعني ابدا انقلابا جوهريا في موقفهم الانتخابي.

والجدير بالذكر ان الاتجاه الاساسي الذي كان سائدا في العقد الماضي، لم يتغير بالفعل. ويبدو بان العداء الشديد بين اليسار واليمين، والموروث من ايام ديغول، قد بدأ بالاختفاء. فقد تنامى دور الوسط المتجانب من الجانبين استنادا الى الفروق البسيطة، او الفروق الشخصية. الا ان كلمة «الوسط» لا تزال كلمة غير نظيفة في الاوساط السياسية الفرنسية، كما ان الاحزاب يتم تنظيمها بطريقة تحجب اهمية الوسط، وبهذه الطريقة تمضي فرنسا.

ولكن النجاح الذي حققه زعيم اقصى اليمين جان ماري لوبان في انتخابات الرئاسة يوم ٢٤ ابريل الماضي، حين حصل على ١٤,٤٪ من الاصوات في الجولة الاولى من الانتخابات الوطنية لرئاسة الجمهورية، تراجع الاسبوع الماضي، ولم يحصل هذا اليمين سوى على ٩,٨٪ من الاصوات، مع احتمال ان لا يحصل على اية مقاعد في البرلمان الجديد. ويدل ذلك على ان الاصوات التي حصل عليها في انتخابات الرئاسة تمثل حركة احتجاج حقيقية، ولا تدل على اختيار اتجاه جديد.

ولم يتصور احد ان اعادة انتخاب الرئيس فرانسوا ميتيران كانت دعوة لاحياء وعده ابان فترة رئاسته الاولى بـ«بتغيير المجتمع» وبدلا من ذلك، كانت بمثابة اقرار لطريقة حكمه خلال السنتين الاخيرتين من فترة الرئاسية الاولى عندما شارك شيراك في السلطة.

وسواء فرضت نتائج انتخابات هذا الاسبوع المشاركة المباشرة في السلطة ام لا، فان الناخبين الفرنسيين يمارسون ضغوطا من اجل اتخاذ طريقة تقوم على اشتراك حزبين في النظر في القضايا المهمة. وهناك اعتراف واسع النطاق بانه لا يتوفر حل مضمون لدى اي جانب، للمشاكل الحديثة، والشعب لا ينتظر الحصول على فطيرة من السماء من خلال الاشتراكيين او المحافظين. ولكنه يبحث عن المصداقية والواقعية العملية. ويمكن القول انه رغم قوة وحصانة اليمين في بريطانيا والمانيا الغربية، فان ما ينطبق على الفرنسيين ينطبق على اوروبا الغربية. ولا شك بان فشل الشيوعية البارز، لم يجعل البندول الايديولوجي يعود الى سياسة عدم تدخل الحكومة في الشؤون الاقتصادية وقد اعلنت بولندا عن انهيار نظام الرعاية الصحية المجانية رغم ان هذا النظام من مفاخر الدول الشيوعية منذ امد بعيد. وهكذا فان شيئا جديدا بدأ بالتبلور تحت سطح البنى الحزبية المالوفة وتناقضاتها.

وهذا يعود للصالح العام. فالمواقف الموروثة عن التناقضات الاشتراكية ابان الثورة الصناعية الاولى قد بليت تماما. وبدأت السياسات المحلية تفهم هذه الحقيقة.

فلورا لويس

درشبيغل ■ فيما يسير انسحاب القوات السوفيتية حسب الجدول

«السباق على كابول» يهدد بلبننة أفغانستان

البرنامج الذي وضعه الاتحاد السوفيتي لسحب قواته من افغانستان يسير بشكل عادي، حيث تم الآن سحب جزء كبير من هذه القوات من الاراضي الافغانية، وعادت الى بلادها مع كامل معداتها واسلحتها. وبينما يتم تنفيذ هذا البرنامج على قدم وساق، فان تقارير الانباء تتحدث عن معارك ومصادمات عنيفة بين القوات الحكومية الافغانية التي ينبغي ان تتسلم المواقع التي ينسحب منها السوفيت، وبين المجاهدين الافغان الذين يتأهبون بدورهم للاستيلاء على تلك المناطق والسيطرة عليها قبل وصول القوات الحكومية اليها. وبموجب هذا الواقع الجديد الذي فرضه الانسحاب السوفيتي من افغانستان، بعد احتلال لها استمر حوالي ثماني سنوات ونصف فان افغانستان مرشحة هذه الايام لان تصبح لبنان ثانية، لان مثل هذا الوضع سيكون مقبولا اكثر بالنسبة للاطراف الاخرى المعنية بالمشكلة الافغانية، وخاصة باكستان وايران وحتى الاتحاد السوفيتي نفسه.

واحتمال «لبننة» افغانستان سيؤدي طبقا لتوقعات المراقبين والمحللين السياسيين الى تجميد «حرب الممالك» في ظل حكومة مركزية ضعيفة في احسن الاحوال، والى خلق فوضى شاملة ستقود عاجلا او آجلا الى اندلاع ازمة افغانية الجديدة في اسوأ الاحوال.

وفي تحليل هؤلاء المراقبين والمحللين للوضع الميداني، فان المجاهدين الافغان، الذين اصبحوا يسيطرون على مناطق واسعة من افغانستان بعد المرحلة الاولى من الانسحاب السوفيتي، طوروا بصورة مذهلة مقاومتهم العسكرية لقوات حكومة كابول وللاتحاد السوفيتي بفضل التحسن الملموس لعتادهم العسكري، وبفضل الاحتراف المتزايد في بعض المناطق وبعض التطوير للتنسيق العسكري على المستوى المحلي.

واما بالنسبة لمسالة تشكيل حكومة ائتلافية تضم الشيوعيين الحاكمين والمجاهدين الافغان طبقا لما عرضه الرئيس الافغاني نجيب الله، فان هذا الحل لن يشكل حلا مرضيا لانه لن يكون للطرفين بالضرورة سوى تمثيل رمزي في الحكومة. واما بالنسبة لتشكيل حكومة محايدة تضم شخصيات افغانية في المنفى، تدعمها قوات تابعة للامم المتحدة، او حتى يشرف عليها الملك الافغاني السابق ظاهر شاه، فسيعتبره الجيش بمثابة عودة الى النظام القديم.

ويرى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقرير وضعه قبل انسحاب اول فوج من القوات السوفيتية بوقت قصير انه لن تكون هناك في النهاية اية سلطة شرعية في افغانستان في ظل الاوضاع التي ستسود بعد اكتمال انسحاب الجيش الاحمر من افغانستان. وثمة احتمال آخر، حسب ما جاء في هذا التقرير، وهو «لبننة افغانستان». فاذا ما كان النظام الشيوعي غير قادر على الاحتفاظ بالسلطة بعد انسحاب القوات السوفيتية، فذلك لا يعني انه سيكون من السهل تشكيل حكومة اخرى مستقرة. كما ان انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان سيؤدي الى «تسابق على كابول» بين مختلف فصائل المقاومة الافغانية، مما سيؤدي الى تفجير تحالف بشاور، حيث سيحدث الانسحاب السوفيتي من افغانستان فراغا في السلطة في كابول، وستتقاتل جبهات المقاومة المنعزلة عن بعضها على قاعدة الصراعات السياسية والعسكرية مما سيسمح للاتحاد السوفيتي بالاحتفاظ بمواطىء قدم له في افغانستان يكون بمثابة قلعة مساندة للقوات الحكومية وللنظام الشيوعي في كابول، الذي سيكون في وضع لا يحسد عليه على الاطلاق.

ويرى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان ايران وباكستان اللتين تعتبران نفسيهما معنيتين بالمشكلة الافغانية بسبب وجود ملايين اللاجئين الافغان في معسكرات مقامة في اراضيهما، ستجدان في هذه «اللبننة» حلا مقبولا على المدى المتوسط لانه سيكون لباكستان تاثير قوي والاتحاد السوفيتي. فايران ستحتفظ بسيطرتها على الاقليات الدينية الشيعية التي ستكون بحاجة الى من يحميها في حالة تجدد الحرب الاهلية.

اللاجئون الافغان:

وبمجرد ان بدأ الاتحاد السوفيتي بسحب قواته من افغانستان، بدأت في المقابل افواج من اللاجئين الافغان بالعودة الى ديارهم واراضيهم التي تركوها بعد الغزو العسكري السوفيتي في ديسمبر عام ١٩٧٩. وقد حمل اللاجئون الافغان العائدون معهم مدخراتهم وممتلكاتهم التي كانت بحوزتهم في معسكرات اللاجئين في باكستان وايران.

ويقيم في باكستان معظم الافغان الذين فروا من بلادهم، والذين يقدر عددهم بحوالي خمسة ملايين لاجىء. واما بالنسبة للاجئين الافغان الموجودين في ايران فلا تتوفر معلومات كثيرة عن احوالهم، ويقدر عددهم بحوالي مليوني لاجىء. ولكن جميع اللاجئين الذين تحدثوا الى المراسلين الغربيين وجهوا انتقادات حادة للنظام الايراني، حيث اتهموه باحداث مضايقات لهم اثناء وجودهم في ايران، ومنعهم من العودة الى بلادهم. وقال احد هؤلاء العائدين بعد ست سنوات قضاها في معسكر للاجئين في ايران: «انهم يلقوننا في السجون وياخذون كل ما معنا ويشتموننا». ويضيف هذا اللاجىء الافغاني العائد انه هرب من افغانستان بسبب الاسلوب الذي كانت تسير به الامور هناك، وانه يعود الآن الى بلده نتيجة سياسة المصالحة الوطنية وانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان. واختتم هذا اللاجىء العائد حديثه بالقول انه يامل بنجاح سياسة المصالحة الوطنية «للبدء في عملية اعادة البناء ولكي يعيش الافغان احرارا في بلدهم».

إعلانات مبوبة

هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

الجامعات دخلت سباق انتخابات الرئاسة الاميركية

بوش يعلن الحرب على «دكان هارفارد» ودوكاكيس يتوقع فشل استراتيجية الجمهوريين

ميتشيغان - الوكالات - انتهى مخططو الحملة الانتخابية لـ مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية امس من وضع مسودة برنامج يأملون بان يساعده في الفوز في الانتخابات التي تجرى في شهر نوفمبر المقبل غير ان البرنامج قد لا يضع حلولا بشأن السياسة الخاصة بالضرائب وجنوب افريقيا.

وقال مخططو الحملة ان المسالتين الرئيسيتين في البرنامج اللتين تحدثان انقساما بين دوكاكيس حاكم ولاية ماساشوستس ومنافسه الديمقراطي جيسي جاكسون وهما الضرائب وجنوب افريقيا قد تنتظران حتى تشكيل اللجنة الموسعة للبرنامج الانتخابي.

وتجتمع هذه اللجنة المؤلفة من ١٨٦ عضوا في دينفر في ولاية كلورادو يومي ٢٥ و٢٦ يونيو الحالي ويتعين عليها التصديق على اي وثيقة يتقدم بها مخططو الحملة.

ويجب ان يوافق مندوبو المؤتمر العام للحزب الديمقراطي على الوثيقة النهائية وذلك في الاجتماع الذي تبدأ اعماله في اتلانتا في ١٨ يوليو المقبل عندما يتم رسميا اختيار دوكاكيس مرشحا للحزب الديمقراطي.

وكان دوكاكيس قد انتزع أصوات اكثر من ٢,٠٨١ مندوبا - وهي النسبة المطلوبة للفوز بترشيح الحزب - في انتصارات حاسمة على جاكسون في الجولات التمهيدية الاربع التي جرت خلال الاسبوع الماضي.

والاكيد حتى الان وقبل خمسة اشهر من انتخابات الرئاسة الاميركية ان الرئيس المقبل سيكون من ولاية ماساشوستس وخريج واحدة من اكبر الجامعات في شمال شرق الولايات المتحدة.

وواقع الامر ان المرشحين الجمهوري جورج بوش نائب الرئيس الحالي والديمقراطي دوكاكيس كلاهما من مواليد هذه الولاية. الاول ولد في ميلتون في ضاحية بوسطن عام ١٩٢٤ والثاني ولد عام ١٩٣٣ في بوسطن حيث كان والده قد هاجر قبل عشرين عاما من جزيرة ليسبوس اليونانية.

وبذلك يخرج من المستعمرة القديمة كما يطلق احيانا على ولاية ماساشوستس رئيس الولايات المتحدة لرابع مرة في تاريخها. الاول كان جون ادامس ثاني رئيس للولايات المتحدة والثاني ابنه جون كوينسي ادامس أما الثالث فهو جون كيندي.

ولكن مايكل دوكاكيس اكثر انتماء لهذه الولاية من خصمه. فقد خاض كل مراحل عمله السياسي داخل ماساشوستس منذ ان بدأ الانخراط في الحياة السياسية الى ان تولى منصب حاكم الولاية. وخلافا لذلك امضى جورج بوش طفولته في كونيكتيكت اذ كان والده عضوا في مجلس الشيوخ عن هذه الولاية ويمضي اجازاته في منزله في مين وهو ينتمي كذلك الى تكساس حيث عمل لفترة طويلة في مجال صناعة النفط.

والمرشحان ايضا من خريجي الجامعات الكبيرة في شمال شرق الولايات المتحدة وحصل كل منهما على دبلوم في العلوم السياسية. وهذا التشابه مصدر نزاع بينهما ذلك ان نائب الرئيس تخرج من جامعة ييل في كونكتيكت أما حاكم ماساشوستس فتخرج من هارفارد قرب بوسطن.

وهذا الاسبوع اتهم بوش دوكاكيس بانه خريج «دكان هارفارد» كما لو كان يوجه اليه شتيمة. واضاف ان «دكان هارفارد يارد» هي اسوأ مدارس الليبرالية في الجامعات الاميركية. وتدرس فيها «فلسفة تتبنى قضايا مغرقة في الليبرالية».

والواقع انه ليس هناك اسوأ من الليبرالية من وجهة نظر نائب الرئيس الاميركي المحافظ الذي يرى فيها مصدر كل متاعب بلاده. ويقول المرشح الجمهوري انه خلافا للوضع في هارفارد فان الافكار السياسية في ييل اكثر انفتاحا.

ولما كان بوش قد اعلن ان حملته الانتخابية ستتركز في جزء كبير منها على مهاجمة «ليبرالية» خصمه فيمكن التكهن بعودة النزاع حول الجامعات خلال الاسابيع المقبلة. غير ان دوكاكيس صرح من جهته بانه لا يولي اهتماما لهذا الجانب من المعركة الانتخابية.

وقال المرشح الديمقراطي «لا اعتقد ان هذا يهم الشعب الاميركي. واظن انها استراتيجية مآلها الفشل».

● السناتور كيندي يرفع يد دوكاكيس بمؤتمر للحزب الديمقراطي في ماساشوستس - رويتر.

لنقص الماء والغذاء والدواء الصوماليون ينزحون لاثيوبيا

نيروبي - ا ف ب - اشارت الحركة الوطنية الصومالية امس الى ان السكان في شمال الصومال حيث دارت اخيرا معارك بين القوات الحكومية والمتمردين بدأوا بالنزوح نحو البلدان المجاورة وبخاصة اثيوبيا بسبب نقص المواد الغذائية والمياه والادوية.

واكد الناطق باسم الحركة سعيد يوسف ان المنطقتين الاكثر معاناة من النقص هما مدينتا بوراو وهرغيزا اللتان كما اشار لا تزالان بايدي المتمردين. واوضح ان هذا النقص اجبر المدنيين الى النزوح نحو المناطق الريفية.

واتهم ايضا القوات الحكومية بانها دمرت بشكل كامل وسائل الاتصالات والطرقات وخزانات المياه والتجهيزات الكهربائية قبل ان تنسحب عقب هجمات المتمردين.

٢٦ جريحا وطرد ٤٠٠ طالب في «معارك الغش»

الامطار تمنع المعارضة من الاضراب ضد جعل الاسلام دين الدولة في بنغلادش

داكا - رويتر - غطت رياح موسمية مصحوبة بامطار شديدة وفيضانات على اضراب عام لمدة ثماني ساعات امس دعت اليه الاحزاب المعارضة الرئيسية في بنغلادش للاحتجاج على جعل الاسلام دين الدولة الرسمي.

وغرقت العاصمة داكا في مياه الامطار الشديدة ابتداء من الساعة السادسة صباحا وهو الموعد المقرر لبدء الاضراب. وادى ذلك الى فيضانات في عدة شوارع وبقيت معظم المتاجر مغلقة.

اما الموظفون الحكوميون الذين يعملون عادة خلال الاضرابات فقد بقوا في منازلهم بسبب الامطار.

وقد دعا ٢٠ حزبا سياسيا الى الاضراب للاحتجاج على القانون الذي جعل الاسلام دين الدولة في بنغلادش وهي ثالث بلد اسلامي في العالم من حيث عدد السكان بعد اندونيسيا وباكستان.

ونددت المعارضة التي تضم رابطة عوامي وحزب بنغلادش الوطني بالقانون ووصفته بانه «رافعة» سياسية يفيد منها الرئيس حسين محمد ارشاد.

وقال حزب رابطة «عوامي» ان هذا القانون سيثير نزاعا في المجتمع بينما قال حزب بنغلادش الوطني انه لم يكن ضروريا في بلد يتألف ٩٠ بالمائة من سكانه وعددهم ١٠٥ ملايين من المسلمين.

وخرج حزب الجماعة الاسلامية الاصولي الذي يدعو الى فرض الطابع الاسلامي كليا على البلاد على الموقف الذي اتخذته المعارضة. وقال انه سيستمر في التعاون معها في نطاق الحملة الرامية الى خلع الرئيس ارشاد لكنه لم يشترك في الاحتجاج على جعل الاسلام دين الدولة.

من جهة ثانية جرح ٢٦ شخصا اثناء مواجهات بين الطلاب ورجال الشرطة في حين طرد ٣٦٠ طالبا امس الاول من مراكز الامتحانات بسبب الغش حسب ما ذكرت الصحافة المحلية.

وقالت صحيفة «الاتفاق» ان ٤٨٠ طالبا بدأوا امتحاناتهم في احدى مدن اقليم باريسال خرجوا للاحتجاج على المراقبة الشديدة التي تمارس عليهم.

واشتبك المتظاهرون مع الشرطة فجرح ٢٦ شخصا من بينهم ١٢ شرطيا وموظفا في الكلية. وجرى اعتقال ثلاثة اشخاص.

ومنذ بداية امتحانات المدارس الثانوية الخميس الماضي طرد نحو ٧٠٠ طالب من الامتحانات بسبب الغش ويفترض ان تستمر الامتحانات حتى اخر الشهر الحالي.

● شرطي بنغالي ينهال بالضرب على أحد المتظاهرين (رويتر)

رئيس جديد لتحالف الثوار الافغان

باكستان ترفض حظر نشاط المنفيين الافغان وكابول تحتج

اسلام اباد - رويتر - قالت باكستان انها لن تحظر النشاط السياسي للمنفيين الافغان ونفت اتهامات بانها تنتهك اتفاقيات افغانستان التي تم التوصل اليها بوساطة الامم المتحدة.

وجاء بيان وزارة الخارجية في اعقاب تحذيرات متكررة من جانب موسكو وكابول من ان انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان الذي بدأ في الشهر الماضي بموجب الاتفاقيات قد يعاد النظر فيه اذا استمرت انتهاكات باكستان.

وتتهم موسكو وكابول باكستان بالسماح بنشاط المجاهدين الافغان ونقل اسلحة الى افغانستان.

وقالت وكالة انباء «تاس» السوفيتية في موسكو ان افغانستان سلمت لمراقبي الامم المتحدة ثلاث مذكرات احتجاج تتهم فيها باكستان بانتهاك الاتفاقيات.

واضافت ان افغانستان احتجت على القصف المدفعي لمناطق الحدود الافغانية في اقليم قندهار واتهمت باكستان بعرقلة عودة اللاجئين الافغان لوطنهم.

وقالت تاس «تدعو حكومة افغانستان مراقبي الامم المتحدة لاجراء تحقيقات شاملة في الحقائق التي وردت في الوثائق واتخاذ تدابير فعالة لوقف الانشطة غير القانونية للحكومة الباكستانية في المستقبل».

وقال بيان وزارة الخارجية الذي صدر في اسلام اباد ان باكستان ابلغت مراقبي الامم المتحدة المشرفين على تنفيذ الاتفاقيات بانها «لا يمكن اعتبارها مسؤولة عن تطورات داخل افغانستان يترتب عليها قيام المجاهدين باعمال ضد نظام كابول».

واضاف البيان قوله «ولا يتوقع من باكستان ايضا ان تحظر النشاط السياسي المشروع للاجئين الافغان الذين يمثلون قطاعا اساسيا من السكان الافغان».

في بيشاور قالت رويتر ان من المقرر ان يصبح في هذا الاسبوع افغاني ذو اسلوب مختلف جدا عن اسلوب السيد قلب الدين حكمتيار رئيس تحالف الثوار الاسلاميين الصوت السياسي الرسمي للتحالف المؤلف من سبعة احزاب.

وصرح ناطق باسم الجبهة الاسلامية الوطنية لتحرير افغانستان بان السيد سيد احمد جيلاني زعيم هذه الجبهة سيتولى رئاسة هذا التحالف وهو امر يجرى بالتناوب - يوم الثلاثاء او الاربعاء المقبلين.

وتحدث جيلاني الى وكالة رويتر في داره الواسعة في مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية عن انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وعن مستقبل تحالف الثوار.

وقال «يجب اعطاء فرصة للسوفيت كي ينسحبوا بل يجب كذلك توفير الامان لهم خلال انسحابهم».

ومضى يقول «لدينا حدود مشتركة طويلة مع الاتحاد السوفيتي. انهم (السوفيت) قوة كبرى لكنهم هاجمونا. والامر يتوقف الان على مدى ما سيفعلونه لاصلاح ما قاموا به».

ويعبر موقفه هذا عن وجهات نظر عدد كبير من قادة الثوار في جبهة القتال الذين يحتفظون بقوتهم لضرب القوات الحكومية التي سيخلفها السوفيت وراءهم كما يتناقض هذا الموقف تناقضا حادا مع دعوة السيد حكمتيار الى قتل اكبر عدد ممكن من الجنود السوفيت خلال انسحابهم.

اما حكمتيار فهو رجل يتسم بالحدة ذو عينين نافذتين ولحية سوداء يلازمه حارس مسلح وولوع بالاستشهاد بالتعاليم الاسلامية. وقبل ان يشق طريقه ليصل الى الدور القيادي الذي يضطلع به لم يكن سوى شخص مغمور في بلد تتحكم به الارتباطات العائلية والقبلية المشار اليها.

ومع ان البعض يعتبره انتهازيا فقد قال محلل سياسي باكستاني عنه انه الشخص الوحيد ذو الفلسفة السياسية الواضحة التي يحتاج اليها الثوار لتوحيد البلاد.

وسرت تكهنات بان السيد حكمتيار لن يتخلى عن مركز جعل له صوتا مسموعا في العالم الخارجي.

وقال ناطق باسم جماعة ثوار اخرى منافسة لجماعة السيد حكمتيار طلب عدم الكشف عن اسمه «سيكون ذلك كارثة عامة على التحالف».

الا ان حكمتيار انشأ في الاسبوع الماضي وكالة انباء افغانية خاصة به تعطيه صوتا سياسيا بديلا للذي سيفقده.

وقال مساعدون لجيلاني انهم لا يتوقعون مشكلات كبيرة في هذا المجال.

وكان الرئيس الافغاني نجيب الله قد جدد اتهاماته ضد باكستان بخرق اتفاقات جنيف مشيرا الى ان ذلك قد يؤدي الى اعادة بلاده النظر وعلى ضوء هذا الوضع في انسحاب القوات السوفيتية من الاراضي الافغانية والذي بدأ في منتصف الشهر الماضي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في هافانا قبيل مغادرته كوبا في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

محاولة افراغ نفايات اميركية في غرب افريقيا!

فيلادلفيا - ا ف ب - اعلنت الوكالة الاميركية لحماية البيئة «اي بي اي» السفينة «خيان سي» التي ابحرت في اكتوبر من فيلادلفيا ولاية بنسلفانيا تحمل ١٥ الف طن من نفايات الات الترميد تتجه الان نحو غرب افريقيا في محاولة للتخلص من حمولتها المزعجة.

وعلمت الوكالة بالوجهة الجديدة للسفينة من شركة النقل امالغاماتد شيبغ كومباني ومقرها فريبورت (باهاماس). واوضحت الشركة المسؤولة عن الباخرة ان ممثلها في غرب افريقيا يجري مفاوضات لانهاء الرحلة الطويلة للباخرة.

وكانت سلطات كل من باهاماس وجمهورية الدومينيكان وهوندوراس وهايتي وغينيا بيسا رفضت استقبال الباخرة. لكن الباخرة تمكنت من افراغ نحو ٤ الاف طن من النفايات في غونايف احد مرافئ هايتي قبل ان تضطر الى الابحار مجددا بسبب احتجاجات السكان.

وعادت «الخيان سي» مجددا في مارس الماضي الى خليج ديلاوير على الشاطئ الاميركي في محاولة لاعادة النفايات الى نقطة انطلاقها. لكن المفاوضات انقطعت وعادت الباخرة مجددا الى الابحار في ٢٢ مايو.

اكينو الى اوروبا اليوم

استنفار القوات الفلبينية

■ فشل محاولة لاطلاق سراح «صديق» ماركوس



● اكينو خلال احتفالات برفع العلم (رويتر)

مانيلا - رويتر - وضعت القوات الفلبينية في حالة تاهب قصوى امس بينما تستعد الرئيسة كورازون اكينو لمغادرة البلاد الى اوروبا اليوم دون ان يبدو ان هجوما شنه الثوار على معسكر لقوات شبه عسكرية في العاصمة قد اثر فيها.

وصادف اعلان حالة التاهب احتفالات يوم الاستقلال وموعدا لمسيرة الى سفارة الولايات المتحدة في مانيلا قررت جماعات يسارية القيام بها للدعوة الى ازالة القواعد العسكرية الاميركية من الفلبين.

وقال الجنرال ريناتو دي فيلا قائد القوات المسلحة للصحافيين «اننا على استعداد تام لحماية المواطنين قاطبة ومنشآتنا ومؤسساتنا».

وصدت القوات محاولة قامت بها امس الاول جماعة من الجنود الموالين للرئيس السابق فرديناند ماركوس لاطلاق سراح كولونيل متقاعد من اصدقاء ماركوس محتجز في معسكر لقوات شبه عسكرية على بعد ١٦ كيلو مترا من قصر الرئيسة اكينو.

واعلنت القوات المسلحة ان الهجوم الذي قام به اعضاء في ما يطلق عليه اسم كوماندوس الغابة السوداء كان يهدف الى احراج الرئيسة اكينو قبل ان تغادر البلاد اليوم الاثنين الى سويسرا وايطاليا.

ويتوقع ان تضغط الرئيسة اكينو خلال رحلتها على المسؤولين السويسريين لاستعادة حوالي مليار دولار تقدر مانيلا ان ماركوس خبأها في حسابات مصرفية سرية في سويسرا خلال السنوات العشرين التي امضاها في رئاسة الفلبين.

ويقول مسؤولون فلبينيون ان مرتب ماركوس كان اقل من ٥,٠٠٠ دولار في السنة ولا بد انه استولى على اموال عامة قبل خلعه في شباط فبراير ١٩٨٦.

وفي الاسبوع الماضي امر قاض سويسري بتحويل مبلغ ٧٠ مليون فرنك سويسري (٤٩ مليون دولار) كان السيد ماركوس يحتفظ به في بنوك في فيربورج الى الفلبين، وتسعى مانيلا ايضا الى استعادة اموال موجودة في مدينتين سويسريتين اخريين هما زيوريخ وجنيف.

وقال الناطق باسم الرئيسة اكينو ان اية تغييرات لن تجرى في خطط سفرها موحيا بذلك بان هجوم السبت لم يزعجها.

وفي روما ستجتمع الرئيسة الكاثوليكية المتدينة الى البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان.

وستكون هذه خامس زيارة تقوم بها الرئيسة اكينو الى الخارج خلال الاشهر الثلاثين التي امضتها في الرئاسة وشهدت خمس محاولات انقلابية.

وبدأت اكينو احتفالات امس بمناسبة الذكرى السنوية لاستقلال الفلبين عام ١٨٩٨ بعد ثلاثة قرون من الحكم الاسباني برفع علم البلاد في حديقة ريزال العامة في مانيلا.

ونددت تحالف لجماعات يسارية بالاحتفالات ووصفها بانها خداع ورياء وطالب بتفكيك القواعد العسكرية الاميركية في البلاد.

وقال التحالف في بيان صحفي لن تكون من حيث القانون او الواقع دولة ذات سيادة واستقلال مع الوجود العسكري الاميركي على ارضنا.

هزة في يوغسلافيا

بلغراد - رويتر - قالت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغسلافية ان هزة ارضية وقعت في شمال غرب يوغسلافيا امس ولكن لم ترد انباء عن وقوع اضرار او اصابة أحد باذى.

اخماد حريق ناقلة بريطانية مصابة بالخليج

دبي - رويتر - قالت مصادر ملاحية خليجية امس الاحد ان رجال الاطفاء اخمدوا حريقا اندلع على ناقلة عملاقة مسجلة في بريطانيا بعد ان هاجمها زورقان حربيان ايرانيان امس الاول قبالة ساحل السعودية.

وقالت المصادر ان الناقلة «اسو ديمتيا» رست قبالة ساحل البحرين بعد ان جاهد رجال الاطفاء ست ساعات لاخماد الحريق.

وقال متحدث باسم البحرية الاميركية في الخليج ان سفينة حربية اميركية ارسلت الى المنطقة عقب الهجوم ولكن الناقلة لم تطلب مساعدة.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت سياسة جديدة لمساعدة السفن المحايدة عند تعرضها للهجوم في الخليج اذا طلبت العون.

موسكو تنفي وقوع اضطرابات بعاصمة اذربيجان

موسكو - رويتر - نفت شرطة جمهورية اذربيجان السوفيتية امس ان اضطرابات عرقية جديدة اندلعت في العاصمة باكو.

وقال متحدث باسم الشرطة تم الاتصال به هاتفيا من موسكو لرويتر ان التقارير التي تحدثت عن اندلاع اضطرابات معادية للارمن امس الاول عارية من الصحة.

واضاف «عقد اجتماع سلمي لسكان باكو. ولم تقع حوادث».

ويعقب هذا النفي تقارير من مراقبين لحقوق الانسان مقارهم في موسكو ذكرت ان حشودا من الاذربيجانيين هددوا الارمن الذين يعيشون في باكو في اندلاع جديد للاضطرابات.

ولا يزال التوتر العرقي شديدا في جمهوريتي اذربيجان وارمينيا المجاورة بعد وقوع حوادث دموية بسبب مطالب باعادة اقليم ناجورنو - كاراباخ الاذربيجاني الى ارمينيا.

وقد بدأ النزاع في شباط فبراير الماضي عندما دعا المجلس الحاكم لاقليم ناجورنو - كاراباخ الى اعادة رسم الحدود. ويشكل الارمن نحو ٧٥ في المائة من عدد السكان في الاقليم. وقامت مظاهرات سلمية ضخمة في يريفان عاصمة ارمينيا وقعت في اعقابها ثلاث ليال من احداث العنف ضد الارمن في مدينة سومجيت في اذربيجان في اواخر شباط فبراير الماضي. وقتل في تلك الحوادث ٣٢ شخصا على الاقل من بينهم ٢٦ ارمنيا.

اوزال اليوم في اليونان

القاهرة - ا ش ا - يبدأ تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا اليوم زيارة لليونان تلبية لدعوة من اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان.

وتاتي هذه الزيارة استكمالا للحوار الذي بدأ بين البلدين في شهر فبراير الماضي الذي شهدته مدينة دافوس بسويسرا والذي لم يسفر عن نتائج ذات اهمية الا انه يعتبر خطوة على طريق المصالحة بين البلدين.

وياتي هذا الاجتماع تطبيقا للبيان المشترك الذي صدر عن لقاء دافوس الذي اتفق عليه على ضرورة الاجتماع مرة على الاقل كل عام وضرورة تبادل الزيارات بصفة منتظمة ودائمة بين المسؤولين في البلدين من اجل تقريب وجهات النظر بينهما.

ومما يؤكد ضرورة توصل الطرفين الى الحل السريع وجود مشكلة طاغية ممثلة في سوء الوضع الاقتصادي القبرصي نتيجة ندرة الموارد الطبيعية وعدم كفاية الموارد المالية الاستثمارية في اراضي الجانبين.

وينتظر ان يبحث اوزال وباباندريو مشكلة النزاع على بحر ايجه الذي بدأ النزاع عليه عند اعلان الحكومة اليونانية عن نيتها في تاميم شركة بترول بحر ايجه مما يعطي فرصة لليونان للسيطرة على معظم مياه البحر اي ما يقرب من ٧٠ بالمائة منه.

ابو المجد يعارض العودة «ولو على طبق من فضة»

مجلس الشورى المصري يطالب بعودة مصر للجامعة العربية

القاهرة ـ القبس:

طالب مجلس الشورى المصري الحكومة امس باجراء اتصالات مكثفة مع الدول العربية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر وابلاغها تمسك مصر بحضور اجتماعات جامعة الدول العربية بمختلف مستوياتها اسوة بما حدث بالنسبة لاجتماعات صناديق التنمية العربية.

واكد المجلس في تقرير لجنة الشؤون العربية حول موضوع مصر وجامعة الدول العربية الذي بدأت مناقشته امس ان المدخل الصحيح لعودة مصر الى الجامعة العربية هو مدخل سياسي اكثر منه مدخلا قانونيا نظرا لان قرار تعليق عضوية مصر الصادر عام ١٩٧٩ «يفتقد الى القانونية».

واكد المجلس ان التزامات مصر طبقا لمعاهدة السلام مع اسرائيل لا تتعارض مع الالتزامات العربية المتعلقة بمعاهدة الدفاع المشترك، وان مصر اصرت عند توقيع الاتفاقية على ان تكون الاولوية للالتزامات العربية مشيرا الى المذكرة التي قدمتها مصر للحكومة الاميركية والتي تضمنت تاكيد هذا المعنى.

واشار التقرير الى تعدد الروابط المصرية مع الدول العربية ومنها المصالح الامنية والاستثمارات والودائع العربية في مصر والعمالة المصرية والتبادل التجاري... واكد التقرير ان المخاطر التي تهدد الامن القومي العربي هي مواجهة التحدي الاسرائيلي امنيا وسياسيا ومواجهة الخيار العسكري الايراني واعلن اعضاء مجلس الشورى خلال المناقشات ضرورة عودة مصر الى الجامعة العربية «لعدم شرعية قرار تجميد عضويتها»، واشادوا بالسياسة التي يتبعها الرئيس حسني مبارك تجاه الدول العربية والتي اسفرت عن عودة العلاقات المصرية مع ١٨ دولة عربية.

وقد هاجم صبري أبو المجد ـ الصحافي المصري وعضو المجلس ـ مؤتمر قمة الجزائر الاخير لتجاهله موضوع عودة مصر الى الجامعة حيث طالب ابو المجد الحكومة المصرية برفض العودة الى الجامعة العربية (حتى لو جاءت على طبق من فضة).

وابدى اعضاء المجلس استنكارهم واستياءهم من كلمات ابو المجد مؤكدين ان عروبة مصر واقع وحقيقة طبقا للدستور المصري وانها ليست رداء ترتديه بعض الوقت وتخلعه من وقت لاخر وان على مصر مسؤولية دعم الجامعة العربية.

اسرائيل تعترف: طابا مصرية

تل ابيب ـ رويتر ـ قالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس ان هيئة تحكيم دولية قررت اعادة شريط طابا الحدودي الى مصر.

ونسبت الصحيفة التي يصدرها حزب العمل الى مسؤول اسرائيلي كبير قوله ان ثلاثة من خمسة محكمين ايدوا في اقتراع اجري في جنيف الشهر الماضي مصر التي فقدت الشريط الحدودي الذي يمتد مسافة ٧٠٠ متر في حرب ٦٧.

ليبيا تهاجم سلوك واشنطن

طرابلس ـ كونا ـ وصفت ليبيا سلوك الادارة الاميركية الحالية بانه سلوك «مهربين ورؤساء عصابات» يتعاملون مع العالم بلغة «الدس والتآمر والقتل».

وكانت وكالة الجماهيرية للانباء تعلق على ما كشف عنه كتاب نشرت مقتطفات منه في واشنطن امس الاول من ان المسؤول السابق بمجلس الامن القومي الاميركي الكولونيل اوليفر نورث وضع خطة تضمن قتل الزعيم الليبي معمر القذافي في الغارات الجوية التي شنتها طائرات اميركية مقاتلة على مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين في ابريل من عام ١٩٨٦.

وقال كتاب ـ افضل خطة .. القصة السرية للحرب الاميركية على الارهاب ـ الذي نشرت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» مقتطفات منه في عددها الصادر امس الاول ان نورث خطط لاستخدام مبعوث الكنيسة الانغليكانية البريطانية تيري ويت لاستدراج الزعيم الليبي كي يبقى في مقر اقامته حتى يقتل في الغارات.

مصر: مخزن قنابل من الحرب العالمية الثانية

القاهرة ـ القبس:

عثر احد المواطنين بمدينة مرسى مطروح على مخزن للقنابل اليدوية اثناء قيامه بالحفر لنقل الرمال، تبين ان المخزن يرجع تاريخه الى الحرب العالمية الثانية وتبلغ مساحة المخزن نصف كيلومترا مربعا ويحتوي على عدد كبير من القنابل اليدوية المستخدمة في الحرب العالمية الثانية والتي علاها الصدأ وتنذر بالانفجار في اية لحظة.

وقد انتقلت الى المخزن «سرية» تابعة للقوات المسلحة المصرية متخصصة في تفجير الالغام والقنابل للتعامل مع قنابل الحرب العالمية الثانية.

بعد تحذير السفارة الاميركية رعاياها من «عمليات ارهابية»

بكين: المشكلة سويت .. اطمئنوا

بكين ا.ب ـ اعلنت الصين انها ستضمن سلامة وامن الاجانب في اراضيها وجاء هذا التاكيد بعد تحذير من السفارة الاميركية من احتمال شن «هجمات ارهابية ضد الاميركيين في بكين، وقال نائب وزير الامن العام الصيني ان جميع الاجانب في الصين سواء اكانوا يقيمون هنا لفترة طويلة او جاءوا في زيارة قصيرة يجب ان يمارسوا انشطتهم بصورة عادية ولا يتوجب عليهم القلق. واشار الى ان بعض الاشخاص حاولوا في الاونة الاخيرة ايذاء اميركيين في الصين، واضاف ان دائرة الامن قد اتخذت الاجراءات الضرورية بهذا الصدد وان المشكلة قد حلت وسويت. وكانت السفارة الاميركية قد حذرت الاميركيين من احتمال شن هجمات ارهابية من قبل دولة ثالثة ذكر انها «شرق اوسطية».

ويعيش حوالي ١٥٠٠ اميركي في بكين.

من جهة ثانية دعت وزارة التعليم الصينية الى ان يسود النظام في الجامعات بعد انتشار مئات من افراد الشرطة لوقف احتجاجات طلابية في بكين الاسبوع الماضي.

ونقلت صحيفة «الشعب» اليومية امس عن لجنة التعليم الحكومية قولها «يجب ان تدعم التعليم السياسي وتعزز النظام في الحرم الجامعي».

وقالت اللجنة بعد اجتماع عقدته يوم الجمعة الماضي انه يجب اتخاذ اجراءات فعالة بسرعة، وانه يتعين على الزعماء اجراء حوار مع الطلاب والمدرسين.

وكان طلاب بجامعة بكين قد عقدوا اجتماعات الاسبوع الماضي دعوا فيها الى مزيد من الديمقراطية واعربوا عن شعورهم بالاحباط بسبب البطء في تطبيق اصلاحات سياسية في الصين.

الجزائر استضافت اخطر قمة عربية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقد لاحظ المراقبون الدبلوماسيون في الجزائر ان البيان الختامي للقمة وان ادان انحياز الولايات المتحدة الى جانب الكيان الصهيوني ومعاداتها للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، لم يتطرق الى مبادرة شولتز لا بالرفض ولا بالقبول، مما اعتبره المراقبون موافقة عربية على بقاء الباب مفتوحا امام هذه المبادرة، على ان يتم تطويرها خلال لقاء شولتز ـ شيفاردنادزه المقبل.

واشار احد المسؤولين العرب المشاركين في القمة الى ان امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي تلقى قبل سفره الى الجزائر مباشرة رسالة عاجلة من الكرملين نقلها السفير السوفيتي لدى تونس، تتضمن كشفا بنتائج القمة الاميركية ـ السوفيتية ووجهة نظر القيادة السوفيتية في هذه الناحية.

واوضح مسؤول اخر ان القيادة السوفيتية كانت حريصة على الا تضع القمة العربية شروطا مسبقة على المؤتمر الدولي وذلك لتسهيل انعقاده، وقد ابلغت هذا الموقف الى جميع الاطراف العربية، وخاصة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي قالت المصادر انه تجاوب مع الرغبة السوفيتية مما سهل صدور البيان الختامي عن القمة وهو خال من مثل هذه الشروط التي ترفضها الولايات المتحدة واسرائيل بالطبع.

وتحدد رسالة الكرملين الى القليبي النقاط الايجابية في الموقف السوفيتي والقريبة من الموقف العربي، وتؤكد ان غورباتشيف لم يتزحزح قيد انملة خلال قمة موسكو عن قضية تحديد المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني، كما تؤكد الرسالة على الاهمية القصوى التي تعلقها موسكو على قمة الجزائر لجهة تحديد موقف عربي واضح ولا يضع العراقيل امام عقد المؤتمر.

وصاحب ارسال الرسالة الى القليبي، وصول شخصية سوفيتية كبيرة الى الجزائر هي يولي فورنتسوف النائب الاول لشيفاردنادزه حيث سلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وعرفات رسالتين مماثلتين لتلك التي تسلمها القليبي.

واوضح مسؤول عربي آخر ان الزعماء العرب فهموا من هذه الرسالة ان السوفيت يحبون ان يساعدهم العرب على ان تكون قمة الجزائر ورقة قوية في التنسيق مع السوفيت وذلك في اطار المباحثات السوفيتية ـ الاميركية المقبلة.

.. ورسالة اميركية

وكشف احد الدبلوماسيين العرب الذين حضروا جلسات القمة عن ان الولايات المتحدة مارست ايضا دورا بارزا في خروج القمة بنتيجة تتسم بالواقعية السياسية.

فقد تلقى القليبي وهو داخل قاعة المؤتمر رسالة عاجلة من شولتز تشرح الموقف الاميركي في قمة موسكو، كما تشرح الموقف السوفيتي.

وقال هذا الدبلوماسي ان الرسالة الاميركية اكدت ان القيادة السوفيتية لم ترفض مبادرة شولتز بل اكتفت بتوجيه ملاحظات بشانها.

وفسر المراقبون في الجزائر الرسالة الاميركية بانها مناشدة للقمة حتى لا ترفض مبادرة شولتز. ولاحظوا انها لمحت الى ان الاجتماع الاميركي ـ السوفيتي المقبل سيكون اكثر تطورا واكثر عمقا في بحث قضية الشرق الاوسط.

وقال المراقبون ان الرسالتين شجعتا الزعماء العرب بمن فيهم قادة منظمة التحرير الفلسطينية على ابقاء الباب مفتوحا امام انعقاد المؤتمر الدولي بعدم التركيز على تفاصيل انعقاده.

التفاهم الاردني ـ الفلسطيني

وقد ساعدت الاتصالات الدولية التي سبقت القمة وخلالها، الاردن ومنظمة التحرير على التوصل الى تفاهم مشترك حول النقاط التي كانت تثير حساسية بين الطرفين. كما ساعد على ذلك اتصالات الرئيس العراقي صدام حسين مع الجانبين وزيارته لعمان قبل القمة.

وقال مسؤول عربي ان ذلك ساهم في ان يكون الاجتماع الاول بين الملك حسين وعرفات عشية القمة جيدا. ثم جاء الاجتماع الثاني بين الزعيمين ليمثل نقطة الانطلاق نحو العمل المشترك.

ولاحظ هذا المسؤول ان الملك حسين رد الزيارة للسيد عرفات، بينما لم يرد زيارة اي زعيم عربي اخر، وذلك للتدليل على تحسن العلاقات بين الجانبين.

وقال لي مسؤول اردني في فندق الاوراسي، ان اللقاءين كانا جيدين بحيث عاد التنسيق والاتصال بين الجانبين .. ويدون ان يعرف احد نسقنا في القرارين حول فلسطين والشرق الاوسط. وهكذا طلع المؤتمر بقرار دون اي تعب او عقبات لا لنا، ولا لبقية الدول العربية.

وقال هذا المسؤول «في رأيي، الجو تحسن .. ففي السابق كان لدى المنظمة حساسية تجاه موقف اردني فسرته المنظمة عدة تفسيرات. الان تغير الموقف الاردني، واصبح واضحا، فزالت الحساسيات. والمنظمة لم تتخذ موقفا ضد الاردن لانه اردن، بل بسبب موقف معين، والان انتهى الاشكال».

اما كيف تم التوصل الى الاتفاق؟ فقد قال لي المسؤول الاردني ان منظمة التحرير ارادت في بادىء الامر قرارا يقول ان المنظمة هي ممثل الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها. فقلنا لهم انتم ممثل شرعي ووحيد لكل الفلسطينيين، فلا داعي للتحديد.. والا فهل تريدون ان نسأل كل فلسطيني في الاردن انت مع الاردن او المنظمة؟ وقد اقتنعت المنظمة وقالت الحق معكم، نحن لا نريد ذلك».

وقد التقيت دبلوماسيا غربيا كبيرا كلفته حكومته بمتابعة اعمال المؤتمر، وقال لي «ان منظمة التحرير حققت مكسبا .. ولكن الملك حسين سياسي كبير ويجب ان تؤخذ في الاعتبار خبرته السياسية على مدى ٣٥ عاما، فقد عاصر جميع المشاكل والازمات التي مرت بها الامة العربية».

واضاف الدبلوماسي «قد يبدو للبعض ان الملك حسين قد خسر جولة، لكنني اعتقد العكس، فسوف تثبت الايام ان الملك حسين يعرف متى يجب ان يخسر ومتى يجب ان يربح».

سيناريو ما بعد القمة

والان ما هو السيناريو ما بعد قمة الجزائر؟

المسؤولون الذين التقيت بهم في قمة الجزائر، يقولون ان ما سيحدث هو التالي:

١ ـ سيذهب العرب الى شولتز ويقولون له: نحن لم نرفض مبادرتك.

٢ ـ سيذهب العرب الى السوفيت وسيقولون لهم: نحن استجبنا لرغباتكم، ولم نضع شروطا مسبقة على المؤتمر الدولي.

٣ ـ سيقول العرب للاميركيين والسوفيت: لقد مهدنا الطريق امام اجتماع شولتز وشيفاردنادزه ليتفاهما.

٤ ـ اذا ما تم التفاهم بين الجانبين على عقد المؤتمر الدولي، فانه يمكن ان ينعقد خلال فترة محددة بعد الاجتماع السوفيتي ـ الاميركي المقبل.

ولكن هل يمكن لهذا السيناريو ان يتواصل بعد الانتخابات الاميركية؟

يجمع المراقبون في الجزائر على القول انه اذا عاد الجمهوريون الى البيت الابيض فان المعطيات السياسية ستستمر في ما يتعلق بالشرق الاوسط، اما اذا ما وصل الديمقراطيون الى السلطة، فان المعطيات قد تتغير، لكن المسار العام للسياسة الخارجية الاميركية سيظل نفسه. وبالطبع ففي هذه الحالة سيحتاج الامر الى وقت اطول لعقد المؤتمر الدولي، لكن ذلك يظل ممكنا ولو بعد حين.

الحرب العراقية ـ الايرانية

وفي ما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية، فقد تطرقت اليها ايضا الرسالة السوفيتية التي تلقاها القليبي، لكن المسؤول العربي الذي كشف لـ القبس مضمون الرسالة، قال انها كانت اقل وضوحا في ما يتعلق بحرب الخليج مما هي عليه بالنسبة للشرق الاوسط، لكن غورباتشيف عبّر في الرسالة من جديد عن ان الاتحاد السوفيتي لا يرى مانعا بالنسبة لتطبيق العقوبات على ايران لكنه غير متعجل في ذلك ويقترح ان تسمي الامم المتحدة مبعوثا خاصا للخليج، مثلما فعلت بالنسبة لافغانستان عندما كلفت دييغو غوردوفيز بمتابعة حل الازمة.

اما الرسالة الاميركية للقمة العربية، فقد قال المسؤول العربي الذي تحدث لـ القبس عنها، انها ركزت على القول ان الموقف الاميركي تجاه الخليج اكثر تقدما من الموقف السوفيتي حيث ان واشنطن تؤيد تطبيق القرار ٥٩٨ بحذافيره كما تؤيد فرض عقوبات ضد ايران لانها الطرف الرافض للسلام.

والعراق من ناحيته، كان يتصرف باسترخاء في القمة، وكان راضيا الى حد كبير، ولو انه كان يفضل ان تكون القرارات اقوى من الاكتفاء بتاكيد قرار عمان، حيث ان ثلاثة عوامل ايجابية طرأت على وضعه هي انتصار الفاو وانتصار الشلامجة، وقطع العلاقات السعودية ـ الايرانية.

وقال دبلوماسي عربي ان الدول العربية كان يجب ان تكون اكثر استجابة لهذه العوامل لجهة تاكيد دعم الموقف العراقي. ولكن العراق رغم ذلك كان راضيا، ولم يطالب بالحاح بموقف عربي اكثر تقدما، وذلك لاتاحة الفرصة امام القمة لتحقيق نجاح كاف في ما يتعلق بقضايا الصراع العربي ـ الصهيوني.

باعلان حياده وارسال قوات دولية

«الكتائب» تطالب الامم المتحدة بحل ازمة لبنان

بيروت ـ رويتر ـ طالبت ميليشيات القوات اللبنانية «الكتائب» الامم المتحدة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالمساهمة في ايجاد حل دولي للبنان واعلان حياده وارسال قوات دولية اليه.

ووجه الدعوة كريم بقرادوني نائب قائد القوات اللبنانية في مهرجان اقامته مؤسسة التضامن المسيحي الاجتماعية التي كانت قد انشاتها «القوات اللبنانية».

وقال بقرادوني «ان القوات اللبنانية تطالب الامم المتحدة وبصورة خاصة الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وفي طليعتها الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي بالعمل على سحب الجيوش غير اللبنانية من لبنان، ورعاية مصالحة وطنية داخلية واعلان حياد لبنان الدولي وارسال قوات دولية محايدة لحماية حدوده.

ودعا بقرادوني الى اقامة حوار بين كل اللبنانيين مسيحيين ومسلمين قائلا ان «القوات اللبنانية تدعو الى تنظيم ميثاق وطني جديد يضمن للمسلم ان يعيش اسلامه كاملا غير منقوص وللمسيحي ان يعيش مسيحيته كاملة غير منقوصة».

ورفض بقرادوني عقد اية معاهدات جديدة مع اية دولة مجاورة قائلا «لا نرى مصلحة في صياغة معاهدات جديدة مع اسرائيل ولا مع سوريا بل في تنفيذ المعاهدات القائمة مع اسرائيل ومع سوريا .. ولا اتفاق ثلاثيا ولا جمهورية اسلامية».

وكان بقرادوني يشير الى الاتفاق الثلاثي الذي رعته سوريا عام ١٩٨٥ ووقعته الميليشيات اللبنانية المسيحية والاسلامية وانهار في يناير عام ١٩٨٦ بعد ان اعتبره مسيحيون متشددون انه يخدم مصلحة سوريا والى اتفاق ١٧ مايو لسحب القوات الاسرائيلية من لبنان والذي لم يبرمه لبنان.

ويطالب مسلمون اصوليون باقامة جمهورية اسلامية في لبنان.

ودعا بقرادوني الى عودة مئات الالوف من المهجرين اللبنانيين الى قراهم ومدنهم قائلا «ان لا حل ولا سلام بدون عودة المهجرين الى ارضهم في الشمال وعكار والبقاع وفي عاليه والشوف وشرق صيدا».

وطالب بان يعيد لبنان علاقاته الدبلوماسية مع مصر التي كان قد قطعها اثر توقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وكان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان في نوفمبر الماضي قد ترك حرية الاختيار للدول العربية في شان اعادة علاقاتها مع مصر.

اصابة ١٠ اشخاص بجروح

مسلحون من حزب الله يقتحمون ناديا ليليا قرب صور

صور ـ ي.ب ـ قالت مصادر الشرطة اللبنانية ان مسلحين يشتبه بانهم اصوليون هاجموا ناديا ليليا قرب صور مما ادى الى اصابة ١٠ اشخاص.

واضافت المصادر ان ٨ شبان مسلحين ببنادق اقتحموا النادي وفتحوا النيران دون تمييز على الرواد فاصابوا ١٠ منهم.

وقد هرب المسلحون عقب الهجوم فيما اسرع جنود نرويجيون من قوة حفظ السلام الدولية ومقاتلون من امل الى مكان الحادث.

وقالت مصادر امنية ان المهاجمين ينتمون الى حزب الله.

واوضحوا لليونايتدبرس بانهم يعتقدون انهم اعضاء في حزب الله لانهم يعارضون اقامة الحفلات وتعاطي الكحول.

وكان حزب الله وامل قد خاضا معارك عنيفة في الجنوب استمرت ثلاثة ايام في ابريل الماضي سقط خلالها ٥١ شخصا وتمكنت فيها امل من السيطرة على الوضع.

واشتبك الطرفان مرة اخرى في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية في مايو الماضي قبل ان تنتشر القوات السورية لتنهي الحرب التي كلفت الطرفين اكثر من ٢٦٠ قتيلا.

وبدأ التوتر بين «امل» و«حزب الله» في فبراير الماضي عندما اختطف مقاتلو «حزب الله» الكولونيل الاميركي وليم هيغنز قرب صور. واعتبرت امل حينها اختطاف الضابط الاميركي تحديا لسلطتها في جنوب لبنان.

الامير عبدالله الى لندن وغدا يجتمع مع تاتشر

لندن ـ القبس:

يبدأ الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في زيارة رسمية الى لندن اليوم تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة رسمية من رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مرغريت تاتشر.

ويرافق ولي العهد السعودي وفد رسمي يضم الشيخ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية والدكتور علوي درويش كيال وزير البريد والهاتف والسيد عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني والسيد ناصر الحمد الراجحي رئيس ديوان ولي العهد والامير تركي بن عبدالله بن محمد ال سعود المستشار في ديوان ولي العهد والسيد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشار في الديوان والسيد حمد بن صالح الحمودي رئيس الشؤون الخاصة لولي العهد والسيد محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وكيل رئيس المراسم الملكية. وينضم الى الوفد في لندن الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا.

ومن المقرر ان يجتمع ولي العهد السعودي بالسيدة تاتشر غدا الثلاثاء في مقر رئاسة الحكومة البريطانية في «داونغ ستريت» لاجراء جولة عامة من المحادثات حول العلاقات الثنائية وحرب الخليج وازمة الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسيقوم الامير عبدالله في نهاية زيارته الى لندن بزيارة قصيرة الى ايرلندا حيث سيجري ايضا سلسلة من المحادثات الرسمية مع كبار المسؤولين بينهم رئيس الوزراء تشارلز هوي.

الرياض: الايرانيون هاجموا «البريطانية» في المياه الدولية

الرياض ـ كونا ـ فند مصدر سعودي مسؤول انباء ذكرت ان الهجوم البحري الايراني الذي تعرضت له امس الاول ناقلة نفط بريطانية «اسودميتيا» وقع على بعد ١٥ ميلا من ميناء رأس تنورة السعودي.

وقال مصدر مسؤول في رئاسة المؤسسة العامة للموانىء السعودية في تصريح اوردته امس وكالة الانباء السعودية بان «الهجوم وقع على الناقلة المذكورة عندما كانت تبحر على بعد ٤٦ ميلا اي ما يعادل ٩٠ كيلومترا شمال شرق ميناء رأس تنورة اي في عمق المياه الدولية للخليج العربي حيث توجد الاساطيل البحرية الاجنبية».

وطالب المصدر الجهات التي اوردت هذه الانباء بتحري الدقة في النقل تفاديا لما يترتب على ذلك من «التباس واساءات لا مبرر لها».

في كتاب نشر بالعاصمة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الليل ولكنه نجا من الهجوم. وقتل العديد غيره من بينهم طفلة القذافي بالتبني يبلغ عمرها ١٥ شهرا.

وقال وولكوت مساء السبت لرويتر ان خطة نورث كشفها مسؤولون ساعدوا في وضع خطة الغارة ولكنه رفض ذكر اسماء المصادر.

وقال الكتاب ايضا انه تم ابلاغ وزارة الدفاع «البنتاغون» باسقاط قنابل بالخطأ على منطقة سكانية بالقرب من السفارة الفرنسية في طرابلس على الرغم من ان وزير الدفاع كاسبار واينبيرغر ظل يردد لعدة ايام بعد الهجوم ان الاضرار ربما تكون قد احدثتها صواريخ ليبية مضادة للطائرات.

وكانت واشنطن قد امرت بشن الغارة بعد ان قالت ان ليبيا مسؤولة عن تفجير ناد ليلي في برلين الغربية، وقتل في الحادث جنديان اميركيان.

وكان نورث ـ وهو كولونيل سابق بمشاة البحرية ـ قد اتهم بالاشتراك في بيع اسلحة اميركية لايران وتحويل جزء من ارباح المبيعات الى متمردي الكونترا في نيكاراغوا.

الحسين اتصل هاتفيا بمبارك

القاهرة ـ واخ ـ اعلن في القاهرة امس الاول ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك تلقى اتصالا هاتفيا من العاهل الاردني الملك حسين الذي يقوم حاليا بزيارة لبريطانيا.

وذكر راديو القاهرة انه تم خلال الاتصال تبادل الرأي حول الموقف العربي تجاه عدد من قضايا المنطقة.

شامير يرفض افكار شولتز وشيفاردنادزه

واشنطن ـ كونا ـ جدد رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير امس رفضه لفكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط ولافكار اميركية حملها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خلال جولاته المكوكية السابقة في منطقة الشرق الاوسط.

وذكر شامير الذي كان يتحدث في برنامج لشبكة تلفزيون «سي . ان . ان» ان القرار بارسال وفد اسرائيلي الى موسكو.. وهو الاول من نوعه منذ عدة سنوات ـ كان نتيجة لما سماه «بالتغيرات السوفيتية الايجابية» حول هجرة اليهود السوفيت وقضايا الشرق الاوسط.

وحول ربط الاتحاد السوفيتي اعادة العلاقات مع اسرائيل بموافقة اسرائيل على حضور مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط جدد شامير موقفه المعارض لمثل هذا التجمع.

واضاف «بالطبع لا استطيع القبول بمثل هذا الموقف لان رأيي هو ان العلاقات الطبيعية ليست موضوعا للمساومة.. فليس عليك ان تدفع لمثل هذه العلاقات».

وحول مهمة شولتز الاخيرة الفاشلة في المنطقة ذكر شامير ان «بعض الخلافات في وجهات النظر قائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل».

واكد التزامه برفض المقترحات الاميركية واعرب عن امله في تخلي شولتز عن التصور الدولي «غير الضروري».

نظرة عراقية الى جانب من تصرفات واشنطن تجاه الحرب

بغداد تنتقد استقبال الطالباني في الخارجية الاميركية

■ لعبة غربية لتبادل الادوار في العلاقة مع ايران

■ بعض الاميركيين غيروا مواقفهم بعد تحرير الفاو والشلامجة

بغداد ـ واع ـ عقب المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية على نبأ استقبال جلال الطالباني في الخارجية الاميركية بما يلي:

تناقلت وسائل الاعلام نبأ استقبال جلال الطالباني في الخارجية الاميركية الى جانب نبأ ترويج مزاعم في الكونغرس الاميركي عن استخدام العراق للاسلحة الكيماوية وتقديم مشاريع للمناقشة بغية ادانة العراق.

وان هذا كله حصل بعد انتصاراتنا في الفاو والشلامجة وليس قبلها .. فلماذا يحصل هذا .. ووفق اي اطار من الهواجس يمكن وضعه .. وماذا يثير من الشجون عن الماضي القريب .. وما هي صورة المستقبل امام العلاقة العراقية الاميركية والعلاقات العربية الاميركية بوجه عام كلها اسئلة من واجبنا ان نثيرها ونجيب عنها ونتعقب اثارها الان وفي المستقبل وحتى يتبين الموقف الابيض من الموقف الظلامي.

وقبل الاجابة المباشرة عن هذه التساؤلات كلا او جزءا يحتاج الامر الى ذكر شيء عن خلفية الماضي وبقدر ما يتعلق الامر بهذا وبما يجعلنا لا نكثر من سرد الحوادث فيجعلها مملة نقول اننا نتذكر كيف كانت كل من اميركا واسرائيل وايران تعمل معا وبخاصة بعد نجاح ثورة تموز عام ١٩٦٨ لدعم البارزاني ونعرف ان واحدا من اهم الاغراض الاساسية من ذلك التعاون هو اضعاف حكومة الثورة ومنعها من تحقيق برامجها رغم ان كلا من ايران واميركا لا تريد لاكراد العراق او غيرهم ما يحقق ادنى خصوصيتهم القومية ذلك لان الاكراد موجودون في كل من ايران الشاه وتركيا الحليفتين لاميركا وان اكراد العراق كانوا ومازالوا يعيشون في ظل صيغ من الخصوصية القومية بما لا يمكن مقارنتها باكراد تركيا وايران.

وكلنا يعرف ان البارزاني عندما انهارت مقاومته واستسلم اتباعه بعد اتفاقية الجزائر بين العراق وايران بشان الحدود قد لجا الى اميركا وبقي فيها حتى مماته واستدعى نظام الخميني اولاده واعوانهم مرة اخرى قبل قيام الحرب بين العراق وايران وان كل تلك المحاولات لزرع الفتن والانقسام بدعم الحلف الثلاثي الصهيوني ـ الاميركي الايراني كانت تقع ضمن استراتيجية اهم من العراق لتشمل المنطقة بوجه عام والوطن العربي بوجه خاص ومن ضمن اهم اهدافها امتصاص قدرات وطاقات العرب حيثما تنامت لتصبح قادرة على صيانة الحد الادنى من حقوق الامة العربية وان تبقى اسرائيل العدوانية التوسعية المحتلة في امان من تدابير عربية فعالة.

لقد زودت اميركا ايران بكل ما تحتاج من معونة فنية ونشاط استخباري سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة وبشكل محموم طيلة الاعوام ١٩٨٠/١٩٨١/١٩٨٢ من الحرب وخففت من هذا في الاعوام اللاحقة وبخاصة عامنا ١٩٨٣/١٩٨٤ وكنا وكان البعض يظن في حينه ان هذا التصرف انما يقع وفق نظرة اميركا الى الصراع في اطار الرغبة في تحقيق السلام عن طريق التفاوض دون غالب او مغلوب كما كان يعلن الاميركان الا ان شكوكنا ازدادت بعد ان احتلت ايران جزءا من اراضينا وبعد ان توضح موقفنا بما لا يترك مجالا للشك من اننا نريد السلام وان سياسة لا غالب ولا مغلوب لا يمكن ان تكون الا على حسابنا اذا ما اغفلت الاطراف المعنية بها حقيقة ان ايران تريد التوسع منذ البداية وان العراق كان وسيبقى يريد المحافظة على العراق وعلى امن وشرف الامة العربية فحسب وان اية فرصة من القوة تعطى لايران ستكون على حساب العراق.

وقد صدقت ظنوننا عندما انكشفت مؤامرة ايران غيت واوضحنا للاميركان بصورة لا تقبل اللبس هذه الهواجس وبعد ان زار مبعوث الرئيس الاميركي العراق ليقدم اعتذار الرئيس الاميركي والحكومة عن الذي حصل اكد ان الذي حصل ليس مؤامرة وانما هو مجرد تصرف خاطىء وسيىء لم تشترك فيه المؤسسات الاميركية العليا في النوايا وان وقعت في الخطأ. وقبل العراق الاعتذار وتمنى الا يكون لهواجسه مسوغ ومع ذلك بقيت بعض الفقاعات تظهر هنا او هناك من شانها ان تثير بعض الهواجس والشكوك حتى جاء القرار ٥٩٨ ولمسنا من ظاهر التصرف الاميركي انهم متحمسون ربما اكثر من غيرهم احيانا لتطبيق القرار وقبلنا القرار ورفضه الايرانيون كما كانوا يفعلون ازاء كل القرارات السابقة من هذا النوع ابتداء من رفضهم لقرار مجلس الامن ٤٧٩ الذي صدر في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ والذي قبله العراق في حينه.

ويقينا تتابع المواقف والتدابير ونعلن للجميع بان ليس لنا صديق دائم الا بقدر ما يحافظ الصديق على مواقف لا تلحق اذى بمصالحنا وامننا وسيادتنا وان اي خصم او عدو اذا ما اعاد النظر في سياسته بما يؤمن مصالح الامة وامنها فاننا لا نقف منه موقفا ثاريا وانما سنضع علاقتنا معه في اطار قوانين العصر والنظرة المستقبلية للامور وهكذا استمرت علاقاتنا مع كل الاطراف المؤثرة في صناعة القرارات في مجلس الامن بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية وجاءت ازمة الكويت في الخليج واعتداء ايران على سفنها ولفت انتباهنا يومئذ ان الولايات المتحدة قد امتنعت عن تزويد الكويت ببعض انواع الاسلحة وانها رفضت في بادىء الامر الاستجابة لطلب الكويت بحماية سفنها من الاعتداءات الايرانية رغم ان الكويت وفق سياقات النظرة المشروعة للمصالح لا تشكل في سياستها ما يهدد او يمكن ان يهدد المصالح الاميركية ويومذاك ما كان بامكاننا ان نجرد موقف اميركا هذا من تاثير الحرب ومن تاثير النظرة الصهيونية الى هذا والى كل مصالح العرب.

ومع ان اميركا ظلت تدعو الى تطبيق القرار ٥٩٨ الا ان الذي لفت انتباهنا هو ان بعض حلفائها الغربيين بدأوا يتصرفون وفق اطار يجلب الهواجس والظنون وبخاصة كل من المانيا الغربية واليابان وايطاليا وبعض الشيء بريطانيا اذ في الوقت الذي تدعو فيه اميركا بقوة الى الانتقال الى المرحلة الثانية لتطبيق قرار العقوبات ضد ايران فان تلك الدول تدعو الى التريث ويقدم بعضها مشاريع وينشط ضمن اطار يخرج ايران من المازق ويفتش عن اي سبيل لاقامة علاقات جيدة مع ايران رغم الرفسات الكثيرة التي توجه من ايران الى مصالح هذا او ذاك منهم وخاصة بواخرهم وناقلات النفط العائدة لهم في مياه الخليج الدولية.

وقد كان واضحا لدى الكثيرين وبغض النظر عن حسن النية او سوئها ان هناك لعبة ما لتبادل الادوار في العلاقة مع ايران وفي الوقت نفسه تبادل الادوار في التلويح بقرار العقوبات من جهة وتقديم الاغراءات عن طريق اخرين من جهة ثانية لدفع ايران الى حضن السياسة الغربية من جهة واحراج الاتحاد السوفيتي بقصد اضعاف مصداقيته في المنطقة من جهة اخرى نظرا لان الاتحاد السوفيتي قد وقع في اخطاء المناورة على هذا القرار تحت تاثير عاملين:

● الاول هو ظروف افغانستان .. والثاني هو الرغبة في الا يخسر العلاقة مع ايران وفي الوقت نفسه يربح العلاقة مع العرب ورغم صعوبة تحقيق هذا فانه قد اوهم نفسه بامكانية ذلك وفق موازنة خاصة.

لقد جاء انتصار الفاو وبعده الشلامجة في ظروف هذا وصفها باختصار في جانب من السياسة الدولية وفي ظروف تنامت فيها الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة البطولية لاهلنا في فلسطين داخل الارض المحتلة واعلن العراق عن امتلاكه لصواريخ بمديات بعيدة واتضح بعد ذلك ان السعودية قد ابتاعت صواريخ بعيدة المدى من الصين.

وان انتصار الفاو والشلامجة كان مفاجاة غير سارة للبعض حتى ان الاميركان صاروا يعبرون بعد تحرير الفاو بطريقة او باخرى عن مواقف ليست هي المواقف التي كنا نسمعها منهم من قبل تحرير الفاو. لقد اصبح بعضهم يتحدث عن تزامن خطوة ما يسمى بالتحري عن ظروف الحرب الاولى وقيامها وهو ما تضمنته الفقرة السادسة من القرار مع جانب واحد من الفقرة الاولى فقط والذي هو وقف اطلاق النار.

وبعد كل هذا وبعد الهزيمة وفرار جلال الطالباني الى اميركا والتقائه ببعض موظفي وزارة الخارجية الاميركية ... فهل هذا كله جاء بطريق الصدفة ... وهل ان مثل هذه المواقف مجرد اخطاء ارتكبها هذا او ذاك من المسؤولين او الموظفين الاميركان ... ام ان هذا يقع ضمن استراتيجية تشارك فيها الصهيونية اساسها ايذاء العراق والتاثير على نصره وانقاذ العملاء في ايران من مصيرهم المحتوم ..

ليس من مسؤوليتنا ان نتصرف بطريقة تجعل ايران غربية او شرقية ولكن في كل الاحوال نحن موجودون في المنطقة ... وموجودون بقوة وسنقاوم باقتدار اية محاولة لايذائنا وستكون عيوننا مفتوحة بما فيه الكفاية لرصد اي فعل سيىء سواء جاء من الشرق او الغرب من اميركا او من غيرها وسوف يكون لدينا من الوسائل ما يكفي ليس لمقاومة الاذى فحسب وانما لالحاق الاذى بمن يريد الحاق الاذى بنا وان رغبتنا كانت وما زالت ان نقيم علاقة متوازنة مع الجميع وان نحافظ على حقوقنا وسيادتنا كاملة غير منقوصة وان نطبق قرار مجلس الامن بحسن نية [illegible] الكاملة وان لا نطمع بارض الاخرين وان لا نتواجد عليها الا دفاعا عن ارضنا وحقوقنا.

وسننظر ما اذا كان اللقاء مع الطالباني هو بحثا عن امكانية اضعاف اندفاعنا تحريرا لارضنا ونيل حقوقنا كما كان الامر يحصل مع البارزاني ام هو مجرد هفوة موظفين وعند ذلك ... وفي هذا وفي غيره سنرى ما اذا كانت اميركا حيادية فعليا ام ان الحسابات الصغيرة المبتسرة واحقاد الصهيونية تدفعها الى الانحياز ...

رسالة لصدام من جوليد

بغداد ـ واع ـ استقبل الرئيس صدام حسين العميد علي ميدل وعيس رئيس الاركان الجيبوتي.

ونقل رئيس الاركان الجيبوتي الى سيادته رسالة شفهية من الرئيس علي حسن جوليد تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

برقيات

مباحثات اميركية - المانية شرقية حول تعويضات اليهود

برلين الغربية - رويتر - قال نائب وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد امس الاول انه يامل بان تستكمل خطة المانية شرقية لدفع تعويضات لضحايا النازية من اليهود بحلول نهاية العام.

وقال وايتهيد لرويتر انه بحث الخطة ومطالب منفصلة للحكومة الاميركية اثناء مباحثاته مع الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر.

وكانت المانيا الشرقية قد قالت يوم الاربعاء الماضي انها مستعدة لتقديم مساعدات انسانية لليهود في الخارج الذين عانوا من الاضطهاد النازي.

وبحث وايتهيد هذه المسالة ايضا مع وزير الخارجية الالماني الشرقي اوسكار فيشر اثناء محادثات جرت في مؤتمر في بوتسدام بالمانيا الشرقية عن العلاقات بين الشرق والغرب.

وقال المسؤول الاميركي «لقد اتفقنا على محاولة استكمال هذا المشروع الذي يضم المطالب اليهودية ومطالب الحكومة الاميركية».

وعن الجدار الفاصل بين برلين الشرقية وبرلين الغربية قال وايتهيد عند احدى نقاط العبور بين شطري برلين ان الحرب الباردة بين الشرق والغرب لن تنتهي الا اذا ازيل هذا الجدار.

وكانت المانيا الشرقية قد اقامت حائط برلين في اغسطس عام ١٩٦١ لوقف تدفق اللاجئين الى الغرب.

في بون افاد استطلاع للرأي العام في المانيا الغربية ان حوالي ثمانية بالمائة من سكان المانيا الغربية يضمرون عداء شديدا لليهود حتى الان.

واشار الاستطلاع الى ان حوالي سبعة بالمائة من المواطنين الالمان يبدون نفورا واضحا من اليهود.

وقال هانز جاتهسكي رئيس المجلس المركزي اليهودي الالماني في مؤتمر صحفي في برلين الغربية ان عددا مجهولا من المواطنين في المانيا الاتحادية ينفرون من اليهود ولكنهم لا يبدون هذا النفور علانية بغض النظر عن نتائج استطلاع الرأي.

اميركا سبب انهيارها
اورتيغا: المحادثات ستستأنف في النهاية

واشنطن - رويتر - قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا ذكر ان حكومته ستحافظ على وقف اطلاق النار مع متمردي الكونترا لاطول وقت ممكن واتهم حكومة الولايات المتحدة بوقوفها وراء انهيار المحادثات كما اعرب عن اعتقاده بان تلك المحادثات ستستانف في النهاية.

وقال الرئيس اورتيغا في مقابلة صحفية ان ماناغوا لن تعود الى الوضع الذي كان قائما وقت الحرب مع المتمردين وانها ستحافظ على الحريات السياسية التي منحتها تمشيا مع اتفاق احلال السلام في اميركا الوسطى الذي تم التوصل اليه قبل عشرة اشهر.

وهذه اول مقابلة مع الرئيس اورتيغا منذ انهيار المفاوضات الرامية الى انهاء الحرب الاهلية في نيكاراغوا يوم الخميس الماضي.

وقالت الصحيفة ان الرئيس اورتيغا اعرب عن اعتقاده بان زعيمي الكونترا الفريدو سيزار وادولفو كاليرو مهتمان بالتوصل الى اتفاق سلام ولكنهما مقيدان بتوجيهات الحكومة الاميركية.

وقالت الصحيفة ان الرئيس اورتيغا يعتقد ايضا ان زعماء الكونترا في انتظار نتيجة انتخابات الرئاسة الاميركية في نوفمبر المقبل قبل استئناف محادثات السلام.

واضافت قولها ان لجنة مراقبة انشئت بموجب اتفاق وقف اطلاق النار في ٢٣ مارس الماضي ستواصل مهمتها كقناة اتصال بين الحكومة الساندينية ومتمردي الكونترا.

من ناحية اخرى نظمت مجموعة من الجنود الاميركيين القدامى والذين شاركوا في حرب فيتنام منظمة لقبوها بـ «بعثة السلام» لمناصرة القضية النيكاراغوية.

وقال مدير «بعثة السلام» جوبريان ان البعثة سوف تعبر الى الحدود النيكاراغوية بالرغم من تهديدات الحكومة الاميركية باتخاذ اجراءات قانونية ضدهم.

ويذكر ان الحافلات تحمل شحنات من الادوية والمواد الغذائية والكتب المدرسية لاطفال نيكاراغوا.

في ندوة ساخنة بالقاهرة حول القانون الدولي والحرب العراقية - الايرانية

توافق اميركي سوفيتي على استمرار حرب الخليج

■ خبير مصري : العراق يتميز بالمقدرة التكنولوجية في مواجهة التفوق البشري الايراني ■ النظام الايراني يحتاج الى معجزة لتجنب الهزيمة

■ الشعب العراقي ملتف حول قيادته ويحارب دفاعا عن سلامة ترابه ■ تدخل دولة اجنبية في شؤون دولة عربية يفتح الباب للشيطان

القاهرة - القبس:

اكدت ندوة «القانون الدولي وحرب الخليج» ان هناك توافقا دوليا بين الدولتين الاعظم على عدم انهاء الحرب العراقية - الايرانية وتركها تزداد اشتعالا لتقضي على الاخضر واليابس.. كما اوضحت ان هناك علاقات واضحة لمرضاة ايران من جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.. وان ايران لن تقبل اي قرارات لمجلس الامن لتصورات خاطئة من انها ستستطيع هزيمة العراق.

واشارت الندوة التي عقدت اعمالها في القاهرة واستمرت يومين الى ان الدول العظمى لجات الى حل النزاعات الاقليمية خارج نطاق الامم من خلال القمم بين الدولتين لانهما اعتقدتا ان جهاز الامم المتحدة لا يمثل الا مجالا للدول الصغرى للثرثرة فقط.. موضحة العلاقة الوثيقة بين النظامين الايراني والصهيوني والبارز بوضوح في صفقات السلاح الغربية والاسرائيلية الى ايران.

ودعت الندوة التي شارك فيها الدكتور علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية والدكتور مفيد شهاب رئيس قسم القانون الدولي والسفير احمد ماهر السفير المصري المرشح للاتحاد السوفيتي الى ضرورة تكاتف الدول العربية مع العراق الذي يدافع عن أرضه المحتلة والقابل لكل مبادرات السلام.. والضغط على الدولتين الاعظم وحثهما على لعب الدور المناسب لانهاء النزاع.

وقد شارك في الندوة لفيف من المتخصصين في مجال القانون الدولي وعدد من سفراء الدول العربية بمصر وعدد كبير من المدعوين والصحافيين واستهل الدكتور علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية ومدير مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة كلمته قائلا ان شهر ابريل الماضي شكل تحولا في مسار الحرب العراقية - الايرانية.. بعد ان امتلك العراق زمام المبادرة ونفذ عددا من العمليات العسكرية التي تعتمد على كثافة النيران لتصفية الجيوب الايرانية داخل الاراضي العراقية.. وقد نجحت القوات العراقية بالفعل في تحرير الفاو والشلامجة وسيواصل مسيرته لتحرير باقي الاراضي العراقية.

طبيعة الحرب..

واشار الدكتور هلال الى ان طبيعة الحرب العراقية - الايرانية في عامها الثامن تعد اطول حرب نظامية مستمرة منذ الحرب العالمية الثانية وتجسد نموذجا للصراعات متعددة الابعاد حيث يستطيع المراقب ان ينظر اليها من اكثر من زاوية.. فعلى المستوى الفني والتقني هي صراع حدود.. ومن زاوية اخرى هي صراع بين الدين والقومية كمصدر لشرعية النظم السياسية المعاصرة.. كما يستطيع مراقب ثالث ان يراها صراعا بين القومية العربية والفارسية.. كما يمكن النظر اليها على انها صراع بين تصورات مختلفة لشكل التنظيم الاجتماعي والسياسي.

واضاف الدكتور هلال ان هناك تداخلا وتعقدا في الادوار الدولية لهذه الحرب التي تخضع للتقسيم التقليدي للحرب الباردة حيث تؤيد الدول الغربية طرفا والدول الشرقية طرفا اخر.. فالعراق مصدر تسليحه الاول من الاتحاد السوفياتي ورغم ذلك فان موسكو ترفض فرض حظر تصدير السلاح الى ايران.. في حين ان الصين هي مصدر السلاح المتقدم لايران.. اما الدول الغربية فقدمت السلاح لايران بمساعدة اسرائيل.

كيف اندلعت الحرب؟

يقول الدكتور هلال ان العراق عندما يتحدث عن حربه مع ايران فانه يرجع بدايتها الى ٤ سبتمبر ١٩٨٠ بانتهاك ايران للمجال الجوي العراقي وقيامها بعمليات تعرضية على الحدود. وقد تصاعدت حدة الانتهاكات الايرانية في الاراضي العراقية بالحملات الاعلامية التي حرضت الشيعة العراقيين على اسقاط نظام الحكم وخلخلة النظام.. كما قام الايرانيون ايضا بعمليات تخريبية منظمة في الاراضي العراقية وتصاعدت الازمة الى يوم ٢٠ سبتمبر قبل دخول الجيش العراقي الى الاراضي الايرانية والغائه لمعاهدة الجزائر عام ١٩٧٥ الموقعة مع شاه ايران.. وقد تقدمت العراق بشكاوى عديدة لمجلس الامن ضد تحرشات ايران.

اما ايران فانها ترجع بداية الحرب الى يومي ٢٠ و٢١ سبتمبر ١٩٨٠ حيث بدأت القوات العراقية عملياتها العسكرية.. والايرانيون يرون ان المواجهات المحدودة لا تعني شيئا وان بداية الحرب الحقيقية هي بداية العمليات العسكرية والحرب الشاملة..

لقد ايدت الدول العربية الثورة الايرانية في بدايتها حيث انها اعلنت دعمها الكامل ومساندتها للثورة الفلسطينية.. وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اول زعيم اجنبي يزور طهران حيث سلمته القيادة الايرانية مقر السفارة الاسرائيلية ليكون مقرا لمنظمة التحرير الفلسطينية.. واتضحت بعد ذلك حقيقة ايران.

واشار استاذ العلوم السياسية الى اهمية حسم نقطة بداية الحرب ومن المسؤول عنها والتي تتعلق بما اذا كان القرار العراقي رد فعل او نقلة نوعية للحرب.. منوها ان الحجة العراقية صحيحة في جوهرها حيث كان العراق في ذلك الوقت مخترقا من جانب الايرانيين وتعرض جيشه لعمليات تخريبية في مؤخرة الجيش وهو يتقدم في الاراضي الايرانية في بداية الحرب الامر الذي انشأ شعورا بالاختناق لدى القيادة العراقية.

الاقتدار العراقي

وفي مجال الحديث عن تطور مسار الحرب قال الدكتور علي الدين هلال ان العراق يتميز في حربه الممتدة طوال الثماني سنوات بقدرته التكنولوجية والفنية في مواجهة التفوق البشري الايراني.. كما ان العراق في حالة دفاع شرعي عن اراضيه منذ عام ١٩٨٢ الامر الذي اكسب جنوده روحا قتالية عالية موضحا ان ايران فشلت بصورة واضحة في الوصول الى مدينة البصرة العراقية كما شكلت ايران مجلسا اعلى للثورة الاسلامية لاعلان الجمهورية الاسلامية الثانية من البصرة التي توقعوا ان تسقط تمهيدا للدخول الى الخليج.. وخابت توقعاتهم ومحاولاتهم في احتلال البصرة.. والواضح والذي اشار اليه العسكريون ان ايران وقدرتها على الحشد ضعفت مع استمرار الحرب.. والواضح ايضا تزايد الفرقة والتناحر بين الجماعات الدينية على خلافة اية الله الخميني.

وقال: ان الحرب العراقية - الايرانية تحولت من حرب عسكرية شاملة الى حرب اقتصادية واستنزاف للموارد ويتضح ذلك في التركيز على قصف الناقلات والاهداف الاقتصادية.. واتخذت ايضا شكل الحرب النفسية ويظهر ذلك في حرب المدن كنتيجة لعدم قدرة احد الطرفين على هزيمة الطرف الاخر مشيرا الى ان الوضع الايراني الان من عدم الاستجابة لجميع محاولات السلام وقرارات مجلس الامن جعلها موضع ادانة من الرأي لعام العالمي لعدم موافقتها على القرار ٥٩٨ وهي تعلم جيدا انها بحاجة الى معجزة لهزيمة العراق واستحالة ذلك بالقوة العسكرية.. كما ان كلا الدولتين تحاول استخدام قوى داخلية ضد الطرف الاخر وذلك من خلال تنسيق العراق مع المعارضة الايرانية ومحاولة ايران استغلال العناصر الكردية في الشمال ضد الجيش العراقي.

وحول الجدل الدائر حول استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب قال الدكتور هلال ان القانون الدولي يمنع استخدام مثل هذه الاسلحة.. لكن الامر يختلف حين يكون هناك جزء من ارضك محتل من عدو لك فلسوف تستخدم اي سلاح حتى ولو كان محرما دوليا.

انتهاء الحرب

يرى الدكتور علي الدين هلال ان الحرب عادة ما تنتهي بخروج احد الاطراف منها بارادته المستقلة وذلك كما حدث مع موريتانيا حين خرجت من حربها مع البوليساريو في الصحراء الغربية.. او ان طرفا يهزم الطرف الاخر وهو ما حدث مع المانيا واليابان وايطاليا في الحرب العالمية الثانية او عن طريق التوصل الى حل وسط بتغيير الطرفين لمواقفهم وتعديلها للوصول الى حل وسط وصيغة «اللاغالب واللامغلوب».

واضاف: لا يوجد لدينا دليل واحد على قرب انتهاء الحرب المستمرة حتى لو مات الخميني فان قضية الحرب ستكون جزءا من الصراع على الخلافة السياسية وسيتهم المعتدلون بالخيانة وسيكون المتطرفون هم الموالون لخط الامام.. اما في العراق فلا يوجد ايضا دليل واحد على امكانية تغير النظام السياسي في بغداد ذلك ان النظام الحالي يعبر عن اطول فترة استقرار سياسي عرفها العراق في تاريخه الحديث.. كما ان الشعب العراقي ملتف حول قيادته ويخوض جيشه قتالا دفاعا عن ارضه المحتلة من الايرانيين.

واوضح الدكتور هلال ان المطالب الايرانية المتعلقة بتحديد البادىء في الحرب وادانة العراق والتعويضات واسقاط الرئيس العراقي ونظامه السياسي في بغداد مطالب لا تترك مجالا للوساطة او المناورة التي تصطدم في كل محاولة بالموقف الايراني المتعنت والرافض للسلام مشيرا الى ان الدعاوى والمطالب الايرانية من زاوية التحليل السياسي غير مقبولة.. فمن غير الجائز لاي دولة غير عربية ان يكون لها رأي في شخص رئيس دولة عربية او نظامها السياسي حتى لو اختلفت كل الدول العربية مع هذه الدولة ونظامها.. ذلك لانه في حالة نجاح ايران واستطاعتها ان تنفذ مطالبها ستتشجع اسرائيل او تركيا على المطالبة بتغيير الرئيس السوري حافظ الاسد ونظامه السياسي.. ومن ثم فانه ليس من حق اية دولة غير عربية من دول الجوار الجغرافي ان يكون لها رأي في شخصية الزعيم العربي او نظامه السياسي واذا نجحت في ذلك فاننا سنفتح بابا لعمل الشيطان.. وباختصار.. ان الماساة تتلخص في عدم رغبة ايران في السلام وكذلك عدم قدرتها على هزيمة العراق.

وبالنسبة لايران الجانب الاخر والرافض لجميع القرارات ومحاولات السلام فان كل ما تسعى اليه هو هدنة لالتقاط انفاسها ولتعد عدتها من جديد لاستمرار الحرب اما العراق فقد وافق على قرار مجلس الامن الاخير (٥٩٨) واقامة علاقات حسن الجوار على اساس احترام السيادة المتبادل.

انتهاء الحرب

وفي مجال الحديث عن انهاء الحرب اشار الدكتور علي الدين هلال الى ان كلمات التفاؤل والتشاؤم لا وجود لها في التحليل السياسي الذي يقوم على حقائق موضوعية ويرى ان الحرب العراقية الايرانية ليس لها نهاية مبكرة وهو امر مؤسف لضياع ارواح واموال المسلمين والعرب وتحطم دولتين احداهما اسلامية والاخرى عربية. وطرح الدكتور هلال عددا من التصورات لتهيئة المناخ لتسوية النزاع اهمها اقناع القيادة الايرانية بعدم وجود ادنى فرصة لها لتحقيق النصر لان وجود ذلك الامل يجعلهم يواصلون الحرب .. مع التاكيد على ان استمرار الحرب ليس في صالح الشعبين. وقال الدكتور هلال: لست من الداعين الى هزيمة ايران او اذلالها ولا بد من اعطائها ملايين الاشارات لقبول السلام.. يجب ان نقدم لايران سلاما مشرفا تستطيع ان تتوجه به الى شعبها دون تهديد لشرعيتها.. كما يجب علينا ايضا تدعيم الجهد العراقي على الجبهة العراقية وان تكون هناك اساليب دبلوماسية جديدة لاخراج ايران من ورطتها بسلام مشرف تقره الجماعات الدولية ويرضاه الشعب الايراني.

قرارات دون استجابة

وحول موقف الامم المتحدة من حرب الخليج قال الدكتور مفيد شهاب رئيس قسم القانون الدولي بجامعة القاهرة وعضو الوفد المصري في محادثات طابا ان الحرب العراقية الايرانية اندلعت في سبتمبر ١٩٨٠ ولم يتدخل مجلس الامن بقراره الايجابي ٥٩٨ الا في عام ٨٧ اي بعد مرور سبع سنوات من اندلاعها ومسؤولية التاخير تقع على الدولتين الاعظم اللتين لو ارادتا ايقاف الحرب لتم ايقافها في بدايتها .. ولكن لمصالح مباشرة وغير مباشرة للدولتين الاعظم استمرت حرب الخليج واقتصر دور الجمعية العامة للامم المتحدة على اصدار التوصيات وكان دور مجلس الامن حتى نهاية عام ١٩٨٦ ايضا اصدار سبع قرارات في شكل توصيات تطبيقا لاحكام الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة تدعو الطرفين المتحاربين الى ايقاف اطلاق النار دون صفة الزامية وقد رفضت ايران جميع هذه التوصيات بحجة التحديد المسبق للمعتدي.

وازداد الخطر واتسعت الحرب العراقية الايرانية لتهدد مصالح الدول العظمى في الخليج. وان الولايات المتحدة تدخلت باساطيلها في الخليج لحماية ناقلات بترول ترفع العلم الاميركي ووجد الاتحاد السوفيتي ان هناك تهديدا للمصالح وعندئذ فقط سارعت الدول العظمى باصدار القرار ٥٩٨ من مجلس الامن في ٢٠ يوليو من العام الماضي وتطبيقا لاحكام الفصل السابع للميثاق التي تعطيه صفة الالزامية ولاول مرة بعد سبع سنوات يصدر مجلس الامن قرارا جماعيا ملزما وليس مجرد توصية.. والقرار ٥٩٨ يحمل عشرة بنود تبدأ بوقف اطلاق النار وتنتهي بتطبيق العقوبات على الطرف الغير قابل للقرار.

واضاف الدكتور شهاب قائلا انه بعد اصدار القرار بادر العراق بالموافقة عليه وفق تسلسل بنوده اما ايران وهي لا تملك رفض مثل هذا القرار الملزم فقد اشترطت لموافقتها تعديل بنود القرار ليبدأ بتحديد المعتدي الامر الذي يعني عمليا رفض ايران للقرار بطريق غير مباشر.

وقال ان القرار ٥٩٨ الذي يحمل في طياته بنودا عشرة توضح مجموعة اجراءات ملزمة لطرفي النزاع تبدأ بوقف اطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا بين الدولتين المتحاربتين والافراج عن اسرى الحرب واعادتهم وتشكيل لجان بالتنسيق مع السكرتير العام للامم المتحدة لبحث مسالة من المعتدي ومن المعتدى عليه والتعويضات.. كما ينص القرار ايضا على اتخاذ التدابير المناسبة في حالة رفض أي من الدولتين تطبيق القرار وتبدأ هذه التدابير بالعقوبات الاقتصادية والعقوبات السياسية والتدخل العسكري اذا استدعى الامر.

واضاف الدكتور شهاب ان مجلس الامن ليس جهازا لتحقيق العدالة انما هو جهاز لتحقيق الاستقرار وقرار مجلس الامن الاخير يعكس ذلك حيث يبدأ بوقف اطلاق النار شانه في ذلك شان قرارات مجلس الامن الاخرى في حالة فض المنازعات الدولية، والتي تبدأ اولا بوقف اطلاق النار فليس من المعقول ان تشكل لجنة لتقصي الحقائق حول بداية النزاع وهناك الاف من القتلى يسقطون على الجبهة. موضحا ان مجلس الامن لا يعنيه من هو المعتدي والمعتدى عليه بقدر ما يعنيه تحقيق الاستقرار .. واننا اذا اردنا تحقيق تسوية سريعة فلا بد من تنفيذ القرار ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته ومواده خاصة وان بعض الدول الكبرى تتحدث عن تفسيرات للقرار او اعادة بنوده الامر الذي يشكل خطورة علي ايجاد تسوية حقيقية للنزاع.

واوضح رئيس قسم القانون الدولي ان على الدول العظمى ومجلس الامن ان تبادر باتخاذ التدابير المناسبة ضد ايران لرفضها لجميع المحاولات السلمية منذ عام ٨٠ حتى الان وان يلتزم مجلس الامن بما تعهد به في المادة العاشرة من قراره الاخير من تحقيق السلم والامن الدوليين.

التوازنات الدولية

اما السفير احمد ماهر مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية والمرشح الحالي للعمل كسفير لمصر في الاتحاد السوفيتي فقال ان قرارات الامم المتحدة الصادرة سواء تطبيقا لاحكام الفصل السابع او السادس من الميثاق اثبتت التجربة أن التفرقة بينها نظرية فقط. موضحا ان القرارات الصادرة من الامم المتحدة لا تعكس الا توازنات المجتمع الدولي التي تختلف من حين الى اخر فالقرارات التي تصدر في مرحلة معينة قد تتعثر في مرحلة أخرى لنشوء توازنات جديدة ويصبح من المستحيل تنفيذ هذه القرارات.

وبالنسبة لحرب الخليج ففي مرحلتها الاولى لم تجد الدول الكبرى اية ممانعة في استمرارية الحرب وان تستصدر قرارات ضعيفة بهدف تكسير القوتين العربية والاسلامية وبعد اشتعال الحرب وتهديد التوازنات في المنطقة تغيرت المواقف وخرج القرار ٥٩٨ ... والقرارات الصادرة من الامم المتحدة والغير منفذة ليس لعدم وجود جهاز لتنفيذ القرارات بل انه يعكس عدم رغبة الدولتين في تنفيذ هذه القرارات.. فالدولتان الاعظم تستطيعان ايقاف الحرب واجبار ايران لكن الملاحظ انهما لا تسعيان الى ذلك.

التنافس الدولي على مرضاة ايران

واوضح السفير احمد ماهر ان الدولتين الاعظم تتنافسان على مرضاة ايران والاحتفاظ بصلات قوية بها وعلاقات قوية بغض النظر عن الاقوال والادعاءات .. فايران بالنسبة للولايات المتحدة جارة للاتحاد السوفيتي، وان كسبها ومرضاتها تمثل اهمية للامن القومي الاميركي.. كما ان ايران المتاخمة للدول العربية تتحد مع اسرائيل لتهديد الامن العربي.. وايران بالنسبة للاتحاد السوفيتي مهمة جدا لتامين حدودها والغاء لغة انتشار المبادىء التي تنادي بها ايران في الجمهوريات الاسلامية السوفيتية، والاتحاد السوفيتي حريص على عدم فوز الولايات المتحدة بايران . وطالما ان التنافس بين الدولتين الاعظم قائم فلن تنفذ قرارات مجلس الامن، واشار الدكتور شهاب الى قمة ريغن وغورباتشيف الاخيرة والبيان المشترك الصادر عنها يعكس عدم رغبة الدولتين في حل المشكلة واجبار ايران على قبول السلام والاكتفاء فقط بتاكيد القرارات ودور السكرتير العام للامم المتحدة وايفاد المبعوثين مضيعين الفرصة على مجلس الامن في استصدار قرار العقوبات.. مؤكدا انه يجب من خلال المجتمع الدولي ان ننظم حملة دولية تنادي ايران بالسلام ووقف اطلاق النار ورضوخها لقرارات الامم المتحدة، ولنا جميعا مصلحة في ان نبذل كل ما نستطيع للضغط على الدولتين الاعظم ونملك الكثير من الوسائل الكفيلة بذلك.. ليس فقط لانهاء الحرب بل لتاكيد ان نظام الامن الجماعي يستطيع ان ينجح وانه لم يفشل، واننا لم نستسلم لليأس امام عدم امكانية تنفيذ القرارات.

مناقشة مفتوحة

ودارت بعد ذلك مناقشة بين الحاضرين تناولت العلاقة الايرانية الاسرائيلية ومشروعية الوجود الاميركي في الخليج وعدم اتخاذ مجلس الامن اجراءات ايجابية ضد ايران ودور الدولتين الاعظم في حل المشكلة، فقال السفير ماهر في رده على سؤال حول العلاقة بين ايران واسرائيل ان هناك تحالفا وتوافقا في الاهداف بين ايران واسرائيل وهو اتفاق مكتوب ولكنه يتضح في التصرفات وتزويد اسرائيل لايران بالسلاح.

وحول الوجود الاميركي في الخليج اشار السفير المصري الى شرعية هذا الوجود حيث انه جاء بناء على طلب دول المنطقة وهي السلطات الشرعية وبغض النظر عن اي اعتبارات سياسية فهو وجود شرعي من الناحية القانونية.

وردا على سؤال حول عدم اتخاذ مجلس الامن الدولي لقرارات ايجابية ضد ايران مع انها الطرف الرافض اوضح السفير احمد ماهر ان الاجراءات لا يتم اتخاذها بين يوم وليلة ولكنها تحتاج الى اجتماع اخر وقرار جديد من المجلس ولب المشكلة ليس في اجتماع مجلس الامن بل يكمن في توافق ارادتي الدولتين الاعظم على اتخاذ الاجراءات واستصدار قرار بها بدون استخدام حق الفيتو.

اما الدكتور مفيد شهاب فقال: ان الهدف من استمرار الحرب هو تدمير القوتين المتنافستين.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٩١

الحرائق تدمر آلاف الافدنة وحكومة شامير تبحث التطورات

«يوم النار» .. في فلسطين المحتلة

■ شهيدان وعشرات الجرحى في الضفة وغزة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد شابان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي واصيب عدد اخر بجروح خلال مظاهرات عارمة عمت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس في نطاق احتجاجات نظمت تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين فيما دمرت موجة جديدة من حرائق الغابات فجرها فلسطينيون الاف الافدنة من اراضي في جميع انحاء فلسطين المحتلة ومرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وذكرت الانباء ان شابا فلسطينيا يدعى زاهد محمد الحايك «١٨ عاما» استشهد عندما فتحت دورية اسرائيلية مؤللة النار لتفرقة متظاهرين فلسطينيين كانوا يرشقون بالحجارة سيارات اسرائيلية تسير على الطريق المحاذي لمخيم عين السلطان قرب مدينة اريحا بجنوب الضفة الغربية المحتلة. وقالت ان شابا اخر استشهد في وقت لاحق متاثرا بجروحه .

وقال مصدر فلسطيني في القدس المحتلة ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم عين السلطان عقب المصادمات التي جرت بين المتظاهرين وتلك القوات .

واندلعت اشتباكات عنيفة بين مواطنين فلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينة الخليل مما اسفر عن اصابة ٨ فلسطينيين بجروح كما جرت مصادمات مماثلة في مدينة بيت لحم اثناء محاولة قوات الاحتلال انهاء اعتصام نظمه تجار المدينة امام كنيسة المهد احتجاجا على ممارسات القمع الاسرائيلية وعمليات جبي ضرائب باهظة من التجار الفلسطينيين لكسر شوكتهم .

وجرت مظاهرات كذلك في مدينة ومخيم جنين ومدن قلقيلية ورام الله والبيرة وبلدتي قباطية وعرابة تخللتها مواجهات مع القوات الاسرائيلية. وهاجم المواطنون الفلسطينيون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والادوات الحادة. وفتحت قوات الاحتلال نيران اسلحتها واطلقت قنابل الغاز على المتظاهرين واصابت عددا منهم بجروح .

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في قباطية بعد ان فشلت في السيطرة على الموقف فيها .

وشنت تلك القوات حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين في بيت لحم وداهمت عددا من المنازل في المدينة وحطمت محتوياتها كما جرت مظاهرات اخرى في مخيم قلنديا المجاور .

وشهد قطاع غزة المحتل صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز ضد المتظاهرين الفلسطينيين واصابت عددا منهم بجروح بينهم طفل اصيب بجروح خطيرة بوسط مدينة غزة .

وقالت المصادر الفلسطينية ان قوات الجيش الاسرائيلي فتحت النار في مدينة غزة عندما تجمع حشد من الفلسطينيين احتجاجا على ضرب اثنين من سكان المدينة .

وقالت المصادر ان الجيش ضرب طبيبا يدعى خميس الحنفي يعمل في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة وهشموا زجاج سيارته في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين .

وتركزت المظاهرات في غزة وبيت حانون وبيت لاهيا ومخيم جباليا وذلك بعد ان ارغمت قوات الاحتلال مئات الفلسطينيين على التوجه الى مبنى تغيير الهويات تحت تهديد السلاح. وهاجم المواطنون الفلسطينيون مراكز تغيير الهوية في بيت لاهيا واشتبكوا في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال .

واصيب مستوطن صهيوني بجروح خطيرة عندما هاجم متظاهرون فلسطينيون حافلة ركاب اسرائيلية بالحجارة بالقرب من مدينة اريحا .

ووسع المواطنون الفلسطينيون من نطاق انتفاضتهم واشكالها واشعلوا عشرات الحرائق في انحاء مختلفة من فلسطين المحتلة ومرتفعات الجولان .

واعترفت السلطات الاسرائيلية بان الحرائق اتت على الاف الافدنة من الغابات والبساتين وقالت انها تعتقد بان فدائيين فلسطينيين يقفون وراء «حرب الحرائق» هذه التي تمثل جزءا من انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال .

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية عربيين امس الاول للاشتباه في قيامهما باشعال حريق في منطقة كيبوتز «ممله هحمشاه» بالقرب من القدس واعتقلت عربيين اخرين من قرية جسر الذكر للاشتباه في قيامها باشعال حريق في منطقة جبل «الكرمل» في شمال فلسطين المحتلة .

وقال مسؤول اطفاء عندما سئل عما اذا كان حريق شب في منطقة «بار جيورا» جنوبي القدس قد اشعل عمدا «من المؤكد ان من السابق لاوانه تحديد ذلك ولم نتحقق منه غير انني لا ارى احتمالا اخر في منطقة كهذه» .

وشبت عشرات الحرائق امس الاول في منطقة القدس وجبل الكرمل وفي منطقة الجليل ومرتفعات الجولان ومدينة عسقلان الساحلية والقت السلطات الاسرائيلية بالمسؤولية في معظم هذه الحرائق على الفلسطينيين .

وقال مدير مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي لرويتر في الاسبوع الماضي ان ٣٢٦ حريقا شب في الفترة من اول مايو الماضي وحتى الخامس من يونيو الحالي وذلك بالمقارنة بمتوسط ٤٥٨ حريقا في السنة في الفترة بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٦ .

وناشدت «هيئة الحفاظ على البيئة في اسرائيل» الوزراء مناقشة موجة الحرائق في اجتماعهم الاسبوعي امس .

واشار المتحدث باسم «الصندوق الوطني اليهودي» للتشجير دافيد انجل ان نحو عشرة الاف هكتار من الغابات والمراعي والبساتين احرقت خلال شهر مما يشكل خسائر اكبر بخمس مرات من تلك التي تقع سنويا خلال الصيف .

واوضح المتحدث ان «اشخاصا يعملون بدوافع وطنية اضرموا تصف هذه الحرائق» .

وكانت سلسلة من حرائق الغابات التي اندلعت خلال الاسابيع القليلة الماضية قد الحقت باسرائيل خسائر تقدر بملايين الدولارات .

وبحثت الحكومة الاسرائيلية امس تطورات الموقف المتعلق بالحرائق والاجراءات التي يتعين اتخاذها لمواجهة ذلك .

وقال وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف ان معظم الحرائق التي نشبت في انحاء مختلفة من فلسطين المحتلة تنفذ من قبل صبيان يرسلهم بالغون وان عددا من بين هؤلاء هم من العرب سكان المنطقة المحتلة ١٩٤٨ .

وكشف في حديث نشرته صحيفة «معاريف» امس النقاب عن ان الشرطة قد تعد قوة خاصة مما يسمى بحرس الحدود لمكافحة هذه الحوادث اضافة الى الطلعات الجوية الاستطلاعية للمروحيات فوق ما وصفه بالمناطق الحساسة .

وذكرت مصادر اسرائيلية امس انه تم تعزيز وجود قوات الشرطة في المناطق الساحلية وان التحقيقات الاولية تشير الى ان موجة الحرائق خلال الاسابيع الستة الماضية اتت على اكثر من مائة الف دونم من اراضي الرعي وعشرة الاف دونم من الغابات الطبيعية ومحميات الغابات بالاضافة الى سبعة الاف دونم من الغابات المغروسة .

وقال مسؤولون اسرائيليون ان المواطنين الفلسطينيين فتحوا على ما يبدو «جبهة انتفاضة» ثانية ضد اسرائيل .

وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة قد دعت في بيان اصدرته الاسبوع الماضي المواطنين الفلسطينيين الى «تدمير واحراق جميع مصادر العدو الصناعية والزراعية» .

وقال احد المسؤولين الاسرائيليين «عندما تندلع حرائق في خمسة او ستة اماكن في آن واحد، فان ذلك يعني دون شك ان الحرائق متعمدة» .

النصيرات بلا ماء وكهرباء

واصلت قوات الاحتلال قطع المياه والكهرباء عن مخيم النصيرات بقطاع غزة المحتل والمحاصر منذ فترة طويلة.

اقتحام قمعي

الارض المحتلة - اقتحمت القوات الاسرائيلية شارع «الاتحاد النسائي» في الجبل الشمالي بمدينة نابلس واعتقلت ثلاثين مواطنا وحجزت هوياتهم واجبرتهم على النوم طوال الليل في الشارع واعتدت عليهم بالضرب.

ردا على تعهدات دوكاكيس بنقل السفارة الاميركية للقدس

مقصود حذر من العواقب وكوليك يتوقع التراجع عنها

واشنطن - أ.ف.ب - وصف سفير الجامعة العربية في واشنطن كلوفيس مقصود تصريحات المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس التي ايد فيها نقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس بانها «غير مسؤولة» .

واضاف مقصود في بيان اصدره ان هذا الموقف «يخدش بعمق مشاعرنا ويشكل مساسا بالتزاماتنا وتمسكنا الروحي والتاريخي والوطني بالقدس». وتابع انه اذا كانت مواقف دوكاكيس «غير المسؤولة» التي تعكس قصورا في المعلومات تشكل نموذجا للسياسة الخارجية التي يعتزم انتهاجها فان دور الولايات المتحدة في البحث عن السلام «سيتقلص وسيصبح مهددا بشدة» .

ونصح سفير الجامعة العربية دوكاكيس «بطلب النصائح الموضوعية والمستندة الى معلومات صحيحة من اعضاء الحزب الديمقراطي مثل الرئيس السابق جيمي كارتر قبل ان يفوت الاوان» .

وكان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قد صرح امس الاول بان موقف دوكاكيس كان له وقع «الصدمة» وانه «قد يدمر عملية السلام» .

وقال شولتز في حديث تلفزيوني «ان نقل السفارة الاميركية الى القدس سيكون خطا جسيما وانه لمن المثير للاشمئزاز ان يتقدم احد بمثل هذا الاقتراح» .

في القدس المحتلة قال من يسمى برئيس بلدية القدس تيدي كوليك ان اقتراح دوكاكيس الداعي الى نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس لن ينفذ بسبب النفوذ العربي .

واضاف كوليك قوله لراديو اسرائيل «السفارة الاميركية لن تنتقل الى هنا باي حال لان العرب لهم قدر هائل من النفوذ وحتى اذا قرر شخص ما عمل هذا فان العرب سيهبون وسيكون هذا صراعا حقيقيا من اجل الهيبة» .

وتزعم اسرائيل ان القدس عاصمتها ولكن معظم الدول لا تزال تبقي على مقار بعثاتها الدبلوماسية في تل ابيب بعيدا عن المدينة المقدسة محل النزاع .

وقال كوليك انه ينبغي لواشنطن ان تسحب نصيحة كانت قد وجهتها الى الاميركيين بعدم السفر الى القدس والضفة الغربية المحتلة .

واضاف قوله «هناك اشياء اخرى اكثر اهمية من نقل السفارة .. ان عدد السياح الاوروبيين لم يكد يتخفض ولكن عدد السياح الاميركيين انخفض انخفاضا كبيرا وسبب هذا الانخفاض يرجع في جانب منه الى هذا المنشور غير الحكيم الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية» .

٧٨/٠٢٤٣

خطة السلام الاميركية عبودية في قفص ذهبي

عرفات : ٥ قنابل نووية اسرائيلية لكل دولة عربية

عواصم - الوكالات - حذر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الدول العربية من ان لدى اسرائيل اسلحة نووية تمكنها من مهاجمة الدول العربية كافة، بمعدل خمس قنابل لكل دولة كما ندد بخطة السلام الاميركية ووصفها بانها عبودية في قفص ذهبي .

وقال عرفات الذي كان يتحدث امس الاول في الجلسة الطارئة لمؤتمر الشعب العام في ليبيا «ان هؤلاء الصهاينة لديهم ما يمكنهم من تهديد العرب بمعدل خمس قنابل نووية لكل قطر عربي الى جانب الصواريخ ذات الرؤوس النووية متوسطة وبعيدة المدى» .

وندد عرفات بالدعم الاميركي اللامحدود للعدو الصهيوني. واشاد مجددا بقرارات القمة العربية، وقال انها نسفت مشاريع المخطط الاميركي في المنطقة بما فيها مشروع شولتز .

واشار الى ان القمة اجابة صريحة على مخططات شولتز الخطيرة بنعم خمس مرات مقابل لاءاته الخمسة والتي تقول: لا لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، لا للدولة الفلسطينية المستقلة، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا لاستقلالية القرار الفلسطيني، لا للمؤتمر الدولي الفعال .

وبهذا كانت القرارات صفعة واضحة لهذه السياسة الاميركية ضد الشعب الفلسطيني وضد الامة العربية والتي تريد ان تخضع هذه المنطقة لسيطرتها وتفوذها من خلال منطق «الكاوبوي» الذي تستخدمه هذه الادارة الاميركية وعلى رأسها ريغن .

واضاف يقول ان شولتز «تعمد القيام بجولته الرابعة في المنطقة قبيل انعقاد القمة العربية في الجزائر للتشويش على المؤتمر والتأثير عليه الا ان القمة ردت بما قطع الطريق على ما خطط له شولتز» .

وقال عرفات الذي كان يتحدث في مدينة «البيضاء» ان الفلسطينيين رفضوا خطة السلام الاميركية باعتبارها عبودية في قفص ذهبي .

وقال ان الفلسطينيين اوضحوا لشولتز انهم يريدون الحرية وليس العبودية حتى ولو كانت في قفص ذهبي .

واعرب مؤتمر القمة الذي انهى اعماله يوم الخميس الماضي عن تاييده القوي للانتفاضة المستمرة منذ ستة اشهر في الاراضي المحتلة وادان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ودعا الى اقامة دولة فلسطينية ودور كامل لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام الدولي .

ورفض المؤتمر ضمنا خطة شولتز من اجل حكم ذاتي فلسطيني موقت في الضفة الغربية وقطاع غزة ومؤتمر دولي للسلام لا تمثل فيه المنظمة بشكل مباشر .

الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس الذي عاد الى عدن امس الاول اكد ان نتائج القمة كانت ايجابية نتيجة حرص القادة العرب على تحمل مسؤولياتهم وللرعاية الاخوية التي احاط بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كافة الوفود المشاركة .

واعرب عن تاييد بلاده لعقد المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات بشان الشرق الاوسط باعتباره المشروع الامثل لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة مؤكدا على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف المعنية بالقضية بالمؤتمر الدولي .

وشدد العطاس على موقف بلاده الثابت تجاه نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا على اهمية توفير كافة وسائل الدعم والمساندة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

٩ قتلى و٤٠ جريحا في ثلاثة ايام

لجنة المتابعة دخلت شاتيلا والبرج للاشراف على اتفاقية الهدنة

بيروت - رويتر - سيطر الهدوء على مخيمين للاجئين الفلسطينيين امس بعد معارك دموية بين تنظيمين فلسطينيين استمرت ثلاثة ايام وخلفت تسعة قتلى وحوالي ٤٠ جريحا .

وقالت مصادر فلسطينية ان لجنة متابعة تضم ممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية دخلت الى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جنوبي بيروت لوضع «ترتيبات على الارض لتنفيذ الية اتفاق» موقع في دمشق بين الفصائل الفلسطينية .

وكانت المعارك وهي السادسة من نوعها منذ بداية مايو قد اندلعت مساء الخميس بين موالين لحركة «فتح» التي يتزعمها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبين المنشقين الذين يتزعمهم محمد سعيد موسى «ابو موسى» .

وذكرت المصادر ان الاتفاق ينص على وقف اطلاق النار والافراج عن المحتجزين لدى الطرفين وسحب المدافع من مناطق المخيمين وتسليم المواقع التي تمت السيطرة عليها للجنة تمهيدا لعودة الوضع الى طبيعته .

وشملت الاصابات جنديا سوريا قتل عندما سقطت قذيفة على حاجز سوري قرب المخيمين ومواطنين لبنانيين سقطا بقذيفة وقعت في سوق مجاور للخضار .

وفي دمشق ندد الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالقتال الدائر بين الجماعات الفلسطينية في بيروت .

وقال في بيان صحفي صدر امس في العاصمة السورية «ان هذا الاقتتال الدموي الفلسطيني مؤسف ومحزن حقا وندين بشدة القصف المدفعي والصاروخي من الجبل ضد مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ويجب العمل على وقف الاقتتال فورا لانه لا يخدم الا العدو الاسرائيلي ويلحق بشعبنا مزيدا من الخسائر والدمار» .

وكان الدكتور حبش يشير الى مدافع ثقيلة تابعة لجماعة ابو موسى وهي منصوبة في الجبال شرقي بيروت وتستخدم في القصف على المخيمات لتخفيف الضغط عنها .

كلمة السر

اعـداد: أحمـد محمـد خليـف

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حـروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعشوق بثينة.

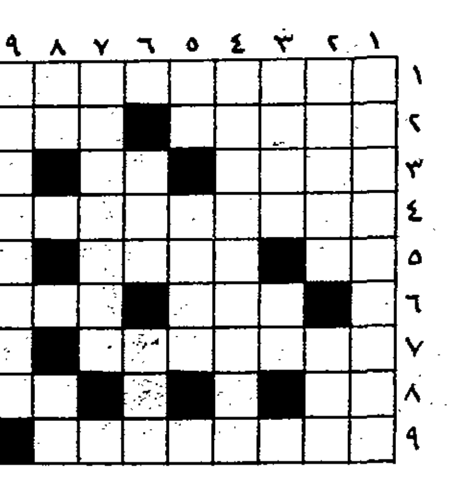
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ن	ا	ي	ك	م	ا	ن	ع	ا	و	ب	س	ح	ت
٢	ي	غ	ي	ر	ن	ا	م	ن	ك	م	ا	م	ا	ل
٣	ن	ا	ط	ا	ل	ب	ي	ا	ن	ل	ا	ر	ي	غ
٤	ا	ل	م	ح	ب	ي	ن	ا	و	ا	ل	ل	ه	م
٥	م	ا	ج	ا	ه	و	ا	ق	ن	ا	ب	د	ل	ا
٦	ط	ل	ب	ت	ك	و	ل	ا	ع	ن	ك	م	ن	ع
٧	ل	ا	ا	ن	س	ف	ت	ب	د	ي	ل	ا	ر	ن
٨	ا	م	ا	م	ن	ا	ل	ه	و	ى	م	ب	ه	ك
٩	م	ع	ق	س	ا	ف	ر	ص	ق	ل	ا	د	ا	غ
١٠	ا	و	ل	ا	خ	ل	ي	ل	ا	ي	ا	ك	ا	ن
١١	ن	ا	س	ت	ف	د	ن	ا	ي	س	ل	ي	ن	ا
١٢	ي	ي	ش	غ	ل	ن	ا	و	ل	ا	م	ن	ك	د
١٣	ن	ا	ت	خ	ذ	ن	ا	ي	د	و	ل	ا	و	ا
١٤	ا	س	ا	ر	ق	ا	ل	ب	ر	ق	ص	ر	ف	م

لا ـ تحسبوا ـ نايكم ـ عنا ـ يغيرنا ـ ان ـ طال ـ ما ـ غيّر النأي ـ المحبينا ـ والله ـ ما ـ طلبت ـ أهواؤنا ـ بدلا ـ منكم ـ ولا ـ انصرفت ـ عنكم ـ امانينا ـ ولا ـ استفدنا ـ خليلا ـ عنك ـ يشغلنا ـ ولا ـ اتخذنا ـ بديلا ـ منك ـ يسلينا ـ يا ـ سارق البرق ـ غاد القصر ـ فاسق ـ به ـ من ـ كان ـ صرف ـ الهوى ـ والود ـ ما ـ دام..

كانت كلمة السر في عدد أمس :
« زهير بن أبي سلمى »

كلمات متقاطعة

اعـداد: خالـد شهـاب



افقياً وعمودياً :

١ـ ممثل اردني، ٢ـ احدى اغاني شريفة فاضل ـ خاصتنا، ٣ـ برهان ـ تطين، ٤ـ ممثلة مصرية، ٥ ـ مرض ـ سيف، ٦ـ كبر ـ وترعرع ـ وكالة انباء فلسطينية، ٧ ـ مدينة لبنانية، ٨ ـ متشابهان ـ جوهر، ٩ ـ ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ اسمهان ـ ام، ٢ـ سميرة سعيد، ٣ـ مي ـ بويك، ٤ـ هرب ـ اماني، ٥ـ اهواك ـ اد، ٦ـ نسيم ـ جلب، ٧ ـ عكا ـ ليون، ٨ ـ اي ـ نابولي، ٩ ـ مدريد ـ نيس.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): لن يضايقك احد اليوم فكن هادئا مطمئن البال.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): اقبل العرض الذي سوف يغير مستقبلك اليوم.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): اليوم تحقق من كل شيء اكثر من مرة.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): اقطع علاقاتك بشخص ثرثار وتحرر من شكوكك.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): اليوم تجنب الغضب ودعوة خاصة تصلك.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): كل ما يزيد ثقافتك اليوم يفيدك في المستقبل.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): اشخاص لهم نفوذ يهتمون بك من اليوم.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): اليوم غن وارقص لان الموسيقى تنعشك.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): في المساء حاول حل مشاكلك العاطفية بلباقة.
- الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): اذا كنت ترغب السفر فافعل هذا اليوم.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): يبدو لك العمل متعبا جدا فحاول ان تقاوم.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): يجوز ان تنفق كل ما ادخرته حدد حاجاتك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٣٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الهاجري ـ ٢٤٣٣٠٢٠ ـ شارع الهلالي.
- الكويت: صيدلية الرشيد ـ ٢٤٤٦١٨٦ ـ شارع احمد الجابر.
- حولي والنقرة: صيدلية الحديثة ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.
- السالمية والرميثية: صيدلية المركزية ـ ٥٦١١١٤٥ ـ شارع عمرو بن العاص.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة ـ ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل.
- خيطان: صيدلية التوفيق ـ ٤٧١٠٣٧٥ ـ الشارع الجنوبي.
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٢/٦/١٩٨٨

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٣/٦/١٩٨٨

- الكويت: طقس صيفي حار والرياح جنوبية شرقية الى شرقية خفيفة السرعة.
- المنامة: طقس رطب نسبيا والرياح متقلبة الى شرقية خفيفة.
- الدوحة: طقس حار والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس رطب والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس صيفي حار رطب على المناطق الساحلية والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- الرياض: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٧	صحو	الخرطوم		
المنامة	٤٠	صحو	طرابلس الغرب	٣١	صحو
الدوحة	٣٩	صحو	تونس	٢٨	صحو
أبوظبي	٣٧	صحو	الجزائر	٢٧	صحو
مسقط	٣٨	صحو	الرباط	٢٣	صحو
الرياض	٤٤	صحو	كراتشي	٣٥	صحو
جدة	٣٧	صحو	بومبي	٢٩	غبار
صنعاء			نيودلهي	٤٢	غبار
عدن	٣٥	صحو	كولمبو	٣٠	صحو
صلالة	٣١	صحو	بانكوك	٣٠	صحو
عمان	٣٤	غبار	مانيلا	٣٦	غائم
دمشق	٣٩	صحو	طوكيو	٢٠	غائم
بيروت			انقرة	٣٦	غائم
القاهرة	٣٤	صحو	اسطنبول	٣٦	صحو
الاسكندرية	٢٧	صحو	اثينا	٢٩	صحو
لارنكا	٣٤	صحو	لندن	١٧	غائم
باريس	٢٠	صحو	فرانكفورت	١٧	غائم
جنيف	٢١	غائم	روما	٢٤	صحو
فيينا	١٨	غائم	مدريد	٢١	غائم
موسكو	١٥	غائم	كوبنهاغن	٢٠	صحو
أوسلو	٢٣	صحو	استكهولم	٢١	صحو
امستردام	١٩	صحو	براغ	١٥	غائم
			بلغراد	٢٧	ممطر

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٣/٦/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	التركية	اسطنبول	١,٣٠ ظهرا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحاً	السورية	دمشق	٣,٤٠ عصراً
			الصينية	بكين	٧,١٠ مساء
التركية	اسطنبول	٣,٠٠ عصرا	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٤,٤٠ عصرا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء			
الصينية	بكين	٨,٢٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الهندية	ترافندروم/بومباي/دلهي	٩,٠٠ مساء
الهندية	بومباي ـ غوا	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٣/٦/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحاً	الكويتية	فرانكفورت	١٢,١٥ صباحا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٠ صباحاً	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	بانكوك	١,٤٥ صباحاً			
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ عصراً
الكويتية	جدة ـ صنعاء	٩,٥٠ صباحا			
الكويتية	اثينا ـ الدار البيضاء	١١,٤٠ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	روما ـ مدريد	١٢,١٥ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٥٥ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الهولندية	امستردام	٦,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٥٥ مساء

البحر

حالة البحر: خفيف في الكويت
المـد: ١٠,٠٠ صباحاً ـ ١٢,٠٠ منتصف الليل
الجزر: ٦,٠٠ مساء ـ ٥,٣٠ صباح الغد

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٦٦٩٣٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

القـدس ـ الحـاج عيسى ابوسنينة
خان يونس ـ الحاجة ورد حمودة سعيد صادق ـ ام محمد
نابلس ـ الحاج صالح اسعد الشنيك ـ ابواسعد
سعير ـ الخليل ـ روحي محمد عبدالحميد اللهالية
غزة ـ محمد احمد المدهون ـ ابواحمد

● **الاردن:**

ـ الحاجة عيشة علي الجمل
ـ الحاجة ام نعيم ارملة الحاج سعد الدين حسن استنابولي
ـ اسماعيل بديوي ابوسالم
ـ الحاج عساف عيد الرقاد
ـ مها مصطفى خلوي اسعيد
ـ عذبة محمود العاصي
ـ محمود محمد خرابشة
ـ الحاجة زكية محمد خضر الجلاد
ـ الحاجة صديقة زغلول التوباتي
ـ الحاج عوض مرعي كريشاف
ـ زهير فتحي غزال
ـ الحاج ابراهيم عبدالرحمن ابوحامدة

الوفيات في مصر

مصطفى علي احمد البلموني ـ محمد عبدالفتاح ـ محمد ابراهيم عبدالسميع ـ حرم احمد التوني ـ شاكر يوسف جادالله ـ تحية امين يونان ـ لوندى حنا عوض ـ مراد زكي مكاري ـ عماد وحيد فهيم ـ عواطف حنا حديد ـ ثريا محمد حسن ـ فتحي محمود النويهي ـ السيد الشرقاوي ـ ارميا عبدالملك غبروس ـ محمد صلاح رمزي ـ محمود علي سيد بدوي ـ نجيبة هندي سعد ـ جابر عوض عبير ـ عوض مصطفى اللبان ـ محمد فتحي عبدالسلام ـ امير موريس.

الاذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج في رحاب القرآن الكريم، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ اغنية لعبدالكريم عبدالقادر، ١١,٤٤ ابتهال، ١١,٤٩ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٤ حديث: الاسلام منهج حياة، ١٢,٠٩ ثلاث اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ مع اوبريت وتشكيلة غنائية منوعة، ٣,٠٦ حديث، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ ابتهال، ٣,٣٠ برنامج: اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية لشادية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ اغنية وقصيدة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٤٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٤ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٦ ياالغالية، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مع مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ اغنية، ١٠,٣٠ اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ بقايا الليل، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ لطفي عامر السيد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: الصلة بين الاخلاق والواجبات في الاسلام، ٥,٢٩ الختمة المرتلة: للشيخ محمد يوسف، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يوسف، ٦,٤٤ برنامج: مواقف في مسيرة الدعوة الاسلامية، ٦,٥٥ قراءة فقرات الدورة الجديدة، ٦,٥٨ الطيب من القول، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٧ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة بالسلام الوطني.

الصلاة

	د س
ظهر:	١١:٤٩
عصر:	١٥:٢٣
مغرب:	١٨:٤٩
عشاء:	٢٠:٢١
فجر:	٣:١٣

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني: رحلة حول العالم، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: شقة بدون سقف، ١٠,٤٨ المسلسل المحلي: الى ابي وامي مع التحية، ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٠٨ برنامج: كنوز الخليج، ١٢,٤٦ برنامج: شعاع، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٢ رسوم متحركة، ٢,١١ المسلسل العربي: بهلول، ٣,٣٣ المسلسل الكارتوني: بيل وسباستيان، ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٣ تسجيل لمباراة كرة القدم بين منتخب الكويت الوطني ومنتخب ماليزيا ضمن تصفيات كاس امم اسيا، ٥,٥٢ برنامج الاطفال والصيف، ٦,٥٧ اهم الانباء، ٧,٣٧ برنامج: القرآن والعلم، ٨,١٦ مسلسل: سوق الالغاز، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥١ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ١٠,٤٠ فيلم السهرة العربي: العيب تمثيل: لبنى عبدالعزيز، رشدي اباظة ومديحة كامل، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٨ المسلسل الكارتوني الاجنبي: وايلد فاير، ٦,٣٩ المسلسل الثقافي الاجنبي: عالم سكوبا، ٧,٠٩ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة، ٧,٣٦ المسلسل الفكاهي الاجنبي: بالفيدير، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٩ المسلسل البوليسي: قصة جريمة، ٩,٢٠ المسلسل الثقافي: الموسوعة الجغرافية، ١٠,٢١ استراحة البرنامج الثاني، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: ذو الوجه الغامض، ١١,١٨ موجز الانباء، ١١,٢٢ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.


● رشدي اباظة


● لبنى عبدالعزيز

الاسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٣٦٢
- انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٣٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

كأس الامم الاوروبية الثامنة «المانيا الغربية - ٨٨»

شارلتون أحرج انكلترا بأولى مبارياته ببطولة امم اوروبا
هاوتون سجل الهدف الوحيد وجماعية الايرلنديين كانت حاسمة

● هاوتون - صاحب الهدف

في اول مشاركة للمدرب الانكليزي جاكي شارلتون ببطولة رسمية، قاد المنتخب الايرلندي لفوز غير متوقع على منتخب بلاده (انكلترا) في المباراة الاولى ضمن المجموعة الثانية لنهائيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم، وكان الايرلنديون يعتبرون الحلقة الاضعف بين الفرق الثمانية بالبطولة.

وقد انتهت المباراة بهدف وحيد كان راي هاوتون قد سجله برأسه بالدقيقة السابعة من الشوط الاول، واضاع الانكليز فرصا عديدة على مدار الشوطين للتعادل الذي كان المدرب بوبي روبسون ينتظره على احر من الجمر.

ورغم ان صفوف المنتخب الانكليزي كانت الاوفر من ناحية النجوم الا ان اللعب الجماعي للايرلنديين كان حاسما في كافة الخطوط، وظلت سيطرة ايرلندا على خط الوسط بشكل خاص قائمة الى ان استدرك بوبي روبسون الموقف فاشرك غلين هودل بدلا من نيل ويب الذي كان تائها في معظم الاحيان، ولعب هودل دورا بارزا في تغيير دفة المباراة وكاد ان يسجل التعادل من تسديدة علت العارضة عقب نزوله بدقيقتين، كما صنع عدة فرص للمهاجم غاري لينكر الذي لم يكن موفقا في تحويلها للشباك. رغم الانفراد بالمرمى.

وقد استخدم كل من المدربين حقه في تبديل لاعبين اثنين ومع ذلك صمدت النتيجة امام نجاح بات بونر حارس ايرلندا في ابعاد مجموعة من الكرات الخطرة، كذلك فان شباك بيترشيلتون حارس انكلترا افلتت من هدف ثان من جون اولدريدج الذي طار للكرة برأسه ولعبها فوق العارضة.

ولم يسفر الضغط الانكليزي الذي تصاعد مع نهاية الشوط الثاني عن تسجيل التعادل واضاع جون بارنز اخر فرصتين لانكلترا بالدقيقة ٤٥ الاولى سددها بجوار القائم والثانية ابعدها بونر باعجوبة.

الفريقان

مثل انكلترا: شيلتون ستيفنز ادمز، رايت، بانسوم، وادل، ويب (هودل)، روبسون بارنز لينكر، بيردسلي (هيتلي).

ومثل ايرلندا: بونر، موريس، مكارتي، موران، هيوتون، هاوتون، ويلان، مكغرات، غالفن (شيدي)، اولدريدج، ستابلتون (كوين).

وقد حضر المباراة ٥٣ الف متفرج.



● «رقصة» ثنائية بين سانسوم وستابلتون

٧ اهداف

في اول يومين للبطولة لم يتمكن اي لاعب من تسجيل اكثر من هدف، وتم تسجيل ٧ اهداف بواسطة بريمي الالماني ومانشيني الايطالي وميشيل وبوتراغوينو وغورديللو (اسبانيا) ولودروب وبوفيلسين (الدانمرك).

الرابطة الفرنسية

حاول بوبي روبسون مدرب انكلترا انقاذ الموقف باللجوء «للرابطة الفرنسية» باستخدام مارك هيتلي وغلين هودل لاعبي نادي موناكو بطل دوري فرنسا، ورغم نجاح هودل الا ان الوقت لم يسعف هيتلي الذي شارك في اخر ١٠ دقائق.

فاز ليفربول ٢/٣

شارك بمباراة انكلترا وايرلندا ٥ لاعبين من ليفربول بطل دوري انكلترا، وهم: بيردسلي، بارنز مع انكلترا وويلان وهاوتون واولدريدج مع ايرلندا.

بعد ٤٠ عاما

يعتبر هدف هاوتون اول هدف سجله لصالح منتخب ايرلندا، كما انه بهذا الهدف حققت ايرلندا اول فوز على انكلترا منذ سبتمبر ١٩٤٩، وهذا ثاني فوز لايرلندا على انكلترا في ١٠ مباريات بينهما.

كيف جاء الهدف ؟

جاء الهدف من ركلة حرة بعد دائرة المنتصف داخل ملعب ايرلندا لعبها كيفن موران قلب الدفاع وفشل غاري ستيفنز بابعادها عن منطقة الخطر وارتدت الى توني غالفن الذي رفعها، وايضا فشل كيني سانسوم بابعادها بشكل صحيح ووصلت الى جون اولدريدج الذي قفز اعلى من مدافعي انكلترا ولعب الكرة امام المرمى الى هاوتون الذي لعبها متقنة بعيدة عن مجال شيلتون.

اول خسارة

اكمل منتخب ايرلندا ١١ مباراة دولية بدون خسارة في حين لحقت بالمنتخب الانكليزي اول خسارة في ٩ مباريات، وهي الخسارة الثانية في اخر ١٧ مباراة.

اليوم راحة

بعد ان لعب كل فريق مباراة واحدة بالمجموعة، لن تقام اليوم الاثنين اية مباراة ببطولة الامم الاوروبية، وتستانف المباريات غدا الثلاثاء بمباراتين حيث تلعب المانيا الغربية والدانمرك الساعة الرابعة والنصف (بتوقيت الكويت) في غيلزنكيرش ثم تلعب ايطاليا واسبانيا في فرانكفورت الساعة التاسعة والربع.

دي نابولي ... ضحية

اوضح فيتشيني مدرب ايطاليا بان لاعب خط الوسط فيرناندو دي نابولي كان ضحية خطا متعمد ارتكبه الالماني اولاف تون، وان اصابته قد تجبره على عدم المشاركة غدا ضد اسبانيا، واضاف المدرب الايطالي انه لم يجد بعد بديلا له واطباء الفريق لم يستبعدوا بعد امكانية مشاركته باللحظة الاخيرة.

اهداف مدريد

اهداف اسبانيا الثلاثة في مرمى الدانمرك سجلها لاعبون من فريق ريال مدريد (بطل الدوري) وهم ميشيل وبوتراغوينو وغورديللو.

آراء في مباراة اسبانيا والدانمرك

هانوفر - المانيا الغربية - ا ف ب -:

● ميغيل مونيوز - مدرب اسبانيا:

شهدت المباراة منافسة حامية وكفاحا عنيفا الى ان رجحت كفتنا في الشوط الثاني وفوزنا كان يمكن ان يكون اكبر. فقد اضعنا هدفا والنتيجة ١/٣ وبدلا من ذلك فان الدانمركيين هم الذين سجلوا واحرجونا. ورغم الخسارة فان الدانمرك تملك منتخبا جيدا ولزم منتخب اسبانيا ان يكون في حال ممتازة للفوز عليه.

● سيب بيونتيك - مدرب الدانمرك:

مرة جديدة انهى منتخب اسبانيا المباراة لمصلحته واتمنى ان تنقلب الاية في المستقبل. كنت ارى اننا قادرون على الحصول على التعادل رغم ان المنتخب ليس في المستوى الذي كان عليه في فرنسا عام ١٩٨٤ او في المكسيك ١٩٨٦. فهناك اكثر من لاعب اساسي لم يستعد بشكل كاف بسبب الاصابة. لا تزال امامنا مباراتان وسنكافح حتى النهاية.

● ميشيل - لاعب اسبانيا:

اعتقد اننا كنا افضل من الدانمركيين من مختلف الوجوه. ومنتخبنا في احسن حالاته حاليا وسيكون مؤسفا الا نصل الى نصف النهائي. واقر بخطئي في تسديد ركلة الجزاء لانني لعبت الكرة في الجهة التي ذهب اليها الحارس.

● خوسيه باكيرو - مهاجم اسبانيا:

فوزنا عادل وشعرت شخصيا بارتياح اكبر في الشوط الثاني. لدينا منتخب كبير وسيكون من الصعب ايقافه.



● بيونتك — ● مونوز

بيكنباور راض عن فوللر

لم يتفق فرانز بيكنباور مع الانتقادات التي وجهت ضد قلب الهجوم رودي فوللر، وقال: لقد عمل الكثير من اجل الفريق في الماضي ولا يزال يؤدي مهامه بمستوى عال وانا راض عن العرض الذي قدمه في المباراة ضد ايطاليا.

زنغا غير محظوظ

قال الحارس الايطالي والترزنغا انه غير محظوظ بهدف التعادل الذي سجله بريمي الالماني في مباراة الافتتاح، وانه مندهش لاحتساب ركلة حرة ضده، ولا يتوقع ان يكون بقية حكام البطولة بهذا الحزم، واضاف ان من سوء حظه ايضا ان كرة بريمي اخترقت حائط الصد الايطالي بسبب تحرك احد اللاعبين مبكراً.

خسرنا نقطة

غادر المنتخب الايطالي مدينة دوسلدورف الى فرانكفورت مساء السبت استعدادا لمباراته يوم غد الثلاثاء ضد اسبانيا، وقال فيتشيني مدرب ايطاليا: بعد دراسة شريط المباراة تاكد لي اننا بالحقيقة اضعنا فرصة كبيرة للفوز، واضعنا فوزا كنا نستحقه وخسرنا نقطة ثمينة.

ثمن ... الخبرة

دفع المنتخب الدانمركي ثمن احتفاظه بخبرة المدافع مورتن اولسين (٣٨ سنة) الذي كان بطيئا في مواجهة التفاهم السريع بين ميشيل وغاليغو.

بدون ذكاء

ارجع بيونتك خسارته الى عدم التزام لاعبيه بالتعليمات الموضوعة قبل المباراة، وقال: لم نكن منضبطين او الذكاء بالقدر المطلوب. واكد بانه طلب من اللاعبين اللعب بحذر لاول عشرين دقيقة لكن بعد ٥ دقائق من بداية اللعب انطلق اللاعبون بالهجوم ونسوا التعليمات.

واضاف بيونتك: الحقيقة ان الفريق لم يكن جيدا مثل المكسيك قبل عامين او فرنسا قبل ٤ اعوام.

حرامي ... محترف

من بين المشجعين الذين اعتقلتهم الشرطة الالمانية في شتوتغارت مشجع كان قد اعتقل يوم الاثنين الماضي بتهمة السرقة من احد المحلات، واعيد اعتقاله يوم السبت لمحاولته الشراء باستخدام بطاقة ائتمان مسروقة.

لقطات

غموض مادي

بالنسبة الى لاعب كرة القدم فان الاشتراك في مسابقة دولية هو في الغالب ضمانة لمستقبل افضل.. والبطولة الاوروبية ليست استثناء.

ويبدو ان الايطاليين هم في المقام الاحسن على هذا الصعيد. فاذا ما فازوا بالبطولة فان حصة كل لاعب ستكون ١٦٥ الف مارك. اما الانكليز والدانمركيون والالمان والهولنديون والاسبان فان مكافاة كل منهم ستتراوح بين ٧٠ و ٨٠ الف مارك. والالمان بالذات لن يتقاضوا شيئا اذا ما خرجوا من الدور الاول.

فبالنسبة الى الايرلنديين فان صناديق اتحادهم فارغة. بيد ان اعلان رئيس الاتحاد الالماني نويبرغر عن منح كل منتخب ٣ ملايين مارك لقاء اشتراكه في الدور الاول سيؤمن ١٥ الف مارك لكل لاعب ايرلندي عن المباراة الواحدة بالاضافة الى عائدات الاسطوانة التي سجلها اللاعبون مع فرقة «يو ٢» الايرلندية .. ويبقى الامر غامضا بالنسبة الى المنتخب السوفيتي بالذات.

طرد سكاريت جواً

قررت الشرطة الالمانية الغربية طرد المشجع الانكليزي بول ستيفن سكاريت المعروف جيدا من قبل الشرطة الانكليزية بعدما ثبت انه كان وراء احداث الشغب التي وقعت اليومين الماضيين في شتوتغارت.

واوضح متحدث باسم الشرطة المحلية ان سكاريت (٣٢ عاما ومن مدينة نوتنغهام) سيطرد الى بلاده جوا بينما سيمثل زملاؤه الذين القي القبض عليهم ليلة الاحد وهم ٤٠ انكليزيا و٣ ايرلنديين وواحد فقط من لوكسمبورغ امام قاضي التحقيق الذي سيقرر اطلاق سراحهم او تقديمهم للمحاكمة بسبب اعمال التخريب التي اقدموا عليها في وسط المدينة. وهم في اية حال لم يتمكنوا من حضور مباراة انكلترا وجمهورية ايرلندا التي اقيمت امس.

اصابة كاماتشو

يبدو المسؤولون عن المنتخب الاسباني قلقين لاحتمال ان يكون كابتن المنتخب خوسيه انتونيو كاماتشو مصابا بخلع في الكتف الايمن من جراء اصطدامه بالدانمركي بريبن الكيار لارسن يوم السبت في هانوفر.

وقد نقل كاماتشو (كابتن ريال مدريد ايضا) الى المستشفى ولم يتم التاكد بعد من قدرته على خوض مباراة اسبانيا وايطاليا غدا في فرانكفورت.

ميشيل مع مدريد

قال لاعب الوسط الاسباني ميشيل (٢٥ عاما) عقب انتهاء مباراة اسبانيا والدانمرك انه مدد عقده مع ناديه ريال مدريد حتى عام ١٩٩٦ علما بان عقده الحالي ينتهي عام ١٩٩١.

ويذكر ان نادي نابولي الايطالي ابدى اهتماما كبيرا لضم ميشيل الى صفوفه بعد خسارته بطولة الدوري امام ميلانو، لكن ريال مدريد وضع شروطا تعجيزية لكي لا تتم الصفقة.

انتقادات صحفية لماتياس هرغيت

بعدما تسبب في اهداء الكرة التي سجل منها الايطالي مانشيني هدف منتخبه في مباراة الافتتاح بين المانيا الغربية وايطاليا وجهت الصحف المحلية انتقادات عنيفة لقلب دفاع باير اوردينغن ومنتخب المانيا ماتياس هرغيت. وقالت صحيفة بيلد «استحق هرغيت صرخات الاستهجان لانه لم يقدم الا على التمرير السيء منذ بداية المباراة وحتى الدقيقة الاخيرة. كان بطيئا وعصبيا وتسبب في الهدف الايطالي».

اما هرغيت فقال ان سوء ادائه يعود الى الحرص الزائد وانه سيتخلى عن اخطائه في المباريات المقبلة اذا ما اشركه فرانز بيكنباور فيها. واللاعب الوحيد القادر على الحلول محل هرغيت في مركز قلب الدفاع هو غونار ساور. لكن غونار لم يلعب مباراة دولية واحدة من قبل واشراكه بعد غد الثلاثاء ضد الدانمرك في مدينة غيلزنكيرشن سيكون مخاطرة.

بيكر اكد تفوقه على الملاعب العشبية

لندن (رويتر): حصل المرشح الرابع الالماني بوريس بيكر على لقب بطولة نادي الملكة للتنس بعد فوزه بالمباراة النهائية ٦/١، ٣/٦، ٦/٣ على المرشح الاول ستيفان اديبرغ من السويد.

ويذكر ان مباريات هذه البطولة تقام على الملاعب العشبية وتعتبر اعدادا لبطولة ويمبلدون التي فاز بيكر بها عامي ٨٥ و٨٦ ثم فاز الاسترالي بات كاش بالعام الماضي.

تكريم الفرق الرياضية بمؤسسة الموانيء اليوم

تقيم العلاقات العامة بالمؤسسة العامة للموانيء بقاعة الاحتفالات بادارة مكافحة التلوث البحري بالزيت اليوم حفل تكريم اعضاء الفرق الرياضية الفائزة في دورة الالعاب الرياضية التي اقيمت بمناسبة احتفالات المؤسسة بمرور عشر سنوات على تاسيسها وذلك تحت رعاية الدكتور ابراهيم مكي المدير العام للمؤسسة وبحضور المدراء والمراقبين فيها.

اتحاد الطائرة يكرم المنتخب بمقر الكويتية

● جواد خلف يتوسط بدر مطر وعيسى الرشود

● جانب من الاجتماع

اقام مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة حفل تكريم امس الاول للاعبي المنتخب الوطني للكرة الطائرة بنادي الخطوط الجوية الكويتية، وقد القى جواد خلف رئيس الاتحاد كلمة شكر فيها اللاعبين على ما ابدوه من روح معنوية خلال مباريات تصفيات اسيا لاولمبياد سيئول، وابدوه من التعاون خلال معسكرهم في القاهرة وبلغاريا استعدادا لهذه التصفيات ومن التضحيات في سبيل وطنهم الكويت بالبعد عن ذويهم خلال هذه الفترة، واشاد الى ان المسؤولين قد وعدوا بحل مشاكل اللاعبين «الطلبة والمجندين»، وحث اللاعبين على الاستعداد للبطولة العربية الخامسة التي ستقام في الرياض خلال شهر نوفمبر المقبل، واعتبار فترة الاعداد السابقة امتدادا للاستعدادات لهذه البطولة كما القى عيسى الرشود امين سر اتحاد الكرة الطائرة كلمة حث فيها اللاعبين على مواصلة الجهد للحصول على المركز الاول بالبطولة العربية الخامسة، وهذا اقل شيء نقدمه لوطننا الحبيب الكويت، ثم دعا الحضور الى حفل شاي.

للمرة الثانية ... الاهلي يهزم المصري ٢/١ بالدوري
اتحاد الكرة يبرىء السويس من الرشوة ويعلن صعوده

■ شفيق يطلب ١٤٧ الف دولار لاعداد لاعب واحد

القاهرة - القبس



● علاء ميهوب — ● ربيع ياسين

بنفس النتيجة ٢/١.. فاز الاهلي على المصري في بورسعيد وعاد بنقاط المباراة الثلاث ليتساوى مع الزمالك في عدد النقاط [٥٠ نقطة].

بدأت المباراة حماسية من جانب الفريقين حتى احرز ربيع ياسين هدف الاهلي الاول من ضربة ركنية سددها مباشرة في المرمى في الدقيقة ٣٥، وحاول المصري التعادل لكن صفارة الحكم أنهت الشوط الاول الذي نال فيه ربيع ياسين صاحب الهدف الانذار الوحيد في المباراة...

وفي الشوط الثاني نشط المصري ونظم الاهلي صفوفه فتحسن الاداء بعض الشيء وحاول لاعبو الاهلي استهلاك الوقت باللعب في منتصف الملعب، وفي الدقيقة ٢٢ لعب مصطفى ابوالدهب كرة عالية خرج احمد شوبير من مرماه مترددا لترتطم الكرة بالارض وتمر من فوق رأسه في طريقها للمرمى ويؤكدها اينو مسجلا هدف التعادل، ويلعب محمد عبدالجليل بدلا من بدر رجب ويعدل الاهلي في أدائه للهجوم مشددا للضغط على مرمى المصري.. ومن ضربة ركنية يلعبها ربيع ياسين ترتد الى علاء ميهوب داخل منطقة جزاء المصري ليسجل الهدف الثاني والفوز للاهلي...

ويبقى للاهلي بعد ذلك مباراة واحدة مع نسيج حلوان قبل لقاء القمة مع الزمالك يوم ٢٤ يونيو الحالي..

السويس.. براءة

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم اعلان صعود نادي السويس من الدرجة الاولى، للدوري الممتاز لتصدره مجموعته.. بعد أن أثبتت التحقيقات التي اجراها الاتحاد حول ما عرف بقضية الرشوة، ان نادي السويس لم تثبت عليه تهمة التورط في اعطاء رشوة للاعبي طنطا!!.. وفي الوقت نفسه قرر الاتحاد شطب لاعبي طنطا مصطفى عبدالعزيز، واحمد سعد، ومحمود سعد، ومحمود صالح، وجابر موسى من سجلات اتحاد الكرة.. وشطب مدرب نادي طنطا حمدي الحارثي، وحرمانهم جميعا من ممارسة اي عمل له صلة بالاتحاد المصري!! بعد ان اثبتت التحقيقات انهم حصلوا على رشاوى تواطاوا بعدها في نتائج المباريات.

كما قرر الاتحاد شطب سيد بدير لاعب نادي بيلا، ونبيل عوض لاعب نادي نيروه.. وايقاف خالد الامشاطي لاعب المنصورة لمدة عام.. وحرمان لاعب طنطا السابق سعيد اسماعيل من اي عمل له صلة بالاتحاد المصري.. وتوجيه الانذار لنادي بيلا بالشطب من جداول الاتحاد.

●● المحرر: القرارات كما اعلنها الاتحاد تدين نادي السويس خاصة بعد العقوبات القاسية التي تم توقيعها على لاعبي طنطا الطرف الثاني مع السويس حيث تفجرت بعد مبارياتهم فضيحة الرشوة.. ويبدو ان اتحاد الكرة برئاسة العميد «ابراهيم الجويني» حاول الخروج بحل يرضي جميع الاطراف، فخرجت قراراته مشوهة، وتبعد الشبهة في الوقت نفسه الذي تؤكده على نادي السويس!!

١٤٧ الف دولار وميدالية واحدة!!

«شوقي شفيق» مدير الفرق القومية المصرية «للجودو» طلب من جهاز الرياضة مبلغ «١٤٧» الف دولار لاعداد لاعبيه المشاركين في الالعاب الاولمبية بسيئول وجدير بالذكر ان اللاعب المصري الوحيد في الجودو المرشح للحصول على ميدالية في «سيئول» هو «محمد رشوان» صاحب فضية اولمبياد لوس انجلوس!!

الرماية والجودو يستعدان لبطولتي العالم

الاتحاد الرياضي العسكري قرر اقامة معسكر مغلق لفريق الرماية العسكري بنادي القوات المسلحة بالهرم... في اطار خطة الاعداد للاشتراك في بطولة العالم للرماية في المسدس، والبندقية التي ستقام خلال الفترة من اول يوليو حتى ٩ يوليو في فنلندا.

ويجري غدا الاتحاد التجارب النهائية للاعبي المنتخب العسكري للجودو، للوقوف على التشكيل النهائي للفريق الذي سيمثل مصر في بطولة العالم العسكرية التي ستقام بالمانيا الغربية خلال النصف الثاني من شهر يونيو الحالي.

ابريل المقبل آخر موعد لتلقي طلبات تنظيم اولمبياد ٩٦

ارسلت اللجنة الاولمبية الدولية رسالة الى رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي تخبره فيها بان اختيار المدينة التي ستستضيف اولمبياد عام ١٩٩٦، سيتم خلال اجتماع الدورة ٩٦ للجنة الاولمبية الدولية والتي ستعقد في طوكيو عام ١٩٩٠، وانه اذا كانت اي من اللجان الاولمبية الوطنية ترغب في التقدم بطلب استضافة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين، فعليها ان تقدم طلبها بموجب لوائح الميثاق الاولمبي، وان آخر موعد لاستلام الطلبات هو ١٥ ابريل عام ٨٩.

ومن الجدير بالذكر ان التنافس قد بدأ ياخذ شكلا اكثر حدة من اي وقت مضى، فقد بلغ عدد الدول التي ابدت رغبتها باستضافة هذه الالعاب ثماني دول من قارات العالم المختلفة، الا ان قارة افريقيا لا تزال غير مهتمة باستضافة الالعاب لسوء وقلة الامكانات المالية.

وتحاول اليونان الفوز بتنظيم العاب عام ١٩٩٦ والتي ستتزامن مع اليوبيل الذهبي لذكرى احياء الالعاب الاولمبية الحديثة التي اقيمت اول مرة في اثينا ١٨٩٦.

كما تجدر الاشارة الى ان التنافس قد بدأ ايضا على استضافة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٠، وان دولا عديدة ايضا ابدت اهتماما لهذا الامر من بينها تركيا والصين.

بدء تدريب فريقي ١٦ و١٨ للقدم بالقادسية

يبدأ في تمام الخامسة والنصف من مساء غد الثلاثاء تدريب فريقي تحت ١٦ و١٨ سنة لكرة القدم بنادي القادسية الرياضي، وذلك على ملاعب النادي.

٦ مباريات بسباعيات كرة القدم بالساحل

تقام في تمام الخامسة من مساء اليوم ست مباريات باليوم الثالث للدورة السباعية لكرة القدم التي ينظمها نادي الساحل حيث يلتقي فريق ابو ضاحي مع ابو منصور، النجوم مع الحرية، الشعلة مع الوحش، شباب الصباحية مع ابو دريالة، الانتفاضة مع العويهان، ابو حسن مع الحوت.

فوز الحويشي برئاسة الاتحاد الافريقي للملاكمة

القاهرة - أ ش أ - فاز الطيب الحويشي (تونس) امس بالتزكية بمنصب رئيس مجلس ادارة الاتحاد الافريقي للملاكمة للمرة الثانية.

وفاز بمنصب نواب الرئيس خمسة اعضاء هم ميشيل ويلسون من توجو وبوشنتوف من المغرب وابو نولى من نيجيريا، وسعودي اسماعيل من مصر ومختار باشا من الجزائر.

كما انتخب كولونيل موكي من كوت ديفوار سكرتيرا عاما للاتحاد الافريقي.

وقد اجريت الانتخابات امس في اطار عقد اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي التي بدأت امس الاول بالقاهرة.

بدء دورة الالعاب التسلية بنقابة الكويتية

بدأت بمقر نقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية دورة النشاط السنوي لالعاب البلياردو والبيبي فوت وكرة الطاولة والبلياردو التي تستمر لمدة اسبوع، ويشارك فيها عدد كبير من الفرق مكونة من اعضاء النقابة لموظفي الكويتية.

هذا وسوف تقيم النقابة حفل عشاء في وقت لاحق يتم خلاله توزيع الجوائز على الفرق الفائزة بالمركزين الاول والثاني في كافة الالعاب بالاضافة الى الفائزين ببطولة الدورة والمسابقة الثقافية.



تم الاحتفال بانشاء شركة - ICS Software AG في الكويت وذلك في حفل استقبال اقيم في فندق الميريديان، حضره عدد كبير من كبار المسؤولين في الدولة ومديرو ادارات الحاسب الالي في الكويت ورجال الاعمال.

وقد كان في استقبال المدعوين سعادة سفير المانيا الاتحادية في الكويت ولفن برند، والسيد صباح السامرائي (مدير عام الشركة الدولية لخدمات الكمبيوتر - الشريك الكويتي في الشركة) والسيد بيتر شنيل - رئيس شركة سوفتوير اي جي الالمانية.





فوز شباب الكويت على سريان ٢/١

القبس - خاص:

استطاع منتخب شباب الكويت لكرة القدم من تحقيق الفوز على فريق سرنيان الماليزي ٢/١ في اخر مبارياته التجريبية بمعسكره في كوالالمبور.. علما بان الشوط الاول قد انتهى لصالح الفريق الماليزي الا ان شباب الكويت تمكنوا من التفوق على خصمهم في الشوط الثاني حيث نجح علي مروي بتسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٩ وتمكن فهد مجيل من احراز هدف الفوز بالدقيقة ٢٣ من ركلة جزاء.. وبهذا الفوز يكون منتخب شباب الكويت قد اختتم معسكره التدريبي الذي اقامه في كوالالمبور ولعب خلاله خمس مباريات خسر اثنتين وتعادل في واحدة وفاز باثنتين.

المغادرة للمالديف

هذا ويغادر وفد منتخب الشباب مساء اليوم متوجها الى المالديف عن طريق سنغافورة وذلك للمشاركة في البطولة السادسة والعشرين لشباب اسيا بكرة القدم التي تقام بالفترة من ١٦ الى ٢٧ يونيو الجاري.. ومما يذكر ان ناصر العيار امين صندوق الاتحاد يرأس الوفد.

لجنة المحررين الرياضيين عقدت اجتماعها الاول

عقدت لجنة المحررين الرياضيين اجتماعها الاول برئاسة الزميل عدنان السيد وبحضور فيصل القناعي، جاسم اشكناني، صادق بدر، تامر الصالح، الحلو فرهود، غسان غريب، وتخلف الزميل اسامة صبري عن الحضور لوجوده خارج البلاد.

وقد تحدث الزميل عدنان السيد مرحبا بالاعضاء ومشيرا الى ثقة مجلس ادارة الجمعية باللجنة واستعداده للتعاون معها كما ابلغهم باختيار فيصل القناعي مقررا، ثم ناقشت اللجنة عدة موضوعات ومقترحات واتخذ بشانها القرارات المناسبة التي تم رفعها لمجلس الادارة لاعتمادها.

هذا وقد تقرر عقد اجتماع اسبوعي للجنة في يوم الاثنين من كل اسبوع بمقر الجمعية.

البحرين تنظم بطولة الشرطة العربية للطاولة

صرح الرائد مطر مطلق العتيبي عضو اللجنة الاعلامية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة بان اتحاد الشرطة الرياضي البحريني سينظم بطولة الشرطة العربية الاولى لكرة الطاولة خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ الشهر الجاري وقد ارسلت ست دول موافقتها على المشاركة وهي: الكويت، الاردن، الامارات العربية المتحدة، سلطنة عمان، فلسطين، قطر، بالاضافة الى الدولة المنظمة لهذه البطولة. هذا وسيتخلل هذه البطولة اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة برئاسة العميد عبدالحميد الحجي رئيس المكتب التنفيذي.

هذا ويواصل اتحاد الشرطة الرياضي الكويتي استعداداته للبطولة بالتدريب المتواصل على صالة النادي العربي الرياضي تحت اشراف المدرب م. اول خليل ابراهيم بن ناجي واللاعبون هم: م. اول احمد القلاف، م. اول محمد البطين، و عريف فيصل السلطان، جاسم الجمعان، صبري جمعان.

لقاءات بالملاكمة بين لاعبي المنتخب والاندية

يعقد سرور سالم رئيس لجنة التدريب باتحاد الملاكمة اجتماعا مع مدربي الاندية في الساعة السادسة من مساء بعد غد بمقر الاتحاد، وذلك للتنسيق بخصوص اقامة لقاءات تدريبية بين لاعبي المنتخب الوطني وفرق الاندية استعدادا للمشاركة في البطولة الدولية التي ستقام في استنبول بتركيا في نهاية الشهر المقبل.

عبد العزيز المخلد رئيس نادي القادسية في مؤتمره الصحفي «الساخن»:

نرفض ان نكون مسيرين وتابعين .. وقراراتنا نابعة من اجل مصلحة النادي وابنائه

القادسية قلعة رياضية لا سياسية... وهناك من عمل وما زال يعمل للاطاحة بالادارة

■ نرفض التكتل ونحن ضده دائماً .. ولسنا ضد أي شخص رياضي

كتب محمد الجمل :

عقد مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي مؤتمرا صحفيا مساء امس الاول بمقر النادي تحدث فيه العميد عبد العزيز المخلد رئيس النادي وبحضور خالد الغيث نائب الرئيس وعادل الفوزان امين السر العام وفيصل الجزاف امين السر المساعد واسعد عبد الهادي امين الصندوق واعضاء مجلس الادارة يوسف الماجد وجاسم القصار واحمد العصيمي، حيث شرح فيه العميد المخلد انجازات النادي خلال الموسم الحالي والمشاكل الداخلية والخارجية التي يتعرض لها القادسية.

نرفض أن نكون مسيرين

وفي بداية المؤتمر رحب المخلد بالحضور ثم رفع الشكر والتقدير باسمه ونيابة عن مجلس الادارة الى سمو امير البلاد على مكرمته الاميرية بالدعم المالي لقطاع الرياضة وجمعيات النفع العام.. وكذلك على الرعاية الابوية التي يشمل بها صاحب السمو ابناءه الرياضيين.

ثم استعرض بعد ذلك العميد المخلد الحملة الشرسة التي يتعرض لها مجلس ادارة نادي القادسية من قبل بعض العناصر حيث قال : عقب فوز مجلس الادارة الحالي في الانتخابات فوجئنا بحملة نقد شعواء نتعرض لها قبل ان نقوم باي عمل حتى ننتقد عليه.. واستمرت هذه الحملة طيلة اسبوع كامل بدأنا بعدها نربط الخيوط ونعرف الغرض من هذه الحملة.. الا وهو اضعاف الثقة في اعضاء مجلس الادارة الذي جاء على غير هوى البعض، فقد قال هؤلاء المغرضون كل شيء عن مجلس الادارة ووصفوه بجميع الصفات السيئة.. المفكك.. الضعيف.. عديم الخبرة... الى آخره من هذه العبارات، ولكنهم نسوا ان يذكروا الحقيقة بان اعضاء مجلس الادارة كانوا وما زالوا من ابناء القادسية المخلصين الذين خدموا النادي منذ نعومة اظفارهم.. بل ومثلوا فرق النادي الرياضية والمنتخبات الوطنية وساهموا في اعلاء راية القادسية في المجال الرياضي.. بل وعلى المستوى الدولي والعربي.

كما احب ان اعرف من لا يعلم بان هذا المجلس جاء باختيار الجمعية العمومية وجميع اعضائه جاءوا بمحض ارادتهم وهدفهم خدمة النادي، ونحن نعلنها صريحة اننا كمجلس ادارة نرفض ان نكون تابعين او مسيرين من قبل البعض ولكن قرارنا نابع من ذاتنا بما يتلاءم مع مصلحة نادينا.

لا دخل لنا بالسياسة

ويواصل العميد المخلد في شرحه للحملة قائلا .. لقد اصبح نادي القادسية ممثلا في مجلس الادارة يهاجم في الديوانيات والاتحادات والاماكن العامة.. وكذلك في بعض الصحف التي لم تخل صفحاتها الرياضية من «الغمز» على مستوى القادسية او مجلس ادارته.. بل ووصلت بهم الى وصف النادي بانه يدار من قبل بعض السياسيين من خارج النادي... ووصفونا نحن ايضا باننا سياسيون.. وها انا امامكم اقولها صريحة نحن لسنا سياسيين ولا دخل لنا بالسياسة وعملنا وعمل النادي فقط المجال الرياضي.. واحب ان أؤكد لهم نحن لسنا مسيرين كما يعتقد البعض.. وحالنا في عضوية النادي حال كل الاندية نتبع جميع اللوائح في قبول الاعضاء ولم نرفض اي طلب عضوية.. ومن حق من يرفض طلبه ان يتوجه لوزارة الشؤون للتحقق من ذلك، ومن هنا تجد في عضوية النادي جميع الفئات التعليمية المختلفة وجميع الوظائف المختلفة من كتاب وصحافيين وتجار ورجال بالجيش والشرطة.. ولكنهم ارادوا بهذا الكلام التشويش والاساءة لسمعة مجلس الادارة.. ولكننا وضعنا سياسة لنا بالنادي بعدم الرد عليهم في هذه المهاترات عن طريق وسائل الاعلام المختلفة حتى لا نعطيهم اكثر من حقهم.. كما اننا لا نريد ان تنشر مشاكل القادسية في صفحات الجرائد.


● رئيس القادسية يتوسط اعضاء الادارة بالمؤتمر

واقولها صريحة من لا يريد ان يعمل فنحن لا نستطيع ان نجبره على ذلك... فهناك من واصل العمل من اجل مصلحة القادسية وهناك من انسحب.

ابعاد القادسية عن كأس التفوق العام

ويستطرد العميد المخلد في حديثه قائلا.. لقد فوجئت بمدى هذه الحملة عندما تحدث الي بعض رؤساء الاتحادات بان هنا ايعازا من البعض للعمل على ابعاد القادسية عن كاس التفوق بشتى الطرق المختلفة المشروعة وغير المشروعة حتى باتت فكرة واضحة لدى الجميع ان القادسية ابعد ما يكون عن كاس التفوق... ولكننا كمجلس ادارة تعمل حساباتنا ونعلم مدى قوة فرقنا الرياضية من خلال متابعتنا اليومية لجميع الفرق الرياضية والعمل على حل جميع المشاكل التي تعترض لاعبينا.. لذلك كنا مطمئنين من ذلك بالرغم من المضايقات التي تعرضنا لها خلال الموسم، وبعد ظهور نتائج كاس التفوق في الصحف.. كثير من اعضاء النادي استغربوا الوضع وسالوني هل ما كتب في الصحف صحيح وانني اؤكد لكم بان القادسية سيظل سنوات طويلة مقبلة على قمة كاس التفوق العام.. وحصد العديد من كؤوس المسابقات الرياضية المختلفة، ومن يتابع نتائج كاس التفوق يجد ان العمل في القادسية يعادل ٨ اندية اي من الثاني وحتى التاسع مجتمعة.. وبنفس المعونات التي تتلقاها نفس الاندية.. كما اعرفكم بان لدينا وفرا من الميزانية ٥٠ الف دينار، بينما جميع الاندية، اما ان تكون مطلوبة او تكون قد سددت ما عليها، وان شاء الله نستمر في الموسم المقبل على هذا النهج.

بدأوا العمل للاطاحة بمجلس الادارة

ويواصل العميد المخلد قائلا.. لقد بدأ البعض العمل الجاد للاطاحة بمجلس الادارة بتسجيل اعداد كبيرة من البشر بعضوية النادي من اجل ان تصبح الجمعية العمومية لصالحهم فقد بلغ ما سجلوه حتى الان ١٥٠٠ عضو جديد ومن المتوقع ان يصل الى ٢٠٠٠ عضو قبل اجتماع الجمعية العمومية، وقد وصل عدد اعضاء الجمعية العمومية حاليا ٦٠٠٠ عضو، ولكن نحن متاكدون من ان الحق سيبقى دائما عاليا، وسنبقى على الطريق الذي رسمته الجمعية العمومية في المواسم الماضية والمقبلة وسنعمل على بناء الرياضة في القادسية بصفة خاصة والكويت بصفة عامة.. وسنظل بعيدين كل البعد عن التكتلات التي اساءت للرياضة الكويتية، فنحن لسنا مع اي جهة ولكننا نقف الى جانب الحق والمصلحة العامة للرياضة والرياضيين.

وأوكد ان النادي سيخرج من هذه المشاكل اقوى مما كنا عليه بقيادة ابناء النادي المخلصين.

القادسية وانتخابات الاتحادات

وحول سؤال عن اسباب عدم مشاركة القادسية في انتخابات الاتحادات الرياضية اجاب العميد المخلد قائلا : بالنسبة لنا في القادسية نحن ضد التكتلات كما ذكرت سابقا.. وليس لدينا اي استعداد لحضور انتخابات كما يقولون «مطبوخة» مسبقا فحضورنا او عدمه لن يقدم او يؤخر في شيء.. وهذا في بعض الاتحادات، وشاركنا في انتخابات وجمعيات عمومية للاتحادات البعيدة عن التكتلات،

اما بالنسبة لعدم حضورنا الاجتماع الذي دعا اليه اتحاد كرة القدم.. فانني احب ان اوضح بان الدعوة قد وصلتنا متاخرة اي قبل الاجتماع بيوم واحد.. وكان من الواجب ان تكون الدعوة قبل موعد الاجتماع بوقت كاف لكي نهيىء انفسنا للاجتماع.. بالاضافة الى انه من الواجب ان يوجه مع الدعوة ملخص عن الموضوع الذي سيناقش فيه... وبالرغم من ذلك قمت بالاتصال بمحمد عثمان امين السر للاتحاد واعتذرنا عن عدم الحضور بسبب ارتباط مجلس الادارة باجتماع للمجلس خاص بمناقشة ميزانية النادي للموسم المقبل، كما اوضح محمد عثمان بان الاجتماع خاص بمناقشة مكرمة سمو امير البلاد.. واخيرا اقولها مرة ثانية نحن لسنا ضد اي اتحاد ولكننا ضد التكتلات.

البطولات الكروية والتعاقد مع زكريا

وردا على سؤال حول ابتعاد القادسية عن بطولات الكرة منذ عام ٧٩ والتعاقد مع المدرب الوطني صالح زكريا اجاب قائلا.. في البداية اقول جميع فرق الكرة بالاندية مرت بمثل ما نعاني وثانيا مجلس الادارة الحالي الذين يريدون الوصول اليه ليس هو السبب الرئيسي في محنة الكرة بالقادسية، وبالنسبة لموضوع زكريا والتعاقد معه... فنحن ايضا لم نتعاقد معه فقد كان التعاقد مع صالح زكريا على عهد مجلس الادارة السابق في القسم الثاني من الدوري العام.. ولقد كان لصالح زكريا دور كبير حيث كان الفريق مهددا بالهبوط ولم يحصل سوى على ثلاث نقاط بالقسم الاول وتمكن من الوصول بالفريق الى المركز الخامس وابتعدنا عن شبح الهبوط.

وللامانة احب ان اقول ان الهجوم كان جارحا وقاسيا على صالح زكريا.. وكل مدرب له اخطاؤه التي مهما كانت لا يمكن ان يصل نقدها لدرجة التجريح على صفحات بعض الجرائد بالرغم من تاريخ صالح زكريا المشرف مع المنتخب الوطني ونادي الجهراء، ومعظم اللاعبين في جميع الاندية حاليا يدينون بالفضل الكبير لصالح زكريا.

اشاعات !!

ويضيف المخلد قائلا.. بان هناك اشاعات يروجها المغرضون يقولون فيها بان تمسك القادسية بصالح زكريا وراءه العلاقة الشخصية التي تربطه مع رئيس النادي، ونسوا ان رئيس النادي يضع مصلحة النادي فوق كل شيء.. واذا استغنينا عن صالح زكريا فمن اين نستطيع تدبير مدرب جديد للفريق.

التمسك بصالح

وحول سؤال عن مدى تمسك القادسية بصالح زكريا بعد طلبه اعفاءه من تدريب الفريق قال المخلد.. لقد اجتمعنا مع صالح زكريا لمعرفة اسباب طلب اعفائه من تدريب الفريق حيث افاد بصريح العبارة بانهم «يريدون رأسي انا ولا تجعلوني ادخل القادسية معي في هذا الصراع»... ويستطرد المخلد قائلا.. انني احب ان اعرفكم بان زكريا قد اعطانا الكثير ووضع النواة الاولى للفريق وكذلك خطة الاعداد لفريق جديد تستمر ثلاث سنوات، ولن نطمع في الفوز خلال تلك الفترة ولكن اذا حدث تطور للفريق مع المدرب الجديد الذي سنطالبه بالتمسك بخطة زكريا وحققنا بطولات فمرحبا بها وخير وبركة.

خسارة بطولات السلة

ويرد المخلد على سؤال حول فقدان القادسية لثلاث بطولات بكرة السلة هذا الموسم حيث افاد قائلا : فريق كرة السلة بالفعل خسر ثلاث بطولات هذا الموسم امام فريق نادي كاظمة.. وهذا هو حال الرياضة في العالم كله وليس في نادي القادسية فقط ان يحتفظ فريق بالقمة على الدوام، ولكن من اهم اسباب انخفاض هذا المستوى هو كبر سن اللاعبين واعتزال بعضهم، بالاضافة الى زيادة الارتباطات العائلية لهم، وبالرغم من ذلك فان الفارق في النقاط في المباريات لم يكن كبيرا، وسوف نتعاقد مع مدرب اميركي جديد للفريق.. اما بالنسبة لضعف الصف الثاني فقد تسبب غياب العديد من نجوم فريق الشباب تحت ١٩ سنة بسبب الدراسة في الخارج في قلة الدعم للفريق الاول وتجديد شبابه وهذا ليس بايدينا.

تأييد القادسية لاتحاد التنس

وحول سؤال عن تاييد القادسية لاتحاد التنس بالرغم مما اعلن عن مخالفات وتجاوزات بالاتحاد افاد المخلد قائلا : رئيس اتحاد التنس خالد البناي قادساوي ويداوم بالنادي ٢٤ ساعة يوميا، وقد طلبنا الاجتماع معه بعدما كتب في الصحافة، حيث ناقشنا الموضوع واوضح رئيس الاتحاد موقفه وموقف الاتحاد، ومن هنا كان اقتناع النادي بوجهة نظر الاتحاد وبالتالي كان تاييدنا لاتحاد التنس.

الاتحادات الجديدة

وعن سؤال عن موقف القادسية من الاتحادات الرياضية التي شكلت حديثا قال المخلد.. موقفنا ثابت ولا يتغير فنحن ضد التكتلات، ولكن الاتحادات الجديدة شاركنا في انتخاباتها حيث انها تعمل في صفاء وبعيدة عن التكتلات.. واحب ان اسجل شكري وتقديري للشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس اتحاد الكراتيه لنشاطه الملحوظ ونهوضه باللعبة والاتحاد خلال سنة واحدة... والقادسية يشارك في نشاط اتحاد الكاراتيه بقوة وسنظل بصدارة بطولاتها للسنوات العشر المقبلة ولدينا ١٥٠ لاعبا نشارك بهم.

اين يد القادسية؟

ابتعد القادسية عن بطولات اليد خلال المواسم الماضية بعد ان كان له باع طويل في هذه اللعبة وحول هذا السؤال اجاب المخلد... مما لا شك فيه ان هناك قصورا واضحا في هذا المجال بالنادي، وللاسف الخطة التي وضعت لفرق النادي لم تكن مدروسة جيدا وبالتالي هذا ادى الى ابتعاد القادسية، ولكننا كلفنا جاسم القصار باعداد خطة جديدة للفريق.. وستكون المفاجاة في بطولات الموسم المقبل.

فهمي العيسوي وزكي عبده

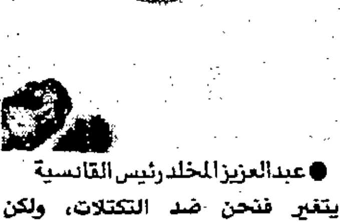
ويرد المخلد على سؤال وجه اليه عن اسباب الاستغناء عن فهمي العيسوي رئيس هيئة التدريب بالعاب القوى والتعاقد مع المدرب المصري زكي عبده لتدريب العاب القوى بالرغم من انه مدرب للسباحة حيث افاد قائلا : في البداية اعرفكم اننا لم نستغني عن فهمي العيسوي ولكنه طلب التقاعد والابتعاد عن التدريب، وقد وافقنا على الاستغناء عنه.. ولكننا فوجئنا بتعاقده مع نادي الساحل.. اما بالنسبة لزكي عبده فانه مدرب اساسي لالعاب القوى في مصر بالاضافة الى دراسته لتدريب السباحة، ولا يستطيع احد ان ينكر خبرته في تدريب العاب القوى.. كما اننا لم نوقع مع زكي عبده حتى الان اي عقد لتدريب العاب القوى بالنادي وهذا هو الاهم.

شكرا لوزير الشؤون

وفي ختام حديثه توجه بالشكر للشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الذي وافق على دعم منشآت النادي وسوف تقوم الوزارة بانشاء خمسة ملاعب جديدة للاسكواش وكذلك ثلاث صالات للالعاب الاخرى على قطعة الارض التي يتم توسعة النادي عليها، وهناك ايضا شخصية رياضية وعدتنا بتغطية ملاعب التنس.

شكر وعتاب !!

واختتم العميد عبد العزيز المخلد المؤتمر الصحفي بمطالبة الاقسام الرياضية لدى سماعهم باي خطا صادر عن مجلس ادارة النادي الاتصال بالادارة لنعلن لهم الحقيقة، حيث اننا معرضون للخطا وعن طريق المناقشة والنقد البناء يمكن تصحيح المسار، وقد وجه رئيس نادي القادسية الشكر لعميد دار الرأي العام عبد العزيز المساعيد على مساندته لنادي القادسية الادبية والمادية وكذلك القسم الرياضي، ووجه الشكر والتقدير لمحمد جاسم الصقر رئيس تحرير القبس والقسم الرياضي ولجاسم المطوع رئيس تحرير جريدة الوطن والقسم الرياضي ولاحمد الجارالله رئيس تحرير السياسة وفيصل المرزوق رئيس تحرير الانباء وقال ان كان لي عتاب على القسم الرياضي في الانباء والسياسة انهما لا يعطيان لاعبينا حقهم في الفوز، ونحن كمجلس ادارة لا يهمنا المديح او الذم.. ولكننا نطالب ان يعطى كل ذي حق حقه، بالتساوي، حتى نتمكن من اكمال المسيرة والنهوض بالحركة الرياضية.


● عبدالعزيز المخلد رئيس القادسية

■ حققنا كأس التفوق بنفس معونات الاندية وفائضنا ٥٠ الفا

■ محاولات ابعاد القادسية عن كأس التفوق لم تنجح بسبب ابناء النادي

■ صالح زكريا فضل الابتعاد حتى لا يقحم القادسية بصراع مع البعض


● كؤوس التفوق التي فازبها القادسية


● الدروع والكؤوس التي فازبها القادسية هذا الموسم

ادارة الشؤون الرياضية تجتمع باللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية

عقدت ادارة الشؤون الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اجتماعا مساء امس بمركز اعداد القادة الرياضيين مع اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية، تم فيه مناقشة برامج الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية الخاصة بالدورات واللقاءات والاجتماعات الرياضية الداخلية والخارجية للسنة المالية ٨٩/٨٨، اعادة دراسة شروط كاس التفوق الرياضي فيما يخص تحديد عدد المسابقات وتحديد عدد النقاط لكل مسابقة، وكذلك التنسيق بين الاتحادات الرياضية والاندية الرياضية لتحديد المسابقات التي تدخل ضمن كاس التفوق الرياضي مع عرض اي مقترحات اخرى بخصوص تعديل شروط كاس التفوق الرياضي، عقود المدربين التابعين للاتحادات الرياضية، محاضر اجتماعات الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية الكويتية، مصاريف الدروس الخصوصية للاعبي المنتخبات الوطنية، مصاريف علاج لاعبي المنتخبات الوطنية، ارسال كشوفات الاسماء المعتمدة للاعبي الاندية الرياضية المسجلين في سجلات الاتحاد مع بداية كل موسم رياضي، القرار الوزاري بشان تحديد عدد اللاعبين غير الكويتيين في التمثيل الرياضي، مدى تطبيق اللائحة المالية للهيئات الرياضية، مناقشة بدل انتقال الحكام.

فوز العربي بمهرجان السباحة الاول بمجمع الواجهة البحرية


● السنعوسي يسلم احد الفائزين جائزته

اقيم يوم الجمعة الماضي الحفل الختامي لمهرجان السباحة الاول بمجمع احواض السباحة بالواجهة البحرية التابع لشركة المشروعات السياحية.

وقد شارك في الحفل العديد من الاندية والهيئات الرياضية بالاضافة الى فرق تمثل مرافق شركة المشروعات السياحية. ومن الاندية المشاركة في المهرجان: العربي والقادسية والكويت واليرموك والنادي البحري ونادي الجهراء ونادي كاظمة.

وقد قام محمد السنعوسي رئيس مجلس الادارة والمدير العام بشركة المشروعات السياحية بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بحضور علي السبتي امين سر الاتحاد الكويتي للسباحة، حيث فاز بكاس البطولة النادي العربي بنتيجة ١١١ نقطة وحصل كل من نادي القادسية على المركز الثاني بنتيجة ٦٣ نقطة ونادي كاظمة على المركز الثالث بنتيجة ٣٩ نقطة.

كاظمة يعلن اسماء الفائزين بالمسابقة الرمضانية

اعلن نادي كاظمة اسماء الفائزين بالمسابقة الرمضانية التي تم السحب عليها يوم السبت الماضي، وسيتم توزيع الجوائز عليهم خلال الاسبوع الجاري وفي حالة تخلفهم عن الحضور خلال هذه الفترة فانه سوف يتم توزيع الجوائز على الفائزين للاحتياط حسب الاولوية. وقد اسفر السحب عن فوز نوف زايد حمد الثويني، فوزية مرزوق العامر، فهد احمد الشايخي. اما الاحتياط فهم: اسيل حسن بورحمة، صفاء سلطان، خليل محمد احمد خليل.

لقاءات ودية بين الكويت وتونس بالتنس

يلعب منتخب الكويت للتنس اليوم مباريات ودية مع المنتخب التونسي وذلك على ملاعب الفندق الذي يقيم فيه المنتخب بمدينة سوسة التونسية في نطاق استعداداته للمشاركة في البطولة العربية للناشئين التي ستقام في الفترة من ٢٤ حتى ٢٧ يونيو الجاري.

ومن جهة اخرى فقد اكد سامي الابراهيم رئيس الوفد على ان اللاعبين يواصلون تدريباتهم اليومية في معسكرهم على فترتين صباحية ومسائية وفي ظروف جوية مناسبة وذلك وفق خطة موضوعة لرفع كفاءاتهم والارتقاء بمستواهم بما يكفل لهم تحقيق مراكز متقدمة بين لاعبي الدول المشاركة في البطولة.

اخبار من العربي

* يقيم فريق المبارزة بالنادي حفل عشاء في السابعة من مساء اليوم بصالة المبارزة، وذلك على شرف اللاعبين الذين اجتازوا امتحانات النقل والثانوية العامة بنجاح، وقد وجه الفريق الدعوة الى مجلس الادارة واعضاء اللجنة الرياضية.

* عقد بدر الصفار مشرف فريقي ١٢ و١٤ سنة للكرة الطائرة اجتماعا مع اللاعبين، تم فيه تحديد مواعيد التدريب والذي سيبدأ اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل وسيكون التدريب بواقع ٣ مرات في الاسبوع ايام السبت والاثنين والاربعاء، وعلى الراغبين التسجيل من اللاعبين الجدد التواجد في المواعيد المذكورة.

* تقرر ان يكون يوم الاربعاء المقبل آخر موعد للتسجيل في سداسيات النادي للناشئين من مواليد ٧٣ و٧٤، وسوف تبدأ مباريات البطولة يوم السبت المقبل، هذا وقد تم تسجيل ٣٠ فريقا حتى الان.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

هل يغضب التاريخ؟

بقلم: د. شاكر مصطفى

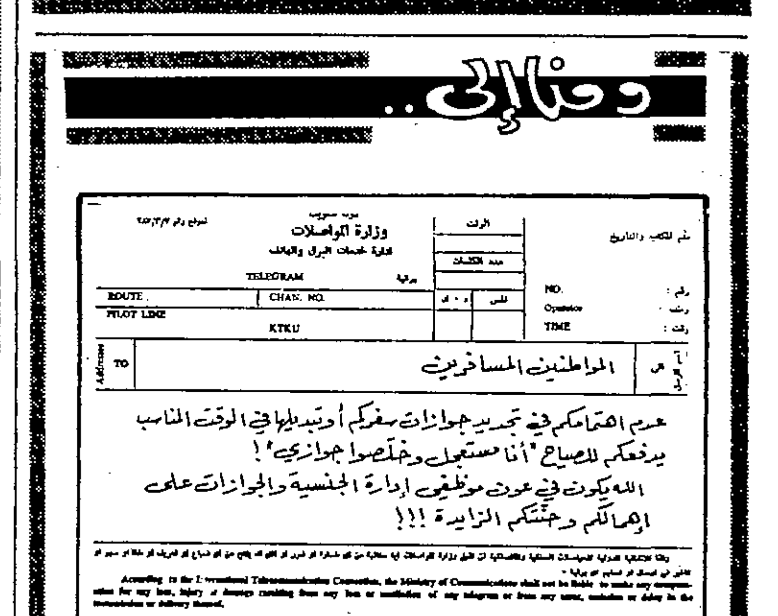
هل يغضب التاريخ؟ بلى يغضب ويثور وينتقم. ومادام التاريخ هو الناس هو انا وانت والحاكم والنظام العام فسوف يكون غضب، وتكون ثورة ايضا، ويكون انتقام. ثمة لحظات في التاريخ يمتزج فيها الملح والجنون وتصبح العيون حمراء كالكرز.

وتصبح الجموع كحقول السنابل تذهب بها موجة وتلويها اخرى. التاريخ لا يمشي بموسيقى الكعوب العالية دوما ولا يحفظ مباذل هذا الملك او ذاك ليتسلى بها فقط. ولا يجمع كجواسيس مخابرات خبرا من هنا يقاطعه خبر من هناك لينسج خارطة فكرك السياسي. انه يلمس احيانا ايهاب الشيطان ليلاحق من يشاء الى المحاكمة والاعدام صفحات التاريخ المنفرسة كالارواح الضخمة في صدورنا تزهر الورد والبنفسج والياسمين كما تزهر الازهار المفترسة ونباتات جهنم.

قضايا كبرى عرفها التاريخ فكانت عواصف من الانفعالات الجماهيرية، التهب فيها الناس بالغضب، بالحب، بالنقمة على الجريمة، بالثورة الدينية، وبكل مثير. وقد يمتزج فيها الخير بالشر، وتصطرع الفضيلة مع الرذيلة، والشجاعة مع الجبن، فالناس فريقان مشبعان حتى العزم حقدا وسكاكين وشيئا من عقل قليل، اللائحة السوداء التي تضم هذه القضايا الكبرى مجلدات ضخمة في ذيل كل صفحة منها كلمة «يتبع» ولو سالت: متى بدأت؟ فربما كان ذلك ذات يوم من ايام الجنة، اذ وسوس الشيطان للماسوف على ذكائه ابينا آدم قال «يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى» وعصى ادم ربه فغوى، وبدت لآدم وحواء سوءاتهما وطفقا يخسفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما «الم انهكما عن تلك الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين» قالا: «ربنا ظلمنا انفسنا» قال: «اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين». تلك كانت اولى القضايا الكبرى واولى المحاكمات، وقضى الله تعالى فيها وهو احسن الحاكمين فنحن ندفع ثمنها الى اليوم واما آخر هذه القضايا فلا يحيط بها محيطانها من الكثرة بحيث لا تدري ما تذكر وما تدع، ولكل امرىء معياره القياسي، ولكل قضاياه وليس ينتهي احصاء الا ان اكثر القضايا اثارة هي تلك التي تمس الدين او تمس النظام العام كالجرائم والمحاكمات السياسية. القوى التي تجند، تحشد، تعبا بالانفعال، توضع على السنتها الشعارات، تشبه السيل الذي ياتي على كل شيء، انها ازمنة الازمات وازمنة المرارة التي لا تذهب دون أن تترك اثارها كالجدري في الضمير العميق للشعوب في القضايا الكبرى، كما في الصغرى، الجميع يطلب العدالة. والغريب أن عين العدالة عمياء، والميزان الذي ترفعه في يدها في صدر محكمة لا يزين، ولا يزين الا ما يوضع فيه واذا كانت بعض الجرائم الجنائية واضحة، وهي نتيجة لحظات من الهفوة اصطرع فيها الخير والشر وخرج الشيطان منها ضاحكا يمد لسانه، فبعض القضايا العقلية التقليدية اقل وضوحا، بعض القضايا العقائدية ايضا اقل وضوحا الخروج عليها من ذا الذي يستطيع الفصل العدل فيه؟ ان العدالة فيها تنحرف مرغمة الى التحيز فاذا وصلت القضايا السياسية فهناك الدوار العظيم والخلاف العظيم هناك ايتها العدالة كم من المظالم ترتكب باسمك! على ان القضايا الكبرى والمحاكمات ذات الصخب المجلجل هي في كل الاحوال مواقف للشعوب التي واجهتها بعضها يرسم احيانا مستقبله وبعضها قد يشوه فترة زمنية من فتراتها، وبعض يكشف قصور النظر الانساني ويغير صورة العدالة من عصر الى عصر، وبعض يعبر عن لحظة من لحظات المجد او الخزي في التاريخ وعن تخلخل المؤسسات الاجتماعية التي نتصور انها خالدة، صحيح ان معظم القضايا قد تبهت على البعد، تفقد حرارتها، تصبح غير ذات موضوع، وقد نسخر منها فيما بعد، ولكن يبقى منها شيء رغم كل شيء، ما هو هذا الشيء؟ قد يكون نسبية الاحكام والقوانين، فما هو خطأ الان او هنا هو الحسن كله بعد حين او في مكان آخر.

والغريب في القضايا السياسية الكبرى أن بعض الحكام ياكلون من لحومهم وهم يحسبون انهم ياكلون من لحوم الاخرين، انهم يريدون الشعب على ان يكون كالكورس لهم ويصوغونه على منهج هايدن برغ تلك المدينة الالمانية التي تطفىء الانوار فيها مرة في السنة وتوجه الكشافات الى قلعتها العالية وبصوت واحد ينبعث من كل شوارع المدينة ونوافذها وساحاتها نشيد واحد، نشيد القلعة الخالدة، مع ان هؤلاء الحكام يعلمون انهم ليسوا اكثر من ورقة في السجل الكبير. وعلى اي حال فان لحظات الغضب العام في التاريخ كثيرة كثيرة وليس من الضروري ابدا ان يكون التاريخ على حق في غضبته او على باطل، فكم من غضبة فيه كانت زائفة، وكم شوهت فيه من قضية، وكم من محاكمة كانت العدالة فيها هي الضحية القتيل، الاحاديث المقبلة ستكون اوراقا منتزعة من هذا السجل تحكي بعض القضايا الكبرى ذات الاجراس والاصداء او بعض المحاكمات التي شغلت الناس ذات يوم وترك بعضها بصماته كالجمر في ذاكرة الناس او في التاريخ انها حكاية بعض اللحظات حين يغضب التاريخ عن حق او باطل على بعض التكودين.

وحنالى..



وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف

TELEGRAM برقية

ROUTE	CHAN. NO.
PILOT LINE	KTKU

رقم: NO.
وقت: TIME

TO: المواطنين المسافرين

عدم اهتمامكم في تجديد جوازات سفركم أو تبديلها في الوقت المناسب يدفعكم للصياح "أنا مستعجل وخلصوا جوازي"!
الله يكون في عون موظفي ادارة الجنسية والجوازات على اهمالكم وحنتكم الزايدة!!!

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Address IN KUWAIT
الاسم: حسين عبدالرحمن

أصغر مصحف في السعودية

● صورة اصغر مصحف التقطت عن بعد متر واحد تقريبا.

وردنا من القارىء حسن محمد قشوع الزيتاوي من الرياض بالمملكة العربية السعودية صورة لمصحف موجود لديه يقول انه اصغر حجما مما ذكرته وكالات الانباء اخيرا عن اصغر مصحف في العالم مقاسه ٢,٢ سم × ١,٧ سم. ويؤكد ذلك بقوله وبالصورة المرفقة التي التقطت للمصحف عن بعد متر واحد تقريبا. ويضيف ان هذا المصحف مكتوب بالرسم العثماني وهو تام وغير ناقص.

يوم التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين

FREEDOM

هاني

كلام مباشر

اطباع .. خالدة

اصحاب العقول الكبيرة والرأي السديد .. والحكمة الغائرة في جوف الخبرة وعميقة الجذور في عالم التجربة ... هؤلاء ... كبار في طباعهم، وهم عند انفسهم صغار.

قرأت عنهم الكثير .. وفي مقدمتهم رسول الله ﷺ الذي كان من ضخامة همته وسمو طباعه انه يستمع الى من سار وراءه يشتمه حتى وصل الى منزله .. فوقف ولم يدخل .. ينتظر ان يفرغ شاتمه .. فلما سكت قال له (فرغت؟!)... ثم دخل.

هذا النبي نراه يدخل مكة فاتحا .. ولكن .. مطاطىء الرأس لا تبدو عليه علامات النشوة ولا الغطرسة حتى جاء في السيرة ان طرف لحيته كان يمس (الشداد) الذي يجلس عليه فوق الناقة .. حتى اذا بلغه ان احد الصحابة وهو سعد بن عبادة - وكان يرأس احدى الكتائب - نادى اهل مكة قائلا: «اليوم يوم الملحمة .. اليوم يذل الله قريش» .. [illegible] تلك فارغ من الغضب وعزل الصحابي عن امرة تلك الكتيبة وأمّر (بتشديد الميم) ابنه قيس بن سعد وهو من اصحاب رسول الله البررة .. ثم قال عليه السلام: «اليوم يوم المرحمة .. اليوم يُعز الله قريش».

هذه الطباع الكريمة يزيدها النصر تواضعا ورحمة ... ولا تهزها كثرة المال.. ولا تغريها السلطة .. انها طبيعة عظيمة.

ومن ابرز تلك الشمائل التي راقتني واعجبتني.. طبيعة الاعراض .. الاعراض عمن اساء ومن يتحرش بغية استدراج النفوس العالية .. لتهبط الى سفاسف القول ... ورديء الخصومة.

ان صفة الاعراض عن السفهاء متكررة في سير اصحاب الهمم العالية .. وكثيرا ما يدرك الفشل من يجهد لاستدراجهم فيقعده - بتسكين القاف - الجُهد والجَهد.

انهم كالناقة التي لا تحني رأسها.. وتمشي بإباء متميز.. وحتى اذا اناخوها جلست رافعة الرأس .. وحتى لو نحروها فان رأسها يكون مصوبا الى كبد السماء .. كانها تقول «لم امت .. اذا قتلت ورأسي مرفوعة».

ما احسن الاعراض عن السفيه .. وهي وصية الله في قوله ﴿واعرض عمّن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا﴾..

يا لروعة ذوي السمو في الاحلام (اي العقول) والرفعة في الطباع .. ما احسنهم في مشيهم بين الناس لا يلفتهم شجار عن السير الى ما نذروا أنفسهم له .. ولا يستخفهم فوز عما عرفوه في انفسهم من قصور..

اللهم ارحم من مات منهم ولم تزل سيرته حية بيننا .. وبارك فيمن شد الرحال في دروب الحياة .. ينشر الخير بين الاخيار و... يغيظ الشر والاشرار.

فيصل الزامل

نداء

الى بعض شركات النظافة، بدفع رواتب العمال الذين تستقدمونهم من الخارج في مطلع كل شهر وليس كل ٤ أشهر، مما يضطرهم الى التسول احيانا.. فلا القانون الرباني ولا الانساني ولا المدني يقر هذا التصرف!

الاكثار من اللبن يقلل من الاصابة بالسرطان

واشنطن - واخ - تتزايد الدلائل على ان هناك سرا خفيا في اللبن يساعد على الحماية من الاصابة بسرطان القولون اي المصران الغليظ ..

فقد وجدت دراسة اجريت في ولاية كاليفورنيا قبل عدة سنوات ان الرجال الذين يشربون حوالي كوبين ونصف الكوب من اللبن يوميا تبلغ نسبة تعرضهم للاصابة بمرض سرطان المصران الغليظ حوالي ٣٣,٣٪ فقط.

كما توصلت دراسة اجريت حديثا في السويد الى ان الاكثار من شرب اللبن واكل وجبات تحتوي على نسبة عالية من الالياف تقلل من الاصابة بسرطان المصران الغليظ والامعاء.

غير ان الغريب في الامر هو ان السويديين ياكلون نسبة عالية من الشحوم واللبن كما هو معروف يحتوي على نسبة عالية من الدهون.

وهناك دليل اخر على ان الاكثار من أكل الدهون يساعد في الاصابة بمرض السرطان .. اذن كيف يمكن تبرير هذا التناقض.

يقول الباحثون انه قد يكون هناك عنصر فعال في اللبن والنباتات الحبيبية يقضي على الاثار الضارة التي تسببها الدهنيات ويقولون ايضا ان الاكثار من شرب اللبن وأكل المزيد من النباتات الحبيبية ذات النسبة العالية من الالياف قد يكون في الواقع افضل طريقة لتقليل خطر الاصابة بسرطان القولون اكثر من الاقلال من اكل الاطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون.

القبس

شعر: عبد الرزاق محمد صالح العدساني

يا طير هَلَّا شَدَوْتَ اليومَ لـ«القبس»
لَحْناً تَغَنَى بِهِ حُبُّ المَهَا الأنُسِ
تَغْرِيدُ شَادِيَةٍ غَنَّتْ على فَنَنٍ
غضٍّ نَدِيٍّ لِذِي الأَلبَابِ مُخْتَلِسِ
تُشَارِكُ الطَّيْرَ والعَيْنَانِ دَامِعَةٌ
وَهَلْ لِعَيْنٍ بَكَتْ في لَيْلَةِ العُرُسِ
تَقُولُ لِي قَبَساً ضَاءَتْ مَحَاسِنُهَا..
شَمَّاءَ بَارِقَةٌ كَالأنْجُمِ الخُنُسِ
دَلَائِلُ كَسَفِينِ البَحْرِ شَامِخَةٌ
فِعْلٌ تَسَامَى وإِسْمٌ غَيْرِ مُقْتَبَسِ
بِهَا نَشَدْتُ قَوَافِي الشِّعْرِ عَنْ طَرَبِ
نَشِيدَ هَاتِفَةٍ بِالأرْسُمِ الدُّرُسِ
طَرَقْتُ فيها مُرَادَ العَاشِقِينَ لَهَا
طَرْقَ المُحِبِّ أَسِيرَ الأَعْيُنِ النُّعُسِ
هِيَ النَّدَى والنَّدَى لِلْوَرْدِ مُتَّكَأٌ
وَهِيَ الثُّرَيَّا بِذَاكَ الأُفْقِ لَم تُمَسِ
شَمْسٌ أَضَاءَتْ بِدُنْيَا الحُبِّ مُشْرِقَةٌ
والنُّورُ مَصْدَرُهُ مِنْ شُعْلَةِ «القبس»
جَرِيدَةٌ قَدْ رعَتْ بِالصِّدْقِ قَارِئَهَا
غَنَّتْ صَحَائِفُهَا بِالصَّادِقِ النَّدِسِ
نَهْرٌ تَدَفَّقَ فِي عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ
مَقَالُهُ مِنْ بَيَانٍ غَيْرِ مُلْتَبِسِ
مِنْهَا وَمِنْ أَخَوَاتٍ لِلنُّهَى عَلَمٌ
هُنَّ البَيَانُ الذي يَخْلُو مِنَ الدَّنَسِ
صَحَائِفُ قَدْ رَمَتْ مِنْ دوْحِهَا أَرِجًا
يَطُوفُ فِينَا كَرِيحٍ بَارِدٍ سَلِسِ
هُنَّ الأَرِيجُ وهذا الضَّوْءُ مِنْ قَبَسِ
يثِيرُ شَوْقاً بِأَفْرَاحِي وفِي أَنَسِ
فَهْيَ الرِيَاضُ الَّتِي أَزْهَارُهَا يَنَعَتْ
والزَّهْرُ مَوْقِعُهُ خَالٍ مِنَ اليَبَسِ
وهكذا مَنْ يَصُونُ الحُبَّ يُؤْنِسُهُ
أُنْسَ الظِّبَا في مَراحِ الروضِ بِالكُنُسِ.

الارسم: جمع رسم، وهو ما تبقى من آثار.
الدرس: الآثار التي مُحِيَتْ
الندس: الفطن
الكنس: مقام الظبي الذي يسكن فيه

أطلقوا سراح مانديلا



● ويتني هاوستون.. وآني لينوكس

● جانب من احدى الحفلات في ستاد ويمبلي (رويتر)

لندن - كونا - نظمت في مدينة غلاسكو امس مسيرات تطالب باطلاق سراح زعيم المؤتمر الافريقي نيلسون مانديلا من سجون حكومة بريتوريا العنصرية.

وكانت مسيرات مماثلة قد نظمت في لندن امس الاول واقيمت خلالها حفلات موسيقية اشترك فيها العديد من المغنين والمغنيات البريطانيين.

وتطالب المسيرات التي يشترك فيها الاف من مؤيدي حقوق الانسان باطلاق سراح مانديلا قبل عيد ميلاده السبعين في الشهر المقبل.

ويتوقع ان يقوم ٢٥ شخصا يمثل كل واحد منهم سنة من السنين الخمس والعشرين التي قضاها مانديلا في السجن بالمشي من مدينة سكوتش الى العاصمة لندن قاطعا مسافة قدرها ٦٠٠ ميل.

وقال رئيس الحركة البريطانية المناهضة للتمييز العنصري القس تريفور هدلستون في ختام الحفل ان فناني العالم تكلموا بصوت واحد «اطلقوا سراح مانديلا».

سعودي ينجو باعجوبة

الرياض - ا ف ب - نجا شاب سعودي في الثامنة عشرة من عمره من الموت باعجوبة بعد ان سقط فوق قضيب حديد مزروع في الارض يتعدى طوله المتر اخترق جسده من اسفل البطن الى الجهة العليا من الظهر.

وقالت صحيفة «الرياض» نقلا عن مدير مستشفى البكيرة عبدالله عثمان الشمري ان الشاب سقط من علو بضعة امتار فوق حوض ثبتت في قعره قضبان من الحديد اخترق احدها جسده من اسفل البطن وخرج من الجهة اليسرى لاعلى الظهر مرورا بالمعدة والصدر ولامس الشريان الابهر.

وظل الشاب معلقا مصلوبا حتى وصول فريق الاسعاف الذي نقله على هذه الحال الى المستشفى حيث خضع لعملية جراحية دقيقة لانتزاع القضيب من جسده وتضميد الاعضاء المصابة.

وقد غادر الشاب السعودي المستشفى بعد ايام من العملية التي كللت بالنجاح وهي الاولى من نوعها في السعودية.

دريشة القبس

أسباب العنوسة

في الكويت همس يرتفع احيانا بأن نسبة الفتيات غير المتزوجات في تزايد رهيب... هذا الموضوع شغلني فترة من الزمن وحاولت أن ابحث عن الاسباب هل هي اجتماعية؟.. هل هي سلوكية؟.. هل هي اقتصادية؟.. هل الدولة طرف فيها؟.. هل للدين دور فيها؟..

بصراحة... لقد وجدت الموضوع طويلاً عريضاً متداخلا بسبب خصوصية كل حالة وبسبب ظروف كل فتاة أو شاب...

ولكن وصلني من وزارة العدل الكتاب الاحصائي السنوي فبدأت أتفحص احصاءات المهور.. فاذا بها تحمل دلالات عميقة عن تفاقم مشكلة العنوسة...

في عام ١٩٨٧ فقط.. كانت هناك ١٦٣ فتاة كويتية كان مهرهن أقل من ٩٩ ديناراً.. فتفاءلت خيراً بهن وبروحهن الطيبة وروح اولياء أمورهن الكبيرة الذين لم يتخذوا من الزواج سلعة تشرى.. وتباع...

ثم وجدت أن هناك أيضاً ٧٢٢ فتاة كويتية كان مهرهن بين خمسة آلاف وعشرة آلاف دينار... فصدمت من ظاهرة تجارة الزواج.. وعرفت سبباً رئيسياً من أسباب العنوسة في المجتمع الكويتي... وكان الله في عون الفتاة....

بوخالد

تسعة فنانين عرب في بينال البندقية الدولي

روما - كونا - تستضيف مدينة الجناديل البندقية (او فينيسيا) ابتداء من ٢٦ يونيو الجاري وحتى ٢٥ سبتمبر المقبل بينال الرسم والفنون الثالث والاربعين بمشاركة رسامين ونحاتين وفنانين من ٢٥ دولة.

وبمشاركة العديد من الرسامين العرب وعددهم تسعة فنانين منهم الرسام مهنا درة الذي يشغل حاليا منصب سفير جامعة الدول العربية لدى ايطاليا والذي ادرج اسمه مع قائمة رسامي العراقي.

والرسامون العرب هم من مصر فتحي حسان وعبدالرحمن النشار ومجدي قناوي ومحمود شكري ومن العراق علي الجابري ووليد الشمري ومهنا درة وعطاوي لطيف وفاضل الكرقي.

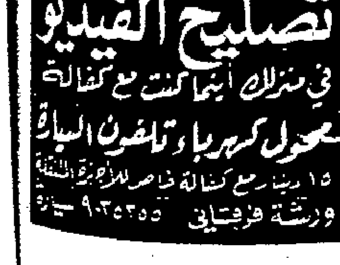
ويفوق الحضور العربي في هذا البينال الدولي المهم حضور عدة دول متقدمة لها تاريخها في الفنون والرسم والنحت.

وجرى تقسيم المهرجان الى عدة فروع هي: مقصف ايطاليا وبيئة ايطاليا والنحاتون والحدائق والجبهة الجديدة للفنون و - ابيرتو ٨٨ - ومعناها مفتوح ٨٨ واخيرا المعرض الدولي للفنون الذي يشارك به الرسامون العالميون.

الوفيات في الكويت

● محمد ندا الظفيري (٢٠ سنة) العارضية ق٥ الدخل المحدود م ٥٦٦ ت: ٤٨٨٠٥٩٨

القبس
الاثنين ١٩٨٨/٦/١٣م
Monday, 13/6/1988
No. 5778 - العدد ٥٧٧٨
طبع من عدد اليوم الاثنين
١١٤٩٤٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



ملحق القبس - العدد ٥٧٧٨ - الاثنين ٢٩ شوال ١٤٠٨هـ - الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

ملحق

سيمون بين الغناء والسينما

عندما التقيت بالمطربة سيمون في المرة الاولى عقب ظهور اول شريط غنائي لها، وكان يحضرنا الصديق المطرب «علاء عبدالخالق» وجدتها في شدة الخوف والقلق وايضا في شدة الفرح والبشاشة بل والتواضع، فقد كانت خائفة من تجربتها الاولى في مواجهة الجمهور كصوت جديد، وسعيدة ببداية الطريق الى عالم النجاح والشهرة والفن..

الحركة أصبحت عنصراً أساسياً في الأغنية الشبابية!

● خوف وثقة

وفي اللقاء الثاني وكان عقب انتهائها من تصوير فيلم «يوم مر - ويوم حلو» امام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، وقبيل استعدادها لاداء امتحانات اخر العام بالقسم الفرنسي بكلية الاداب بجامعة عين شمس، وجدت سيمون هذه المرة شديدة الرعب لانها - كما قالت لي - خائفة من مواجهة جمهور السينما، ومن استقبال الجمهور لشريطها الثاني، وايضا من امتحانات هذا العام التي تبذل فيها مجهودا مضاعفا لتعويض ما فات.. و«سيمون» ابنة شبرا - او داليدا الجديدة كما يطلقون عليها في القاهرة الان، تفتح قلبها لـ «القبس» للتحدث لاول مرة:

● الكثيرون لا يعرفون كيف بدأت رحلتك الى عالم الغناء؟

قالت في حيوية واضحة:

- بدأت موهبتي مع الغناء في المدرسة الابتدائية ثم الاعدادية ثم الثانوية، وكنت في كل هذه المراحل مطربة المدرسة الاولى، ثم التحقت بكلية الاداب جامعة عين شمس بالقسم الفرنسي، وتقدمت للغناء في احدى حفلات الكلية فاكتشفني الاستاذ طارق الكاشف وطلب مني ان اقدم تجربة جديدة في شريط!

● وماذا كانت هذه التجربة؟

- تقديم الموسيقى الاجنبية التي يعشقها الشباب، لكن بكلمات عربية لان الكثير منهم لا يستوعب الكلمات الاجنبية للاغاني، وبالفعل حققنا في هذه التجربة الهدفين. وهي تقديم مزيج من الموسيقى الغربية والشرقية بكلمات عربية.. وطبعا الكلمات العربية ليست ترجمة للاغنية الاجنبية بالحرف ولكنها كلمات بمعان جديدة..

● هل تعتقدين ان هذا اللون يعتبر لونا جديدا؟

- اعتقد انها كانت فكرة جريئة وجديدة، وقد نالت اعجاب الشباب.

● والى اي مدى كان مستوى النجاح برأيك؟

- النجاح يحدده دائما الجمهور... وكان الاقبال على شريطي الاول هائلا... ودليل النجاح الجيد انني انتهيت من اعداد شريطي الثاني واعتقد انه سيلقى قبولا من جمهوري الذي ساقدم له من خلال هذا الشريط اكثر من عمل جيد.

● من الواضح ان الحركة اصبحت عنصرا اساسيا في ادائك للاغنية؟

- (تضحك سيمون وتقول).. عنصر الحركة يتوقف اساسا على نوع الاغنية التي اقدمها... والاغاني الشبابية بشكل عام تحتاج الى الحركة، لانه ليس من المعقول ان اؤدي اغنية كلها موسيقى متحركة وانا اقف ساكنة!!

● ما هي مواصفات المطربة برأيك؟

- ان تكون لها شخصية سواء جديدة او جريئة ولا تقلد احدا ابدا.

● برأيك هل هناك فرق بين الغناء الفردي والغناء الجماعي؟

- الحقيقة انا لم اجرب الغناء في شكل جماعي سوى في المدرسة، ولكني جربت الغناء في شكل «دويتو» في احدى اغنياتي بالشريط الاول، لكني لم استمتع لان الاداء سواء اكان جماعيا او ثنائيا فهو مقيد مثل اداء النشيد لا يستطيع احد ان يخرج عن اداء الجماعة، اما الغناء الفردي فهو الانطلاق والحرية.

● تلعبين دورا اساسيا في فيلم «يوم مر - ويوم حلو» امام السيدة فاتن حمامة.. كيف وجدت الاتجاه للتمثيل؟

- كانت لدي قناعة انه لا بد ان اثبت وجودي في المجال الذي دخلته اولا وهو الغناء، وعندما وجدت نفسي حققت نجاحا وشكلا مميزا فلم اجد اي مانع من الاتجاه الى التمثيل.. خاصة اذا كان امام رائدة عظيمة مثل السيدة فاتن حمامة..

● وكيف وجدت التجربة في السينما؟

- ممتعة جدا... لكنها شاقة... وصدقني ان قلت لك انني خائفة جدا من اول لقاء مع جمهور السينما... لكن ربنا يستر!!

● من هي مطربتك المفضلة؟

- لا استطيع ان انسى المطربة الرقيقة ليلى مراد التي قدمت الاغاني الخفيفة في وقت كان هذا يعد لونا جديدا على عصرها، وكذلك شادية واسمهان صاحبة الصوت القوي.. وتعجبني شخصية ام كلثوم، ومن المطربات الاجنبيات يعجبني بتولا كلارك.. وعموما تعجبني الاغنية دون ان اهتم بمن يقدمها.

● واغنيتك المفضلة؟

- اغنية «حلوة يا بلدي» لداليدا.

● هل كنت تتمنين غناء اغنية غنتها من قبل مطربة اخرى؟

- عموما... انا لون مختلف... واميل الى اغاني داليدا لانها تعجبني.

● ومن مطربك المفضل؟

- لدينا العديد من الاصوات المتميزة التي تتفرد بادائها، واعتقد ان اي مستمع لا يستطيع ان يسمع صوتا واحدا فقط مهما كان يفضله، لان عليه ان ينوع في كل ما يستمع اليه.

● وماذا تعني لديك الاغنية؟

- الاغنية احلى حاجة احبها..

● وكيف ترين الحب؟

- لم اصادفه بعد.. ولكنه جميل لمن يعيش فيه.

● والصداقة؟

- رغم انني صديقة مخلصة جدا.. الا ان الصداقة شيء نادر في حياتنا...

● والشهرة؟

- احب ان اصل اليها، لكن اذا لم اصل لن اغضب.

● والجمال؟

- (تضحك وتقول) .. الجمال جمال الروح

برقيات فنية!

في برقيات سريعة ماذا تقولين لهؤلاء:

● الى المطربين الشباب؟

- ارجو ان تكونوا اكثر جرأة ولا تهتموا كثيرا بالنقد غير البناء طالما كنتم واثقين من عملكم الجيد.

● والى كل فتيات جيلك؟

- كن واثقات من انفسكن اكثر من ذلك!

● الى الموسيقى الشرقية؟

- ليس عيبا ان تتطور الموسيقى الشرقية ضمن اطارها فنحن لا نستخدم القطار الذي يسير بالفحم الان ولكنه تطور اما شكله فما زال قطارا..

● والى الموسيقى الغربية؟

- رغم التطور الهائل الا انها تفتقد الى الروح الشرقية الحلوة.

● والى المستقبل؟

- بيد الله.

● واخيرا ما امنيتك؟

- اتمنى ان اظل قانعة وسعيدة بما احققه في اي مرحلة اصل اليها.

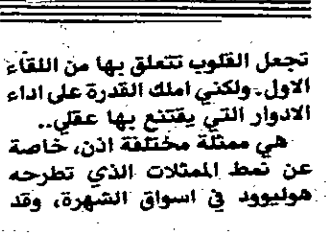
رفاعي شوقي - القاهرة

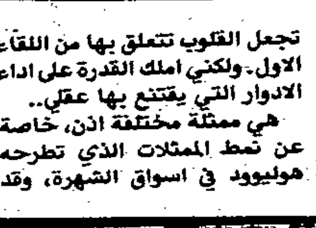
■ لست خائفة من تجربة السينما لكنني «مرعوبة»!

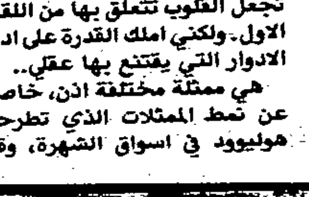
■ اقول لكل المطربين الشبان.. كونوا اكثر جرأة وثقة!



روزانا آركيت ممثلة من نوع آخر







ترفض ان تمثل ما يتناقض مع قناعاتها وتهتم بافكارها اكثر من اهتمامها بمظهرها

عندما ظهرت روزانا اركيت في اول ادوارها في اميركا، اطلقت عليها الصحافة هناك لقب مارلين مونرو الثمانينات، وعندما ظهرت في اوروبا، بعد ان حضرت فيلما من بطولتها عرض في كان، هو فيلم (الازرق الكبير)، وجدت فيها الصحافة الاوروبية، والفرنسية خاصة، ممثلة من نوع مختلف، عقلها يسبق مظهرها، وطموحها يمتد خارج اطار السينما والشهرة، الى التاثير، من خلال مبادىء تؤمن بها.

ضحكت روزانا اركيت عندما سئلت عن انطباعها الخاص عن تشبيهها بمارلين مونرو، وقالت:

- انا، ممثلة اغراء، اورمز للجنس؟ كيف يكون هذا اصلا، وانا املك اسنانا مثل اسنان الارنب؟ انني لا انظر الى نفسي كنجمة، بل كممثلة متواضعة وحسب، وحلمي في هذا المجال ليس كبيرا: انه يتلخص في شيء واحد: ان امثل في افلام استطيع من خلالها ان انشر افكاري.

انني لا املك مؤهلات النجمة، التي تتمتع عادة بعاطفة داخلية، تجعل القلوب تتعلق بها من اللقاء الاول. ولكني املك القدرة على اداء الادوار التي يقتنع بها عقلي..

هي ممثلة مختلفة اذن، خاصة عن نمط الممثلات الذي تطرحه هوليوود في اسواق الشهرة، وقد كان لنشاتها اثر كبير في تكوين شخصيتها:

- والداي سياسيان، وهما من دعاة السلام في العالم، وكانا يؤازران دعوة مارتن لوثر كينغ، ومنذ سن السابعة، كنت ارافق والدتي في المظاهرات واهتف: اوقفوا الحرب.

ومنذ الصغر، احست روزانا بما يعانيه الفقراء في العالم، وفي بلادها، التي تعتبرها اغنى بلاد العالم، ولكنها مليئة بالفقراء الى درجة الجوع، حتى في اكثر مناطقها ثراء. ولذلك رحبت بان تقوم ببطولة فيلم عن الجوعى في لوس انجلوس، سيتم تصويره قريبا، لانه يتفق تماما مع موقفها.

وتؤكد روزانا انها لا يمكن ان تمثل فيلما يناقض افكارها، لانها لا تستطيع ان تخون نفسها:

- لقد عرضت علي افلام كثيرة من هذا النوع، كان بامكانها ان تقدمني الى الجمهور بقوة، ولكني رفضتها جميعا، لانني لا اتصور نفسي امثل فيلما عن عظمة الجيش - وقد عرض علي مثل هذا الفيلم - وانا داعية سلام. انني لا اتردد لحظة في رفض اي فيلم يتناقض مع قناعاتي. ولا في قبول فيلم يتفق معها، كما حدث في (الازرق الكبير) الذي اعتبره اهم افلامي، والذي يعني بالنسبة لي حديثا عن عظمة الانسان في علاقته مع الانسان من ناحية، ومع الطبيعة من ناحية اخرى، ممثلة بالبحر.

هذا الاستقلال في الرأي، وليد الاستقلال في الحياة عند روزانا آركيت، وهي تعتز بانها صنعت استقلالها بنفسها، وهي تشكل حياتها بحرية وصدق.

ومن خلال هذا الاحساس بالقوة الذاتية، تشير الى ان مرحلة جديدة سوف تبدأ في حياتها، هي مرحلة البحث عن السعادة، وعن الحب.

وتهوى روزانا السفر كثيرا، وقد مكثت في اوروبا مؤخرا تسعة اشهر كاملة، تتعلم وتكتشف، وتتحدث عن كل ما تراه ايضا:

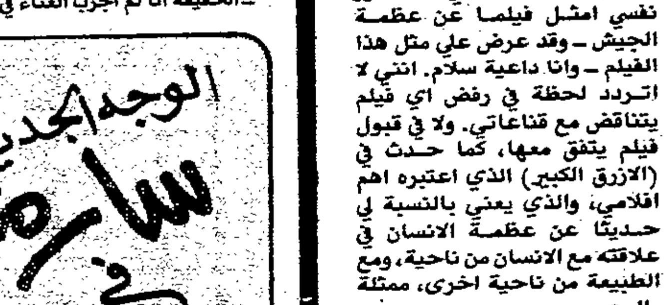
- انا كثيرة الكلام، ومعروفة بانني لا احفظ سرا، ولذلك انصح اصدقائي دائما بالا يبوحوا لي باي سر يرجون المحافظة عليه، لانني سانشره بسرعة، لقد كانت حياتي كلها واضحة، ودون اسرار، فلماذا احتفظ باسرار غيري.

وحين تسال عن سر عدم عنايتها بملابسها تقول:

- انه ليس سرا على الاطلاق، ولا يهمني ان يعجب الناس بمظهري، لانني البس لنفسي، لا للتاثير في الاخرين، واعتقد ان التاثير الحقيقي له وسائله الاخرى، التي تكمن في الشخصية، والافكار الثابتة، لا في الملابس التي ننزعها بين لحظة واخرى. لذلك فهي لا تهتم بان يقول عنها من يقول انها تخلط الالوان غير المتناسقة في ملابسها، فهذا شانها وحدها، «انني البس لاغطي ما يجب ان اغطيه، لا لالفت النظر الى ملابسي».

● حرة فيما تلبس





الوجه الجديد سارة في حواء على ذمة التحقيق

القاهرة - القبس: امام نور الشريف وكمال الشناوي والهام شاهين ستمثل سارة الوجه الجديد بطولة فيلم «حواء على ذمة التحقيق».

الفيلم كتب قصته حلمي شفيق وتخرجه نادية حمزة ويدور حول رجل يخاف على ابنته جدا لدرجة انه يحبسه في منزل اكثر من عشرين عاما، فيتوحش الابن ويختل عقليا.

سارة اشتركت من قبل في تمثيل فيلمين الاول «المخادع» بطولة صلاح قابيل ويوسف شعبان وسناء يونس وصلاح نظمي اخراج نبيل زكي، والثاني «الطفلة» بطولة ممالي زايد.

سارة تمثل حاليا بطولة مسرحية «وكالة الاباصيري» على مسرح وكالة الغوري بطولتها مع فاروق نجيب ومحمد الشرقاوي وهي من تاليف يسرى الجندي واخراج حافظ احمد حافظ وتدور حول رجل انفتاحي ومريض بانفصام الشخصية، احداهما شخصية طيبة ونبيلة والاخرى جشعة واستغلالية لدرجة انه مستعد لبيع ابنته.

سارة لعبت ايضا بطولة مسرحية «ولا العفاريت الزرق» امام فاروق نجيب اخراج جلال توفيق.

القاهرة - القبس

● سارة وفاروق نجيب في مشهد من مسرحية «ولا العفاريت الزرق»

على الدرب

أطفال الحجارة أطفال الأمة ايضا

هل نستطيع ان نعتبر انتفاضة الشعب العربي في فلسطين خروجا على سلوك الأمة كلها، أم ان علينا ان نعتبر هذه الانتفاضة هي السلوك الحقيقي للأمة، عبر كل فترات المقاومة في حياتها، وأن ما تعيشه من صمت وضعف خارج الارض المحتلة، هو الاستثناء الذي تفرضه ظروف قهر ممتدة في الزمان والمكان؟

ما يبرر طرح السؤال هو هذا الفيض من (الشعر) الذي وجد في الانتفاضة متنفسا، والذي لم يجد - الا فيما هو متميز منه - سوى مغنيين يدور حولهما: طفل الحجارة، وحجمه الذي يستحقه من خلال ما يفعل، والامة الصامتة من حوله، والتي باتت تتعرض لتجريح يذكرنا بحال الشعر - المازوني - بعد حزيران الاليم.

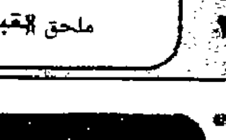
هل هناك حقا ما يبرر تجريح الامة - شعرا - في الوقت الذي يعلى فيه شان جزء اساسي منها، هو شعب الحجارة كله، لا اطفال الحجارة وحدهم، ام ان واجب الشعر، حين يكون صادقا، وحين يبحث عن الكوامن الحقيقية والايجابية للامة، هو ان يرفع ما تراكم فوق هذه الكوامن، حتى يساهم في تحريك لن يكون غريبا عن أمة تلد أطفال الحجارة، وظلت تلد المقاومة بعد المقاومة عبر القرون، وسوف تستمر في ذلك مع الزمن؟

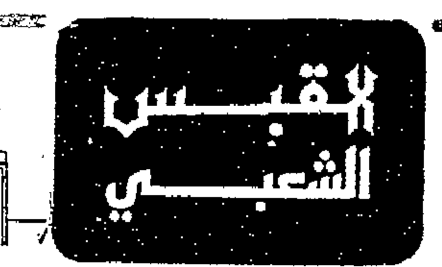
ان نظرة موضوعية الى الواقع العربي، تؤكد ان هذا الواقع الان، ليس هو الواقع قبل شهور ستة، وعلى كل المستويات، وخاصة على مستوى الشعب العربي ذاته، وحين كان هناك تخوف من ان تكون الانتفاضة فورة «موقتة»، مثل الحالات التي سبقت، كان هناك من يضع اليد على القلب، ويتذكر ان هذا الشعب انتفض كل عمره وقاوم. واذا كان قد سجل سبقا تاريخيا في الاضراب المتصل لستة اشهر (عام ١٩٣٦)، ثم لمقاومة متصلة لثلاث سنوات، فان تجاوزه للزمن الاول يعني امرين: اولهما هو ان قدرة هذا الشعب العربي على المقاومة، ومخزونه من الصبر والصمود، قد تطورا مع الزمن، وثانيهما هو ان فهمه للواقع قد تطور ايضا، فلا محاولات التجيير ولا الاحتواء اثرت، ولا كل وحشية العدو حدت من الانتفاضة شيئا.

واذا كانت الانتفاضة قد تجاوزت الضعف العربي الرسمي، والكمون العربي الشعبي، فان احدا لا يستطيع ان ينكر اثارها على المستوى الشعبي، حتى وان لم تكن بحجمها. لكن هذه الاثار ستكون حقيقية ومستمرة، في الزمن العربي المقبل.

ملخص القول هو ان الذين يثورون في وجه اشرس عدو في تاريخنا الحديث، هم ابناء هذه الامة، ولدوا من رحمها الخصب، وتعلموا المقاومة من تاريخها. وحين تفخر الامة بهم، فانها انما تفخر بجزء منها، هو عينة للكل، حين تنضج الظروف، ولذلك فان اي تجريح لهذه الامة، رغم سلبيات واقعها الحالي، هو عبث وغياب وعي، حتى وان كان هدفه ان يرفع من شان شعب الحجارة.

وليد ابو بكر





ديوان شعر.. وكتاب شكر من وزارة الكهرباء؟

* قرأت الكثير من الدواوين بدءا بالمقدمة ومرورا بالقصائد حتى الفهرست ولكن لم ار في حياتي ديوانا كذلك الديوان الذي وضع صاحبه كتب الشكر المرسلة اليه من قبل الشخصيات التي اهداها ديوانه السابق والتي كانت ـ اي كتب الشكر ـ ردود مجاملة منها بعد ان اهداها الديوان.. الغريب أن صاحب الديوان يعتبر تلك الردود تشجيعا له وتقييما لديوانه افلا يعلم ان التقييم لا يأتي الا من القراء انفسهم؟ والاغرب من ذلك انه وضع ايضا ضمن (الردود التقيمية) كتاب شكر من وزارة الكهرباء تشكره باعتباره المواطن المثالي الحريص على ترشيد الانفاق ونحن لا تطعن في كتاب الشكر، ولكن نتساءل وبغرابة، ما دخل ذلك الكتاب بالديوان بشكل خاص وبالشعر بشكل عام وحتى ان كان الشاعر له قصيدة مدح في ترشيد الانفاق فالاولى من ذلك وضع القصيدة لاكتاب الشكر الذي لن يفيد القراء في شيء، ولله في خلقه شؤون!!

● فالح الهاجري

سالتها عن فؤادي أين موضعه
فانه ضاع مني عند مرآها
قالت لدينا قلوب عدة جمعت
فايها أنت تعني؟ قلت أشقاها
(......)

***

* نحن نعلم ان امير الشعراء احمد شوقي لم يضع لنفسه تلك المنصب، بل اختاره أغلبية الشعراء العرب جمعهم حافظ ابراهيم في قوله:

أمير القوافي قد أتيت مبايعا
وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

ولكن احد الشعراء ـ رحمه الله ـ أذهلني كثيرا حين قرأت له:

ان كان امرؤ القيس سيد من مضى
فانا سيد الباقين من أهل الانشادي
والي مكذبني ويبغي معا جزى
يبدع ثلاثين ألف بيت على آدى!!

لا تعليق لدي على ذلك، نظرا للذهول الذي يعتريني، ولكن هل تعتقدون وانا الذي لم اجد تعليقا على ما سبق ذكره، انني سوف اجد تعليقا على الآتي: «كما انه قال قصيدة اخرى سلسل فيها نسبه الى آدم عليه السلام»

***

* لا تسخر من بؤسي وشقاء حالي فانا راض بما قدر لي.. ولا يغرك فيما انت فيه من نعم جلبت لك الافراح فليس بؤسي دليلا على غبائي وجهلي، ولا سعادتك دليلا على ثقافتك وفرط ذكائك ويكفيك قول الشافعي:

«ان الدليل على القضاء وكونه
بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق»

***

* سرقات الالحان المنتشرة في الكويت حاليا ظاهرة مقززة، تضع مستقبل الاغنية على كف عفريت، لذلك يجب ان تكون هناك لجنة رقابة تابعة لوزارة الاعلام كي ترد الامور الى

[redacted]

[redacted]

[redacted]

[redacted]

نصابها، وتردع ذوي النفوس الضعيفة الذين يستغلون اعمال غيرهم للوصول الى هدف معين بواسطة كتاب أغنية مستعدين تحت اغراءات المادة ان يضعوا «اي كلام» يركبونه على اللحن المطلوب، وعند اكتشاف الحقيقة يبرئون انفسهم بانهم ليسوا مسؤولين عن اللحن. اذن كيف طابقت الكلمات لحن الفولكلور المطور؟!!

هناك احد المطربين ادلى في مقابلة نشرت معه بانه لا يستسيغ غناء القصيدة النبطية، ولكن وامصيبتاه ففي آخر حفلاته هناك قصيدة او بالاصح (عصيدة) نبطية لا تمت للشعر بصلة ولكن هناك اي كلام سواء كان شعرا او نثرا يجد له الملحن الذي يضع له اي لحن وايضا يجد له مغنيا ليغنيه، ثم يقبض ما تيسر له من ثمن، دون ان يراعي الذوق العام ورغبة معجبيه السذج!!

نحن لا نمسح ماضيا مشرقا لبعض اكبر الفنانين هنا من اجل نقطة عار سوداء في تاريخه الفني، ولكننا نخشى ان يتمادى في جمع النقاط السوداء، مما يمسح الماضي المشرق ويحوله الى ماض، فخري.. ولا زلنا نتمسك بالقول المأثور «لكل جواد كبوة» لاحظوا «كبوة» وليست «كبوات».

***

* الاهداء الى عازفة العود:

يا فاقد الاحساس منك تعلمت
كيف الوفا لي صار شي فقدته
يا ليتني باشواق قلبي تحكمت
ولا رميت القلب يمك وسمته
حيث الاسف ما فاد لوني تندمت
حسبي عليك شلون حقي هضمته
ما كنت اظنك في وصالك تمننت
بدلت رايك في توانسي عكسته
ما كنت احسبك في قفانا تكلمت
لا والاسف قد خاب ظن حسبته
ترضى غرورك للمخاليق بالشمت
يكفي من التجريح شيء سمعته
وينك زمان قلت روحي انا انت
خدعت قلب بالمحبة وهمته
اعرف ترى يومك على ودي احكمت
حكمك ترى قلب المولع ظلمته
اقفلت قلبي عن تراجيك واقسمت
ما عاد لي وياك شف طلبته
شرواك يجزا بالتفاريق والصمت
حتى تعرف من الجزا ما عرفته
اعرف تراني للملا اليوم عممت
بعدك وانا ذا اليوم شخصك كرهته
لا عاد ترجع لي ترى اليوم صممت
حبك ترى بالشمع الاحمر ختمته

هذه القصيدة للشاعر البحريني عبدالله خلف الدوسري وهي موجودة في ديوان «رؤى الخيال» ص ١٢١ والتي كنت متلهفة لمعرفة قائلها.

فالح الهاجري







ان اجاري الواقع
بدون اقتناع..
اذا.. انا موجود!

حلم

مساحة الحلم.. ترهق كاهل التفكير.. كلما ارتدى الكون ـ مرغما ـ عبادة السواد المعتادة.. والصمت المصاحب اياها.. منذ زمن، ليس لدينا النية بالتمرد على وضع.. او وتيرة معينة.. الا من خلال حلم.. وخيال يمتد كامتداد اشعة الشمس.. وتتسع آفاقه.. ولعلها الحسنة الوحيدة.. من ممارسة الحلم.. نجنيها.. ثم ما المستغرب ان نكون نحن الشرقيين اناسا حالمين.. والى ابعد الحدود ايضا..

الفاظ

المشكلة التي تعاني منها انك تمارس عملية اللفظ بطريقة تبدو اكبر من حجمك كثيرا.. ومشكلتي انني اسمو فوق الجراح.

نقد

تعجبني آراء ونقد بناء.. اقرأه بين الفينة والاخرى في صفحاتنا الشعبية.. ولكن وللاسف دائما ما تكون ردة الفعل دون المستوى.. فهل نعاني من مرض النظرة الضيقة ومحدودية التفكير؟.. اننا وشعورنا بان النقد ما هو الا محاولة للنيل منا.. مفهوم خاطيء، وبدلا من ان نحاول تصحيح مسارنا نحو الافضل.. تجدنا نبحث وننقب عن الاتهامات لتكون الرد الذي ينقذ ماء الوجه امام اصحابنا حسب اعتقادنا المتخلف.. من ذلك الناقد المتطاول.. اننا نقتله.. ثم بعد فترة.. ننادي مطالبين باصوات تقييمية.. قمة البراعة نحن.. وعجيب امرنا حقا.

نظرة

اثناء تصفحي لديوان «انغام على ضفاف الخليج» والذي يضم قصائد متنوعة لشبابنا المبدعين.. وبحق كان الديوان جميلا ومرتبا.. والقصائد غاية في الروعة.. ومن اجمل ما كتب شعراؤها وذلك من خلال نظرة المؤلف ـ حسب اختياره ـ على الاقل. الا انني شعرت اثناء القراءة بشيء قد اكون اكثر قسوة انا وصفته بالملل.. فهو شعور غريب.. اشبه ما يشبه بالاكتفاء الفكري من القراءة.. فهل لنشر القصائد في صفحاتنا اكثر من مرة.. وكثرة ترديدها يد في ذلك؟.. سؤال اطرحه.. واترك الاجابة علني اجدها هنا.. او هناك؟.

قراءة

القراءة فيما بين السطور.. وما وراء الحروف قراءة جميلة.. وممتعة في نفس الوقت لذا من التسرع أن نحكم على بعض الكتابات قبل ممارسة تلك القراءة.. التي بعدها تكون الرؤية اوضح.. ويكون الحكم اعدل في حالة.. وفي حالة اخرى تجد نفسك وقد انسحبت بهدوء مفضلا الاحتفاظ برأيك.. الذي يكون هو الاخر لا يؤخر ولا يقدم في حالة.. وفي حالة اخرى يضعك في ابواب متاهات لم تكن في الحسبان.. وهي ابواب أيضا في حالة ترمي بك في «سقر» وفي حالة اخرى تخرج بك الى بر الامان.. وهذا ما كنت عليه عندما فضلت الاحتفاظ برأيك.. هل فهمت يا سيدي؟

رؤية

لكي لا ترى نفسك فيما يكتب.. كن اكثر ثقة!.. لا اكثر.

اغنية

قرأت ان للمطرب عبدالمحسن المهنا النية في غناء سامرية:

سرى البارق اللي له
زمانين ما سرى
صدوق المخايل بارقة
يجذب الساري

لشاعرها سليمان بن شريم.. علما بان المطرب السعودي فهد بن عبدالحميد كان قد غناها منذ ثماني سنوات.. وقد لاقت وما زالت نجاحا لا بأس به.. اما عن المطرب المهنا فلا اجد السبب الذي يدعوه لغنائها مرة اخرى.. فهي لم تبلغ من (القدم) ما يجعلها تندرج تحت ما يسمى بالتراث.. ثم انها ليست السامرية الاخيرة.. الا اذا كانت تتبع قافلة (يا سعدي انا الليلة، وواه واه..) فهنا شيء آخر.

استعارة

ليس حبي لك..
تشبيها جميلا
واستعاره
انه اكبر من صوتي
ومن ايقاع احلامي
ومن حجم العباره

بدر الحمد

● ناصر الخالدي ● فهد عافت ● ناصر السبيعي

شكراً ناصر السبيعي

في صفحة نفحات شعبية بجريدة السياسة في العدد (٧١٠٣) الموافق يوم الاحد ١٥/٥/٨٨م.. كتب زميلنا الشاعر فهد عافت ما اسماه ردا لكنه في الحقيقة كان ردحا على ما كتبته عن امسية شعرية كان عافت من المشاركين فيها،... وقد كتبت ردا على رده الذي اتسم للاسف باللاموضوعية والبعد عن الذوق العام.. لكنه قوبل بالرفض والتشطيب من قبل زميلنا المعد «ناصر السبيعي».. كتبت حجته في ذلك ان ردي يحمل تجريحا شخصيا لفهد عافت، ومن منطلق هذا الرفض.. فاني اشكر فهد على ما نعتني به كما اشكر ناصر على موضوعيته في صفحته.. وليعرف الزميل السبيعي ان قانون الصحافة صريح في هذا الموضوع وهو ان هناك حقا قانونيا لكل شخص يكتب عنه ويجرح ان يرد.

ناصر الخالدي

هياكل الخوف

غابة وعود اقواسها ترجي الغيم
لكن ضباب «اقدامها» غير اوضاع
صارت هياكل خوف يرتع بها الضيم
جردا وثوب الليل ينبت على القاع
يسرح بها جرح العطش (والضحى) نيم!
يظن طول اغفايته يشفي اوجاع
ولو بعثرت بعض التعب للمعازيم
او حركت راكد بتحريك الاصباع
كان اختلف لون الزمن والمقاديم
صارت بلون احلام موجوع الاضلاع

عناد المطيري

قصيدة عمر

اي والله حبيتك ولا شك مدري
انا ابيح السد او بس اعاني
الحب جرح ودم الاشواق يجري
والصبر احب الصبر لو كان جاني
لا صرت عندك ما حصل منك قدري
ولا صرت مبعد صار مثلك زماني
كتمت حبك لين ضيقت صدري
بين الرجا والياس تلوي لساني
اشقى انا بالعمر والعمر بدري
كل على قده يسوق الاماني
انت وانا مثل القمر يوم يسري
الارض تبكي والقمر صار ثاني
امشي واغير فيك بحساب عمري
وازيف ردودك بزين المعاني
عمري قصيدة تدعي فيك عذري
واتريك شاعر مير انا اللي اعاني

خالد المسعودي/ اميركا

[illegible]

الهاتف المجهول

ما يرقد الخاطر المشغول
من جنوته تلتهب ناره
يسري مع الليل عرض وطول
في لجته تسبح افكاره
صديت وادعيتني مذهول
حطيتني للوجع شاره
رديت للهاتف المجهول
والريب.. والغيب واسراره
مولاي لو قلت.. وش بتقول
غير ان الايام غداره
يا كبرها منك.. يا للهول
يا هي طواريك جباره
يوم اذكر سليل فحول
منك الوفا تنبع انهاره
يرتاح بالي.. واعيد اقول
نوارة الشوق عياره
حلفت لو شفت ذاك الزول
لاعطيك من قلبي بشارة
معقول تنسى العهد.. معقول
يا صفوة الذوق وخيارة
سلم على الضافي المجدول
قله ترى النفس محتارة
عجل على الخاطر المشغول
عطر هوى الروح.. بزيارة

عبدالعزيز حمد الحسن

رهبة الخوف

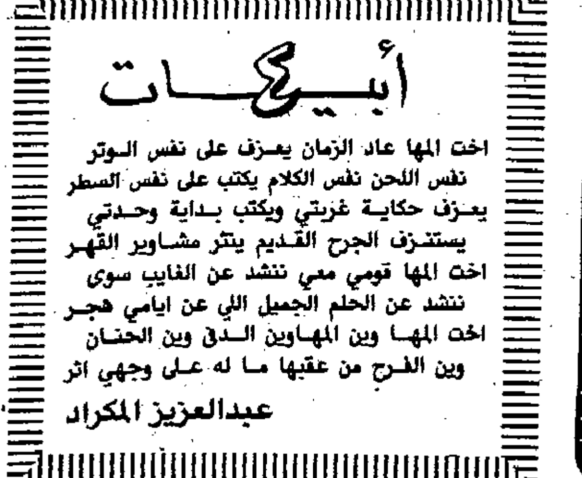
ماجيت بالصدفة .. ولا جيت ميعاد
دربي وادله واتشدي ليلة.. العيد
حيت لعيونك مع هوى الروح منقاد
لا تتعبيني ما احتمل منك تاكيد
خليني اخذ راحتي كلي اجهاد
مابي نفس لا احكي.. ولا اشكي.. ولا ازيد
رجلي كواها الدرب وابفوني اسهاد
وحتى حروفي حائرت لعنة الصيد
وجيتك بليا صوت في داخلي زاد
شوقي لعينك يا بعد جمله الغيد
طويت لاجلك رهبة.. وخوف.. وبلاد
واميال حسد تغزل النور.. تنكيد
وجيتي وسيل الاسئلة شوق وعناد
يا كيف اجاوب والعناطوق الجيد
وتدرين انتي شوفتك حلم ومراد
وتدرين كيف الدرب جيته ورا العيد

ملوح العنزي

أحلام الربيع

امنياتي فيك يا طيف السلام
بارق ينقاد في صدر الغيوم
امنياتي فجر فرح وابتسام
في عيون الوصل وصل بايدوم
لو يعانق طيفك الوردي هام
في عيوني ينقض اطياف الهموم
راحت الاشواق في خد الغرام
تنقش بكف المواعيد الرسوم
في عيونك صبح ورموشك ظلام
وابتسامتك فجر نقاض العتوم
ما اجازف معك في صد وخصام
وارهن الاشواق للاقدار يوم
مثل ما خاف الهجر اخشى الوئام
ادري ان الدهر دوار ظلوم
راعني واروي غروري الاهتمام
سيدي واورويك جفن ما ينوم
تنتحر للفاظ ويذوب الكلام
في عيونك يوم تتهار العزوم
قال: همنا قلت له: من الف عام
قال: نمنا قلت: في حضن الحلوم
قلت: اما للوصل في عينك دوام؟؟
لعنيو يا ريم حظ ما يقوم
قبت: كف اللوم عن هذا المقام
سيدي واسعد مع الافراح دوم

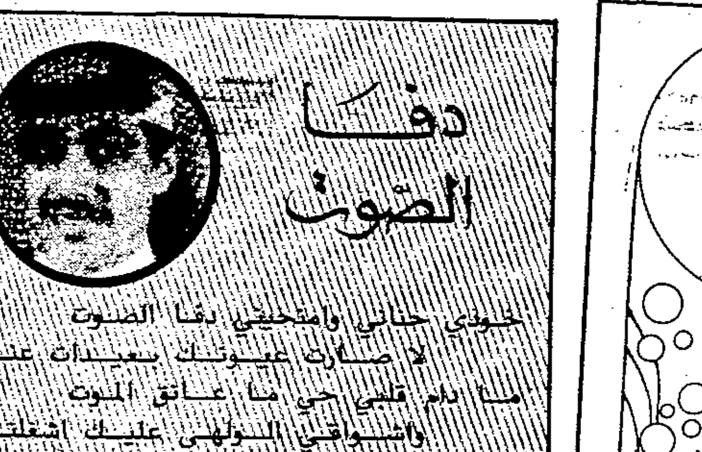
الجازي ـ الامارات



أبيات

اخت المها عاد الزمان يعزف على نفس الوتر
نفس اللحن نفس الكلام يكتب على نفس السطر
يعزف حكاية غربتي ويكتب بداية وحدتي
يستنزف الجرح القديم ينثر مشاوير القهر
اخت المها قومي معي ننشد عن الغايب سوى
ننشد عن الحلم الجميل اللي عن ايامي هجر
اخت المها وين المهاوين الدق وين الحنان
وين الفرح من عقبها ما له على وجهي اثر

عبدالعزيز المكراد



دفا الصوت

خوذي حناني وامتحنيني دفا الصوت
لا صارت عيونك سعيدات عني
ما دام قلبي حي ما عانق الموت
واشواقي المولهى عليك اشغلتني
التي ترى ما فاتنا بالهوى الفوت
لا تظلميني.. افهمي حسن ظني
اسامرك ليل المحبين بيوت
اشعاري اللي ما لغيرك عنتني
يرتاح بالي من هواجيس ونهوت
ونصيح بقربك دالة وامتهني
صادق غرامي لو تبي حلف وثبوت
انتهيت انا اللي في هواك امتحني
خيالك اللي من عرفتك على توت
حروفي رسم ما غيره احد فتني
مدري حقيقة حب او قسوة بحوت
من حيرتي عبرات عيني غشتني

عبدالعزيز المتعب

من الذاكرة

يوم الوفاء له في مشاعرك عينه
وانا معك ولي ورا ما فقتني
انسقت مع شوق الحقوق وحنينه
ما قلت كم خنتني ولا كم عطيتني
اعطيك لون العين لو تطلبينه
واخلق لك الاعذار مهما قسيتي
ويوم اعترفت انك لقلبي رزينه
طاح القناع اللي وراه اختفيتي
وين الحنان اللي معك تدعينه
وين الوفاء اللي في ثيابه بديتي
صرتي لدهري في عذابي عوينه
هدمتي اللي بالاماني بنيتي
تاكلي كل البشر تخدعينه
الا حقوق من حنانه رويتي
معاد انا الطفل الذي تخبرينه
يزعل وترضينه متى ما بغيتي
شوقي غدا كتلة رماد بطينه
وهو امس نار من وهجها دفيتي
وش عقب موت الشوق لك ترتجينه
يا اللي براي ما نفعك اقسيتي
غلاك في قلبي هدمتي حصينه
وعليه باقدام التعالي وطيتي
لا دمع هل.. ولا مشاعر حزينة
سراب بيتي.. سراب لقيتي

الحمدي الحربي

لم يعد الضجيج مصدرا للازعاج فقط

لكنه مصدر للأمراض ايضا؟

يقول د. ديفيد ليبسكومب، مدير مختبرات الابحاث حول الضجيج في جامعة تنيسي الاميركية ان الضجيج قد اصبح واحدة من اكبر مشكلات الانسان في العقد الاخير، وانه اصبح يهدد حياة الانسان. لا بالازعاج فقط وانما بالامراض ايضا.

ان التكنولوجيا المعاصرة هي السبب الاساسي في اصدار الضجيج، لانها انتجت عددا كبيرا من الالات التي لا يستغني عنها انسان العصر الان، وكلها تصدر مستويات متعددة من الضجيج تتفجر حولنا، فالبيوت الان مليئة بالاجهزة، مثل وحدات تكييف الهواء، واجهزة الستيريو والتلفزيون، والمكانس الكهربائية ومجففات الشعر، والثلاجات وغسالات الملابس وغسالات الصحون وغير ذلك.

اما خارج البيت فان الالات التي تصدر الضجيج تزداد يوما بعد يوم من السيارات الى الدراجات النارية، الى الشاحنات، الى الطائرات، الى اجهزة البناء المتعددة الاشكال والاحجام والاصوات.

وحتى في امكنة العمل، هناك المزيد من الالات من الات الطباعة الى الات النسخ الى الهواتف التي تصرخ باستمرار.

يقول د. كين فيث، خبير الضجيج، اننا اصبحنا نعيش في مجتمع يعتمد على الالة، لدرجة اننا لا نحرك اصبعا الا ويرتفع صوت احدى الالات في اي مكان نتواجد فيه، وهذه الاصوات تختلف مستوياتها فتزيد الضجة تاثيرا، لدرجة ان تشغيل المكنسة الكهربائية وغسالة الصحون في وقت واحد يتسبب في اصدار ضجة لم يكن الانسان يتصور وجودها قبل ٢٥ عاما.

وهناك عامل ثان في زيادة الضجيج في المجتمع المعاصر، هو ان الناس في هذا العصر صاروا يعيشون في اماكن ضيقة، بدلا من الشقق والبيوت الواسعة التي كانت لهم في السابق، والتي كان كثير منها يحرص عند بنائه على ان يكون بعيدا عن الضجيج او مانعا له.

اما العامل الثالث فهو ان معظم الناس في هذا العصر لديهم نقص في الاخلاق تجاه ما يتعلق بالضجيج، فهم لا يهتمون اذا ازعجوا الاخرين باجهزتهم او ابواق سياراتهم كما يقول د. روبرت استرادتر، الطبيب النفسي في احد مستشفيات كاليفورنيا.

اما د. ويل رايس، الاستاذ بجامعة شمالي كاليفورنيا فيقول ان الضجيج يسبب للانسان اضطرابات فسيولوجية وسيكولوجية على السواء. فمن الناحية السيكولوجية يسبب الكآبة، والاحساس بالضغوط والغضب والتوتر، ومن الناحية الفسيولوجية فانه يسبب ارتفاع ضغط الدم، وعدم انتظام سرعة القلب، ويضيف بعض الاخصائيين الى ذلك امراضا اخرى مثل الام العضلات، وتوترها، والام المعدة، وعدم انتظام التنفس وعدم انتظام النوم، وضعف التركيز، كما انه قد يتسبب في فقدان القدرة على السمع، اضافة الى انه يزعج بعض الناس فيصبحوا عدوانيين.



● الات التنظيف.

هل هناك وسائل لتقليل كمية الضجيج التي تتزايد في الحياة المعاصرة؟

وقد تضافرت جهود العلماء للبحث عن وسائل للتخفيف من اثار الضجيج على صحة الانسان النفسية والجسدية، وهذه هي بعض ارشاداتهم:

- استخدام الالات المنزلية باقل قدر ممكن من الوقت، ومحاولة الابتعاد عنها عند تشغيلها، اذا كان ذلك ممكنا.

- هناك بعض الاضافات التي تخفف من اصوات الالات الكاتبة في اماكن العمل.

- هناك اجهزة تخفف اصوات بعض الالات المنزلية، كالثلاجات والمكانس الكهربائية.

- عند شراء اية الة جديدة، يجب البحث عن اقلها صوتا.

- استخدام مانعات للصوت فوق الاذنين عند استخدام الالات المزعجة، او عند وجود صوت يصعب احتماله.

- استخدام السجاد السميك والستائر السميكة في المنازل، لانها تحجب نسبة من كمية الضجيج المقبل من الخارج او من الداخل.

- عند التفكير بالانتقال الى منزل جديد، يجب ان يكون الضجيج من الامور التي تتفحصها، سواء كان ضجيج الجيران، او الطرق السريعة المجاورة، او مرور الطائرات.

- حدد وجود الاصوات المترددة باستمرار حتى وان كانت غير عالية، فهي اكثر ازعاجا واكثر ضررا، مثل اصوات الساعات، او نقاط الماء التي تتساقط من الحنفية.

- اذا استطعت ان تجعل نوافذك مانعة للاصوات الخارجية فلا تتردد في ذلك.

- خطط نظام حياتك اليومية بحيث تكون بعيدا عن الاصوات وقت تكاثفها، فاذا كان الاطفال يلعبون تحت نافذتك بعد المدرسة، فمن الافضل ان تكون خارج المنزل في هذا الوقت.

الضحك.. بين الفن والفلسفة

انه ظاهرة عضوية تعبّر عن ذاتها نفسيا

وهو على عدّة أنواع ليشير إلى حالات عدة

الضحك... فن من الوان الفنون بل يتفنن فيه الفنانون المبدعون، من اجل امتاع النفس البشرية وادخال السرور والبهجة عليها، والضحك فن تخصص فيه كثير من الادباء والمفكرين.

ففيه الابداع والخلق لاضحاك الانسان وادخال المرح والتفاؤل اليه سواء عن طريق الموقف او الشكل او عن طريق الكلام والعبارات الضاحكة وهذا هو المفهوم العام لفن الضحك.

ولكن هل للضحك فلفسة خاصة؟

في لقاء مع الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسي بجامعة الازهر... قال:

- البشر فقط هم الذين يضحكون، وهم وحدهم الذين يعرفون كيف يضحكون، فمن بين الحيوانات ما ينطق بل من العلماء من قال ان للازهار ولمخلوقات الطبيعة كلها لغة - وهي جميعا تسجد للخالق سبحانه وتعالى - والتاريخ ليس وقفا على الانسان... فالحيوان يدرك بشكل ما.. ما سبق ان حدث له.

اما الضحك... فهو الذي لا يعرفه سوى الانسان حتى ليقال ان الانسان هو الحيوان الضاحك لانه ايضا الحيوان المضحك وما الفكاهة والمرح والهزل والدعابة والنكتة والمزاح واللمحة والنادرة الا ظواهر انسانية من فصيلة واحدة اخترعها ذلك المخلوق الانسان... ليواجه بها الحزن والالم والتعاسة والعبوس... والهم والقلق والبكاء والمرارة وغيرها.

واذا كان الانسان هو اعمق الموجودات شعورا بالامل فكان لا بدله من ان يخترع الضحك.

الضحك .. لماذا؟

● ولكن ما هي وظيفة الضحك؟

- الضحك... بمقدار ما له من وظيفة نفسية له دلالة الاجتماعية... وله ايضا ظاهرته الجمالية مما حدا ببعض الفلاسفة الى القول بان الضحك هو (الانسان نفسه) ولكننا في نفس الوقت نريد ان نعرف الضحك ونفسره بقصد الوقوف على معرفة الاسباب التي تبعث فينا الضحك او التي تبعث على الضحك وهل هذه الاسباب في الشخص نفسه او خارجه عنه كل هذه الامور لها علاقة وثيقة بعلم النفس.

وكيف يكون للضحك تفسير نفسي؟

- الضحك الاول هو الضحك بالمعنى الصحيح، ذلك الضحك القوي السليم الذي يستند الى القاعدة التي تقول انني اضحك لانني اشعر بتفوقي.. وهذا النوع من الضحك هو الضحك الايجابي.. اما الضحك السلبي فهو الضحك، القاسي المرير.. الضحك الذي يكاد يكون نوعا من الاكتئاب والذي يستند على ان تقول انني اضحك منك لانك دوني واقل مني فانا اضحك من عجزك ومن ضعفك.

وعلى اننا فيما بين هذين النوعين الرئيسيين من الضحك، نصادف الوانا عدة يتفاوت بعضها عن بعض في الكم ولكن في النهاية يمكننا ان نرجع حالات الضحك جميعا الى نظرية الاحساس بالتفوق فمعظم اسباب الضحك مهما تنوعت ترتبط بشكل ما بهذه النظرية.

● وما هي العوامل الباطنية للضحك؟

- ان المضحك او ما يمتلك القدرة على اضحاكنا انما يكمن في الضاحك نفسه لا في موضوع الضحك. فالضحك بمثابة النتيجة التي تتولد لدى الانسان من فكرة امتيازه الخاص وتفوقه الشخصي.

وانه لمن الخطا القول ان الضحك انفعال من الانفعالات. فان الضحك في الحقيقة عبارة عن ظاهرة عضوية تعبر عن نفسها تعبيرا سيكولوجيا وذلك بالانتقال المفاجيء من بعض الحالات الشعورية الى حالات اخرى مغايرة وهذا هو الذي جعل بعض علماء النفس المعاصرين يطلقون على فن الكوميديا نفسه اسم «فن الدغدغة الفعلية» بمعنى ان الضحك الجمالي او الفني ان هو الا استجابة سيكولوجية للاستثارة الموجهة الى المخ والجهاز السمباثاوي العصبي.

● عادل امام

للضحك هدف

● ولكن ما هو الهدف من الضحك؟

- لو حاولنا ان نفهم الضحك باعتباره ظاهرة انسانية ذات دوافع نفسية ووظيفة اجتماعية فضلا عما لها من دلالة جمالية لتبين لنا ان للضحك هدفا كبيرا، بل انه هو الهدف اذا صح ذلك القول، فلو نظرنا الى الفنان «عادل امام» كفنان متفوق في فن الضحك والنجاح الذي حققه لنفسه من وراء الضحك لعرفنا ان قيمة الضحك او الضحك كقيمة تحقق فائدة ومنفعة سواء للشخص الضاحك او الشخص المضحك على السواء.

بالاضافة الى ان هناك من صنوف الضحك بقدر ما هنالك من مواقف بشرية فما الضحك بشيء واحد، وما الضحك بسبب واحد ولا نفكر في الضحك على واحد.

وللضحك لغة - كما يقول الدكتور شعلان - بل ان للضحك ضحوكا عدة اذا صح هذا التعبير وليس هو بالضحك الواحد، ونحن نضحك لاسباب كثيرة ولسنا نضحك لسبب واحد، بل قد يكون لكل حالة من حالات الضحك ضحكتها التي تصدر عنها ولا تصدر عن حالة غيرها كانما هي لغة كاملة لها اسلوبها الخاص في التعبير. فهناك ضحك السرور والرضاء، وهناك ضحك التهكم والسخرية، وهناك ضحك المزاح والطرب وهناك ضحك العطف والمودة، وهناك ضحك الشماتة، والعداوة، وهناك ضحك الدهشة والمفاجاة، وهناك ضحك العجب والاعجاب وكل هذه اهداف للضحك.

● د. حسن شعلان

● كيف تكون للضحك فلسفة؟

- ان الوان الضحك المختلفة كما قلنا قبل ذلك تدل على ان الشعور بالمضحكات ملكة انسانية عامة وجدت في الانسان وحده فهو الذي يدرك المشابهة ويحس بالتعاطف والمشاركة ويستدعي عن الخواطر من قريب او بعيد.

وهكذا نجد ان الضحك يعبر عن سلوك، وما دام يعبر عن سلوك معين فيمكن القول ان له فلسفة بمعنى اننا نجد ان الضحك لفترة عند البعض يرتبط بمجموعة من المنبهات او المؤثرات الفسيولوجية كالدغدغة مثلا ويقترن عند بعض الباحثين بمجموعة من الميول الانفعالية كالخوف والدهشة والشعور بالنصر او التفوق.

وقد يقترن الضحك بدلالته الاجتماعية ويرتبط بالمناخ الاجتماعي او الطقس الحضاري العام ومنهم من يرتقي به الى المجال الذهني فيرجعه الى ادراك المفارقات والتمييز بين اوجه الاختلاف واوجه الاتفاق.

لكن في النهاية لا بد ان نقول ان كل نوع من انواع الضحك انما يكتسب دلالته من الهدف الذي يستهدفه الانسان بصدد ما يعرض له من احداث.

والفلاسفة الوجوديون يرفضون دراسة الضحك مثل سارتر باعتباره موضوعا خارجيا ولكن يدرسونه باعتباره سلوكا ذاتيا اعني باعتباره فعلا يقوم به الشخص الذي (يضحك) وهم بذلك انما يربطون الضحك بالحرية الفردية ويقولون ان ضحكي حي او هو فعل حرية وهو انما يعبر عن اختياري لنفسي وتاكيدي لوجودي الخاص ومن هنا يكون للضحك فلسفة.

سامية الشاذلي

قالوها ضحكا

● اذا كنت تتصور ان نهوضك في الصباح مؤلم جدا، فتصور كيف يكون شعورك لو جاء صباح لم تستطع فيه ان تنهض - بات جونسون.

● اذا كان الانسان يتعب كثيرا في تحصيل النقود، فبماذا يفسر تعبه الاكثر وهو يحاول ان يحتفظ بها - دون هيرولد.

● أسوأ مأساة في حياتنا هي عدم الميل الى التفكير بما نملك، وتركيز التفكير على ما ينقصنا - ديل كارنيغي.

● انك لا تبحث عن الزواج من اجل حل المشاكل، ولكن من اجل ان تجد من تصادق - سيد سيزار.

● الحكمة لا تسلم مفاتيحها الا لاولئك الذين يعملون بقوة للوصول الى عرشها - بيرن وليامز.

● الاكاذيب يسهل تصديقها اذا كانت من النوع الذي تتمنى ان يكون حقائق.

● افضل وسيلة لاقناع الناس بربط احزمة السلامة في السيارات، هي جعلها غير قانونية - هاف غلاسكو.

● كثيرا ما اتحاور مع اناس يعرفون عن حقوقهم اكثر مما يعرفون عن واجباتهم - ملتون ووترز.

● صلوات الشكر دائما اقصر من صلوات الحاجة - بيرن وليامز.

● الحياة صراع دائم من اجل ايجاد توازن بين قدرات الانسان ورغباته - توم كولينز.

● الذي يحب عمله، لا يحصل على راتب بسيط - ايدقن بول.

● السخرية هي السكين الحادة التي يستخدمها من لا يملكون سيف الفكر القاطع - بيرن وليامز.

● اثم الامس هو اسلوب حياة اليوم - فرانك كيغر.

الكلمات المتقاطعة ٢٤

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١											■	
٢						■				■		
٣					■			■		■		
٤										■		
٥			■			■			■			
٦		■			■						■	
٧												
٨			■					■			■	■
٩					■							
١٠		■	■	■						■		
١١	■					■		■				
١٢								■				

افقيا وعموديا:

١ - مسلسل عربي من بطولة: محمود عبدالعزيز، يسرا ويوسف شعبان، ٢ - فيلم عربي من بطولة محمود ياسين ونيللي - تبر - متشابهان، ٣ - حالا - اسم موصول - حرف جزم، ٤ - ممثلة مصرية - للنداء، ٥ - احد الوالدين - بحر - حرف جزم - علم مؤنث، ٦ - عبر - يكاتب، ٧ - فيلم عربي من بطولة يحيى شاهين وماجدة، ٨ - ثلثا هجر - احدى الجهات الاربع - للنهي، ٩ - أنأى - مدينة يونانية، ١٠ - أنغام - جوهر، ١١ - موجع - يصرح، ١٢ - مدينة فلسطينية - جواد.

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ز	ه	ي	ر	ا	ل	ن	و	ب	ا	ن	ي
٢	ه	ب	■	ب	و	ن	■	■	ب	ب	■	ل
٣	ي	■	ل	ي	■	■	ن	ا	ب	و	ل	ي
٤	ر	ب	ي	ع	ش	ه	ا	ب	■	ا	و	■
٥	ا	و	■	ش	ف	ي	ق	ه	ا	ل	ط	ل
٦	ل	ن	■	ه	ي	■	و	ا	ه	ب	■	ا
٧	ن	■	ن	ا	ق	و	ن	■	و	ش	ت	ن
٨	و	■	ا	ب	ه	ا	■	ب	ا	ر	ي	س
٩	ب	ب	ب	■	ا	ه	و	ا	ئ	■	ر	ر
١٠	ا	ب	و	ا	ل	ب	ش	ر	■	ل	ا	■
١١	ن	■	ل	و	ط	■	ت	ي	ر	ا	ن	ا
١٢	ي	ل	ي	■	ل	ا	ن	س	ر	■	ا	ب

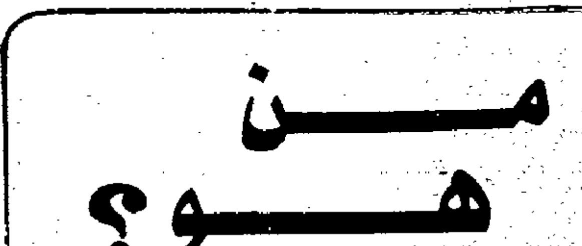
العبارة الضائعة ٢٤

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١٥ حرفا تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لشاعر فقد بصره في الرابعة من عمره، عاش معتزلا العالم متزهدا، من مؤلفاته: «رسالة الغفران».

لو - كان - لي - قلبان - عشت بواحد - وتركت - قلبا - في - هواك - يعذب - نقل - فؤادك - حيث - شئت - من - الهوى - ما - الحب - الا - للحبيب الاول - أأتركها - وفي - الاحشاء - عاشت - وفيها - كم - سهرت - الليل - وحدي - سألت - النفس...

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ك	ا	ن	ل	ي	ق	ل	ب	ا	ن	ل	ح
٢	ل	و	ع	ش	ت	ب	و	ا	ح	د	ع	ي
٣	ق	ل	ب	ا	ف	ي	ت	ك	ر	ت	و	ث
٤	ه	و	ا	ك	ي	ع	ذ	ب	ا	ل	ق	ن
٥	ش	ء	ت	ا	ل	ح	ب	ك	د	ا	ؤ	ف
٦	م	ن	ا	ل	ه	ى	ا	ل	ا	و	ف	ي
٧	م	ا	و	ا	ل	ا	ح	ش	ا	ء	ك	م
٨	ل	ل	ح	ب	ي	ب	ا	ل	ا	و	ل	ر
٩	ب	ا	ا	ت	ر	ك	ه	ا	ع	ا	ش	ت
١٠	س	ه	ر	ت	م	ا	ع	و	ف	ي	ه	ا
١١	ا	ل	ل	ي	ل	س	ا	ل	ت	ء	ا	ل
١٢	ي	د	ح	و	ا	ل	ن	ف	س	ا	ل	ي

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي:
«ايليا ابو ماضي».



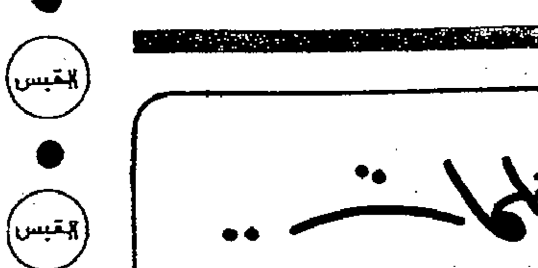
من هو؟

شاعر عربي طائي، اشتهر بوصف الطبيعة والعمران له كتاب: «الحماسة» توفي في منبج.

الحل السابق:
الصحابي هو: «زيد بن حارثة»

معاني الكلمات السابقة

قَلَمَ: قَطَعَ
القُلامَة: ما سقط من الشيء المقلوم
المِقْلام: المقراض
المَقْلوم: الذليل
القَالِم: الاعزب
المُقَلَّمة: المرأة الأيم التي مات زوجها



كلمات ومعان

ما معنى الكلمات التالية:
جَنَحَ الجِنْح الجَانح الجُنْح الجُناح الجَناح

قبح يصير جمالاً



منظر الطائر بعد ان يخرج من البيضة، لا يستطيع ان يوحي بما سيكون عليه هذا الطائر، عندما يكبر: ان فرخ طائرة (توكو) الذي تحمله كيم سيمونز، مديرة حديقة حيوان لينتون بمدينة كامبريدج الانكليزية، يبدو قبيحا الى حد كبير ولكنه سيحمل جماله الخاص، بعد فترة، مثل (التوكو) البالغ في الصورة الاخرى.

الصغير (عمره شهر) هو اول طائر من هذا النوع يستولد في حديقة بريطانية، وهو من الطيور التي تتغذى على الفواكه، وموطنه الطبيعي هو المناطق الاستوائية في الاميركتين

علاج القلب بالهاتف

طور العلماء جهازا جديدا يمكن الاطباء من اسعاف مرضى القلب بواسطة الريموت كونترول. الجهاز صنعته مؤسسة ميرفون في باراموس بولاية نيوجيرسي الاميركية، واعطته اسم (ام دي فون) وهو عبارة عن حقيبة تضم اجهزة الكترونية تسهل الاتصال بين المريض والطبيب الذي يقوم بعلاجه عن بعد.

ويستطيع مريض القلب ان يحمل جهازه معه، وعندما يحس باية اعراض لنوبة قلبية، فانه يربط الجهاز بخط تليفوني، فيقوم الجهاز بطلب عيادة القلب اوتوماتيكيا، بينما تلصق فاحصاته امام القلب.

في المستشفى، يستطيع الطبيب ان يشاهد تخطيط قلب المريض على شاشة، بينما تقدم له شاشة اخرى تاريخه المرضي، ويستطيع الطبيب بعد ذلك ان يوصل الى قلب المريض صدمات كهربائية تعيد الى القلب حيويته.

وقد بدأ الاطباء ينصحون باقتناء هذا الجهاز (الذي يبلغ ثمنه ٧٠٠٠ دولار) لان العلاج السريع لمرضى القلب يكون حاسما، ولان معظم الوفيات تحدث خلال نقل المريض الى المستشفى.

رجال طوكيو في ملابس النساء

يعتبر نادي اليزابيث في طوكيو من اغرب النوادي في العالم، لانه خاص بالرجال الذين يرتدون ملابس النساء، وقبل الدخول اليه، يفترض في كل عضو ان يودع بدلته وربطة عنقه، وان يرتدي الملابس النسائية، واحذية الكعوب العالية.

واعضاء النادي هم خليط من رجال الاعمال ومهندسي الكمبيوتر والتجار، وضباط الشرطة، ويبلغ عددهم ستة الاف عضو. وهم ليسوا من الشاذين، ولكنهم يشتركون في هواية واحدة هي انهم لا يستطيعون ان يقاوموا الرغبة في ارتداء الكيمونو او ثوب الزفاف او ملابس السهرة.

والاعضاء يرقصون ويستمعون الى الموسيقى، ويشتركون في مسابقات افضل الازياء، ويتباهون بما يرتدونه في النادي الذي يقع في وسط مركز الالكترونيات في العاصمة اليابانية.

ويوفر النادي لاعضائه هواتف يتصلون من خلالها بمنازلهم ليكذبوا حول اماكن تواجدهم، فهذا يقول انه في محطة القطار، في طريقه الى المنزل، وذاك يقول انه في اجتماع عمل. لكن احدا منهم لا يجرؤ على القول انه يرتدي زي فتاة في المدرسة الثانوية، ويضع ايشاربا خلف كتفه.

ويقول احد اعضاء النادي: ان الرجال يتمتعون بسلوك حسن وهناك عدد منهم من رجال الاعمال المعروفين، والنادي لا يقدم المشروبات الروحية الا في الحفلات الخاصة.

ومن مغريات النادي انه ليس مفروضا في الاعضاء ان يحملوا ملابسهم النسائية معهم، لان بامكانهم ان يستاجروا هذه الملابس من النادي، اذ يوجد في ملحقاته محل لذلك، اضافة الى غرفة لاختيار الماكياج الذي يقوم اخصائيون بوضعه لهم.

ويقول احد الاعضاء: عندما كنت ذات مرة ادخل في النادي، لاحظت وجود احمر الشفاه على طرف السيجارة، فاستغربت ذلك، وتطلعت الى البلوزة البيضاء والتنورة السوداء اللتين ارتديهما، واحسست بانني صرت اشبه المرأة.

ويجد الاعضاء صعوبة شديدة في تفسير رغبتهم في ارتداء الملابس النسائية لعوائلهم، وقد ذكر شاب في الخامسة والثلاثين من عمره، ان زوجته، حين علمت، احست بالرعب من ان يعرف ابناؤه الثلاثة بالامر، لكن رجل بوليس، كان يتحرك في النادي بلباس امرأة من الشرطة، تم طلاقه بطلب من زوجته حين علمت بالامر. وبعد مرور زمن كاف على انفصالهما، عادت اليه، واهدته فستانا من قطعة واحدة قائلة له ان ذلك هو ما يناسبه!



● شباب طوكيو في ملابس النساء

اربعة امور تضيع الوقت وكيف يمكن التعامل معها

هناك اربعة امور تتسبب في اضاعة الوقت، وتمنع الانسان من انجاز ما يمكن انجازه خلال حياته، مع انه قادر على التعامل معها والاستفادة من وقته الى اقصى حد.

الدكتور مارك غولستون، استاذ علم النفس الاكلينيكي، حدد هذه الامور العامة، ووضع نصائحه للتعامل معها.

● **عدم اتخاذ القرار:**

ان صرف الكثير من الوقت في تحليل حالة ما، هو مساو لعدم العمل تماما، لان الانسان لا يستطيع ان ينجز شيئا الا بعد ان يقرر ما الذي يريد ان يفعله.

هذه المشكلة غالبا ما تحدث بسبب القلق، ولكن الانسان قادر على تجاوزها اذا استطاع ان يتجاوز العواطف التي تقوده الى جهة، ثم تعود وتقوده الى جهة اخرى.

واذا كانت لدى الانسان مشكلة في اتخاذ القرار، فان بامكانه أن يبحث عن النصيحة لدى الاصدقاء، وان يضع قائمة بالايجابيات والسلبيات، ثم ان يخرج بالقرارات المنطقية من خلال قائمته.

● **النكسات العاطفية**

حالات الانزعاج، مثل العراك مع الزوجة (او الزوج) او عدم القبول من الاصدقاء او الاهانة من اشخاص اخرين، قد تتسبب في كآبة الانسان، لدرجة انها تؤثر على قدرته على التفكير.

ان النكسات العاطفية تضيع الوقت لانها تقتل طاقة الانسان الابداعية، ولا تضيف شيئا الى حياته.

وهناك طريقة للسيطرة على هذه النكسات قبل ان تفلت من اليد، تبدأ بتصحيح الخطأ الذي حدث، والاستمرار في الحياة الطبيعية، وعلى الانسان ان يبادر، بان يعتذر عن الاساءة مثلا، وان يصالح زميل العمل او الصديق، متجاوزا ما حدث، ثم ان ينسى آلامه الخاصة.

● **الاخرون غير الاكفاء:**

وهؤلاء يلتقي بهم الانسان في كل وقت وكل مكان. مثل الاشخاص الذين يعملون ببطء، او لا يتجزون اعمالهم بكفاءة، في المطاعم، وشركات الطيران، والمصالح الحكومية.

وعلى الانسان في مثل هذه الحالات ان يمتلك البدائل، فالمطعم الذي لا يخدم بسرعة يمكن تغييره الى واحد اسرع، وكذلك وكيل الطيران لكن اهم ما هو مطلوب من الانسان في مثل هذا الوضع هو الهدوء لان العصبية قد تضعه في مشاكل، وقد تعرضه للنكسات العاطفية، فتزيد من اضاعة وقته.

● **مطاردة المثالية:**

هناك من يبدأ عملا ما، ثم لا يتم انجازه، لانه لا يجد انه سيكون بالصورة التي يراها في ذهنه. وكنتيجة لذلك، فانه ينتهي مضيعا لوقته، غير منجز لاي شيء.

وافضل ما يمكن ان يفعله الانسان في هذه الحالة هو ان ينظر الى الامور نظرة موضوعية، تتفق مع الاحتمالات المتوفرة لعمله، لا لتصوراته المثالية.

ان الوقت الذي يضيعه الانسان في جعل انجازاته مثالية، هو وقت مسروق من انجاز اعمال اخرى، والانسان لا يستطيع ان يكون مثاليا في زاوية ما، الا على حساب عدم مثاليته في زاوية اخرى.

لمناسبة عرض فيلم يحمل اسمها في كان

باتريسيا هيرست

تتحدث عن محنتها الماضية

● باتي هيرست ـ الان

تحدثت باتريسيا هيرست، (باتي) لاول مرة في حياتها عن اختطافها وغسيل دماغها الذي حصل قبل ١٥ عاما، وقالت: لن استطيع ان انسى ما فعله بي اولئك الخاطفون، ولن اغفر لهم ابدا.

وباتي (٣٤ سنة) هي حفيدة راندولف هيرست، الناشر الثري، ووريثته ايضا، وقد كانت في التاسعة عشرة من عمرها حينما حملت لقب (الارهابية تانيا) بعد ان اختطفها (جيش التحرير السيمبيوني)، وسيطر على ارادتها سيطرة كلية، مع انها لم تحتك بهذا النمط من الناس من قبل، وهو نمط يعتمد على الدعارة والمخدرات، لدرجة انها لم تر في حياتها السابقة امرأة عامة، او شخصا مدمنا على المخدرات، ومع ذلك، فقد قام تسعة اشخاص باختطافها، وسجنوها في حجرة صغيرة جدا، لمدة شهرين، وقاموا بتلقينها تعاليمهم. وقد حافظت باتي ـ كما تقول ـ على وعيها تلك الفترة، ولكن نقطة فاصلة في حياتها جاءت ذات لحظة، عندما اجبرها الخاطفون على الاشتراك في هجوم مسلح على مخزن للكحول، وحملت في الهجوم رشاشا، ودون تردد، اطلقت النار، فقد جاءت تعاليمهم كاملة الى ذهنها فجاة، واستجابت لما كانوا يريدونه منها، ولم تعد امامها بعد ذلك اية امكانية للتراجع.

● تانيا الارهابية ـ خلال عملية السطو

وقالت باتي: قد اخاف منهم بقدر ما كنت اخاف من المباحث الفيدرالية، وقد اقنعوني بان رأسي صار مطلوبا لدى المباحث بسبب ما فعلت، وانني اصبحت (تانيا) التي لا تملك اي خيار اخر.

وكانت باتي تتحدث في مهرجان كان، بعد ان اعاد الفيلم الذي صور عن حياتها كل قصتها الى الاذهان، وكانت ناتاشا ريشاردسون (ابنة فانيسا ريدغريف) بطلة الفيلم تقف الى جانبها.

وقالت باتي: لقد اعاد هذا الفيلم كل الصفحات الماضية الى ذاكرتي، لقد حاولت ان امسح تلك الصفحات لكنها ظلت تعود بين فترة واخرى، وربما ساعد الفيلم في محوها الى الابد.

وكان الاطباء الذين فحصوا باتي بعد عودتها من التجربة قد اشاروا الى مجموعة اعراض تؤكد انها تعرضت لغسيل دماغ، لكنها استطاعت ان تعود الى طبيعتها بعد ان تخلصت من قبضتهم.

وقد استعادت باتي كل التفاصيل وهي تشاهد فيلم «باتريسيا هيرست»، وخاصة تلك التفاصيل المرعبة التي اثارت فيها الرغبة في البكاء، وخاصة تلك المشاهد التي حجزت فيها داخل خزانة صغيرة، والتي كان شاقا عليها ان تستعيدها من جديد.

وتعيش باتي الان في مقاطعة كبيرة تملكها في ولاية كونيكتيكوت الاميركية مع زوجها وولدها جيليان (٧ سنوات) وليديا (٣ سنوات)، وهي تقول انها لم تر احدا من اولئك الناس الذين اختطفوها بعد المحاكمة، وان معظمهم قد قتل، كما تقول انها لا تخاف منهم، مع انها تحرص على وجود نظام للحراسة الشخصية حولها، كما ان وجود زوجها الى جانبها يجعلها في امان.

● باتريسيا هيرست ـ الفيلم

لقطة: نحلة بشرية

٣٠٠٠ طالب ياباني في مدرسة ثانوية اسمها ساكي هم الذين شكلوا هذه النحلة التي تم تصويرها من الجو، والتي يصل عرضها الى ٥٥ ياردة.



غرائب

النساء اقدر على الصداقة

معظم الرجال ليس لديهم اصدقاء حقيقيون يستطيعون ان يبوحوا لهم بمكنونات قلوبهم، بينما النساء اقدر على بناء الصداقات، كما يشير بحث اشرفت عليه د. ليليان روبن من جامعة كاليفورنيا.

اشار البحث الى ان واحدا من كل ثلاثة رجال له (صديق حميم)، بينما تملك ثلاث نساء من كل اربع، صداقات حميمة، غالبا ما تكون من بين النساء، لان المرأة تكون قادرة على ان تجد في مثيلتها عونا عاطفيا.

وقد اشار عشرة بالمائة من الرجال فقط الى انهم يمكن ان يلجأوا الى رجال آخرين ليشاركوهم مشاعرهم الداخلية، بينما يمكن ان تصبح احدى النساء صديقة حميمة للرجل.

وتقول الدكتورة ان النساء كن يجبن عن سؤال (هل لك اصدقاء) بثقة كبيرة، بينما كان الرجال يترددون في الاجابة، وقد اشار البحث الى ثلاثة اسباب رئيسية تجعل صداقات الرجال اقل، هي: اولا ـ ان الرجال غالبا ما يدخلون في المنافسة. ولذلك فان الواحد منهم لا يثق في الاخر كليا، فلا يكشف امامه نقاط ضعفه. وثانيا ـ ان الرجال الذين يحاولون الكشف لا يجدون استجابة كافية من الاخرين، وثالثا ان معظم الرجال يتصورون ان اقترابهم من الاخرين بشكل كبير قد يعرضهم لتهمة الشذوذ ـ هذا في اميركا طبعا

اميركا.. الاولى في السيارات

يبلغ عدد السيارات في اميركا الان ١٣٢ مليون سيارة، وهذا يعني انها تستطيع حمل جميع الاميركيين في رحلة ليوم الاحد، ويكون ما تحمله السيارة الواحدة اقل من شخصين (١,٨). اما الاتحاد السوفيتي فهو سيضطر لان يضع ٢٤ شخصا في كل سيارة من سياراته التي يبلغ عددها (١١,٧) مليون سيارة. اما الصين فسوف تضطر ان تضع ٢٠٠٠ في كل سيارة، لانها لا تملك الا نصف مليون سيارة لمليار انسان.

هذه الاحصائيات نشرها اتحاد صانعي السيارات في اميركا.

القلب لا يحتاج الى عناية فائقة

يستطيع الانسان ان يعيش حياة طبيعية، وان يحافظ على صحته، دون ان يشغل نفسه كثيرا باموره الصحية، او يبذل عناية خاصة لتقليل نسبة الكوليسترول، او القيام بالتمرينات الرياضية العنيفة.

ان الصحة الجيدة تعني عدم المبالغة وحسب، كما يقول اخصائي القلب د. هيرمان هيلرستاين، وهو يعني ان على الانسان الا يبالغ في تناول ما يزيد الكوليسترول، والا يبالغ في الشرب، والا يمتنع كليا عن التمارين الرياضية.

ويقول الدكتور ان الحياة المعتدلة هي التي تكسب الانسان الصحة وطول العمر، وتحميه من امراض القلب على وجه الخصوص.

ويوافق د. فريدريك سيتر اخصائي التغذية على هذا الرأي تماما، ويضيف اليه ان الحياة المعتدلة قد تعني لدى شخص ما لا تعنيه لدى شخص آخر.

سينما

اعداد: محمد رضا

كتب سينمائية

القصة الحقيقية لامبراطورية كانون

حين يكتب التاريخ بأسلوب أعوج فان نهايته الوحيدة هي ان يتحطم

The True Story Of Cannon Empire, Hollywood A Go – Go

«القصة الحقيقية لامبراطورية كانون»

تأليف اندرويول منشورات، سفير (بريطانيا).

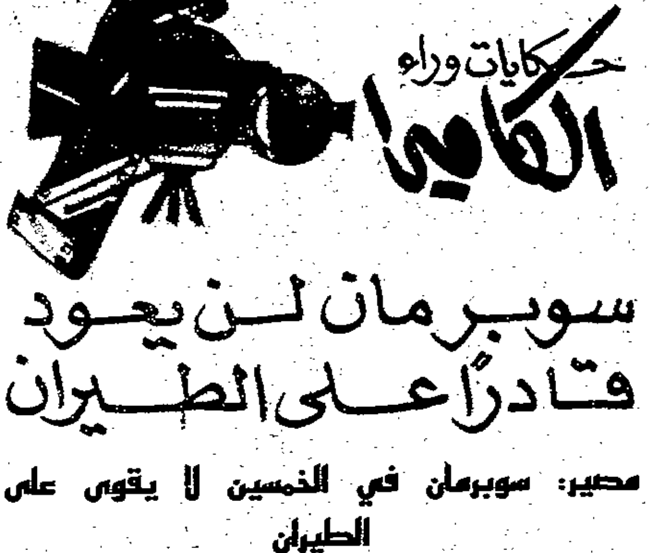
كلنا نعلم الان قصة صعود وهبوط امبراطورية كانون بزوغ وغروب شمس الاسرائيليين مناحيم غولان ويورام غلوباس. لكن علمنا لهذا قد لا يتجاوز حدود المعرفة بالحقيقة، بينما كتاب اندرو يول الجديد يؤكدها ويوثقها ويتبحر فيها متبعا جدولا زمنيا. معلوماته ارشيفية بدورها ومستقاة من المجلات السينمائية بالنواحي الصناعية والتجارية مثل «هوليوود ريبورتر»، «فاراياتي» و«سكرين انترناشنال» هذه المجلات التي شاركت في التهليل الكبير وهي ترى الاعلانات السخية التي كانت «كانون» تنشرها على صفحاتها.

«كانون» خرجت كنبات وحشي سريع النمو، على الاقل فيما يتعلق بسنواتها العالمية لكن من قبل تاليف الشركة، او بالاحرى ابتياعها من اصحابها الذين كانوا يعانون الخسائر منها بدورهم كما يكشف الكتاب، عانى مؤسسها مناحيم غولان الكثير في سبيل نشر فيلمه الاسرائيلي على صعيد عالمي، او الدخول به الاسواق الاميركية. لكن الفيلم الاسرائيلي محكوم للابد بمحليته لاتجاه اميركا فحسب بل تجاه الانحاء الاوروبية غولان يفتخر بانه باع اليابان فيلما «بالابيض والاسود وناطقا بالعبرية» لكنه لا يذكر لقاء اي ثمن، وحقيقة ان بيع فيلم او اثنين لا يعني فتح سوق، مثل هذه الاعلانات الكبيرة كانت اسلوب غولان في فرض نفسه. والكتاب يذكر بان الكثير من تصريحاته ذكرت ما ارادت واغفلت الاجزاء الحقيقية الاخرى من الصورة تبعا لما هو مرغوب في نشره وتصويره للرأي العام.

سنوات النمو (منذ ١٩٨١ الى ١٩٨٥) شهدت صراع كانون المستميت مع رفض هوليوود للطريقة التي انتهجتها «كانون» للنمو: الكذب في شان تكاليف الافلام (رفع الاسعار) التعامل مع حرفيين من خارج النقابات، الاعلان عن مشاريع وافلام وهمية. ثم حدث ان ارتبطت بعقد تقوم فيه شركة مترو غولدوين ماير بتوزيع انتاجاتها. هذا الاتفاق بدا انتصارا كبيرا «لكانون» وهو كان يمكن بالتاكيد ان يكون كذلك، لولا ان مترو وجدت سريعا ان انتاجات «كانون» غير جديرة بان تحمل علامة وانطباع الشركة او ان تتقدمها صورة ذلك الاسد الذي يزأر بقوة، هذا ترك «كانون» عارية ـ مثل بعض انتاجاتها المصورة، ودفعها لبيع الاسهم من اجل ايجاد مال كاف يغطي الخسائر المتوقعة، كما الى محاولة التوسع بشراء صالات وشبكة توزيع دولية كبيرة.

بول يؤرخ ويوثق بالاحصاءات والارقام ما يؤيد كلامه. انه يرسم صورة ساخرة وفضائحية لتلك الامبراطورية التي لم تعش طويلا بالطبع حينما وصل الى نهاية فصله الاخير (الرابع عشر) لم يكن يضع بنفسه خاتمة الاحداث، ذلك ان الشركة مؤخرا، ولقاء توالي خسائرها وتراكم ديونها (نحو ١٢٠ مليون دولار اجمالية) اضطرت للانكماش تحت ادارة شركة مصرفية فرنسية/ سويسرية كبيرة هذه الشركة قامت في ستة اشهر بضخ ١٨٠ مليون دولار لتبني «كانون» على غرار جديد، في المقابل لم يعد غولان وغلوباس هما المغامران الفارسان اللذان ينفذان كل القرارات، بل صارا اقرب الى المنتجين المنفذين تحت راتب واعباء مسؤولية تتبع رئاسة يتولاها فريق من المصرفيين ورجال الاعمال.

هذه ليست النهاية بعد، والكتاب لا يدعي خاتمته بدوره انما يرصف بكلماته غير المتعاطفة مطلقا كل الاخطاء التي ارتكبها غولان. القارىء يخلص الى صورة غير بهية عن عالم وهمي عاش فيه غولان وابن عمه. صورة نفخ فيها الروح اولئك الصحافيون والسينمائيون الذين ارادوا المنفعة في هذا الشان او في ذاك، لكن التاريخ اذ يثبت ان ما قام اعوج وعلى اسس من المبادرات غير المدروسة سينتهي محطما، يثبت كذلك ان تزيين الصورة كتشويهها في معظم الاحيان.



حكايات وراء الكاميرا

سوبرمان لن يعود قادرًا على الطيران

مصير: سوبرمان في الخمسين لا يقوى على الطيران

في المناسبة الخمسين لابتكار شخصية «سوبرمان» اطلقت كانون الجزء الرابع من الفيلم الذي جاء هزيلا وحقق خسائر ملحوظة على اكثر من صعيد. هذا يعني اننا لن نرى سوبرمان على الشاشة من جديد كيف ذلك و«كانون» تمتلك الحقوق كاملة؟

«سوبرمان» في السنوات الاخيرة لم يكن ورقة رابحة على اي حال.

المنتج السابق للاجزاء الاولى، بيتر سولكايند اعلن في عام ١٩٨٣ ان تغطية تكاليف سوبرمان الاول هو من منجزات ذلك الجزء. اما الارباح فكان عليها ان تنتظر الجزء الثاني لـ الجزء الثالث فكان دلالة على ان المغامرة الطائرة باتت تكلف الكثير من المال بحيث ما عاد المشروع بحد ذاته مغريا افضل ما انجزه كان بيع حقوقه الى «كانون» التي دفعت مبالغ كبيرة لشراء الحقوق ومبالغ كبيرة لانجاز الجزء الرابع ... والاخير.

هيلين سلاتر: اصابعها ملوثة

الى جانب «سوبرمان» اطلق سولكايند «سوبرغيرل» التي كانت ـ تبعا للقصة ـ ابنة عم سوبرمان هيلين سلاتر لعبت ذلك الدور الذي اعتقد انه سيكون الاول في سلسلة ارقام الايرادات اثبتت انه الاول فقط، وانه ليس بالامكان انجاز اجزاء اخرى.

حاليا تنتظر نتائج فيلم اخير لها هو «اصابع ملوثة» الذي وصف بانه كوميدي، هي الان في الثالثة والعشرين اكبر بخمس سنوات عن عمرها حينما لعبت «سوبرغيرل» بين الفلمين كانت قد ظهرت في «سر نجاحي» امام مايكل ج. فوكس.

ضع تجربتك في كتاب

الرائج من كتب الفن انواع وفي مقدمته النوع الذي يسرد فيه الممثلون والمشهورون عموما تجارب حياتهم، وكلما كانت التجربة مليئة بالمفارقات والفضائح كلما اتسعت ابتسامة الناشر وتوهجت عيناه.

الاسابيع القليلة المقبلة ستشهد زخما جديدا من هذه السير الذاتية التي كتبها بعض المشاهير في مقدمة هؤلاء سيرة حياة الممثلة باتريشيا نيل، التي شهدت حياتها تقلبات دراماتيكية مثلا ابنها تعرض لحادث سيارة مؤلم انتهت الى اصابة دماغه بالعطب الدائم. ابنتها توفيت شابة. هي نفسها عانت من نوبات قلبية واخرى عاطفية (احبت ممثلا متزوجا هو غاري كوبر) باتريشيا وضعت كل هذا وغيره في كتاب بعنوان «باتريشيا نيل: كما انا» سيهبط الى الاسواق في بضعة ايام.

على ذات الخطى، يقال ان روبرت ميتشوم استجاب لنداء الكثيرين وقرر وضع كتابه كذلك. بيرت لانكاستر وكلاهما كانا قد امتنعا عن الاستجابة لهذا العمل سابقا.



● هيلين سلاتر

ملاحظات في السينما العربية (١)

قواعد اللعبة الانتاجية مقلوبة.. والخوف يركب النفوس جميعًا

● ريح السد

● الأنثى والنمر

من المتوقع، حين يباشر «سرقات صيفية» عروضه المصرية بعد اسابيع قليلة، ان يحقق عائدات مالية محدودة للغاية، بكلمات اخرى، من الخيال بمكان الاعتقاد ان هذا الفيلم الذي يخلو من ممثلين معروفين ويخلو من اداء يتعامل شخصيا مع المتفرجين ويحفل بالتلميحات السياسية المناوئة لعبد الناصر والعاطفية الشاذة من ناحية اخرى، سوف يستطيع ان يجد جمهورا ما بلغة اهل السوق، سيتعرض الفيلم لسقوط مروع لكن على الرغم من هذا فلن يخسر رأسماله، كيف؟

حين انتهى المخرج يسري نصر الله من كتابة سيناريو هذا الفيلم، قام منتجه يوسف شاهين بعرضه على وزارة الثقافة الفرنسية من خلال صديقه الوزير جاك لانغ ونال عنه منحة بلغت (على حد مصدر موثوق) ٣٠٠ الف دولار لكن الفيلم لم يكلف مثل هذا المبلغ (بل ربما اكثر من هذا المبلغ بقليل) مما يعني ان المنتج قد اودع في حسابه ارباحا من قبل ان ينتهي الفيلم.

هذا النحو من العمل لا يتاح لكل المنتجين بالصورة التي اتيحت ليوسف شاهين، لكنه شاع على صور كاريكاتورية اخرى في بعض الدول العربية التي يتعامل بعض ابنائها مع ما هو معروف بـ «السينما العربية» و«السينما المصرية» تارة اخرى كون السينما المصرية هي الاكثر اتساعا ونشاطا يجعلها الهدف الاكثر مطمحا لدى المنتجين العاملين في الحقل العربي. انها صناعة فقدت منذ زمن فرص الاكتفاء من سوقها المحلي، واعتمدت على السوق الخارجي، هذا السوق الذي يقبض عليه عرب غير مصريين، المعادلة هي ان المصريين هم الصناع واللبنانيون هم المهندسون الذين يشترون ويبيعون.. التمويل النقدي ياتي من الموزع. يوسف شاهين استبدل هذا الموزع اللبناني وفروعه العربية المحلية بوزارة الثقافة الفرنسية، الاخرون من ابناء السينما المصرية الذين حاولوا البحث عن منافذ يستطيعون من خلالها الاقلال من التكاليف لم يكن في امكانهم سوى الاعتماد على تلك السلف التي يوافق الموزعون على تقديمها. يبيعون حقوق عرض الفيلم في الصالات وحقوق عرض الفيلم في علب الفيديو. هذا يشكل نحو ٦٥ بالمائة من ميزانية الانتاج والباقي يتم توفيره من البيع ذاته انما في وللسوق المحلية فقط. الميزانية (نحو ٣٠٠ الف جنيه مصري) اكتملت. والخطوة التالية عند البعض هي المباشرة في العمل لكن عند البعض الاخر القيام باقتطاع نصيب اخر (عدا الاجر) لحساب الانتاج وصنع الفيلم بالباقي هذا يعني فقر الفيلم على كل الاصعدة وتسليم بضاعة سريعة. الجمهور ما زال يشتري وحتى عندما تكون البضاعة التي يشتريها فاسدة فانه لا يتراجع او يشتكي.

انه من الطبيعي في البلدان المتحررة من الضوابط الانتاجية الحكومية الاعتماد على السلفة لكن في الوقت الذي تتيح مثل هذه السلفة فرصة العمل على فيلم جديد، تطيح كذلك بمعظم احتمالات رفع قيمة الانتاج والاعتناء بمظهره لكن في حين ان هوليوود تستطيع ان تصرف على فيلم ٦ ملايين دولار وعلى فيلم اخر ٣٠ أو ٤٠ مليون دولار على اساس ان الشاشة ستجد الفرق بين فيلم صغير واخر من الانتاجات الكبيرة، فان تحديد ميزانية الفيلم المصري على اساس مثل هذا التبويب لا يضمن ارتفاع مستوى الانتاج، نعم هناك سينما المقاولات، وهناك سينما طموحة تجاريا، لكن الفارق في الميزانية ضئيل (من ٢٥٠ الى ٣٥٠ الف جنيه عموما) وبالتالي فان ضمانة ارتفاع مستوى الفيلم كصناعة امر غير وارد ولا يقرره سوى المنتج الواعي وهناك عدد قليل من امثاله.

السينما المصرية يحدد اسعارها الموزع الذي يستولي على كل الحقوق ويعطي بالصورة التي توافق حساباته: التكلفة الاجمالية ٣٠٠ الف جنيه (مثال) نصيبه من السلفة ١٢٥ الف جنيه ايرادات الدول العربية: ٢٥٠ الف جنيه. الربح ١٢٥ الف جنيه. السبب الذي من اجله لا تستطيع السينما المصرية كسر هذا الاحتكار ما عاد تخمينا: اللبناني اشطر في التجارة، الموزع المقصود احكم الطوق جيدا على عنق محاولات الاستقراد او الافلات، المصريون عموما مستعدين لفتح جبهة مدركين صعوبة السيطرة على سوق ترفض الخضوع للتغييرات، ومع تقلبات هذه السوق فان هناك خوفا من الخسارة يفوق طموح المغامرة عدا عن ان نماذج من محاولات سابقة ما زالت نهاياتها ماثلة.

في ١٩٧٥ انتقل رياض العقاد الى القاهرة محاولا ان يفتح لنفسه مستقبلا في الانتاج والتوزيع وضع خريطته وادرك العقبات ورسم الخطط كانت خططه طموحة بل ومعظمها صحيح. لكن تالفا من اخطاء خاصة مع محاربة الموزع الكلاسيكي الكبير سرعان ما الفت تلك الخطط وقلبت قواعد اللعبة الانتاجية التوزيعية راسا على عقب.

لقد قام الموزع الكبير بترك الموزع الجديد يكبر ويتضخم واغراه فوضع في السوق المصري عشرات (وربما مئات) الوف الجنيهات وبعدما تاكد له ان منافسه قد اصبح في حاجة ملحة لقبض عائدات ما صرفه الى ذلك، انبرى يفرض شروطه التقليدية، واولئك المنتجون الذين لم يجدوا ان الموزع الجديد لديه تمويل لافلامهم عادوا الى الموزع الكبير الذي لم يكترث حتى لرفع رصيد اعتماداته، بل ابقاها منخفضة، وهكذا افرغ مغامرة الموزع الشاب (حينها) من فحواها.

نفس الامر تكرر مع موزع ومنتج كويتي بعد تسع سنوات، وهذا افاق ليجد ان «المعلم» الذي سبقه الى «الحارة» السينمائية استطاع دفعه الى التبذير على افلام لن يستطيع تصريفها وحده افلس وتاخر في الدفع ثم تقوضت مشاريعه وانهارت الى اليوم.

هذا التدخل من جانب التوزيع على جانب الانتاج في الصناعة السينمائية العربية هو اخطر ما تواجهه السينما المصرية، ومع ان هناك حلولا مضمونة تؤدي في اسوأ حالاتها الى اشعال المنافسة وبالتالي دفع عجلة الانتاج الى ايقاع اسرع ومستوى اعلى، فان المصريين يفضلون السلامة واللبناني يفضل الثمار الانية لا المستقبلية.

في الدول ذات انتظام الحكومي تختلف الامور على صعيدي الانتاج والتوزيع كما على صعيد تلك العلاقة الوثيقة بينهما اولا هناك فئتان من هذه الدول. دول تواجه متاعب جمة، مثل العراق (ظروف الحرب) ومثل سوريا (ظروف الاقتصاد العامة) ودول تواجه متاعب مفتعلة (الجزائر، تونس، المغرب) في الحالين مشكلة السينما المدعومة (فرضيا او واقعيا وعمليا) من جانب الدولة هي الظروف المرتبطة بالدولة. فاذا ما كانت الدولة حريصة على هذا الميدان وقادرة على دعمه ايضا ارتفعت ارقام الانتاجات، اما اذا ما كان احد الشرطين (الحرص او القدرة) فقط متوفرا، فان الانتاج يهبط الى العدم هذا ما شاهدناه يقع للسينما الجزائرية والتونسية، علما بان الاخيرة، ورغم انها كانت قد تمتعت بوجود مركز الساتباك، الا انه كان عليها الاعتماد على القطاع الخاص من اجل دفع عجلتها الانتاجية بالقدر الذي تتيحه ظروف السوق وحدوده.

هاتان الدولتان انتبهتا الى سلسلة الصعود والهبوط في الانتاج والخسائر التي ترتبت على ذلك وكلتاهما ادركتا ان الطرق المتوفرة لنهضة جديدة ستؤتي ثمارها هذا العام. من هذه الطرق مواجهة والميزانيات العالمية للانتاج وحدود السوق التوزيعية معا او مع اطراف اخرين لذلك سنجد هذه السنة ان لدى تونس انتاجات مشتركة كثيرة مع كل من الجزائر، السنغال، المغرب وفرنسا، والجزائر لديها ايضا انتاجات مقبلة مع هذه الدول.

هذه الطريقة المشتركة تخدم الاطراف جميعها وتقسم التكاليف على اكثر من جهة بحيث تصير محتملة، امر لا تستطيع السينما العربية في شرق عالمها ان تحققه لسبب بسيط ومهم وهو ان الاطراف الخارجية اذا ما لم تكن حكومية فهي خاصة ولديها اما شروط لا تستطيع السينما المصرية توفيرها او هي ستضطر للتعامل مع نفس الترتيبات التجارية الصغيرة، وحينها لن يبقى ما يفي برغبة الشريك العربي غير المصري المادية بعد اقتطاع التوزيع لاكثر من نصف الايرادات اما اذا ما كانت حكومية فانها اكثر وعيا بهذه المسائل لا يبعدها عن الرغبة في المحاولة.

لذلك نجد ان يوسف شاهين قد اكتسب ثقة الاطراف الاجنبية لكنه اضطر للتخلي عن الاعتماد على الموزع اللبناني (او الموزع وكفى) في المقابل.

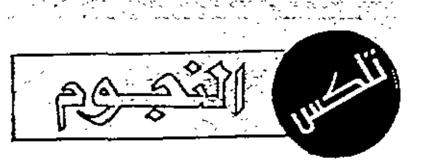
الحلقة المقبلة عن لعبة التوزيع ومجاهل احباطاتها.



● تشاك نوريس يواجه ثلاثة.. امر هين في «البطل والخوف»



● بن كينغسلي، هنا مع تشارلز دانس في «جزيرة باسكالي»



ـ شارلوت لويس، تلك التي قدمها طارق بن عمار في فيلم رومان بولانسكي، «القرصان» تعود الى الشاشة كبطلة فيلم تشويقي بعنوان: «اتصل بالنجدة» تم تصوير الفيلم في ايطاليا من اخراج روجيرو دواداتو.

ـ تشاك نوريس انتهى من تصوير واحد من ثلاثة افلام لحساب «كانون» هو «البطل والرعب» (الصورة) الذي اخرجه ويليام تاتن (احد السينمائيين البارعين الجدد)، الفيلمان الاخران هما «جيش اميركا الاحمر» و«مجاراة الموت».

ـ المخرج السنغالي عثمان سيمان سيبدأ في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل تصوير فيلمه التونسي ـ السنغالي بعنوان «معسكر تيوروغ» وسيقدم في مهرجان البندقية المقبل.

ـ وعلى ذكر السينما التونسية هي اليوم نشطة حيث سيبلغ عدد الافلام التونسية التي سيتم انتاجها هذا العام عشرة. من بينها جديد نوري بوزيد «صفائح من ذهب» والروائي الاول لفريد بوغدير (الذي حقق اشرطة وثائقية) والفيلم الثالث للطيب الوحيشي («ظل الارض») وعنوانه مجنون ليلى.

ـ بن كينغسلي ومايكل كاين سيثيران اصداء واسعة حين هبوط فيلمهما الكوميدي «شرلوك وانا» حيث يلعب الاول دور الدكتور واطسون على انه العقل البوليسي الحقيقي بين الاثنين.

ـ رتشارد لستر الذي اخرج ببراعة «الفرسان الثلاثة» ثم «الفرسان الاربعة» انهى تصوير «عودة الفرسان» مع كل من فرانك فينلاي، اوليفر ريد، مايكل يورك، فيليب نواريه وجيرالدين شابلن.

ـ الانباء تتحدث عن اغلى فيلم في العالم. «رامبو ٣» بعدما كشفت مجلة «فارايتي» الاميركية عن ان الفيلم قد تكلف اكثر من ٨٠ مليون دولار. عشرون مليون دولار منها ذهب الى سلسفتر ستالون. رامبو الاول («دم اول») جلب ٢٢ مليونا و ٩٥٧ الف دولار. «رامبو ٢» حقق ٧٨ مليونا و ٩١٩ الفا و٢٥٠ دولارا..

ـ الممثلة القديرة والعريقة بيتي دايفيز تبدأ هذا الاسبوع تصوير «الام الشريرة» الذي يتبع ما اعتادت عليه من ادوار الشر في بعض افلامها السابقة مثل «ما الذي حدث للطفلة جين؟».

ـ بيتر ويلر («روبوكوب») وسام اليوت انتهيا من تصوير «الهزة» فيلم بوليسي من اخراج جيمس كليكنهاوس الذي حقق «القاضي» مع روبرت جنتي قبل نحو سبعة اعوام.

اوراق ناقد

المنبوذون

ثلاثة افلام فرنسية في سوق الافلام في مهرجان (كان) الاخير كانت من اخراج عرب. «قفطان الحب» لمؤمن السميحي، «حب في باريس» لمرزاق علواش و«كاموميل» لمهدي شريف، الاول من بطولة مناصفة بين ناتالي بنسوسن (عربية الاصل) ومحمد مهدي. الثاني، وهو اولها انتاجا، من بطولة كاترين ويلكنينغ وكريم علاوي. اما الثالث فمن بطولة ريمي مارتان وفيليب ليروي ـ بوالیو. الانتاجات كلها فرنسية. ما وجه العجب؟ ليس فيها بقدر ذلك الصوت الذي ارتفع من اكثر من مكان يستنكر فيه صاحبه توجه المخرجين العرب («من يوسف شاهين لمارون بغدادي لميشال خليفي لمرزاق علواش» ـ كما قال احدهم) الى السينما الغربية.

المشكلة ان اصحاب مثل هذا الرأي اعتبروا انفسهم وقد وضعوا ايديهم على ما يستوجب الاستنكار وبما ان الزمن الذي نعيشه عربيا هو زمن ردات الفعل والاستنكار فلنستنكر مثل هؤلاء السينمائيين العرب الذين يحققون افلامهم فرنسيا. آخر قال بالصوت الغوغائي المناسب: «.. وفي حين اننا ندرك حاجة السينما العربية لمثل هذه الخامات فلا يسعنا سوى ان نستنكر اغفال امثال هؤلاء للسينما العربية.»

هؤلاء السينمائيون سهل استنكارهم فلا واحد منهم وزير او مسؤول او ذو سلطة اما ما من الصعب والخطر استنكارهم فهم الذين ـ بقصد اكثر من دون قصد ـ دفعوا بهم، كما باخرين في كل الحقول، الى طلب العمل والنجاح خارج بلدانهم. المسؤولون عن ان يترك اي مخرج عربي ذو موهبة العالم العربي بكل ما يحفل به من مواضيع واحتياجات ليحقق فيلما يعيد العلاقة بذلك العالم هم الذين اغلقوا الحدود الثقافية وسيسوا المصالح الفنية كما التجارية. ايضا اولئك الذين لم يدعموا صناعة السينما ولا نظروا اليها كوسط فني/ اجتماعي/ ثقافي كبير ومهم. واولئك الذين يفيقون من نومهم على مرتبات اخر الشهر وايراداته فقط سواء اكانوا من الموزعين الخاصين او المسؤولين العامين. ايضا اولئك الذين يهمهم منع فيلم لان في العنوان حكمة «همبرغر» (الموزعة على الوف المحلات السريعة في العالم العربي) وليس تعزيز فيلم او صناعة والدفاع عن القيمة الحقيقية للسينما. اولئك الذين لا شك يعتبرون انفسهم الان اقوى سلطة وشانا من الوزير البريطاني الذي اخفق في منع برنامج تلفزيوني اخباري من العرض على شاشة البي بي سي، بينما الموظف ذو المقص والسكين يستطيع منع او حذف ما يريده دفاعا عن الامة العربية باسرها. ولا احد يستطيع ان يساله ماذا تفعل؟ هل نجح مقص الرقيب اللبناني في منع تدهور الاخلاق وانتشار العنف؟ لا. انظر ما الذي حدث في ذلك البلد التائه! هل نجح مقص الرقيب المصري في الارتقاء بنوعية الفيلم المصري؟ اترك الجواب لك.

الاخلاق الحميدة ومراعاتها تاتي من الانسان المؤهل، ولا يمكن تحقيق هذا التاهيل بهذا الاسلوب او مثله ولكن ما يهمنا هنا هو ان العلاقة بين هجرة السينمائيين العرب (مهدي شريف هو مهاجر من العمال قبل ان يكون سينمائيا) وبين مسؤولية الرقابة او باقي القطاعات الثقافية كما بينها وبين المصالح التجارية الخالصة التي يقوم بها الموزعون العاملون وثيقة، والمخرج هو انسان يحب صنع الافلام وسوف يصنعها (على حد قول التونسي رضا الباهي) في اي مكان في العالم باستثناء «اسرائيل» وجنوب افريقيا.

في «كان» ذاتها، وبينما كان العالم منشغلا بهذا الجانب من الحياة، كان هناك مهاجرون عرب اخرون من غير الوسط السينمائي. ماساتهم انهم مثل الظلال. لكل منا ظله وغالبا ما لا نشعر به او نبحث عنه. هل ترى الواحد منهم يسير بثيابه العتيقة مطرق الرأس يحمل همومه بالامس وهمومه باليوم وهمومه بالغد ايضا؟ ماذا تقول له؟ الحق عليك! او نستقل بشجاعة ونقول الحق علينا ونفعل شيئا ما لوجه الله تعالى..

م. ر



منى جبر تتحجّب


● مع زوجها المخرج هاني لاشين



انتشرت ظاهرة الحجاب في الوسط الفني.. فمنذ ان اعلنت الفنانة شمس البارودي اعتزالها الفن - توالت ظاهرة ارتداء الحجاب واعتزال العمل الفني بين الممثلات المصريات حيث كانت شادية ثم هناء ثروت واخيرا المذيعة الفنانة منى جبر التي بدأت علاقتها مع الفن بالتمثيل المدرسي عندما كانت طالبة بمدرسة الاورمان الثانوية وحصلت على جائزة التمثيل عام ١٩٦٠ ثم اتجهت الى العمل كمذيعة في منتصف الستينات وبدأت خطواتها الفنية في السينما والمسرح واستطاعت خلال فترة قصيرة ان تصنع لنفسها اسما متميزا وسط جيلها من الفنانين.

■ اشعر بالندم لانني مارست هواية التمثيل

■ سأظل متذوقة للفنون .. لا مشاركة فيها

■ الفن رسالة وأداة تأثير ووسيلة اتصال في عالم تحول الى قرية الكترونية

وقد بدأت خطوات الابتعاد عن الظهور الفني عند منى جبر في اوائل شهر رمضان حيث تفرغت للعبادة واداء العمرة ثم التفكير الجدي في اعتزال الفن وارتداء الحجاب والامتناع عن تقديم برامجها التلفزيونية ومنها .. «تياترو» و«فن الباليه».

وتقول منى جبر: انني افكر جديا في ارتداء الحجاب واعتزال الفن نهائيا واشعر بالندم لانني عملت في التمثيل لان الفن في مصر لا يخضع للموهبة فقط وانني قررت ان اكون متذوقة للفن فقط لا مشاركة فيه.

وتقول منى جبر انها كانت تتمنى ان تكون طبيبة، لكن مجموعها اوصلها الى كلية الاداب وانها تقدمت للعمل كمذيعة بعد التخرج مثل اي وظيفة اخرى والتمثيل كان بالنسبة لي هواية الى جانب عملي الاساسي كمذيعة لكن التمثيل مهنة لا تنفع معها الهواية وانا عمري ما تفرغت للفن لانني كنت لاتخذه كهواية فقط.

الفن رسالة

● وهل تعتقدين ان الفن حرام؟

- ابدا... الفن رسالة واداة تأثير ووسيلة اتصال في عالم اصبح قرية الكترونية، والفن جزء من علم الاتصال، وهو علم يخضع لفلسفات وقواعد نظرية. ولكنه سلب وايجاب. ويجب ان يوجه للتأثير الايجابي وليس السلبي.. فمثلا العراق وهي تخوض حربا طاحنة تنظم مهرجانات مسرحية وتظاهرات فنية عظيمة فالفن مثل الخبز والهواء.. وانا احب المسرح الباليه. والمسرح مجال تثقيفي وتفكير وامتاع وهو فن شامل يعتمد على الاداء والموسيقى والايقاع، ولكن الحركة المسرحية تعاني من ازمة وتسير في طريق التدهور. ونحن نتحدث عن الحركة المسرحية وازمة المسرح منذ عشرين عاما وهو مناخ عام.. ففي ظل غياب المناخ النقدي الصحي جعل الكل يعمل وخلاص.

النقد الان لم يعد يخضع لقواعد. وازمة الممثل الذي يعمل كثيرا ليصل الى مستوى اقتصادي معين. والعمل بالمسرح مرهق ولا يقارن ماديا بالعمل في السينما او المسلسلات التلفزيونية.. فكيف يمكن في ظل هذه الظروف ان تقدم فنا جيدا، ومع ذلك بدأت الثقة تعود لمسرح القطاع العام وتجدد الامل في ان يقدم اعمالا جيدة ومرغوبة من الناس، وتحقيق المعادلة الصعبة.

● خلال مشوارك الفني الذي يمتد لاكثر من عشرين عاما... ماذا أعطاك الفن؟

- الفن اعطاني قاعدة من حب الناس وجعلني مسؤولة عن تثقيف نفسي ومظهري من حيث البساطة وتحسين شخصيتي.

مصداقية الاعلان

● معروف انك صاحبة شركة للانتاج والدعاية والاعلان فما تفسيرك لبعض الاعلانات التي تستغل عدم وعي المستهلك وتحاول الترويج لبعض السلع والمنتجات المزيفة؟

- حقا.. لا يوجد مصداقية في الاعلان والمفروض انها مهنة لها نقابة ولكن للاسف لا توجد نقابة مسؤولة عنها وقد يرجع ذلك لقصر عمرها الذي لا يزيد عن سبع سنوات فلم يتم تقنينها حتى الان وقد عملت بحثا عن وكالات الاعلان واثبت انه لا توجد وكالة اعلان في مصر لان معظم الموجود حاليا والذي يزيد عن ٦٠٠ وكالة اعلان لا تقدم خدمات للناس. في الخارج يختارون الافكار، والشركات هي التي تنفذ، ويوجد اشراف كامل. وفي مصر لا يوجد اشراف فلا تتوفر المصداقية. انا معجبة جدا بالشروط القاسية للاعلان في التلفزيون السعودي حيث يتم اختبار السلعة المعلن عنها وتحدد مواصفات قياسية لها، لانه يحرص على مصداقية الاعلان.

● يفتقد الشباب في عالمنا العربي للقدوة على المستوى السياسي والاجتماعي، فيتجهون للنجوم ويتخذون منهم قدوة ويحاولون تقليدهم، فما تعليقك على تصرفات بعض النجوم التي تسيء اليهم والى الشباب؟

- اسألني عن نفسي. وهذه مسؤولية كبيرة لكل العاملين في الفن وانا المفروض ان اكون قدوة لبعض الشابات الصغيرات وانا مستعدة للمشاركة في اي عمل يخدم مجتمعنا العربي والاسلامي ودون مقابل.

القاهرة - القبس

هجمة

في القريب العاجل سيصبح بامكان كل بيت استقبال البث التلفزيوني المباشر عبر الاقمار الصناعية، وهذا يعني انه بعيدا عن حدود الرقابة التقليدية، سيكون بامكان المشاهد اختيار ما يرغب في مشاهدته دون اعتبار لاية قيمة من الممكن تصورها. ولنا ان نتصور نحن ما تهدف له شركات الانتاج التلفزيوني الخاصة من نشر برامجها التي تسعى في الاساس الى توفير اكبر مساحة لبث الاعلانات المدفوعة،

وليذهب اي شيء اخر الى الجحيم. ولنا ان نتصور ان هناك قنوات كاملة مخصصة لبث الافلام الممنوعة. ولنا ان نتصور مدى التربصات التي تحيط بالدماغ العربي من اجل مسخه، وتعطيل فعالياته الباقية، وهي قليلة اصلا.

والسؤال: ماذا اعددنا لمواجهة هذه الهجمة التي لن تبقي على اخضر او يابس.

بداية لا بد من الاعتراف بأن ما سوف يأتي عبر هذه الاقمار ليس في كل جوانبه سيئا، وانما هناك الجانب الحضاري في تكوين الصورة المرئية،

وهناك الحرفة التلفزيونية المتطورة الخاصة بصناعة البرامج، وهناك النوافذ المفتوحة على كل جديد في العوالم الاخرى في جميع انشطة المجتمع الانساني الاجتماعية والاقتصادية.

لكن تبقى الاخطار التي تعيدنا للسؤال: ماذا اعددنا؟

في قائمة الاعداد هناك الاقتراح بتحصين الشباب، واعادة التأكيد على القيم الاصيلة لفرز كل ما هو غث عما هو سمين حتى لا نقع في دوائر التغريب، وهذا لن يتحقق الا نتيجة تخطيط واع تتضافر له مناهج التعليم، واساليب التربية في البيت والمدرسة..

وما هو اهم، وما هو ضروري بحق، هو ان نرفع من المستوى الفني للبرامج العربية، والعمل على زيادة جاذبيتها،

وتشجيع الابداع، وتحرير المبدعين من القيود الرقابية المتشددة التي لا معنى لها.

مطلوب من التلفزيون العربي ان يغير الكثير حتى يستطيع الوقوف على قدميه في مواجهة هجمة شرسة مقبلة.

عماد النويري

● هند كامل في احدى الحلقات



● المخرج فيصل الياسري يدير الممثلين

● مشهد من احدى الحلقات

لقاء في الذاكرة

ورحلة في الزمان والمكان

٢٦ حلقة تلفزيونية تتناول حياة ابرز علماء العرب والمسلمين في شتى فروع المعرفة

من البرامج التلفزيونية الجديدة في شكلها وفي محتواها، انجز المخرج فيصل الياسري، برنامجا اسمه (لقاء في الذاكرة) يتكون من ٢٦ حلقة، ويعتمد في الدرجة الاولى على تقديم الحكاية الممتعة والمواقف الطريفة في صياغة تلفزيونية جذابة في اطار تمثيلي درامي يقوم على ايقاع حيوي في السرد وفي الاداء. ويمكن تلخيص هذا البرنامج بانه رحلة في الزمان والمكان، ننظر فيها الى الماضي بعين الحاضر.

ولعل ابرز ما يقدمه هذا البرنامج هو هذا الجمع الكبير بين مجموعة من الفنانين والفنيين العرب الذين اشتركوا في انجاز هذا البرنامج - المسلسل - الذي تم تقديمه كانتاج مشترك بين تلفزيون بغداد، واحدى شركات الانتاج العمانية.

واستقطب (لقاء في الذاكرة) مجموعة من القدرات الادبية والتاريخية واللغوية، لكتابته ومراجعته ومنها: منذر الشعار، الدكتور رفيق الصبان، الدكتور علي الياسري، والدكتور نوري القيسي، عميد كلية الاداب في جامعة بغداد، وابراهيم عبدالرازق وغيرهم.

ويتناول البرنامج في كل حلقة من حلقاته المستقلة شخصية عربية تاريخية في كافة فروع المعرفة ومن هذه الشخصيات:

الحسن بن الهيثم

- المهندس - ٩٦٥ - ١٠٣٩م

تدور هذه الحلقة حول المهندس الحسن بن الهيثم الذي فكر في انشاء سد على نهر النيل، وقد تجلت براعته في علوم الرياضيات والفيزياء وبخاصة في البصريات، وتتساءل الحلقة ماذا يفعل ابن الهيثم اذا ما تم تخيله يعيش بيننا حاليا.

يشترك في الحلقة: عبدالجبار كاظم، سعيد موسى، صالح زعل، اقبال نعيم، وجدي العاني، فارس عجام، مناف طالب، فارس خليل، فاضل جاسم وهند كامل.

الحاوي

عن ابي بكر الرازي - ٢٥١ - ٣١١ هـ - ٨٦٥ - ٩٢٣م

في القرن الخامس عشر اراد لويس الحادي عشر مالك فرنسا الحصول على كتاب من كلية الطب في باريس، ولكن الاساتذة رفضوا ذلك لاعتزازهم بالكتاب.. انه الحاوي للطبيب العربي ابي بكر الرازي الذي بدأ حياته موسيقيا حتى اقتنع بان كل غناء يخرج من بين شارب ولحية لا يطرب، فاقلع عن الغناء وتوجه الى الطب فبرع فيه وحقق الشيء العجيب، وابتكر الكثير مما جعله اهم الاطباء في تاريخ الانسانية. والحلقة من تمثيل: غازي التكريتي، سامي قفطان، بكر الشدي، بدري حسون فريد، وجدي العاني، فوزي مهدي، فوزية حسن، مقداد مسلم، حاتم سلمان، زهير عباس، علي حسان الجراح، لاح حسن، صاحب نعمة وهند كامل.

اولاد شاكر

عن موسى بن شاكر واولاده القرن الهجري الثاني - الثالث

موسى بن شاكر، ذلك الرجل البدوي الجريء الذي بدأ حياته مغامرا، يصبح مع اولاده من ابرز علماء عصره في الفلك والرياضيات، وعلم الحيل - الميكانيكي - ويتركون بصماتهم على كثير من الاكتشافات التي جاءت بعدهم، وكانت حياة اولاد شاكر المليئة بالانجازات والمغامرات تثير الدهشة كما تثير الانبهار والاحترام!

الممثلون: صالح زعل، سعد بورتيد، عبدالناصر الزاير، قاسم محمد، خليل الرفاعي، ابتسام فريد، نزار السامرائي، بهجت العاني، د. نصيف جاسم، عصام عبدالرحمن مع هند كامل.

اسد البحر

عن شهاب الدين احمد بن ماجد ٨٣٦ - ٩٢٣ هجرية ١٤٢٢ - ١٥١٧ ميلادية

كان البرتغاليون يسمونه - الملاندي - ومعناها امير البحر. وفي سفينة فاسكودي غاما جانب من قصة هذا البحار العربي العماني الذي ارشد غاما في رحلته حول راس الرجاء الصالح الى الهند وله الريادة في اكتشاف عبور المحيط الهندي».. وكان البحارة على السواحل العربية الجنوبية حتى وقت قصير اذا ارادوا السفر قرأوا الفاتحة على الشيخ ابن ماجد مخترع البوصلة وما زال البحارة يسترشدون بتعليماته التي دونها في كتابه الفوائد في اصول البحر والقواعد.. وربما يرددون ابياتا من قصيدته التي بلغت سبعة الاف بيتا من الشعر وصف فيها طرق الملاحة..

تمثيل: بهجت الجبوري، جمعة هيكل، سلام زهرة، محمد حسين عبدالرحيم، فارس خليل، فخري العقيدي، اكرم جمعة وهند كامل.

الرجل الطائر

عن عباس بن فرناس المتوفى عام ٢٣٤ هـ - ٨٨٨م

عباس بن فرناس، يبدو هذا الاسم وكان الشخصية خيالية او بطل من ابطال القصص الشعبي الا انه شخصية حقيقية، اندلسي من اهل قرطبة عاش في عصر عبدالرحمن الثاني ابن الحكم في القرن التاسع الميلادي.. كان شاعرا وفيلسوفا وعالما فلكيا، استنبط في الاندلس صناعة الزجاج وبنى في بيته قبة سماوية ومثل فيها النجوم والغيوم والبرق والرعد التي اثارت حفيظة حساده، وكان بارعا في علم الحيل.

ويقترن اسم عباس بن فرناس بالطيران بجناحين مقلدا الطيور: لكن كيف كانت قصته مع الطيران؟ وهل طار فعلا كما يطير الطير؟ هذا ما ستعرفه في حلقة الرجل الطائر مع الممثلين: محمد السياري، المنصف السويسي، جمعة هيكل، سعد ابو القبان، ابراهيم ستورة، محمد الرشيد كارة، ستار خضير، جواد مطشر مع هند كامل.

الاثار الباقية

عن محمد بن احمد البيروني ٣٦٣ - ٤٤٠ هجرية ٩٧٣ - ١٠٤٨ ميلادية

كان لنبوغه قصص طويلة بدأت بالرياضيات والفلك والطب الى دراسة احوال الامم وتاريخ الاقوام والتبحر في العلوم الهندية واليونانية ليفتح بذلك صفحة خالدة من التواصل الحضاري والانساني بين الامم جمعاء.

وفي اخر حياته كان يقول .. ما الحياة الا رحلة وها انذا أصل الى نهايتها.. ان ادع الدنيا وانا عالم بهذه المسألة الحسابية لا يكون خيرا ان اودعها وانا جاهل بها... في هذه الحلقة نتابع البيروني ونلتقي ايضا بابن سينا وغيره من معاصري البيروني.

الممثلون: سامي قفطان، بكر الشدي، سعيد بورشيد، عبدالناصر الزاير، غازي التكريتي، جواد الشكرجي، فلاح عبود، طه علوان، يوسف سلمان، مطشر السوداني.

حكاية للصغار

عن ابن ظفر الصقلي ٤٩٧ - ٥٦٥ هجرية ١١٠٤ - ١١٧٠ ميلادية

هل عرف العرب المسلمون ادب الكتابة للاطفال في وقت مبكر في ادبهم؟ اذن لنقرأ كتاب «انباء نجباء الابناء» للصقلي الذي يعتبر زينة كتبة باحثا عن الاطفال ولفتهم فكان بادرة ادبية رائعة، احتوت على نوادر الاطفال وقصصهم، وفي هذه الحلقة نتعرف على قصة الصقلي وتلك المأساة التي تعرض لها وجعلته يتوجه الى الاهتمام بقصص الاطفال وحياتهم!

الممثلون: اسعد عبدالرزاق، فوزية الشندي، قاسم محمد، فوزي مهدي، يوسف الجراح، جعفر السعدي، فارس خليل، زهير عباس، ناجي كاشي، علي حسون، يوسف سلمان، حسن هادي، علاء رحيمة، زيدون قاسم، محمد نزار مع هند كامل.

مفاعيل مفاعيل

عن الخليل بن احمد الفراهيدي ١٠٠ هـ - ١٧٠ هـ ٧١٨م - ٧٨٦م

من بطن قبيلة الازد العربية القحطانية من عمان نزح ابوه نحو البصرة وهنا ولد الفراهيدي ونشأ وتعلم واصبح ابو النحو والمعاجم والعروض الشعرية وفي هذه الحلقة ستتعرف عن جانب من حياة الفراهيدي ومعه مجموعة من علماء اللغة والادب الذين غاصوا في بحر اللغة العربية الزاخرة بالمعاني والدلائل.

الممثلون: جميل عواد، يوسف الجراح، سامي قفطان، ثريا جبران، زهرة الربيعي، زهير محمد رشيد، ناجي كاشي، عبدالامير السماوي، طه علوان، حسن هادي، منير العبيدي وهند كامل.

العندليب الاسمر

عن زرياب ١٦٠ - ٢٣٨ هجرية ٧٧٧ - ٨٥٢ ميلادية

كان سوق الطرب والغناء رائجا في مدينة بغداد الزاهرة بالحياة المترفة وقد اسعد زرياب الحظ ان يكون من تلاميذ ابراهيم الموصلي ومن بعده ابنه اسحق الذي دفعته غيرته الى ابعاد زرياب عن مجلس الرشيد، فهاجر الى تونس ثم توجه الى الاندلس ليبزغ نجمه عاليا في الموسيقى العربية.. زرياب كان مبتكرا لكثير من اساليب الحياة والسلوك.. ستتعرف عليها مع باقة من الاغاني العذبة الشجية.

الممثلون: عادل عثمان، اسعد ابو القبان، جمعة هيكل، نزار السامرائي، علي حسون وهند كامل.

عجيب وغريب

عن ابن دانيال ٦٤٧ - ٧١٠ هـ

واحد من رواد المسرح العربي ومبتكر تمثيليات طيف الخيال.. وهو اول مخرج دون ملاحظاته الاخراجية على النص واوصى بحركات الممثلين وانواع الملابس الموسيقى التصويرية.

وابن دانيال هو اول كاتب عربي ترك لنا نصوصا مسرحية كاملة وكانت مخصصة لمسرح خيال الظل والقرقوز التي قدمت في القاهرة، في هذه الحلقة نتابع سيرة ابن دانيال ونحضر معه عروض مسرح خيال الظل وكيفية تحريك الشخصيات في قصة عجيبة غريبة.

الممثلون: نبيل المشيني، جميل عواد، يوسف الجراح، ضياء كريم، رياض شهيد، حسن هادي، مصطفى طه، كنعان علي، عامر مزهر، هيثم حميد، لؤي امين، مع هند كامل.

● ماذا يحدث عندما يتم
استدعاء المفكرين والفلاسفة
من الماضي السحيق
الى عصر التلفزيون؟

الالحان الشجية

عن اسحق الموصلي ١٥٠ هـ - ٢٣٥ هجرية ٧٦٧ م - ٨٥٠ ميلادية

اذا غنى ابراهيم وضرب زلزل على العود اهتز لهما المجلس هكذا كان يقال عن ابراهيم الموصلي الذي ورث ابنه اسحق كل فنونه ومنها الالحان العربية الاصيلة ذات الايقاع المبهج مثل كل فنون الزينة العربية الزاخرة بالتفاصيل.. واسحق الموصلي واحد من عباقرة الموسيقى في ايامه فهو مبتكر طرق التلحين العظمي للناس وواضع اسس تعليم الغناء للرجال والنساء.

وتروى عن الخليفة الرشيد والشعراء ابو العتاهية وابو نواس وابن الاحنف قصص طريفة تضمنتها هذه الحلقة التي يمثلها: نزار السامرائي، خليل الرفاعي، كنعان علي، صاحب نعمة، فاضل جاسم، علي حسون، سلام زهرة، حافظ العادلي، عبدالامير السماوي، فخري عمر مع هند كامل.

اداء الاغاني كنعان وصفي ومحمد يحيى.

الافريقي

عن الحسن الوزان ١٤٩٦م - ١٥٣٧م ٩٠٠ هـ - ٩٤٣ هـ

حلقة اخرى في عالم الترحال... انها قصة حقيقية لهذا الرحالة المغربي الذي ولد بفاس وعاش مغامرا في المغرب وافريقيا وكتب اوسع مؤلف عن افريقيا، وفي احد رحالاته اسره القراصنة واخذوه الى ايطاليا وبدل اسمه في روما الى ليون الافريقي عنوة عنه وهناك عاصر الرسام المعروف ميخائيل انجلو وهو يرسم على السقف تاريخ الكون..

فالمغامرة والعلم والتجارة هي حياة الوزان... لكن هل سيعود الى بلاده الاصلية؟

الممثلون: هند كامل، جمعة هيكل، د. عبدالقادر الدليمي، شكري العقيدي، ريكاردوس يوسف.

العجيب العجاب

ثلاث حكايات عن ثلاث علماء

الاول: الاصطخري الرحالة الجغرافي العربي الذي عاش في القرن الرابع للهجرة وصاحب كتاب مسالك الممالك..

الثاني: الانطاكي صاحب تذكرة داود في الطب والاعشاب والعقاقير الذي لم يعيقه فقدان بصره عن طلب العلم والنبوغ فيه.

والثالث: عبدالرحمن الخازن الذي كان من الباحثين المخترعين والمبتكرين الذين اشتغلوا بالفيزياء والميكانيك والفلك.

الممثلون: عبدالرحمن الزاير، سعد بورشيد، فوزي مهدي، رياض شهيد، منير العبيدي، زهير محمد رشيد، عصام عبدالرحمن، حسين التكمجي، حياة حيدر، طه علوان، هاني عبدعلي، وهند كامل.

صندوق الحكمة

عن جابر بن حيان ١١٢ هـ - ٢٠٠ هـ ٧٣١ - ٨١٥م

في زمن الخليفة العباسي في بغداد ظهر رائد الكيمياء الحديثة الذي جعل من التجربة العملية شرطا للوصول الى الحقيقة العلمية ووضع اسسها التي تقوم على اساس ان الكون يتكون من عناصر مختلفة الخواص تماما منها الغازي والسائل والصلب مثل الاوكسجين والزئبق والحديد ومكتشف بتجاربه مركبات كيمياوية عديدة.

وما بين البصرة وبغداد والكوفة كانت مدرسته الكيمياوية تثير جدل الناس جميعا حيث ستشاهد معا قصة كيمياء جابر في هذه الحلقة مع الممثلين: صالح زعل، سعد بورشيد، زهرة الربيعي، نزار السامرائي، رياض شهيد، مقداد مسلم، طه علوان حسن هادي، وهند كامل.

التفاضل والتكامل

عن ثابت بن قرة ٢٢٤ - ٢٨٨ ٨٣٩ - ٩٠١م

يروى عن خلفاء العباسيين ان المعتضد كان عالي النفس عظيم المهابة يجل العلم ويقرب العلماء... وهكذا ازدهر العلم وانتشرت المعرفة وقد حدث ذات مرة ان انطلق الخليفة مع ثابت الى حديقة الفردوس وامسك الخليفة بيد ثابت واذا به يطرحها فجأة بقوة وعنف مما افزع ثابت الا ان الخليفة بادر بقوله المشهور «يا ثابت سهوت ووضعت يدي فوق يدك واستندت عليك وليس هكذا يجب ان يكون فان العلماء يعلون ولا يعلون».

الحلقة تعرفنا على ثابت ابن قرة الطبيب الفلكي الرياضي الفيلسوف، المترجم، المؤلف، واضع اسس التكامل والتفاضل الذي اعتذر الخليفة المعتضد لانه استند عليه.

الممثلون: بكر الشدي، جواد الشكرجي، سامي قفطان، صادق الاطرقجي، وجدي العاني، مجيد فليح، رائد محسن، منى البصري، مصطفى طه، رضا ذياب، وهند كامل.

الزهرة

عن ابي بكر داود الظاهري ٢٥٥ - ٢٩٥ هـ ٨٦٩م - ٩٠٨م

للحب في الشعر مكان خالد.. وكتاب الزهرة هو اول مصنف من نوعه في العربية عن الحب ولواعج القلب البشري وجموح العواطف وانبداع الاهواء فهو ايضا كتاب في المعاني التي طرقها شعراء الغزل عبر العصور مرتبة مفصلة ومن القول ما يذكر. من صبر على الامتحان لمن يهواه كان خليقا ان يبلغ اقصى مناه

هذه الحلقة ستقضيها مع الشعر والحب ومع ابي بكر الظاهري ومع ممثلي الحلقة بكر الشدي، خليل الرفاعي، بهجت الجبوري، زاهر الفهد، مكي عواد، حياة حيدر، صاحب نعمة، كاظم العقيدي، اثير عبدالجبار، وهند كامل.

(البقية على الصفحة ٧)

● لقطة من احدى حلقات البرنامج

● لوحة توثيقية من البرنامج

عودة إلى الرومانسية
في «كل هذا الحب»

القاهرة - القبس: قصة الكاتب والسيناريست «وحيد حامد» - (كل هذا الحب) التي سبق وان قدمتها اذاعة الشرق الاوسط في مسلسل اذاعي منذ عامين قرر المخرج «حسين كمال» تحويلها الى فيلم سينمائي - يلعب بطولته الفنانة «ليلى علوي» امام النجم «نور الشريف».

(كل هذا الحب) يعتبر عودة للافلام الرومانسية التي تفتقدها السينما المصرية في الثمانينات... ويدور حول قصة حب مستحيلة بين فتاة ثرية وابن لوالدها بالتبني...

الفيلم هو اللقاء الثالث بين «ليلى» و«نور» بعد كوميديا المخرج «حسين عمارة» (كلمة السر) و(ضربة معلم) للمخرج «عاطف الطيب»، وسوف يتم التصوير بين القاهرة وبور سعيد والاسكندرية.




● ليلى علوي ونور الشريف

فرقة الفور - إم..
في عمل فني آخر

القاهرة - القبس: فيلم (احنا الاساتذة) هو احدث انتاج لفرقة «الفور إم» الموسيقية التي تضم ٤ شقيقات ويقوم بقيادتها شقيقهن الاكبر «عزت ابو عوف». فرقة «الفور إم» سبق ان قامت بانتاج مسرحية (١٠ على باب الوزير). يشارك في بطولة الفيلم سمير صبري وهالة صدقي واحمد بدير وتدور قصته حول مجموعة من الشباب قررت هجرة المدن والبحث عن مكان افضل في الصحراء.

الفيلم قصة الكاتب الصحفي «نبيل عصمت». واخراج: «عمر عبدالعزيز»



● مها ابو عوف

لقاء في الذاكرة

● تتمة المنشور على الصفحة ٦

ابن النفيس

٦٠٧ هـ - ٦٨٩ هـ
١٢١٠م - ١٢٩٠م

ثمانون عاما هي حياة الطبيب والعالم علاء الدين بن ابي حزم القرشي «ابن النفيس» الذي قال ان الدم يخرج من البطين الايمن الى الرئتين حيث يمتزج بالهواء ثم الى البطين الايمن وهذه هي الدورة الدموية الصغرى.. وعلى هذا يعتبر المعلم الاول في اكتشاف الدورة الدموية، سابقا بذلك هارفي؟! كيف عرف العلم هذه الحقيقة عن جهود ابن النفيس في توصيف وظائف الجسم البشري...

تمثيل: صالح زغل، عبدالناصر الزاير، بدري حسون فريد، هاني هاني، رياض شهيد، خالدة مجيد، فارس عجام، مقداد مسلم، زهير محمد رشيد، اكرم جمعة، مع هند كامل.

رجل الزهور

عن ابن البيطار
ت ١٢٤٨م

بين ابن البيطار العالم الطبيب والعارف بامور الدواء الطبيعي وابن الرومية وشائج وثيقة، فالثاني هو المعلم الاول لابن البيطار والذي قربه وعلمه صناعة العقاقير حتى برع بها واصبح من اشهر علمائها وقد قادت ابن البيطار رغبته في زيادة المعرفة الى الترحال بعيدا عن اليونان يعيش قصة حب متشعبة في احداثها المثيرة.

تمثيل: صالح زعل، سعيد موسى، هديل كامل، عبدالرحمن الزاير، سعيد بورشيد، جعفر السعدي، عبدالقادر الدليمي، عبدعلي اللامي، عبدالاله السماوي، رضا نظام، رائد محسن، وهند كامل.

المحاسن والاضداد

عن ابو عثمان بن بحر الجاحظ
١٦٣ هـ - ٢٥٥ هـ
٧٧٥م - ٨٦٨م

يقول المسعودي في مروجه. وكان اذا تخوف ملل القارىء وسام السامع خرج من جد الى هزل كلمة بليغة الى نادرة طريفة، فقد مزج الجاحظ العلم بالادب فلم يقف صاحب كتاب الحيوان عند حد الادلة النظرية بل استعان في براهينه بالتاريخ والشعر.

انها حلقة روائية مشوقة وهي تستعرض حياة الجاحظ المتقلبة بين المحاسن والاضداد وبائع سمك في اسواق البصرة الى اديب ومؤرخ كبير.

تمثيل: نبيل المشيني، سميرة خوري، زهير حسن، عبدالرحمن الرقاق، افراح عباس، منير العبيدي، نعمان فارس، مقداد مسلم، زهير محمد رشيد، وفاء حسين، اخلاص خضر، وهند كامل.

الفيلسوف

عن يعقوب الكندي
١٨٥ هـ - ٢٦٠ هـ
٨٠١م - ٨٧٢م

فيلسوف العرب خير وصف اطلقه المعتصم على عالمنا الجليل الكندي الذي تعلم في البصرة وبغداد وكان حجة في علم الفلك والفلسفة والمعرفة والمنطق والالات الفلكية والمعادن وغيرها.

وقد استطاع الكندي ان يجمع بين مجد العلم والفلسفة ومجد النسب. فهو من سلالة عائلة ملكية عربية.. هم ملوك كندة. وكان ابوه اميرا على الكوفة وهو كانت وجهته العلوم والفلسفة.

الممثلون: د. سعدي يونس، جمعة هيكل، خليل الرفاعي، فخري العقيدي، عادل عثمان، مقداد مسلم، كنعان علي، مناف طالب، ستار خضير، فخري عمر، وهند كامل.

الصفر والاعداد

عن محمد بن موسى الخوارزمي
١٦٠ هـ - ٢٣٢ هـ
٧٧٧م - ٨٤٧م

في كتابه الجبر والمقابلة يقول الخوارزمي: واني لما نظرت فيما يحتاج اليه الناس من الحساب وجدت جميع ذلك عددا ووجدت جميع الاعداد .. ووجدت... ووجدت.. وهكذا يستمر في حساباته ليسهل لنا استعمال الارقام واستعمال الصفر ووضع اسس الجبر ويصبح اسمه (اللوغارتمي) رمزا للحساب في الغرب.

في هذه الحلقة سنرى كيف انتقلت الارقام العربية الى الغرب.

الممثلون: فوزي مهدي، شكري العقيدي، نزار السامرائي، عادل عثمان، فخري العقيدي، رياض شهيد، ريكاردوس يوسف، حكمت القيسي، عبدالحكيم جاسم، وهند كامل.

جس الطبيب

عن ابي القاسم الزهراوي
ت ٤٢٧ هـ - ١٠٣٦م
وابي الحكم الاندلسي المغربي
ت ٥٣٠ هجرية - ١١٣٦ ميلادية

في هذه الحلقة وصف شامل للمستشفيات العربية القديمة التي بلغ مستوى العلاج فيها الى عزف الموسيقى للترفيه عن النزلاء والى اجراء العمليات والسهر على صحة المريض. فلقد قدر العرب والمسلمون الاطباء وما زالوا يسمونهم بالحكماء وقد اخذنا عنوانا للحلقة «جس الطبيب» لان فحص المريض بدقة كانت من الاجراءات التي حرص عليها الاطباء العرب في جميع العصور.

الممثلون: شكري العقيدي، عز الدين طابو، قحطان زغير، مطشر السوداني، ستار خضير، ريكاردوس يوسف، عبدالحكيم جاسم، افراح عباس، مكي عواد، سلام زهرة، جواد مطشر، علي جابر، فلاح عبود، حكمت القيسي، محمد عبدالواحد وهند كامل.

الصديقان

عن محمد بن احمد بن رشد
٥٣٠ هـ - ٥٩٥ هجرية
١١٣٦ م - ١١٩٩ ميلادية
وابي بكر محمد بن طفيل
٤٩٣ هـ - ٥٨١ هـ
١١٠٠ م - ١١٨٥م

اسمان لامعان في تاريخ الحضارة العربية ابن طفيل، الطبيب، الفيلسوف، صاحب كتاب «حي بن يقظان» الذي كان له تاثير كبير على كتاب ومفكري اوروبا، وتاثروا فيه حتى في قصص روبنسون كروزو، وطرزان.

وابن رشد الذي يسميه الغربيون «ايفروس» الفيلسوف الذي شرح كتب ارسطو واضاف اليها، وكتب من المؤلفات وما زال واسع التاثير حتى يومنا هذا.

الممثلون: سعيد موسى، صاحب نعمة، مقداد مسلم، سلام زهرة، قحطان زغير، ضياء كريم، كريم اللامي، وهند كامل.

جين بادلر
من فرحها بالدور نسيت موعد زواجها

فرحت الممثلة جين بادلر بدورها في المسلسل الجديد الذي بدأ عرضه في شهر مارس الماضي، بعنوان (رجل الطرق السريعة) لدرجة انها نسيت موعد زواجها، ولم تبلغه للمنتجين عندما تعاقدت معهم، ولذلك ترجو ان يسمحوا لها ببعض الوقت، حتى تتزوج.

تلعب جين دور تانيا ويتروب، وهي رئيسة عمل الى جانب سام جونز.

وكانت جين (٣٣ سنة) قد عرفت من قبل في دور واحدة من غزاة الفضاء في مسلسل من الخيال العلمي يحمل اسم «في»، انتهت حلقاته منذ اربع سنوات، فظلت مشغولة بادوار صغيرة في الافلام، وظهرت في العام الماضي في دور ميريدث، براكستون في فالكون كريست، ثم جاءها الدور الجديد، الذي يعتبر اهم دور في حياتها، وفي الوقت ذاته، التقت بالرجل الذي تحبه، وهو المهندس مايكل راشلين (٣٦ سنة).

وتتمنى جين ان يستمر المسلسل لخمس سنوات، حتى تكتفي ماديا وتتخصص بعد ذلك جزءا من وقتها للاطفال الذين ستنجبهم اضافة الى ذلك فهي تقول انها تحب الدور الذي تؤديه في المسلسل.

وكانت جين قد التقت مايكل وهو يصمم منزل الممثل باري بوستويك، ومنذ اللحظة الاولى قال باري وزوجته ستاسي انه يناسبها، لذلك ذهبت ذات يوم لتراه، واعجبت به، ولم تفترق عنه منذ ذلك الوقت الذي مر عليه عشرون شهرا، وهو الان يقوم بتصميم «عش الحب».

وفي دورها كتانيا، ترتدي جين احدث الازياء واغلاها، على طريقة ليناستي، وهي لذلك تحافظ على قوامها، لتستمر في ارتداء هذه الازياء، كما تمارس انواعا من الرياضة بينها رفع الاثقال والمشي لمسافات طويلة في اريزونا حيث يتم التصوير.

لكن جين لا تنسى دورها في مسلسل الخيال العلمي السابق، الذي جذب لها الكثير من المعجبين، واعتبر دورها كديانا فيه افضل دور من هذا النوع في مسلسلات الخيال العلمي، وهي تستغرب، مثل كل الذين احبوا المسلسل، لماذا لم يتحول الى السينما، وتتمنى ان تقوم بالدور نفسه في فيلم سينمائي.

السينما صوّرت انتاجهم

الحلقة ٧

حرصت السينما المصرية خلال عمرها الذي يناهز الستين عاما على الاستعانة بنتاج كبار الادباء والكتاب. فكان ان عرفت الشاشة الوانا ادبية متنوعة حقنت الفيلم المصري بدماء جديدة اقل ما يقال فيها انها اسهمت في جعله يطل على العمق والابداع والهدف النبيل...

ولقد عرفت السينما المصرية كيف تستقطب نتاج الادباء والكتاب و«تغريهم» على نقل اعمالهم الى السينما التي يتوفر لها جمهور عريض يضاهي جمهور الكتاب بسبب واقع الحال... فكان ان تجسدت بعض اعمال الدكتور طه حسين، وتوفيق الحكيم، ونجيب محفوظ، ويوسف السباعي، واحسان عبدالقدوس، ومحمد عبدالحليم عبدالله، ويوسف ادريس، ولطيفة الزيات، ويحيى حقي، وعبدالرحمن الشرقاوي، ومصطفى امين، وفتحي غانم، وسكينة فؤاد وغيرهم، وهي اعمال تراوح انتاجها بين ما هو ممتاز، وبين ما هو جيد بسبب طبيعة السينما كفن يقوم على الصورة...

وفي هذا المسلسل نتعرف الى اعمال الادباء الذين صورت السينما انتاجهم، او نتعرف اليهم والى افكارهم.

يوسف ادريس
السينما المصرية في رأيه تعيد التاريخ القديم للسينما الأميركية

● يوسف ادريس رشح لجائزة «نوبل» اكثر من مرة...

● اعداد: رياض جركس

سنوات كثيرة مضت على يوسف ادريس وهو يكتب لونا واحدا من الكتابة هو القصة القصيرة في اكثرالاحيان... واستطاع يوسف في تلك السنوات ان يقدم جديدا.. وان يجعل الحديث عنه وعن قصصه متصلا لا يتوقف، وتعدى النطاق بقصص ترجمت الى عدد من اللغات الاجنبية.. واختارت له مجلة «اتلانتيك» الادبية العالمية قصة وضعتها في مستوى احسن القصص في العالم، كما نشرت احدى دور النشر الالمانية قصته «ابو الهول» ضمن احسن قصص عالمية، وجمعت احدى دور النشر الروسية مجموعة من قصصه صدرت في موسكو بالروسية تحمل اسمه، وكذلك فعلت دار نشر ورمانية حين قدمت مجموعة من قصصه باللغة الرومانية، هذا بالاضافة الى ترشيح جامعة استوكهولم له ثلاث مرات لنيل جائزة «نوبل» في الادب...

طالب الطب يكتب القصة!

ويوم بدأ يوسف ادريس يكتب القصة، كان طالبا بالسنة الخامسة في كلية الطب، وفكر في ان يهجر دراسته ليتفرغ للكتابة، ولكن الامر لم يكن سهلا... كانت اسماء كبيرة تلمع وتتالق... طه حسين والحكيم والعقاد والمازني وتيمور تتربع على عرش القصة، وما كان لطالب الطب ان يطمع في اكثر من ان يصبح واحدا ممن يبدأون في الظل...

واللمحات الانسانية البارعة التي تطل عليك من قصص يوسف ادريس هي جزء من حياته، لقد نشا فلاحا في الشرقية، وتربى في الزقازيق كابن لفلاح ارسل به الى المدينة ليتعلم، وزادت الشحنة الانسانية في وجدانه، وهو يعيش في «قصر العيني» طبيب امتياز، ويرى المأساة الكبيرة تطل عليه بوجهها... فما اعجز الانسان وهو مريض، وما اعجز من يحيطون به ويحبونه، وما اكبر جزعهم عليه عندما يسقمه المرض.. ان وعي يوسف واحساسه كانا يختزنان الكثير.. كان يرتجف وهو يتلقى شحنات من مآسي البشر يراها عارية.. وبدأت هذه الشحنات تطل بوجهها فيما يكتب من قصص مثل «مشوار» و«الغرباء» و«العيب» و«قصة حب» وغيرها..

ودخل يوسف ادريس المسرح من بابه الاصيل تسبقه شهرته ككاتب قصة في تجارب عديدة هي «جمهورية فرحات» و«ملك القطن» و«اللحظة الحرجة» و«الفرافير» التي اثارت ضجة كبرى عند عرضها وغيرها. وتحولت بعض قصصه الى تمثيليات اذاعية وافلام سينمائية مثل «القريب»، «لا وقت للحب»، «الحرام»، «النداهة»، «حادثة شرف» وغيرها...

وابدا ما زالت اللمحات الانسانية التي تحس فيها بصدق الطبيب عندما شخص المرض هي ابرز ما يقدمه يوسف ادريس في قصصه... اما هو نفسه فهو مزيج من الانسان الطيب، الصادق الذي يرى الحياة والكائنات بوجهة نظر صادقة...

وكانت بداية الحوار معه على هذا الشكل:

■ ما هو رايك في تجربة تحويل الاعمال الادبية الى افلام سينمائية؟

- في رايي ان هذه التجربة لم تتم حتى الان بنجاح كامل الا في فيلم واحد هو «بداية ونهاية»... فقد جاء الفيلم مطابقا تماما للصورة التي يرسمها الخيال... والغريب ان هذا الفيلم لم ينجح بالنسبة للجمهور، ذلك ان صناعة السينما عندنا ربت الجماهير بطريقة تجعل ترجمة العمل الادبي بصورة مطابقة للخيال يكون سببا من اسباب عدم نجاحه. والاغرب من هذا ان هناك عملا ادبيا ضخما اخر لم يترجم عندما تحول الى فيلم سينمائي ترجمة مطابقة للخيال هو «دعاء الكروان»، ومع ذلك نجح نجاحا جماهيريا ساحقا، ففي قصة طه حسين يعتبر اكثر المشاهد فيها لصوقا بالخيال وصف قافلة الجمال التي حملت الخال الصعيدي وبنتي اخته الى الصحراء لكي يقتل احداهما بعد ان جلبت عليه العار. هذا المشهد الذي صوره طه حسين في روعة لم يبرز ابرازا كافيا في الفيلم السينمائي.

وكان في هذا الوقت يصور فيلم «لا وقت للحب» الماخوذ عن قصته فوجدتها فرصة سانحة لاساله:

■ الا تشفق على قصتك «لا وقت للحب» الا تاتي عند ظهورها في السينما مطابقة لخيالك؟

● فاتن حمامة بطلة فيلم «الحرام»...

في «الحرام» استسلم... فالرواية كما هي سيناريو

لكنها لو صورت كما كتبها فستكون طويلة جدا

- الذي يطمئنني ان التي تقوم بدور البطولة في الفيلم هي فاتن حمامة اعظم ممثلاتنا...

السينما ارادة

وليوسف ادريس الكثير من الاراء السينمائية وهو يرتبها على هذه الصورة:

- السينما عندنا ما زالت حرفة، وسوف يمضي وقت طويل حتى تصبح صناعة، ووقت آخر لتصبح فنا، وكل سينما تمر بنفس المراحل.

وهناك عيوب اساسية في الفيلم العربي وسيظل في نفس حالته حتى يتخلص من هذه العيوب، وانا اتحدث عما عشته لا عن مجرد القراءة، ففي الواقع لي في السينما اكثر من تجربة...

والسينما ببساطة جدا هي الناس... وما دام الناس يملأون الحياة، ويتجددون كل يوم فستظل السينما حية ويجب ان تتجدد معهم...

والسينما ارادة، بمعنى ان العقل هو الذي ينظر ويبحث، وينتقي ثم يقدم للسينما... وما دامت ارادة، فلا يجب ان تقدم اي شيء...

واول عيوب الفيلم العربي، انه لم تكن له نفس «النقلة» التي حدثت للشعب، فبعد عدوان ١٩٥٦ تحددت شخصية الشعب واستقلت، اصبحت لها ملامحها الخاصة، وهذه هي الثورة كما اعتبرها، فالمسرح مثلا انتقل نفس «النقلة» وعكس الملامح الجديدة للشعب، والمسرح ترك المشاكل اليومية للسينما لتقدم وتستفيد منها، واشتغل بالقضايا الكبرى.

... السينما لم تخرج الى حيث توجد احلام الناس. في السد العالي مثلا. في الوادي الجديد. في اماكن اكتشافات البترول... وكل هذه الاعمال الرائعة لا نقدمها كما تقدم اللوحات، وانما لنقدم قصة كفاح الناس في هذه الاعمال...

ومن عيوب الفيلم العربي ايضا، طريقة العلاج للقصة، فكل ما حدث هو تغيير الديكور الخارجي للفيلم، اما الاساسيات فيه فلم يحدث فيها اي تغيير.

وليس المهم هو ايجاد الحلول المثالية بقدر اختيار النموذج الطيب، لانه يحمل الصدق في داخله، ويكون اكثر تاثيرا في المتفرج.

فالفيلم ليس حوارا فقط، وانما هو حوار وصورة، وعندما نستخدم الحوار فللضرورة مهمة، ولذلك تظهر افلامنا خيالية اكثر منها سينما...

ان الانسان يفكر ويتردد ثم يتخذ القرار. وليس هناك انسان يتخذ قرارا ابدا قبل ان يفكر، السينما عندنا دائما تقدم الشخصية التي تاخذ القرارات دون اي تفكير، ولذلك تاتي باهتة، هزيلة وغير منطقية.

وفي الاخراج لا يوجد ادنى اهتمام بالعمل. والمخرج رجل فنان، حساس، وهذا غير موجود في افلامنا. المخرج يعمل اي شيء، وقد يفعل شيئا جيدا، لكنه يهمل في تفاصيل صغيرة تؤدي العمل، وتاتي النتيجة عكسية دائما. ونحن لا نريد مدارس سينمائية ولا مذاهب ولا اي شيء سوى منطق المعقول. جون هيوستون مثلا ياتي ليصور بعض اجزاء فيلمه في صحراء المعادي. يكلف ويتعب في سبيل البحث عن المنطق والمعقول... كان هيستون يستطيع ان يصور مناظرة في صحراء «نيفادا» مثلا لكنه الصدق والاتقان والاقناع.

وفي اميركا توجد صناعة السينما بكل الاتقان. تاتي الفكرة، ثم ياخذها المعالج فيكتبها ثم تعود مرة اخرى للشركة لتقرأها، ثم تختار ممثلا واحدا يضع فيها اللمسات العاطفية، وواحدا يضع فيها اللمسات الجنسية، وهكذا، وفي كل مرة تعود المعالجة للبحث والدرس. واخيرا تعود لكاتب السيناريو، وهذا يضع فيها شيئا، والاخر شيئا حتى يصبح السيناريو كاملا، ثم ياخذه المخرج لينفذه بما لديه من فن، ويلتزم به الى ابعد حد، والنتيجة فيلم ناجح طبعا.

وفي «الحرام» استسلمت، لانه لا يمكن عمل شيء آخر، فالرواية كما هي «سيناريو» لا يحتاج لسيناريو آخر... لكنها لو صورت كما كتبتها فستكون طويلة جدا، ولذلك اخذوا منها شريحة فقط.

والبطلة في «الحرام» هي المهمة لا العمل الفني، فهي في الرواية مجرد شيء ضمن الحياة الكاملة للتفتيش، لكن العمل التجاري الذي يعتمد على الاسم ترك الرواية واخذ منها شيئا...

وفي «العيب» انا موافق على ما يحدث لان الرواية صدمة للقارىء، وهذا لا نستطيع ان نقدمه في السينما. ان النجوم عندنا يتصرفون بطريقة خاطئة، مثلا يرفضون الظهور وشعرهم «منكوش»، حتى لا تظهر صورتهم «وحشة» امام المتفرج، ويرفضون الظهور بالملابس الممزقة، حتى ولو كان ذلك في مصلحة الفيلم، وهذه مواقف غير منطقية، وتبدو في السينما غير مقنعة.

اننا نعيد التاريخ القديم للسينما الاميركية، زمان، ايام ان كان البطل يدخل في خناقة ثم يخرج منها دون ان يصيبه شيء، حتى وشعره غير «منكوش» مع اننا الان في النصف الثاني من القرن العشرين، والسينما مرت عليها سنوات طويلة وعرفت شيئا اسمه التطور...

لم اكتب القصة المهنية

وعن عالمه القصصي يقول يوسف ادريس:

- قصصي اكتبها بطريقتين... قصة يستغرقني التفكير فيها فاخططها وارسم لشخصياتها خطا واضحا محددا في السلوك والتفكير، واراعي قارئي تماما، وافكر فيه ابدا وانا اكتب، واضيف لمسات اعلم تماما ان القارىء سيحسها ويتحمس لها... تماما كالرسام عندما يمسك بريشته ويضيف على اللوحة التي يرسمها نوعا معينا يعرف بتجربته انه يثير انتباه من يقف امام اللوحة... واعترف صراحة انني لا احب هذا اللون من الكتابة، ولا اتحمس لقصصي التي اكتبها بهذه الطريقة، رغم ان بعضها قد يصل الى مرحلة ممتازة من الجودة... ونوع ثان من القصص ياتيني بطريقة غامضة، تتحدد ملامحه في ذهني بغموض، كشخص يخرج من الضباب، او نور صغير يلمع في ظلمه الليل، وهذا النوع تتحدد ملامحه وتتحدد شخصياته كلها وانا اكتب...

- وعندما ابدأ في كتابة قصة، واحاول نقل الصورة التي في ذهني الى الورق، وانا في احسن الحالات لا استطيع نقلها كاملة ابدو لنفسي كاننا غريبا، وكانما تقمصني انسان لا اعرفه، وسيطر علي سيطرة كاملة.. انني اعرف ان لافضل ابدا لعقلي الواعي فيما اكتب... ان كل ما يختزنه عقلي الباطن من الصور، وكل ما يدخره من احاسيس وانفعالات من الاحتكاك اليومي بالحياة، والاثار الحية التي تتركها الحركة والتنقل بين الناس، هو ملامح هذا الشخص الغريب الذي لا اتعرف عليه في نفسي عندما اكتب... ولهذا السبب افضل دائما ان اكتب قصصي بلا تخطيط يكفي ان التقط الخيط الاول، وهو ابدا عامل مؤثر من الحياة اليومية، وابدأ كتابة القصة معتمدا على الرواسب التي اختزنها في عقلي الباطن... رغم انني كما قلت احيانا اضطر الى الكتابة بعقلي الواعي والتخطيط الذي اضعه لاشخاص القصة واحداثها...

وانا لم اكتب بعد القصة المهنية التي يجب ان اكتبها كطبيب... انني ما زلت احاول ان اصب كل تجربتي التي عشتها في قصة كبيرة.. قصة تضم التجربة بكل ابعادها في مستشفياتنا وعيادات العلاج في بلادنا... ما الذي يخيفني؟! ربما لان التجارب التي سبقني اليها كثيرون تعتبر قمما في الادب الانساني كله، ففي المستشفى، يلتقي الانسان بالمأساة الانسانية عارية... الرتوش كلها تسقط عنها، ولا تصبح غير الحقيقة التي يمكن ان نراها مجردة... والانسان لا يكتشف مأساته الا وهو مريض... والناس العاديون الذين يحيطون به لا يتبدى جزعهم عليه الا وهم يرونه، ومن الممكن ان يتلاشى وجوده وتصبح كل الانفعالات الكافية صادقة تؤثر فيها قوة المأساة... وقد افدت بهذا كثيرا في قصص قصيرة نشرتها، ولكني كما قلت ما زلت ادير في نفسي ابعاد تجربة قصصية كبيرة تضم كل الجدران البيضاء وما يحدث خلفها...



● ماجدة وايهاب نافع كما ظهرا في فيلم «النداهة»

الحلقة المقبلة:
لطيفة الزيات



تساقط الشعر لدى المرأة
ما هي أعراضه وأسبابه؟

قد يكون تساقط الشعر الفجائي وغير المفسر واحدا من اعراض امراض خطيرة

النساء اللواتي يبدأ تساقط الشعر لديهن فجاة، ودون سبب واضح، قد يكن مصابات بمرض خطير، وعليهن مراجعة الطبيب بسرعة، كما تحذرهن احدى الاخصائيات.

تقول د. ويلما بيرغفيلد، اخصائية الامراض الجلدية في عيادة كليفلاند الشهيرة ان مثل هؤلاء النساء قد يعانين من مشاكل في الغدة الدرقية، ومن عدم توازن في الهرمونات، او من نقص في الحديد، او من امراض المبيض.

ان السبب الاساسي لتساقط الشعر لدى النساء بعد سن الخمسين هو عدم وجود توازن بين الهرمونات الذكرية والانثوية، واعراض هذه الخلل تبدو في زيادة نمو الشعر على الوجه والاذرع والسيقان، اضافة الى الاضطراب في العادة الشهرية.

وهذه الاعراض قد تكون ايضا اعراض تقيحات المبيض، وهو داء كامن، غالبا ما يصيب النساء البالغات، ويظهر عندما يمتلىء المبيض بالاكياس الصغيرة المتقيحة.

ومع ان هذا المرض لا يهدد الحياة، الا انه قد يتسبب في عدم توازن الهرمونات، وفي عدم الخصب، ويعد ذلك في امراض تهدد الحياة، مثل سرطان الرحم، وسرطان الصدر، وبعض امراض القلب.

اضافة الى ذلك فان تساقط الشعر الفجائي وغير المفسر قد يكون بسبب قلة افراز الغدة الدرقية، او بسبب زيادة هذا الافراز.

وضعف الافراز يتسبب في جلد سميك، وشعر خفيف خشن، واعراض اخرى، منها الخمول، وزيادة الوزن غير المفسرة، اما زيادة الافراز فتتسبب في سرعة دقات القلب، وفقدان الوزن، والعرق الليلي، والارق والعصبية.

كما ان نقص الحديد في الجسم، والانيميا (فقر الدم) قد يتسبب في تساقط الشعر، واعراض الاخرى هي: الارهاق، الشحوب، ضيق التنفس، سرعة دقات القلب وفقدان الشهية. وينقص الحديد في الجسم بسبب كثافة العادة الشهرية، وسوء التغذية، ونزيف القرحة او البواسير.

وحتى تتجنبه المرأة، فان عليها ان تاكل غذاء متوازنا واذا احتاجت الى تناول مزيد من الحديد، فان عليها استشارة الطبيب لوصفه لها.

وهناك فطريات منتشرة قد تتسبب في تساقط الشعر، تصيب الجمجمة، اسمها (الدودة الخاتمية ـ رينغ وورم) ولحماية الرأس من الاصابة، يجب المحافظة على جلد الرأس نظيفا باستمرار، وعدم مخالطة المصابين بالمرض، من الناس والحيوانات، لانه مرض يؤدي الى الصلع الكامل.

وعلى المرأة، اذا لاحظت اعراض هذا المرض، ان تراجع طبيب امراض جلدية فورا.

ويؤكد د. ديلا مرد ستيك، رئيس عيادة كليفلاند للامراض الجلدية ان هناك عدة مشاكل خطيرة قد تتسبب في تساقط الشعر لدى النساء، ولذلك فان اي احساس بالتساقط يلزم المرأة بان تراجع الطبيب في اسرع وقت ممكن.



من الحلالة

اليوم العالمي للطفل

ولدت في غفلة من الزمن... ذنبي انني جئت نتيجة لزواج فاشل.. لم يتفق ابي مع امي... فكانت النتيجة هي الطلاق وانا جنين. افترقا ... لم يحاولا الاتفاق من اجلي.. ولكن كلا منهما فكر بنفسه... اتيت الى هذه الدنيا من ام تكره ذكر زوجها وما يربطها به.. واب يكره ما ينكره بتلك المرأة، ويتمنى الا تربطه اي صلة بها، لهذا كنت انا الغلطة التي يندم عليها كلا الطرفين..

بعد مولدي ربتني امي، اتعلمون كيف؟.. بكل اهمال كانت تسافر وتتركني عند خالتي وزوجة عمي.. وهي تعاملني كانني خادمة.. تطعمني بقايا المائدة.. ولا تريدني ان العب مع ابناء عمي الذين هم ابناء خالتي.. وتتلذذ بان تراني ابحث عن الظل لاحتمي من لهيب الشمس... كل هذا وامي لا تعلم عني اي شيء... وابي نسي ان له ابنة ـ وهو لا يحاول ان يسال عني...

وكبرت وانا ارى كل من حولي في هناء الا انا.. امي تزوجت وانجبت.. وارى معاملتها لابنائها... وابي متزوج ويحب ابناءه.. الا انا فقد تاكدت ان ابي نسيني، لدرجة انه اسمى ابنته ـ اي اختي ـ بنفس اسمي ـ وعندما عارضه الناس.. اجاب ان السابقة ماتت..

وعندما تزوجت حاولت ان اكسب ابي.. فاتصلت به عندما ـ انجبت وعرفت (غلاة) الابن... لاخبره انني انجبت واريده ان يرى طفلي.. فكان جوابه ان له ابنا بنفس عمر ابني.. واغلق الخط دون كلمة الحمد لله على السلامة...

لقد عشت اليتم مع وجود اهلي.. ولا اجد حولي اي شخص لاشكو اليه... واذا واجهت مشكلة مع زوجي اخاف من الطلاق... ليس من اجلي فقط ولكن من اجل اطفالي حتى لا يعيشوا اليتم بوجودي لقد حرمت من ابسط حقوقي كطفلة... واسمع ان العالم يحتفل بيوم الطفل العالمي.. اين هذا الاحتفال.. فلتفتحوا الابواب.. وتسمعوا شكاوى الاطفال من اهمال اهلهم... لتعرفوا كيف يعيش الطفل في ظل الخادمة والاهمال والانفصال..

الطفل ليس بحاجة الى حفلة ومسابقات.. انه بحاجة الى من يحل له مشاكله، ومن يخفض نسبة الطلاق في هذا المجتمع.

الى من يهمه الامر

سرت على حواف الطرقات..
وكل من صادفني اساله من انا..
والى اين انا ذاهبة..
سالت الريح.. الاطفال.. الاهل.. الاصحاب..
وليس من جواب..
سخرت من نفسي لانني لا اعرف من انا..
أبحث عن حقيقتي.. أبحث عن هويتي..
وابقى اسال.. من انا.. والى اين اسير..
ولاجل من اعيش.. وكيف اعيش..

ومضة

الفراق نتيجته الضياع..

موضي المفتاح

قد تكون الثرثرة دون ثمن.. إلا إذا كلفتك كل الأصدقاء



ما الذي تفعلينه للكف عن الثرثرة او لاجبار الآخرين على الكف عنها؟

ليست الثرثرة موهبة، ولكنها بلوى، اقسى ما فيها ان من تمارسها لا تعرف في الغالب انها تفعل وبالرغم من ان الثرثرة رخيصة، الا انها تصبح غالية جدا، عندما تكلف صاحبتها اصدقاءها وصديقاتها ممن يهربون مما تسببه لهم من ازعاج.

ويعتقد د. شيلدون كولست، الطبيب النفسي في نيويورك، ان الشخص الثرثار دون توقف، يكشف عن عدم الاحساس بالامن، وعن خوف دفين، وعن عدم وجود ثقة بالنفس لديه، فمثل هذا الشخص يستمر في الحديث، ويخاف من التوقف حتى لا يتعرض للانتقاد او الاحباط.

وفي الغالب، يكون مثل هذا الشخص قد تعرض للانتقاد في طفولته، كما انه يخاف ان يهمل، ولذلك يستمر في الحديث وهو يشعر ان وجود من يستمع اليه يعني انه يحظى بالاهتمام.

ويقدم د. كولست مجموعة من الاقتراحات يستطيع الانسان ان يتخلص فيها من عادة الثرثرة، حين يدرك انها لحقت به:

ـ تعلم الاستماع الى الاخرين، لان الاخرين قد يضيفون الى حياة الانسان شيئا جديدا، وتوجيه الاسئلة اليهم حول انفسهم، لان كل انسان يحب الحديث حول نفسه، والاستماع بانتباه الى الاجابات.

ـ على الانسان ان يدرك انه ليس من الضروري ان يكون محور الاهتمام كل الوقت، وبالنسبة لكل الناس ان حديثا مع شخص اخر يمكن ان يجلب المتعة، في حفلة تضم العديد من الاشخاص.

ـ اختبار الذات، وبامكان الانسان الذي يشك او يتهم بالثرثرة ان يضع في بعض الاوقات مسجلا، ويسجل ما يقول خلال مناسبة ما، وان يعيد الاستماع اليه، ليكتشف اخطاءه ويتعلم منها اسلوب الحديث مع الناس.

ـ عند الاحتكاك الاجتماعي، من المستحسن التعرف على اسماء الناس الجدد، والتحدث اليهم عن انفسهم، وبشكل خاص لكل شخص جديد.

ـ التعود على عمل الاشياء على انفراد، مثل القراءة، او حضور المحاضرات من اجل التعود على التركيز على اشياء اخرى غير الحديث.

الطرف المقابل

اما اذا كان الانسان يشكو من ثرثرة طرف اخر، هو مضطر لمعايشته لكثير من الوقت، فان الدكتور فولست يقدم هذه الاقتراحات:

ـ المحاولة المرحة: مثل مقاطعة الشخص الثرثار بتعبير كوميدي: هل تسمح لي بان اقول جملة.. من فضلك؟

ـ مقاطعة الحديث باسئلة محددة، فاذا كان الثرثار مثلا يتحدث عن زيارة قام بها لباريس، فان السؤال الذي يمكن ان يوجه اليه هو: هل زرت المعارض الفنية هناك؟ ومثل هذا السؤال يفتح المجال لحديث مشترك في موضوع محدد.

ـ اذا كان الثرثار شخصا معروفا لدى الانسان، فان بالامكان تنبيهه الى ذلك بلطف: لانك تتحدث في موضوع تراه شيقا، فانك لم تلاحظ انك لم تتوقف عن الحديث، ولم تسمح لغيرك به.

ـ لا مجاملة: فاذا كان الانسان قد سمع القصة التي يرويها الثرثار من قبل، فان الادب لا ينفع هنا، وعليه ان يعلن بوضوح انه سمعها منه من قبل.

ـ اذا لم تفد كل هذه الوسائل فان مسالة الحسم ضرورية، والوقت يستخدم لذلك بقوة: انتهى الوقت، لقد اخذت الدقائق العشر التي تخصك، وجاء دوري الان.





● زيد محمد زيد الصانع







● ريما عبدالفتاح محمود

أصدقاء جدد





● علي عصام الركيان

● رشدي عفت سماحة

● أحمد عفت سماحة



● بثينة خالد عبدالكريم





● أنور ونوزه وهبة ومريم منير عبدالله

● ماتلدا يغيا ميركيان



● بشاير مهدي العجمي

السرعة والخوف

معرفتي به بدأت وانا في الثانوية، وكانت معرفة جيدة لم تتعد السلام والابتسام، وحينما تطورت كثيرا، احسست بانه ضغط على يدي وهو يسلم.

ثم باعدت بيننا الايام لفترة، ولكنه في الحقيقة كان يطرأ على ذهني، وافكر به بين فترة واخرى، حتى صدف ان التقيته في مكان عام، فاندفعت اليه بحرارة شديدة، قابلها بشكل لم استطع تقديره، وحين طلب ان نلتقي، لم اتردد في القبول.

في لقائنا الاول، كنت مندفعة تماما، حاولت ان اعرف عنه كل شيء، ووجدته يستجيب، فازداد اندفاعي، الى الحد الذي صورت له فيه انني ظللت افكر فيه كل وقت افتراقنا، وانني كنت ساتصل به لو كنت اعرف مكانه.. واخيرا قلت له بوضوح انني احبه.

كان هادئا معي، في مقابل اندفاعي، ولكننا اتفقنا على موعد آخر، كان فيه مختلفا تماما، عاملني بشيء من البرود، وقال انه يطمع في ان نكون اصدقاء كما كنا، ولمح الى اننا تسرعنا في [illegible] علاقتنا بالحب، وطلب ان تكون لقاءاتنا متباعدة ايضا..

انني احس بالاحباط، خاصة بعد اندفاعي، ولا ادري كيف يمكن ان يتحول الحب الذي اردته الى صداقة يريدها، ولا استطيع تفسير سلوكه.. فماذا افعل؟

**

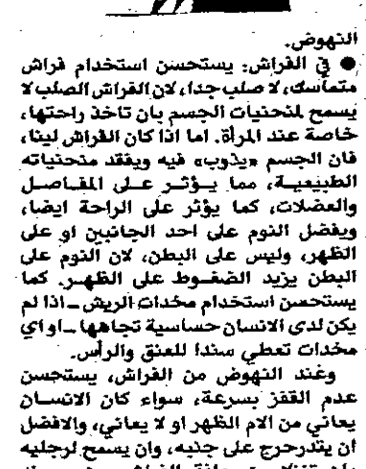
ـ اولا، سلوكه صحيح جدا، وطبيعي جدا، امام مثل هذا الاندفاع السريع، الذي يكون كافيا بان يجعل شابا في مثل سنه يتساءل عن سببه، بل ويخاف منه ايضا.

وقد كان الشاب شريفا معك وهو يطالبك بالهدوء، خاصة وانك لا تستطيعين ان تزعمي ـ حتى مع نفسك ـ انك تحبينه، وطلبه ان تكونا صديقين، منطقي وشريف ايضا، وقد تستمر علاقتكما بعد ذلك كصداقة، وقد تتطور مع الايام الى حب، والى ارتباط نهائي، اذا تخلص الشاب من خوفه الطبيعي من الاندفاع، واستطاع ان يتعرف على مميزات فيك، تجذبه اليك، اهمها الصدق في التعبير عن العاطفة.

وفي الواقع ان تعامل هذا الشاب معك ومع نفسه شريف جدا، وان الصفات التي لمستها فيه توحي بانه يستحق التمسك به، لكن بالكثير من الهدوء والتعقل.

١٠ أحكام ذهبية لحماية الظهر من الآلام





خلقت اطراف الانسان للعمل

اما ظهره فهو للاسناد

ولذلك فانه لا يحتمل الأرهاق

بامكانك ان تتجنبي اصابات الظهر والامة، التي يتعرض لها الملايين من الناس، اذا تعلمت مجموعة من (الاحكام الذهبية) التي يقوم الخبراء بتعليمها لمن يعالجونهم في مدارس خاصة صارت تحمل اسم (مدارس الظهور).

وتشير الاحصائيات الاميركية ان ثمانية من كل عشرة من الناس يتعرضون لالام الظهر في فترة ما من حياتهم، وهي الام تستلزم مراجعة الطبيب، اما المدارس فهي لا تقوم بمعالجة الاصابات، وانما تعلم الناس كيف يحمون انفسهم منها. وهذه المدارس صارت منتشرة في معظم المدن الاميركية، وهي تفتح فصولها في اي مكان: في المستشفيات والعيادات والمدارس واماكن العمل.

كما تشير الاحصائيات ايضا الى ان الام الظهر تتسبب في ضياع نسبة من ساعات العمل وايامه، أكثر مما تتسبب به اية امراض اخرى، بما في ذلك الزكام، ولذلك فان التوجه الى المدارس اصبح عادة اميركية وهي تكلف الناس اقل مما تكلفة الحاجة الى الطبيب او الانقطاع عن العمل.

ويقول دينيس دورانزيك، احد الاخصائين في العلاج الطبيعي في احدى العيادات الكبيرة ان اصابات الظهر غالبا ما تحدث بسبب سوء الاستخدام، وبسبب الضغوط التي تقع على العضلات، وبسبب التغذية، التي تسبب ضعف العضلات، كما ان قلة التمارين الرياضية تجعل العضلات قابلة للاصابة.

ويشير الى ان الظهر الضعيف لا يحتاج الى شيء كبير حتى يصاب فاي عمل يومي، او حركة غريبة، قد تثير عاصفة في العضلات.. لكن التخطيط والعناية بالظهر تجنبه مثل هذه الاصابات.

اما الاحكام الذهبية التي وضعها الخبراء للمحافظة على الظهر وحمايته من الالام والاصابات فهي:

● عند الرفع: على الانسان ان ينحني عند الركبتين، وان يجعل الحمل الذي يحمله قريبا من جسمه. وان يرفعه معتمدا على ذراعية وساقيه: وعليه ان يظل ثابت القدمين، والا يحرك خصره، وان يجعل القدمين هما اللتان تقومان بالحركة بعد ذلك.

● استخدام المكنسة الكهربائية: يستحسن ان تكون المكنسة من النوع الذي يمكن تشغيله دون انحناء.. واذا كان لا بدمنه، فان القدمين والذراعين تقوم بذلك. ان الاطراف هي المعدة للعمل الصعب، اما الظهر فهو لاسناد الجسم، وهو لا يتحمل الارهاق.

واذا كانت المكنسة من نوع منخفض، فان افضل الاوضاع لتشغيلها هو الاستناد على الركبتين، واذا كان الحركة تضايق، فبالامكان استخدام الربطات التي يستخدمها لاعبو كرة السلة في بعض الاوقات حول الركبتين.

● غسل الاطباق: لا يجوز الانحناء ابدا امام الحوض ويجب ان يظل الظهر مستقيما بقدر الامكان، ويمكن الاستناد على درج مفتوح باحد القدمين، او وضع شيء صلب للاستناد عليه، واي تغيير في الوقوف امام الحوض يكون مفيدا، لانه يخفف الضغط على الظهر. ولان البقاء في وضع واحد لمدة طويلة من الزمن، يجعل العضلات تسترخي، وتصبح معرضة للاصابة.

● الجلوس: يفترض تجنب الجلوس على الاثاث اللين، ان الظهر له شكل طبيعي خاص، تجب المحافظة عليه عند الجلوس، واذا كان الاثاث الذي يسند الظهر لينا، فان الظهر ياخذ شكلا مختلفا يؤثر عليه.

● اختيار الكرسي: يجب ان يكون الكرسي ثابتا، ويمكن من وضع القدمين بسهولة على الارض، مع الساقين المتوازيتين. ان الكرسي النموذجي هو الذي يسمح بالجلوس المنتصب، الذي يحمي الظهر.

● النهوض: ان النهوض من فوق اي اثاث يكون افضل بتقديم الجسم الى الامام قليلا، وفي الكراسي التي لها مساند جانبية، يستحسن الاستناد عليها باليدين عند النهوض.

● في الفراش: يستحسن استخدام فراش متماسك، لا صلب جدا، لان الفراش الصلب لا يسمح لمنحنيات الجسم بان تاخذ راحتها، خاصة عند المرأة. اما اذا كان الفراش لينا، فان الجسم «يذوب» فيه ويفقد منحنياته الطبيعية، مما يؤثر على المفاصل والعضلات، كما يؤثر على الراحة ايضا، ويفضل النوم على احد الجانبين او على الظهر، وليس على البطن، لان النوم على البطن يزيد الضغوط على الظهر. كما يستحسن استخدام مخدات الريش ـ اذا لم يكن لدى الانسان حساسية تجاهها ـ او اي مخدات تعطي سندا للعنق والرأس.

وعند النهوض من الفراش، يستحسن عدم القفز بسرعة، سواء كان الانسان يعاني من الام الظهر او لا يعاني، والافضل ان يتدرحرج على جنبه، وان يسمح لرجليه بان تنزلا من حافة الفراش، وهو يسند جسمه بيديه وينهض.

● ترتيب الفراش: اذا كانت لدى الانسان الام في ظهره، فان الافضل له ان يرتب الفراش وهو يرتكز على ركبيته، لان ذلك يبقي الظهر مستقيما.

● تناول الاشياء، يستحسن ابقاء الاشياء التي يتم تداولها باستمرار، في مستوى الكتفين، والاخرى اعلى. واذا كان على الانسان ان يتناول ما هو اعلى منه فانه يمد ظهره، ولا يحافظ على انحنائه الطبيعي، مما يضعفه.

● القراءة، العمل، الدراسة: الانسان الذي يضطر للجلوس طويلا عليه ان يغير من وضعية جلوسه باستمرار، ولمرة واحدة كل ساعة على الاقل، بان ينهض ويمشي قليلا، لانه اذا استمر في الجلوس، حتى في الوضع الصحي المناسب، فانه سيصاب بالخدر بعد فترة.

واذا كان يعمل فوق مكتب، فلا يجوز ان ينحني عليه كثيرا، ويمكنه ان يعدل جلسته، او يرفع مادة العمل (الكتابية مثلا) حتى يخفف من هذا الانحناء.

أزياء: سيّد الألوان

● بلوزة على شكل جاكيت، وبنطلون برمودا

الابيض هو اللون الذي لا يباريه لون خلال هذا الصيف، فهو اللون المضيء، الذي يمكن ان تجده المرأة في الاقشمة الخفيفة، وهو العاكس للشمس، المخفف لحرارتها، وهو فوق ذلك لون يناسب كل لون آخر، ويبرز الجمال الذي تريده المرأة، في نزهاتها، وعطلاتها، وفترات راحتها خلال فصل الاجازات.

والقطن هو القماش الاساسي، ثم الحرير والكتان، واي قماش خفيف، كما ان الزي يمكن ان يكون من قطعة واحدة، او قطعتين، السفلى منهما شورت او بنطلون او تنورة.

● فستان من القطن، بسيط وجميل



● بنطلون وبلوزة كاملان



● البنطلون الى منتصف الركبة، والبلوزة له شكل خاص



ما الذي تكرهه النساء في ملابس الرجال؟

بالرغم من ان النساء لا يتفقن في شيء، حول ما ترتديه النساء، الا ان اتفاقهن على ما يكرهنه في ملابس الرجال يبدو امرا في غاية الغرابة، مع انه حقيقي.

كان هذا الرأي محصلة دراسة قامت بها مجلة نسائية كبيرة، تحت اشراف ليتي بوغرين، التي قامت باستفتاء عشرات من النساء حول هذا الامر، وتوصلت الى اكثر الامور كراهية لدى النساء، مما يمكن ان يرتديه الرجال:

● الجوارب القبيحة: ويدخل في اطارها جوارب القطن البيضاء حين تلبس مع احذية العوامل، والجوارب السوداء التي لها حواف، واية جوارب فيها ثقوب، وكذلك الجوارب القصيرة التي تظهر مفصل القدم حين يضع الرجل ساقا على ساق، فمثل هذا المنظر يقتل اي جو عاطفي.

● الملابس غير المناسبة: مثل الملابس الواسعة او الضيقة، فكم الجاكيت لا يجوز ان يغطي الكف، او ان يتراجع الى الذراع، والقميص لا يجوز ان يشد ازراره ليظهر ما تحته، والبنطلون لا يجوز ان يفتح زره الاخير ليفسح مجالا للشحم الزائد.

● الملابس الناعمة: كالحرير والمخمل والقطيفة لان الرجل لا يجوز ان يبدو لامعا وحريريا.

● الميداليات والسلاسل: واية اضافات لا تناسب الرجل، خاصة تلك التي تتدلى من صدر عار كثيف الشعر، او من الرسغين او الاذنين. (وقد ذكرت امرأة ان الرجال الذين يحطون انفسهم بالسلاسل، يجب ان يشنقوا بها).

● اكسسوار الزينة: مثل الدبابيس، واقلام الحبر في جيب الصدر، والاشارات على القميص.

● الالوان الفاقعة: وقد قالت امرأة ان على الرجل الا يرتديها، حتى وان كانت توقف المرور.

● الملابس الداخلية: خاصة بالنسبة لمن لا يتمتعون باجسام تصلح ان تظهر، وهذه الملابس يفترض الا تحمل صورا للحيوانات او جملا تشير الى اقوال.

اما بالنسبة للاحذية فليس هناك اتفاق بين النساء على ما هو ممكن، وما هو مكروه.





كيف تجعلين الحب دائمًا في حياتك الزوجيّة؟

اي حوار يبدأ سلبيا لا يستطيع ان يحصل الا على رد فعل سلبي مثله

في الزيجات المعاصرة، على الزوجين ان يتعلما مهارات الاتصال التي تستطيع ان تجعل زواجهما يستمر في نجاحه، وتجعل علاقة الحب دائمة فيه. هذا ما يقوله د. برنارد غورني، استاذ التطور الانساني في جامعة بنسلفانيا، وهو يضيف: ان الناس يتصورون ان الحب قادر على التغلب على كل المشكلات، ولكنهم لا يعرفون ان الصراع قادر على ان يقتل الحب، وان يقود الى الانسحاب والغضب.

ويشير د. غورني ان الناس الان يتوقعون من الزواج اكثر مما كان يتوقعه اباؤهم وامهاتهم. ففي الماضي كان الامل يتعلق بامرأة تكون اما صالحة، وبرجل يكون معيلا قادرا، واي شيء يضاف الى ذلك يعتبر مكسبا.

اما الان، فان كل واحد من الزوجين يتوقع من الاخر ان يفهمه، وان يشاركه مشاعره الداخلية وافكاره، وان يحس بحاجاته كل الوقت، وان يهتم بها، ولكنهما لا يعرفان كيف يتوصلان الى ذلك.

ومن اجل مساعدة الزوجين على تعلم مهارات الاتصال، فان د. غورني وضع برنامجا لذلك، تتلخص اهم مواده فيما يلي:

● فكري اولا بالاسلوب الذي تفيرين فيه نفسك، لا زوجك، عندما تحسين بانك لست سعيدة، اسالي نفسك ان كنت قد فعلت ما اوصل زواجك الى الحالة التي لا تسعدين معها، راقبي سلوكك من اجل معرفة السبب، فهذا قد يساعدك على فهم ما يجري في حياتك الزوجية، ويحثك على ان تبدأي بتغيير الحالة التي لا تسر، من خلال تغيير سلوكك شخصيا.

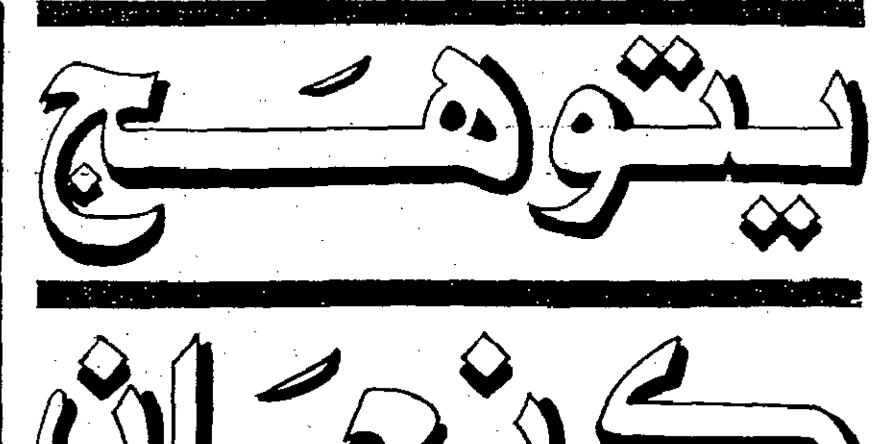
● اعرضي المشاكل التي تحسين بانها تؤثر في حياتك الزوجية، دون ان تهاجمي سلوك زوجك. واعرضي هذه المشاكل كنوع من المشاعر التي تحسين بها، وحاولي الحصول على وجهة نظر زوجك فيها، وعليك ان تستمعي جيدا الى ما يقول.

● انظري الى الوجه الايجابي في كل ما تجدينه سلبيا في الحالة التي تشكين منها، فاذا احسست مثلا بان زوجك يهملك بالانشغال عنك في عمله، فبدلا من اتهامه بانه يهتم بالاخرين في العمل، اكثر من اهتمامه بك، اوضحي له انك تريدين منه ان يقضي وقتا اكبر معك في المنزل، لانك اذا بدأت الحديث بانه يقوم بسلوك خاطىء، فلن تكسبي منه إلا ردة فعل سلبية، وعدم الاستجابة لما تريدين.

● حاولي ان تعرضي رغباتك وتمنياتك كما هي. ان كثيرا من الناس يخشى ان يعرض هذه الرغبات بوضوح، خوفا من ان ترد،

ولذلك يحيلونها الى تعبيرات قد تعتبر مهينة، مثل قول الزوجة لزوجها: ان الصحيح هو ان تفعل كذا، او ان واجبك هو ان تفعل.. ان مثل هذه التعبيرات لا تجد الا رد الفعل السلبي، والانسحاب التدريجي من العلاقة الحميمة، وبدلا منها في استطاعتك ان تقولي: اتمنى ان تفعل كذا، لان ذلك يجعلني سعيدة.

قصيدة جديدة للشاعر الفلسطيني عز الدّين المناصرة :





١

أحاول أن أمسك البحر من خصره القرمزيّ
أراه كذلك، لكنّه يشتهي أن يكون ربيعاً
لكي يعجب الاخرينْ.
بطيءُ بريدك يا وطني والرسائلُ لا تصل العاشقينْ.
وكانت تحوم النوارس، تملأني غبطة والنجوم
مسافرة قرب شمس الاصيل.
أحاول يا فرسا حجريا على التلة القرمزية كالبحرِ
مريمُ إفريقيا في الفضاء تمدُّ ذراعاً لوهرانَ،
يختبئون وراءكِ كي لا يروا مريم التلحميةْ
أو مريم الإنتفاضةِ أو مريم المريميةِ
مريمُ إفريقيا لم تُطابقْ بهاء الأصولْ.
أما زلتِ يا مهرةً تركضينْ، يتابع جريكِ
هذا المدارْ.
أحاول. كان المدى شجراً وشجيرات عوسج هذا المدى
عِشرق البحر، هَيّىءْ جوادك للرعي في مرج ذاكرة الغيمِ
حيث يقيمون أندلساً في الكلامِ. النوارسُ تزعق مثل
رضيعٍ سيعلن رغبته في حليب الصباح. تُقاسِمُنا
زاد رحلتنا بالصراخ ولم تستطعْ والدخان يقيم جبالا
من الحلم، يرحل غربا فيطرده البحر، عطر الطوابين
بين شقوق السؤال، أحاول أن أرسم البحر لكنَّهُ
كنساء الينابيع يبدو صديقاً ويهرب من بين كفيَّ
مثل حقول القطاز.
وأَركُضُ. أنظُرُ حِجاجاً من الصخر ياوي الحمام إليهِ
من البحر والتينة المقدسيّة: بلّور سيقانها يصل
المتوسط، أمّا الشروش فاعصاب جدّي ويهربُ
منّي الكلام إذا ما اصطدمتُ بتينة قلبي
عليها السلام.
هنالك أيضا ستبقى الحجارةُ شاهدةً أنها أصبحتْ
مَطعماً للبلاغةِ: مقهىً على البحر دون نساءٍ ودون
سماء ودون ارتجافٍ ودون نراجيل أو زنجبيلْ.
سنخترعُ البحر ثمّ نرشُّ عليه البهار ونجلبُ من
جبل الشام أقمار غوطتها ومن القدس صخرتها، من
ضلوعك بيروت روشتكِ القرمزيّة ثمّ نشوي على
الفحم فوق التلال المطلة ـ قلبَكَ يا بحرُ، أحجارك
المرمريّة، ننشرها فوق حبل الغسيلْ.
وداعاً نقول لعكّا ويضطربُ القلب في قلعة البحر
دون نقوش ولا دولة والنوارس فوق الفنار
الذي صار مأوى قراصنة البحر في غرف شلّ هذا
الهواء تباريحها وأساها ولم يبق غير السجونْ.
بطيء بريدك يا وطني والرسائل لا تصل العاشقين.

٢

أحاولُ: راهنتُ أربعةً: كان وجه أبي في
مقالع مرمر قريتنا تَعِباً حين غنّى مواويل ذاك
المغنّي العراقيّ قيل اسمهُ «بو عزيز». وقال لنا
أحد الأصدقاء:
إذا لم يكن بادئاً اسمه هكذا رسم الحاء فوق التراب
ساجدع أنفي وأرمي به للنوارسِ، أقْسَمَ آخرُ
أن لا وجود لهذا المغنّي ـ وحين استشرنا مناديل
عرّافة البحر، جادلتُها وربحتُ الرهان وحتى
أغيظ الأحبّة صحتُ بأعلى حنيني ـ حنانيكَ
يا حجرا في الخليلْ.
يقينٌ على تلّةٍ سرقوا قلبه، جبلٌ قرب قريتنا
ويطلّ على البحر والبحر مَيْتٌ يفاصلُ زلزالَهُ الابديّ
وأحجاره مرمر واسألوا البرلمان البعيدْ.
اسألوا الشاحنات التي حملته، اسألوا عنه تلك القصور
التي سَرَقَتْ من مقالعهِ واسألوا عنه أحفاد جَالوت
يرتفعون به في هواء الشوارع، يسقط طيراً أبابيل
فوق رؤوس الجنودْ.
أرشقوهم يخافون هذا صباح الصهيل وهذا مساء السهر.
أحاول أن أوقظ البحر من موته السرمديّ، أقول له
في المساء: دم البحر أزهر ورد الشقائق حمراء، كنعان
يخرج فجرا كنرجسة من شقوق الحجر.
أحاول: دارٌ وحاكورةٌ. ورأيتُ الجنودَ يقولونَ:
أين الذي قُدَّ من جبلٍ. واستعذتُ بزيتونة
وركضت وكانوا ورائي. خنازيرُ بريّةٌ طاردتكَ
وغبتَ. وها أنت تولد مثل النبأ.
وكنعانُ نخلٌ وحورٌ اذن سوف تلمح بحرا يهاجم رملًا
وموجا يذيب ملوحة هذا الخطأ.

أحاول أن أتتبع موّال أجدادنا الطيبين
وكم حاول الموج تسجيل جرأته فوق رمل الكلأ
أحاول أن أمسح الحزن عن وجنةٍ قد علاها الصدأ.
توقف حزن المواويل والرقص. ظلّ يغنّي على الجَمَراتِ
الاخيرة في الليل: منذ ثلاثين كان فتى ويغنّي على
مَهَلٍ في الشعابِ. وعاد الينا سليل الجراح، كسير الجناحِ
يغازل ورد الصباحِ ويغرف من ماء هذي البطاحِ
ويغرس أشعاره في سهول براح ويشعل رمانة في

المتاحِ من الوقت قال المغنّي: تكسّر وهج سلاحي
قفزتُ عن الحائط المستقيم ففرّ الجنود وصاحوا
ولكنّهم قد أرادوا سماع صياحي. أفقتُ من النومِ
حيث وجدت المسافة صارت دما وفراقا ـ أفِقْ

وشربتُ وهيّأتُ روحي لهوج المنافي
وعَسْفِ الرياحِ.
وأغرقتُ أشجار زينتنا بالرذاذ يصير غداً
في الحواشي ويغزو المتونْ.
أحاول ـ هل أستطيع مساكنةَ الحلم في الدارِ
دار من الحلم. ثمّ رأيت القرنفل في عوسج الدارِ

منذ ثلاثين عاما يحاصرني الحلم: دار وحاكورةٌ
وضجيجٌ: عتابا تُعاتبني الدارُ والميجنا ساصيحُ:

أيا من جنى ثم جفرا الينابيع والنار ثم ظريفٌ
تمرّ بقامتها السرمدية حيث ضفائرها كانسكاب الشعاعِ
على الماء عاصفة في الصباح، صباح كروم اليقينْ.
بطيءُ بريدك يا وطني والرسائل لا تصل العاشقين.

٣

سلامٌ، سلامٌ، سليمْ
أرقّ من الشعراء بدير الأسد
أرق من القمح قبل هبوب رياح السمومْ
أرقّ من الورد والحور بعد سكون النسيمْ
أرقّ من المجلس البلديّ اذا كان مُنتخباً
من عموم البلدْ
أرقّ من النسوة الحاملات جرار الغيومْ
أرقّ من النوم تحت امتداداتك الهمجية
يا بحرُ منذ قديم الزمان
أرقّ من النبع في الصيف عند الهجيرْ
أرقّ من الكرز البربريّ، سوالف مريمَ
في تِلْمِسانْ

سلامٌ سليمٌ سَلامٌ
لكِ الموج والصدَف الساحليّ على صخرة الكهرمانْ
أقول لها: شَغْلِقيني قليلًا سأمسك بالموجِ
مرجانه سوف يخضرّ مثل بنات المدارسِ
في المهرجانْ

وكنت أطارد غزلان سفح يطلّ على البحرِ
في غَسَقِ البحر بعد الحقولْ
ويحرك يا ملح، ملحك يا بحر نبضٌ يقولْ
زرعتُ عظامي وقلبي بقاع الخليلْ
وخبّأته تحت رمانةٍ في صفوف الصنوبرِ
والسرو ـ يا غيثُ يا أمّه يا مَطَرْ
زَرَعْنا وقد جفّ قبل هطول الحجر.

سلام، سليم، سلامْ
سلاماً الى الراء كانت مطرْ
سلاما الى الراء صارت حجرْ.
سلاما الى الفعل قبل الكلام
في سياج القرنفل باض الحمام
وكنعانُ في حجر نافرٍ سيطلّ قريباً
ويكثر عنه الكلام
كان ذلك قبل ثلاثين عام:
سلاماً الى طفلةٍ وردةٍ من عنبْ
وطفلٍ من الشبق المدرسّي من النارِ
في غابةٍ وحطبْ
وكان على الطفل أن يتمطّى على حيط حاكورةٍ
في الصباح المبكّر قبل الندى فوق كرم العنب
كنرجسةِ الماء ثوبُ العروسِ، سلاماً الى موعد الباصِ
ثمّ سلاما الى مقعد فيه مثل الخشبْ
كان ذلك قبل ثلاثين في ليلة البرتقال، تضاهي
الفراشات، كانت جدائلها تتشعلقُ في جذعِ زعرورةٍ
ثمّ إنّي استمعتُ صراخاً، خليطاً من القهقهات وهمسِ
اليمام ورقّة تنّورةٍ مَزَّعتْها الرياحُ، ركضتُ وراء
اليمامة زَشْرَشْتُها بالينابيع بين الصخور وترغّلَتِ
النجمةُ الجبليةُ قالتْ: أمامك نهر وخلفك بحر ومجزرةٌ
وعدوتُ وراء نجوم الجبال وأوقعتُها في تجاويف جُرفٍ
وعاد الصهيل يؤجّج رغبته وتساقط غيم علينا. احتضنتُ
الرذاذ وغطّيتُهُ ببكاءٍ وكانت سماءٌ تُراقبنا في السماء وبعض
الطيور ومشمشةٌ تكتب الحادثةْ.
أحاول ـ في ليلة البرتقال اعتصرتُ شربتُ ـ كما احمرٌ
في الجرف خدّانِ، نمنا على القشِ، أيقظنا مطر الصيفِ
جرجرتُ روحي وفرّتْ يمامةُ ليل الكروم ادّعت
أن أشواك حقل الرحيق ادّعت أنها جرّحت خدّها
ليلة البرتقال وأنّ السحالي على تلّة فَدَغَتْ نهدها
الجبليّ، بقيتُ أراشقها بالحجارة في نَفْقَةٍ موجزةْ.
وبعد ثلاثين شفتكِ في التَلْفَزَةْ.
صرختُ ـ اعدْ ليلةَ البرتقال ورحتُ أقارن بين
الحجارة في ليلة النرجس الدمويّ وبين الحجرْ.
فليعودوا الينا مع الفجر أو قبله بقليلٍ. ستحتشدُ
الكائنات على الدربِ والصخر من فرحةٍ سوف يتشدُ
والورد يثغو كطفل وبحرٌ من الملح ينتظر الغائبينْ.
بطيء بريدك يا وطني والرسائل لا تصل العاشقين.

٤

حَجَرٌ من مقالع مرمرنا وعليه القيامْ
سوف يخطب فيكم ويوقظ بعض النيام
أوزع أسئلتي عبر كل الجهات ويقرصني النحل. كلّ
خليّةِ نحلٍ تُقيمُ لَجْنَتَها، لا غبار على الطرقاتِ
وزيتونة العيد في مدخل الاسئلةْ.

وأرسي تقاليد للوردِ. أُحصي مساماتِ كنعان، اخترعُ
الحجر القنبلهْ.

أوزّع جسمي واشرح صدري وأقتاتُ من تعب الليلِ
أفرك عينيّ بالبصل النرجسيّ وأفصد هذا الدم
الفاسد اللولبيّ وابني لقطعان هذي الغيوم بيوتاً
وأنثر ملحا على الهيش في الغور، زوّادتي

من جراحٍ مُعلّبةٍ، ثمّ يثأر جالوت ـ لا أرض
دون صخُور الرماة. رمى الطفل أحجار مقلاعهِ
فوق دبّابةٍ، ألحداثة من حجرٍ صار رغم النوى
مضرب الأمثله.

لا تقل ـ كلما أثخنته الجراح انتهى ـ إنّ جالوت مدماكُ
هذي الحداثة في السلسلة.
وأذكر ديراً عتيقاً حجارتُهُ من صَلاةٍ، سَنَجْبِلُ
طين العتاقة بالماء ثم نبيذ السقائف يصبح رمحا
ونغرزه في عيون تنامُ على نجمةٍ قاتله.
ولا بدّ ايضا من النار، كان العماليقُ يبنون
بالطين والقَصَلِ الجبليّ قلاعاً من الصمت يحمونها
بالعيون وشوق الصدور الدفينْ.
بطيءُ بريدك يا وطني والرسائل لا تصل العاشقين.

٥

أُعدّدُ اسماءَها ثمّ اشجارَها ثمّ احجارها ثم ابدا بالقدسِ
مريام ثمّ اغنّي لجفرا الخليل ونابُلُسَ فدوى، اغنّي لمقلع
مرمرك الابدي على جبلٍ في «بني نُعيم» ثمّ لِيَطّا وحلحول،
إذنا وترقوميا والشيوخ، سعير ودورا وبيتاً لأمّر،
عابود يعبد بيتا وبورين، سلفيت ثمّ اريحا، اقول رمى اللهُ
والرام ثمّ قباطيا تنظفُ حجرتَها واخطّ سلامًا لغزّة قبل
الصباح

وبعد الصباح، البريج وخانُ ليونسَ ثمّ اخصّ جباليا، جنينَ
ورمّانها الدموي اقول سلاما لقلقيليا وسلاما الى طولِ كرم الى
بيت لحم سلاما الى بيت جالا، سلاما الى بيت ساحور والخُضر،
حوسان، ألقي التحية للعيزرية، سلواد، سلوان، ثمّ اخصّ
السلام ـ بلاطةَ ثم الدهيشة والنجمة الثائرة.
سلاما الى رامةٍ في الجليل، سلاما الى صفد والمثلّث، بير السباعِ
سلاما لبروةِ محمودَ ثم سلاماً لتوفيق في الناصرةْ.
لحيفا اميل، سميح، سلاما الى «كفر برعمَ» ـ لا دولةً
يا خليلَ بنَ رزقٍ بدونِ البراعمةِ الطيّبينْ.
بطيءُ بريدك يا وطني والرسائل لا تصل العاشقينْ.
سلاما الى عَسْقَلانِ الرياضةِ ثمّ سلاما الى مَجْدَلِ الثوبِ
والنقش والزخرفة.
سلاما الى طيرة البحر، طَخُتُهُ رشّتْ رصاصاً على
البحر، فاض المساء الجميل.
سلاما اليها، سلاما لخارطة تُستعاد، سلاما لاحفادِ
جالوت ثمّ عصافيره وثياب بنات المدارس:
اخضرهنَّ وابيضهنَّ واحمرهنَّ واسودهنَّ،
المثلثُ والمستطيلْ
سلاما لجلجلة لا تنامُ، سلاما لحنجرة وخناجرَ
في مهرجان الجليلْ.

لا تنامي على خبر طافحٍ في الاذاعات والاوردةْ
لا تنامي على حُرقة قاهرة
لا تنامي على ذَهَب الاسئلة
إن نسيتُ اعذريني، اعذري الذاكرة
لا تنامي على الثّأر بل اشعلي الوردة المهملة
سلاما لاجداث اجدادنا الطاهرة
سلاما الى طفلةٍ وردةٍ من عنبْ
سلاما الى الفاو والبصرة الصابرةْ
سلاما لتمثال بدرٍ يُلَوّحُ للسفنِ
المارقات بشطّ العربْ

سلاما الى ناصر القاهرة
سلاما الى نيلِ بيرمَ، جاهينَ، عبدالصبورْ
سلاما لبيروت دون كلامْ

سلاما الى الاردنيّ تظاهر من اجل هذا الحجرْ
سلاما لاردانٍ وَضَحا تناقشُ نمرَ بن عدوانَ
هذا المساءْ

سلاما لسعدي بن يوسف في نجمةٍ ينتظرْ
سلاما ـ كويت اللآلىء في البحر والاهل والفقراءْ
سلاما الى المغرب العربيّ الحزينْ.

بطيءُ بريدك يا وطني والرسائل لا تصل العاشقين.
سلاما الى الشام ثمّ سلاما لغوطتها وزبيبِ
بنات الشاَمْ.

سلاما ليرموكها وسلاماً لمرجتها وسلاما الى اللاذقيةِ
في اللاذقية ـ لازوردها وقلاع الغمام.
سلاما ـ لقد هزّنا بردُ هذا الشتاء المطيرْ.
سلاماً الى حَلَبٍ والنراجيل ثمّ المخيم شرقاً،
سلاما لناعورةٍ في حماةْ.

سلاما ليوسف في ميسلونَ، سلاماً لقبرِ خليل الوزيرْ.
سلاما اليه توحّد فيه الدم العربيّ، سلاماً سلامْ.
سلاما الى حمصَ مثل الخليلِ، سلاما الى المسجد الامويّ

قبيل الصلاة وبعد الصلاه.
سلاما الى قمر الدين والكتب الاثرية في السوقِ
والياسمين ومقبرة الشهداء سلاما الى قمح حوران

ثمَ سلاما الى الشيح والنيرب الأخويّ، سلاماً
الى باب توما، سلاما الى الدير والسلْمية والشعراء الكرام.

سلاما الى الصالحية ثمّ مقرّ المنظمة البارعِ الصبرِ ثمّ
مقرّ « وفا » وسلاما الى القدسِ
وحُدتِ القلبَ والرأسَ حتى العظامْ.

سلاما لجيلةَ، سوف تخصك بالورد حتى قيامِ
القيامة، هل تعرفينْ.

ويبقى لشيخكِ حقٌ علينا ولو كره الكافرونْ.
بطيءُ بريدك يا وطني والرسائل لا تصل العاشقين.

٦

توهَّجَ كنعانُ بين القرى: غوطةٌ في الخليلِ الفَراشُ ...
على الوردِ والوردُ فيها فصائلُ مثل الجيوشْ: أحاول
أن أتثلجَ حين أرى نهرها وينابيعها باردات
كغريتنا البارده.

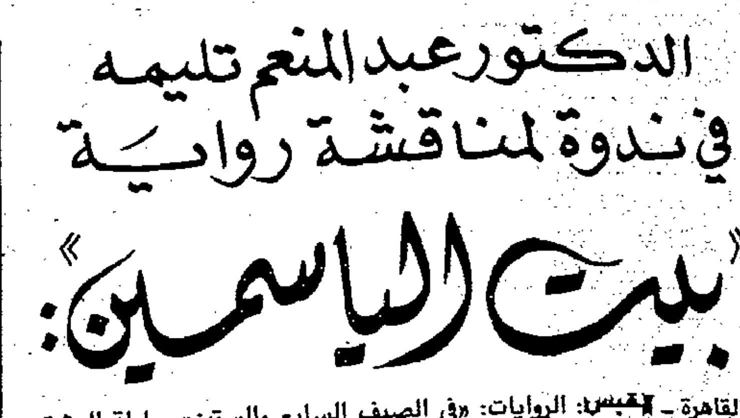
غوطة في الخليل، يمامٌ على غصن ليمونة وحمامٌ
وجوزٌ ولوزٌ وحورٌ وصفصافةٌ ـ حيث تكونُ
المياه تكون الحضارات، بير السباع ورقص
الفراشات فوق الملاءات في الحقل، هـذي قوافلهم
تجمع القشّ تحت القدور ولا تسأل الشبراتِ اللواتي

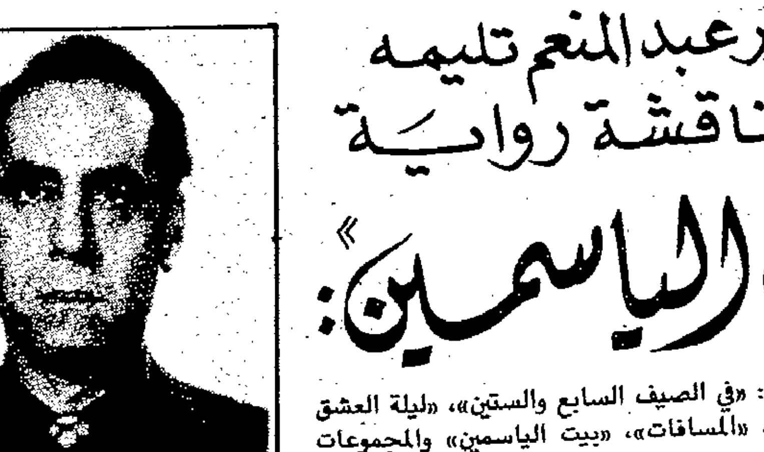
نُعلقهنّ غداً بجدائل تلميذةٍ، كصفوفٍ تجيءُ العصافيرُ
أو مثل تشكيلةِ الحَرَس الوطنيّ على ساحةٍ سقطتْ فجأةً
قرب نبعٍ وكانت قوافلنا في القديم تمرُّ محمّلةً بالبهارِ
من الهند والأرجوان الطبيعيّ عبر سواحل كنعان ثمّ
النبيذ العتيق من كريت: اديرة، أتذكّر أن
الشرايين فرّت وقال المذيع تكون الجزيرةُ
في الشرقِ، ثمّ هُرعنا نزاحمُ اطفالنا في النوافذِ
فعلًا هي كريت أو عسقلان، أرى الأيل يقعي
على رأس تلٍ وغامتْ سماءٌ، رأيتُ اختلاط الخطوطِ
اشتباك السماء مع الارض ثمّ تمنّيت لو تهبط الطائرةْ.
غوطةٌ في الخليلِ: السماء على الأرض زرقاء والورد فيها
فصائل مثل النوارس مثل قبائل كنعان، قلعتها كقلاعِ
شكسبير مرعبة والحصار القديم يشابهها، جئت أنسى
الحصار فجاء الحصار الجديدُ، وهل يرجفُ القلب، مالي
أبدّل ناراً بنارٍ: شعوبٌ تُخلّد قاتلها في الصباحِ وإلا
لماذا ـ أبو يوسف يعقوبَ ـ حاصرها فاقامت له نُصُباً.
يتوهّج كنعان بين القرى والرماةُ على السطح قد جفّفوا
الطين والماء والقشّ طوبا لكي ينكسرْ.
تراني بعيداً، أنا حاضرٌ غائبٌ ثمّ أقرب من سرعةِ
البرق حين يحوم الخطر.
وأقربُ من صيحة للسهول وأقرب من رقّةٍ للشجر.
وأقرب من خفقة النرجسه.
وأقرب من شجر التوت في المدرسه.
وأنت تصبّين زيتاً على النار، أنت تسدّين بوّابةَ
السرّ بالعجلات القديمة، أنتِ الزجاجُ المُورّدُ في
ليلةٍ كالقدر.
توهّج كنعان بين حقول الشعيرْ
توهّج كنعان والخيل والليل ـ مدّ النظر.
فَإنْ شئتِ ورداً وخوخا وخبزا وبرقوقةَ المنحدر.
عليكَ برشق المدى حجراً من حجرْ.
يجيئكِ كنعانٌ ملتحياً بالثلوجِ، يطيرُ اليمام على
كتفيهِ، على فَرَسٍ أشهبٍ، ليلةَ الاجتياحِ وسبحتُهُ
صَدَفٌ تلحميٌّ وجبتهُ من حريرْ.
يجيئكِ كنعانُ، كشرتُهُ من زجاجٍ وعيناهُ.
غاضبتانِ وسروالُهُ عَتَبٌ وابتسامَتُهُ من قتامْ.
يجيئكِ كنعانُ فابتهجي يا بلادَ الندى وقلاع الغمامْ.
عليكِ السلامُ عليكِ السلامُ عليكِ السلامْ.

الدكتور عبدالمنعم تليمه في ندوة لمناقشة رواية «بيت الياسمين»:

ابراهيم عبد المجيد يعيد تراثنا في أدب السخرية

في الرواية تشكيل جمالي للزمان والمكان يعصمها من الترجمة الذاتية والتاريخية المباشرة


● د. عبدالمنعم تليمة


● ابراهيم عبدالمجيد

القاهرة ـ القبس: الروايات: «في الصيف السابع والستين»، «ليلة العشق والدم»، «الصياد واليمام»، «المسافات»، «بيت الياسمين» والمجموعات القصصية «مشاهد حول سور صغير»، «الشجرة والعصافير»ـ هي اعمال الكاتب الروائي المصري ابراهيم عبدالمجيد، الذي يعده النقاد الحديثون من ابرز المبدعين المصريين والعرب الجدد (جيل الستينات) الذين يمارسون كتابة القصة القصيرة والرواية. فقد استطاع بهذه النتاجات الابداعية ان يشق لنفسه طريقا جديدا في الكتابة، ويرسم لنفسه دائرة خاصة به، ويفتح افقا رحبا لابداعه.

ابراهيم عبدالمجيدـ اجتمع لمناقشة روايته الجديدة «بيت الياسمين» عدد من النقاد والكتاب والمثقفين والمهتمين بقضايا الفكر والادب والمشتغلين بالثقافة، وهنا متابعة ما قاله الناقد الدكتور عبدالمنعم تليمة عن ابراهيم عبدالمجيد، وروايته الجديدة «بيت الياسمين» التي صدرت ـ مؤخرا ـ عن دار الفكر للنشر والدراسات.

بدأ الناقد الدكتور عبدالمنعم تليمة حديثه قائلا... هذا رجل (ابراهيم عبدالمجيد) له خمسة من الاعمال المرموقة، اذن فالمتابعة النقدية تجد عسرا واي عسر في الحديث عنه، فلا ريب ان تقويم عمل لكاتب عند ناقد راصد لا يمكن الا ان يتاسس على مجمل عمل الرجل، لكن لا مفر من ان نعترف بان الازدهارة النسبية في النقد الادبي اليوم قد تاخرت كثيرا عن الازدهارة في الابداع، ولا سبب لدي يسبق سببا معينا، الاسباب طائفة وجملة كبيرة، ان النقد ضرب من التفكير والصياغة الفكرية، والابداع هو الضرب الجمالي للتفكير، وله طرائقه في مواجهة خصومه.. خصوم الابداع من المقلدين والقاهرين والمستغلين وفقراء المواهب والتخلفين، لكن الفكر المباشر اذا صحت العبارة، صاحب الصياغات الفكرية المدنية، يجد هذا العسر، وهذه الصعوبة، فلا جرم اذن، ان تاخر الركب عن الابداع لا لتقاعس عند النقاد ولكن لاختلاف الطرائق. المبدع يجد مندوحة في كل زمان ومكان للمواجهة، والمفكر تحاصره الاسباب فتحاصر عمله وتفنيده، ولطالما قيدتنا في ان نتصل بمبدعينا، وطالما قيد مبدعونا في ان يتصلوا بجماهيرنا، في هذا اعتذر اليكم كواحد من قافلة النقد اليوم.

عشرة اسس وعشرة تاسيسات

هذه (بيت الياسمين) رواية عن الانكسار المصري، كتبها مصري عن المصريين في حالة الانكسار، رواية تقوم على عشرة اسس تسبقها عشرة تاسيسات، لقد صدر كل فصل من الرواية بتاسيس اسطوري ومجازي ورمزي عصم الرواية من امرين خطيرين. الاول: ان تكون سيرة ذاتية، الثاني: ان تسقط في التاريخية المباشرة. ولا يمكن قراءة الرواية دون قراءة التاسيسات العشرة، والرواية بعد ذلك، الزمان فيها هو البطل. اقرا معي «من خلفي مرت الايام كعادتها»ـ هذه عبارة جديدة في اللغة العربية.. في الصفحة التالية «فعرفت ان الظلام قد ادار ظهره لي» وفي صفحة تالية «ومضى الصيف صامتا» وفي نفس الصفحة «ودخلنا بعد الصيف في الشتاء».. الشتاء لدى الكاتب وحدة زمنية خاصة غير الزمان التاريخي في الاسكندرية بالتحديد. الشتاء هو محنة الاسكندرية، كل الماسي ابتداء من نزول «مستر بيغن» وزيارة «نيكسون» وزيارة «السادات» وخروج الناس مدفوعي الاجر للاستقبالات. كل هذه المحنة الوطنية والقومية والانسانية حول لقطة الشتاء وحدهاـ بعد صفحتين او ثلاث «ساعة المحطة معطلة على الثانية عشرة» وقف للزمان «اليوم» ـ هذه البؤرة الزمنية ـ هو الثامن عشر من يونيو ـ ولا يقول اي يوم هذا ولا انه يوم خروج آخر جندي بريطاني من مصر عام ١٩٥٦، ولا انه يوم الجلاء ـ يوم باهت بلا احتفالات ولا زينات ولا استقبال المسؤول.

يوم غلب عليه الثالث والعشرون من ديسمبر ... لا يقول انه يوم بورسعيد ـ حينا طويلا، وجاء الخامس من يونيو ليدفع بهما ويجميع الايام الى الظلام. الان السادس من اكتوبر هو المعلق بينهما «وسوف نرى في الرواية حركة السماسرة والطفيليين بعد هذا اليوم.

الزمان والمكان خرجا بالامر من السيرة الذاتية بالفعل الى هذا السياق... استمع «لكن النجيل نحل وبانت الحدائق جرداء في اكثر من موضع لم يعد لون الاسفلت اسود تنزلق عليه اشعة الشمس» حتى الشمس لا تستقر.

الاحساس بالزمان والمكان جعل الروائي يهرب من ذاته يفر من شخصيته ويجعل الحوار حوله من حركة الجماعة واضطرابها مجسدا «اكتشفت ان الايام طيب بارد حقا تمر غير آبهة بشيء.. مع مرورها ازداد الزحام وكثر الاطفال وانتشروا في الازقة الفتنة يلعبون. ادركت ان الجمال في الاشياء عادة نالفها ويحكم هذه العادة ايضا قد نفقد الاحساس بما حولنا».

العزلة، عزلة الفرد وانقسام المجتمع الى آحاد وتجمع لا الى جماعة ومجتمع. الانسان المعزول المنعزل المغترب، ويصبح الاحساس الزمني هنا دلالة للخروج من «الانا» الى «النحن» من ضيق الانا المفترية الى رحابة النحن المفترية نحن. «في الشتاء» الزمان مرة اخرى ـ حين يعربد بالليل الهواء فيطير الاوراق المهملة في الطرقات ويصرخ في الازقة وتنطفىء الانوار فلا تميز بسهولة، بين اليابس والماء، وتصبح المقهى باردة رطبة تتمنع عن الخوارج دون اتفاق سابق في الليالي الدافئة تتقابل دون موعد ايضا في وقت متقارب نخرج في الشوارع الجانبية على مهل..»

الشتاء السكندري اخذ هذه الدلالة الوطنية ايضا في الانكسار شتاء الاسكندرية يصير هو الشخص والشخصية والنموذج .. وهكذا وللزمان اخلاق «كرهت العام السادس والسبعين هذا الذي اتصل بالعام السابع والستين واجتمع معه علي، رقمان خسيسان تبادلا موقعيهما فاخذا ابي وامي»... الزمان الروائي هو الوعي الرديء.

في خطاب من عبدالسلام الى شجرة محمد علي «لكنك انت يا شجرة ومعك ماجد وحسنين، انتم المخطئون الحقيقيون لانه كانت لكل منكم الفرصة كاملة في احصاء السنين».

الزمان هنا تمييز للوعي الانساني في التاريخ.

في الرواية يشمل الخراب كل شيء، وابرز خراب هو الخراب الداخلي للفرد وانتقام وشائجه مع الاخرين، وآيات ذلك كثيرة في التشكيل الروائي.

الاصرار على بيع هذا البيت الواقع الوضيع. لماذا يباع؟ هو نفسه شجرة يسال نفسه. لكن لا بد للخراب ان ياخذ دوره ومداه. هذا البيت يباع او يبيع في سبيل شقة تكلفه الكثير لانه دخل مع السماسرة شقة اماتت امه. امه لا تستطيع ان تعيش في مثل هذه الشقة المعلقة عاليا وبقية العمارة خالية من السكان الذين سافروا الى بلاد النفط. عمارة خالية وشقة عالية وام مسنة وحيدة لا تقدر على الصعود والهبوط فماتت.

كل هذا الخراب والحلم القديم يتلخص في مثل هذه العبارات المدنية ـ ايضا ـ والمرتبطة بالعماد الاساسي الجمالي في الرواية الذي هو الزمان الذي يتشكل هكذا. قوة في الانهيار وسياتي اخر الرواية قوة في الانهاض «اخذتني قدماي الليلة الى الشارع الذي هجرته رأيت بيت الياسمين» بيت الياسمين مواز رمزي للبيت القديم.

بيت الياسمين.. تتراءى فيه الاناث فقط

العماد الاساسي في الرواية وهو الزمان الذي هو رديء يتشكل هكذا في الانهيار وسياتي في آخر الرواية قوة للانهاض.

«اخذتني قدماي الليلة الى الشارع الذي هجرته» كان هناك مواز رمزي ايضا للبيت القديم وهو بيت الياسمين، ما هو بيت الياسمين، انه بيت تتراءى فيه الاناث فقط تسكنه البنات فقط وهن يتزوجن سنة بعد سنة حتى يخلو البيت وهو حلم كل شاب، هو حلم ويكاد يكون غير حقيقي، او انه من خلق اوهامهم او من خلق تطلعاتهم الجنسية والشبقية ومن خلق عالم ملموم نفسيا او معقود نفسيا «اخذتني قدماي الليلة الى الشارع الذي هجرته، رأيت بيت الياسمين مظلما تماما، لم تعد هناك رائحة يتقدم نحوها انفي او تصلني، ذبلت الزهور واوراق الشجر صارت مترية.. سقط معظمها على الارض جوار السور وجف وانتشر في عرض الطريق ودسته بقدمي فسمعته يتكسر تحتها كانه قشر الفول على البوابة رأيت قفلا كبيرا، واضاء لي عمود النور الوحيد في الشارع، والموجود امام بيت عبدالسلام، مواسير الصرف على جانبي البيت.. بيت الياسمين الذي سقط طلاؤه في اكثر من موضع ونشعت المياه فيه وتكلست فوقه الرطوبة، فرأيت ابن عرس فوق ماسورة يجري صاعدا».

ويضيف الناقد الدكتور عبدالمنعم تليمة: بيت الياسمين، الذي كان مسكن الحلوة، مسكن الجميلة التي كانت مهوى افئدة هؤلاء الشبان، اصبح ماوى لابن عرس واصبح لا يتبدى منه الا مواسير الصرف والا كذا.. وكذا.. وكذا..

نفس الامر سقوط بيت الياسمين، اين سيذهب بيت الياسمين، سيكون مصيره طبعا للسماسرة والطفيلي الجديد الفاكهاني، سياخذه ليبنيه لنفسه، خلا من الياسمين، خلا من الجمال، خلا من الحلم، وانهار الحلم تماما لان صاحبنا هجر بيته القديم وشارعه القديم، هجر المنبت الذي ساقف عنده بعد قليل، هجر الاصل، وكيف سيحيا الاصل في اجيال اخرى غيره.. «رأيت بيت الياسمين.. لقد هدم واصبح مكانه ارض فضاء... انقبض قلبي، طال الزمن الذي لم امر فيه من الشارع ولا تدري قدماي انهما تعودتا على الهجران» ما بقي من صفحات اقول مجازفا ولكنني صادق في هذه المقولة، وساضرب بعض الامثال السريعة وليس كلها، انه لاول مرة التشكيل الزماني الروائي يكون بهذه المقدرة الفائقة جدا بحيث، ان الشخص الادمي الموجود في الرواية يتوارى امام حركة الزمن كفاعلية حتمية ثم يوجه هذه الحركة بفعالية مبصرة، بفعالية الانسان وقهره للزمان، الزمان ايضا هو العاكس لفقدان الوعي امام العدو، في الختام وقد كتب ختاما للرواية. فهناك ختام.

تواصل الجماعة المصرية «شجرة محمد علي شجرة»...

يتساءل الدكتور عبدالمنعم تليمة في حديثه لجمهور الحاضرين ندوة مناقشة رواية «بيت الياسمين» للروائي المصري ابراهيم عبدالمجيد: ماذا يعني انه لا يبالي بالجماعة المصرية وانه لا يبالي بعشر سنوات ولا مائة سنة، ولا ان ينقرض وادي النيل خلال مائة سنة نتيجة لهجوم البحر على الوادي بعد ان حجز السد مياه النيل، يمكن في خلال مائة سنة الا يكون هناك وادي النيل. لقد جرؤ البحر، البحر ياتي من الشمال، يمكن ان يطغى البحر فلا يكون هناك وادي النيل.

هو طبعا يقول «وانا مالي» بعد مائة سنة انا لا يعنيني الجماعة المصرية هذه، لكن كيف لا يعنيه، لماذا يتزوج اذن، لماذا ينجب، ان طاقة الجنس لديه ابتداء من العادة السرية وانتهاء بالزواج لانبات هذا الطفل الذي تدور فيه دورة الحياة مرة اخرى، شجرة محمد علي شجرة الى آخر العمر ان تتصل الجماعة المصرية، وهو في هذا البوار والعقم الجنسي وهذه الثورة الجنسية العارمة، ثم هذا العجز هذا الاحباط ثم الاتصال والانفصال، هذه هي رسالته الى ابنه مرتبطة ايضا بالزمن ومرتبطة ايضا بالشتاء، شتاء الاسكندرية ـ «قلت يا بحر ساعلم ابني فيك السباحة في الشتاء الذي هو قادم فيه»ـ يريد السيد شجرة، الانهاض لكي يمسك بانكسار لا يمكن الا بعودة الرباط الى الجماعة المصرية مرة اخرى، ودورات الحياة المتواكبة مع بث الرسالة في كل جيل لينهض في وجه اعدائه هكذا.. «وساسميه علي واوصيه ان يسمي ابنه محمد ويوصي هو محمد ان يسمي ابنه شجرة ليكون شجرة محمد علي من جديد في الجيل الثالث، وينجب شجرة ولدا يسميه علي وينجب علي محمدا، وينجب محمد شجرة وتظل الدورة دائرة فيتكرر اسمي واسم ابي وجدي مرة كل ثلاثة اجيال.

ـ اذن اجلس واهدأ

ـ لا لا جلوس ولا هدوء لانني الان سعيد»

سعيد لان شجرة سيلد محمدا، ومحمدا» سيلد عليا، وعليا سيلد شجرة، وشجرة سيلد محمدا الى اخر الدهر وهكذا تنتهض الجماعة المصرية، في وجه اعدائها، دوما صخب، ومباشرة، وانعزال.

الزمان الروائي اخطر مبدأ جمالي في الرواية

وسجل الدكتور عبدالمنعم تليمة اربع ملاحظات رئيسية فقال: انا بنيت معظم ملاحظاتي على البنية الجمالية للزمان والمكان.. لماذا؟ لانه في تقديري ان الرواية هي النوع الادبي المنوط به بناء الشخصية والاتموذج والنمط الانساني، ومن هنا ارتباط الحدث بالزمان، من هنا كان الزمن الروائي اخطر مبدأ جمالي في العمل الروائي بالذات، اذا انتقلنا الى المسرح يكون الخطر هو تشكيل الصراع بالشخصية والحوار حاملين للصراع، لكن في الرواية «الشخصية» وهنا مكمن الخطورة، لذلك ان وقفت عند النجاح والتوفيق الكبيرين جدا في تشكيل الزمان الروائي، اذا وقفت عند هذه الملحوظة فقط فقد ظلمت الرواية، الزمان فيصل في كل المدارس الروائية، لن نفصل بين مدرسة واخرى الا بناء على جماليات الزمان والمكان في الدرجة الاولى.

وانا بقدر الاستطاعة وقفت طويلا عند هذا العنصر، واشهد ان من المرات القليلة التي اجد تشكيلا جماليا للزمان والمكان يعصم العمل الروائي من الشخصانية والترجمة الذاتية، والتاريخية المباشرة، خاصة اذا كان يصوغ واقعا ماثلا الى واقع المال. يعصمه من كل هذا واظن ان هذه النقطة قد اوفيتها حقها.

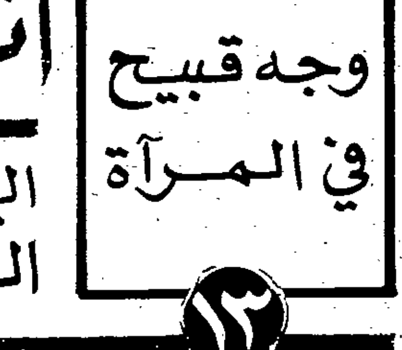
الامر الثاني: الجنس، التمادي في الاداب المتوسطة، وليس الوسيطة، الاداب ذات القيمة المتوسطة، او الاداب المكتوبة لانها مكتوبة، والمنشورة للناس لانها منشورة، كتبها بعض كرام الكاتبين، يتجادلون حول الجنس للاثارة ام لكذا وكذا.. او الادب المكشوف، هذا كلام قديم، الجنس طاقة حيوية، طاقة انسانية حيوية، تمثل الوهن والقوة في مواقف الوهن والقوة، فاذا استطاع الكاتب باقتدار حقيقي ان يجعل هذه القوة الحيوية الذاتية لديه مرآة عاكسة للوهن والقوة في الجماعة، واذا استطاع ان يجعل من هذه القوة الحيوية عوضنا جميعا عن وهن الجماعة وقوتها في التصاقها ... وهكذا، يكون هذا مدرج عال للموهبة وتاتي نقطة الخلاف، ان ماجد وعبدالسلام وحسنين وشجرة، اربعة من المصريين طحنتهم حربا ٥٦ و١٩٦٧ والشعارات والسلطة الديكتاتورية، والسلطة المقامرة والسلطة المقامرة، وجعلت الفرد يتمحور حول ذاته ويضيع في هذه الذات جوانيا.

عبدالسلام ذهب ليحارب على الجبهة العراقية الايرانية، لماذا الحرب العراقية الايرانية، لان الامة في مجموعها فقدت عقلها هنا في القاهرة، فالحرب العراقية الايرانية بعيدا عن كونها حربا وطنية او حربا قومية، هي هذه الحرب السوداء، جزء من تنكب قيادة الامة في القاهرة لقيادتها للامة، واذن فالولد يسالني: الايرانيون سوف يعتبرونني مرتزقا، والعراقيون سيعتبرونني ان مت شهيدا وانا بوضوح لست اعلم ما معنى الوطن، من الذي يعلم ما معنى الوطن مفتريا حسنين الذي يبقى في القاهرة وشجرة، حسنين يدفع شجرة بقوة الى ان يتزوج الى ان تكون هذه الطاقة المؤرقة الواهنة القوية.. المنتصرة المنكسرة، المفترية الضائعة، ان تدخل هذه الطاقة في حرارة الجماعة ولمها وان تصنع من جديد صنعا جديدا، وكل ثلاثة اجيال يتكرر شجرة الى اخر الدهر، فتتصل الجماعة واقفة وحية وتتواصل، ومن هنا فمسالة ان عبدالسلام ادنى الى ان يكون ايجابيا بالمعنى العادي من هذين لا، انا ارى ان اكثرهم ايجابية البسيط غير المعقد غير المكبوت حسنين، ويدفع بقوة شجرة الى ان ينسلك، فان يكون الزواج هنا مخرجا من ان يكون الجنس عادة سرية او كتبا او انحرافا او شذوذا او احباطا او حرمانا الى ان يكون تحققا وان يكون الجنس هنا معناه الولد، والولد هنا معناه الرسالة والتواصل، البيت مواز للجماعة في مجموعها، البيت القديم هو الاصل وبيت الياسمين مواز معاد للقديم، هو الظل الرومانتيكي للبيت القديم، فكلاهما قديم، كلاهما ارث، وقد هجره فهجر اصله ومنبته ويعود من جديد مرة اخرى الى ان هذه الشقة التي اماتت امه وضيعت نقوده واهدرت كذا.. ووصلته بالسماسرة وكذا او كذا يتبين هذا الموقف في نفس اللحظة التي يولد له فيها ولد ويتواصل هو عبر الاجيال وتتواصل الجماعة عبره، والملحوظة الاخيرة التي يرصدها الدكتور عبدالمنعم تليمة هي «اللغة»: فيقول: يعيد الينا ابراهيم عبدالمجيد تراثنا شبه المنقرض من ادب السخرية، الادب الذي يحول اليأس والاحباط والاغتراب والعزلة، وكذا وكذا في وميضها الى الاضاءة من جديد والتواصل من جديد، باللغة الساخرة المتهكمة، وادب السخرية عظيم الآماد في ابعاده في اللغة العربية، واذا ضربنا مثلا في المقدمة.. في المكان الارفع من النثر العربي نجد الجاحظ في المكان الارفع من النثر العربي ابو حيان التوحيدي، وتواصل الامر في العصر الحديث فنجد بدائع المازني وعبدالعزيز البشري ويحيى حقي ومن اليهم من الكتاب.

هذا النوع من الكتابة صار فقيرا في ادبنا الحالي، فيفتح ابراهيم عبدالمجيد سبيلا جديدا الى كنوز النثر في اللغة العربية، احييه واعترف بالفعل انني امام كاتب من الراسخين ومن اعمدة الرواية المصرية الراهنة.



● بيت الياسمين



انعكاس النزاع العربي اليهودي على الأدب العبري للأطفال

اليهود لايصادفون من العرب إلاّ المخلوقات التي صنعها خيالهم ومخاوفهم ورغباتهم الدفينة

بقلم: البروفسور اديركوهن

كانت هناك محاولات قليلة لاثارة افكار السلام في كتب الاطفال الاسرائيلية وهي محاولات جادة مشكورة.

فقد تحدث كتاب زئيف فاردي بعنوان «من الذي يركض في الازقة؟» عن عربي يقوم بانقاذ اليهود وجاء فيه ان محمود علي هو صديق عضو سابق في البلماح يعيش بعد حرب حزيران ١٩٦٧ للعمل في اوساط السكان العرب لتوطيد اواصر الصداقة بين الشعبين، وتحدث شلومو عضو البلماح عن طفولته فقال انه اقام في طبريا بجوار سكان عرب، وانه كان يتنزه باستمرار مع ابناء اسرة محمود علي ويستحم معهم في بحيرة طبريا. واتضح من القصة بأن شلومو مدين بحياته لمحمود، اذ انه قام بانقاذه من يد العرب الذين حاولوا الاعتداء عليه بالسكاكين اثناء تجوله في البلدة القديمة من القدس، وبعد ذلك رد شلومو الجميل بمثله، وساعد محمود في الافراج عن ابنه الذي اعتقل في اعقاب وشاية حول انتمائه لمنظمة فدائية.

شعارات حكومية

لقد انحصر الوصف العقلاني للعربي الطيب في هذه الفترة فقط، وعندما اراد المؤلف رسم شخصيات اخرى، يصبح الوصف عندئذ حسب القناعات الثابتة والقوالب الجاهزة ويصبح العربي قبيح الوجه له ندبة على وجهه وعينه مفقودة، ويعمل لقاء اجر، ومنافق وعدو، وينحصر وصف العربي الجيد والطيب في مدى الفائدة التي تتحقق منه، وبعدها تحل الاوصاف المعهودة والقوالب الثابتة المعروفة.

في هذه القصة كما في قصص اخرى لم يكتف الابطال العرب باعمالهم الطيبة، بل يلقون خطبا او يتحدثون بحماس عن جيرانهم اليهود، ممثلا نجد محمود يلقي خطابا صهيونيا على مسامع سعيد: انك يا سعيد في منتهى الغباء، ان اليهود لا يزيد عددهم على مليوني نسمة في بلادهم، ونحن العرب لنا عشرون دولة ومائة مليون نسمة، فهل تظن حقا بانهم يخططون لاحتلال جميع الدول العربية؟ انني اقول لك يا سعيد، لانك لا تعرف اليهود، بينما انا عشت معهم في حسن جوار سنوات عديدة، وهناك ما نستطيع ان نتعلمه منهم لو رغبنا في ذلك بدلا من نفخ العضلات واطلاق صيحات الحرب.

ان هذه الشعارات التي تستخدم في كتب الاطفال، وتتحدث عن وجود عشرين دولة عربية ومائة مليون عربي هي شعارات مقتبسة من منشورات مكتب الاعلام الحكومي الاسرائيلي، وتحول مرددها الى شخصية غير صادقة، ومن هنا فان تاثيرها يكون ضئيلا.

اما كتاب مردخاي تئور بعنوان «فوق على البرج» فقد تضمن حديثا بين رشيد وصديقه اليهودي «يوسي» تحدث فيه رشيد عن خطب التحريض التي يلقيها الزعماء المتدينون العرب وقال: انهم يدعون دائما الى القاء اليهود في البحر وان والده الرجل المسن والحكيم لم يتحمس لهذه الاقوال ولم يسمح لاحد من ابنائه بمغادرة «البلاد» واضاف بان رجال الدين تحدثوا بهذه اللهجة مع سكان طبريا وبيسان وحيفا ويافا وقالوا انهم سيعودون الى بيوتهم خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع، فانظر اين هم الان؟ ان سكان حيفا في لبنان وسكان طبريا في سوريا وسكان يافا في رام الله وغزة ولبنان، وقد كان ذلك قبل ثلاثة اشهر عندما كان اليهود ضعفاء ولم يكن لهم اي امل في مواجهة العرب، وها هم الان اقاموا دولتهم ولم تنجح جميع الجيوش العربية في زحزحتهم، وهاهم يتقدمون بسرعة، الخ الخ...

وانصافا لمردخاي تئور نقول: انه اجاد في قصصه في وصف حوادث وقعت في تاريخ الاستيطان اليهودي ونضال اليهود في الفترة التي سبقت اعلان قيام «الدولة الاسرائيلية» وابان حرب عام ١٩٤٨، وكان اسلوبه واقعيا، ولم يتردد في اظهار الجوانب الايجابية والسلبية من ذلك النضال. وبحكم تلك الاحداث في تلك الفترة، فقد وصف العرب كمجموعة مهددة ولكنه اورد جوانب ايجابية وانسانية في وصف اللقاءات بين اليهود والعرب، وتحدث عن حسن الجوار والنظرة المتعاطفة نحو البدو لاخلاصهم، ولكنه عندما ينتهي من الوصف الروائي ويرغب في توجيه رسالة عقائدية فان الشخصيات الايجابية تتهاوى لتحل محلها القناعات الثابتة، والقوالب الجاهزة.

تجميل العداء

ان اقوى رسالة للسلام لا تتحقق بالشعارات المفتعلة ولا تاتي كثمرة لوضع ايجابي او صورة ايجابية تستهويها بل تتحقق بالرسالة التعليمية التي تخترق حاجز الاوضاع المريرة، ومثالا على ذلك نجده في كتاب ماعوز حبيب بعنوان «انني لا اكره» ويحكي في هذه القصة حكاية اعضاء الكيبوتسات الذين يجندون لحراثة الاراضي في المنطقة الحرام المحاذية للحدود لئلا تقع في ايدي الاردنيين عندما توجه الاردنيون هم ايضا لحراثة واستغلال الاراضي البور الواقعة في المنطقة الحرام في اللطرون وقال: ان «سفيك» الغاضب على الاردنيين الذين يحرثون الارض في نفس المكان الذين جازف فيه ابناء الكيبوتسات بحياتهم لاخماد حريق نشب هناك قاد جراره الزراعي الى ما وراء الحدود مباشرة ووصل حتى آخر «تلم» حرثته الجرارات الزراعية الاردنية، وبدأ يحرث بجانبه «تلما» لنا وبدا المشهد من بعيد وكانه انسجام يبشر بقرب ظهور المسيح، ولكن صليات من العيارات النارية اجهزت على هذا المشهد واصابت «سفيك» وكانت اخر جملة تفوه بها: انني لا اكرههم. ان محاولات «التجميل» والجهود لخلق «شخصيات ايجابية» والرغبة في تقديم وجبة من الايجابية لتجميل العداء وتخفيف حدة العداء ليست صادقة دائما واحيانا تتعمد تزييف الواقع وتتجاهل الشر القائم نتيجة للحرب والاعمال الفدائية التي يجب اثارتها.

ان تحطيم القوالب الجاهزة والقناعات الثابتة لا يتاتى عن طريق خلق صورة كرتونية مضادة بل ربما بقوة تلك الكلمات المعدودة «انني لا اكرههم».

لقد حاول بعض المؤلفين تخفيف حدة الخوف والمخاوف من اللقاء بين اليهود والعرب، وساروا في الطريق السهل المتضمن وصف الاعمال الخيرة التي يقوم بها العربي، وكثيرون منهم وصفوا الاولاد التائهين في الطريق الذي يصادفون مضرب خيام بدوي او قرية عربية ويحصلون على معاملة ممتازة رغم المخاوف التي تتملكهم من الاتصال بالعرب، فقد وصفت ريفكا مفن في قصتها «وحيدون في الوادي» الاحداث التي وقعت لتومر وصديقه اللذين تاها وهما في طريقهما الى كيبوتس تل روعيم، ووصلا الى مضرب خيام بدوي وتلقيا هناك معاملة ممتازة. وتحدثت تشفيا شالوم في كتابها «الفار من البيت» عن ولد يهرب من بيته وينتقل من مكان الاخر الى ان سقط واصيب بالتواء في قدمه واستعان هو الاخر بعربي ساعده في النهوض ويعيد عظمة القدم الى مكانها ودعاه للدخول الى خيمته وعرض عليه الطعام والشراب والعلاج وحاول اقناعه بالعودة الى منزله.

اما قصة شموئيل بن شلوم «الرحلة الكبرى لايريز وموسى» فقد كانت اكثر تعقيدا ولكنها في الواقع قصة ولدين يركبان جملا بعد ارتطام سيارتهما بلغم ووصلا الى مضرب عشيرة بدوية، وهنا ايضا برز حسن الضيافة والمعاملة الطيبة نحو الاولاد، ولكن الولدين يردان على الجميل بالمثل اذ قاما بمعالجة حميد بن علي الذي اغمي عليه نتيجة اصابته بحجر، ونجحا في انقاذه، وعند عودتهما الى البيت كانا يضعان على راسيهما الكوفية والعقال ويحملان في قلبيهما المحبة والصداقة. وهنا نجد برهانا لرد ايريز على موسى الذي قال انه خشي ان يكون قد صادف عربا سيئين، اثناء لقائه بالبدو، اذ قال ايريز: لماذا عرب سيئون؟ من قال لك ان جميع العرب سيئون؟ لقد قال لي ابي انه يوجد عرب كثيرون جيدون والمهم انهم يرحبون بالضيف كما يجب، وان البدو على وجه الخصوص يمتازون بحسن الضيافة والكرم.

● عيون العربي تنطق بالهزيمة وتتوعد بالنصر في المرة المقبلة

لا للقاء المغتصب

ومرة اخرى برز وصف العرب بالطيبة كوجه آخر للعرب الاشرار واهم ما في طيبتهم هو كرمهم وحسن ضيافتهم.

ولو ان كتب الاطفال الاسرائيلية اكتفت بعرض وصف حقيقي للواقع، وابراز اللقاءات الانسانية وبلورة قصة لا يكون فيه الجيد هو المفيد، ولا يكون اللقاء مغتصبا او يحمل صفة الايجابي والسلبي لما كان هناك مجال الازدهار القوالب الجاهزة والقناعات الثابتة.

لقد احسنت المؤلفة «دوريت اورغاد» في عدد من كتبها مثل «الكنز في مغارة الجبل» و«صداقة تحت الاختبار» حيث جعلت احداث القصة تنساب بدون اوصاف وتعابير ومعايير وحدث فيها اللقاء الانساني عندما شعر حميد بان الفتى اليهودي وحيد مثله ونتيجة لهذا الشعور فقد نشا تلقائيا جسر انساني حقيقي اشد تاثيرا من اي عقيدة او مبررات تعليمية. وهذه الفقرة الانسانية تقودنا مباشرة الى قصة بنحاس سديه «اللص ومجوهرات شوشنكين العجوز» التي قال فيها احد ابطال القصة الصغار «غريب»، انني صغير وبدين وكسول، ولهذا فانني تعس يسخرون مني، وليس لي اصدقاء وها قد اتضح ان ولدا في دولة معادية اسمه ابراهيم يسخرون منه لنفس الاسباب، ولماذا انا وابراهيم اعداء؟ انا يهودي وهو عربي، ولكننا صغيران وبدينان وكسولان، وعندما نكبر سنجند في الجيش، انا في الجيش الاسرائيلي وهو في الجيش الاردني وسنصبح أعداء وربما سنحارب بعضنا بعضا او يقتل احدنا الاخر ولكن لماذا؟ انا شبيهان.

ان مثل هذا المقطع يقدمه لنا مردخاي تئور في كتاب «عودة الاصدقاء» ووصف فيه لعبة بالكرة بين اولاد المستعمرة اليهودية واولاد قرية متير وها هو «يرمي» يصف المباراة على انها «قضية قومية من الدرجة الاولى» «وفعلا فقد كانت المباراة عنيفة وكل فريق كافح بعناد، وبعد ساعة من اللعب كانت النتيجة ١٠ ـ ٩ وقرر الفريقان اللعب نصف ساعة اضافية ومرة اخرى كانت النتيجة متعادلة ١٤ ـ ١٤ واراد العرب مواصلة اللعب ولكن الساعة كانت قد شارفت على الثالثة والنصف ولم نوافق وثار نقاش حاد وبصعوبة حول دون وقوع مشادة جماعية بيننا».

اننا لا نطالب بما هو «ايجابي» بل بما هو انساني ولو تجرأنا على السؤال: لماذا جاء القالب الجاهز الايجابي باي ثمن؟ هل هي ضريبة شفهية وكتعويض عن ضمير سيىء وتهدئة المخاوف ورغبة دفينة ورسالة تعليمية وآمال تتغلغل في القلوب؟ انها كلها مجتمعة... ولكن في هذه اللحظة لا نصادف الانسان، بل المخلوقات التي صنعها خيالنا ومخاوفنا او رغباتنا الدفينة.

حيوان الظلام!

ومن ابرز الامثلة للقاء مع العربي كانسان والابتعاد عن القوالب الجاهزة السلبية من جهة، ومن الوصف الايجابي المصطنع من جهة اخرى، ما تضمنه كتاب «حيوان الظلام» من تاليف اوري اورليف.

ان والد الفتى بطل القصة قد اشترك في حرب اكتوبر ٧٣ وقتل في اليوم الثاني من الحرب، فتبنى الفتى لنفسه «حيوان ظلام» يعيش في الظلام تحت سريره، وفي النهار يحول الحيوان نفسه الى مخلوق صغير، ولكن في الليل وبعد ان تطفىء ام الفتى النور في غرفة ابنها والحيوان ويساله: ايها الحيوان هل انت قادر على طرد العربي الذي يلاحقني في الاحلام؟ واوضح له بان امه فشلت في طرده. وهنا جاء وصف صادق للمرأة لشخصية العربي. فقد كانت تجلس كل مساء بجانب سرير ابنها وتفهمه بان العرب بشر مثلنا تماما لهم آباء وامهات واعمام وابناؤهم يتعلمون مثلنا في المدارس وامهاتهم يحملنهن الى الفراش للنوم ويغنين لهم كاي ام اخرى، ويوجد عرب طيبون كما يوجد يهود طيبون ومثلما يوجد يهود اشرار فانه يوجد عرب اشرار، وفعلا هناك اهمية خاصة للرؤية المتوازنة التي تؤكد وجود عرب اخيار واشرار مثلما يوجد يهود اخيار واشرار، ولم يتقيد المؤلف بالقوالب الجاهزة التي تجسد الطيب والشرير حسب الطلب بل تحدث عن العرب كبشر اخيار واشرار ويعكس الامثلة السابقة التي حاول المؤلفون فيها خلق نماذج ايجابية شخصياتها مصطنعة، وتمثل العربي الجيد المضياف ومنقذ المستعمرة اليهودية في اللحظة الاخيرة فان المؤلف اورليف يؤكد على اللقاء الانساني وعلى الرؤية المتساوية بين اليهود والعرب كبشر وليس كدمى متحركة تحمل صفات جامدة التصقت بها واصبحت جزءا منها. يضاف الى ذلك ان المساواة واللقاء بالاولاد العرب والاسرة العربية واعتبارها اسرة انسانية كانت من الصفة التي امتازت بها مؤلفات الكاتب.

لقد اشتركت في وصف اورليف عناصر اخرى ايضا، فبعد ان قتل والده اصبح الولد اليهودي يحلم بالعربي، واورد المؤلف فقرة تساهم في تدمير القوالب الجاهزة وذلك عن طريق عرض قوالب جاهزة موازية لليهودي في نظر الاجانب، وهي قوالب جاهزة تثير القارىء لكونها تتعلق به مباشرة وتوضح له مدى تاثيرها وعدم صحتها: «لقد قالت لي امي انها ايضا حلمت بالعربي عندما كانت طفلة صغيرة وقالت لي ان ابي كان يحلم بالغجر وعندما كان ابي صغيرا وعاش في بولندا كان الغجر يجيئون الى قريته وجميع الناس كانوا يخافون منهم وحذروا ابي من خطر الاختطاف، وكان ابي متاكدا بان الغجر يختطفون الاطفال، وخاف منهم كثيرا وكان يحلم بالغجري وهو يطارده في المنام، والغريب في الامر ان اصدقاء ابي في المدرسة كانوا يحلمون احيانا باليهودي القادم لسرقتهم ووضعهم في «الشوال» وقد اوضحت لي امي بان كثيرا من البولنديين لم يحبوا اليهود في المهجر، وكانوا يروون عنهم مختلف القصص ولهذا فان اطفالهم كانوا يحلمون في الليل باليهود الاشرار».

هناك اهمية بالغة للقصة حول الغجر وكيف نشات صفتهم المخيفة التي روعت الاطفال البولنديين في احلامهم، ومنها استمدت صفة اليهودي المخيف في نظر الاطفال في بولندا.

وهنا دخل عنصر آخر اتضح من اقوال الولد: «ولكن هذا لا يشبه حلمي بالعربي لاننا لا نزال في حالة حرب مع العرب».

ولم تكن هنا محاولة مصطنعة لتجميل الصورة اذ ان حقيقة الحرب قائمة والخوف من الحرب هو خوف حقيقي وملموس، وان اية محاولة لطمسها انما هي محاولة كاذبة، وان الولد يشعر بمخاوفه ليس نتيجة لصورة سلبية بل بسبب حالة الولد: لماذا لم يطاردني اي يهودي في منامي؟ فاجابته امه: ربما لانه لم يحل السلام بعد.

ان الخوف من العربي ناتج عن الحرب، وبعد احلال السلام فسوف يزول الخوف من العربي كعدو، اذ يوجد اخيار واشرار في جميع الشعوب وفي جميع الاماكن.

الحصان الفلسطيني الاسود

ان مجموعة كبيرة من قصص الاطفال قد اظهرت نظرة انسانية وايجابية نحو العرب وحاولت اظهار علاقات حسن الجوار في الماضي والحاضر، وتحطيم الحدود الوطنية، والنظر نحو العربي كانسان وليس كعدو مهدد ومخيف، واظهار الرغبة في السلام والكراهية نحو الحرب. ولكن كتبا قليلة منها حاولت تجاوز العلاقة الايجابية واللقاء الودي والعلاقات الموضوعية والايجابية والرغبة في التعايش جنبا الى جنب وليس مع بعض الى محاولة فهم العربي ومواجهة عالمه ومشاعره ومشاكله فيما يتعلق «بالبلاد» وليس النظر فقط الى مظهره الخارجي وضيافته ومساعدته في الشدة.

ان من بين الكتب القيمة التي تحاول ولو قليلا اثارة القضايا المهمة وعدم رسم صورة خارجية فقط كتاب «دبورا عومر» بعنوان «الحدود التي في القلب» فمنذ اللحظة الاولى التي شاهدت فيها بطلة القصة اثناء سفرها بسيارة باص مع ابناء الكيبوتس في غور الاردن ولدا يمتطي صهوة حصان اسود، بدأ شيء ما يتفاعل في نفسها، وبدا لها لاول مرة بان نظرته تعبر عن الحقد وقالت: ربما خشي باننا جئنا لسلبه شيئا ما، الارض، غوريسان، ماذا؟ ماذا انتم تفعلون هنا؟ وكانت عيناه تقولان ان هذا الغور لنا منذ اجيال واجيال، لا نريدكم هنا..» وبعد ذلك اتضح لها بان عينيه لم تنطقا بالحقد بل بالهزيمة التي تسلم بها وكانهما كانتا تتوعدان بتحقيق الانتصار في المرة المقبلة. لقد اكد لها ظهور الفتى العربي على صهوة حصانه الاسود بان هناك شعبا آخر يعيش في هذه «البلاد» وانه كان يعيش قبل اليهود في هذا الغور فكيف سيستقبلنا هذا الشعب؟ وما هي الصعاب التي سنواجهها معه؟ ولماذا ينظر هذا الفتى نحوي بهذا الشكل؟

لقد تطورت العلاقة بين بطلة القصة وعبدالله بن الشيخ وقد بدأت هذه العلاقة بحب الاستطلاع والمعرفة، وتحولت الى خجل ومنه الى علاقات وطيدة وصداقة متينة، وبعد نشوب الحرب في غوريسان كان عبدالله من بين العرب المنسحبين الى الاردن وكان من البديهي ان تصرخ فيه بطلة القصة قائلة: انتظر يا عبدالله لماذا انت هارب؟ اننا جيران وكان باستطاعتنا ان نكون اصدقاء، ابق هنا، ان احدا لن يمسك باذى، لا تهرب لا تذهب يا عبدالله من هذا الغور الذي هو بوابة جنات عدن، ولكن الكلمات لم تخرج من فمها ولم تقل بطلة القصة شيئا. ولو انها صدرت عن بطلة القصة هل كان ذلك سيغير من الامر شيئا؟

ان جادي صديق بطلة القصة قتل في حرب الايام الستة. وتالمت لذلك كثيرا.

ولكن لم تتملكها مشاعر الحقد بل اخذت تساءل نفسها: اننا تصادقنا ووجدنا لغة مشتركة مع عبدالله في ايام الطفولة البعيدة ربما كان الوضع مختلفا عما هو عليه حاليا وكان باستطاعتنا ان نعيش معا بسلام، وكان باستطاعتهم ان يعرفونا جيدا، ويدركوا باننا نسعى للسلام، واننا لم نات لسلبهم اي شيء وكان باستطاعتنا ان نعيش معا بدون عنف وحروب ومشاجرات، وكان «جادي» على قيد الحياة، ولم يقتل في الحرب.

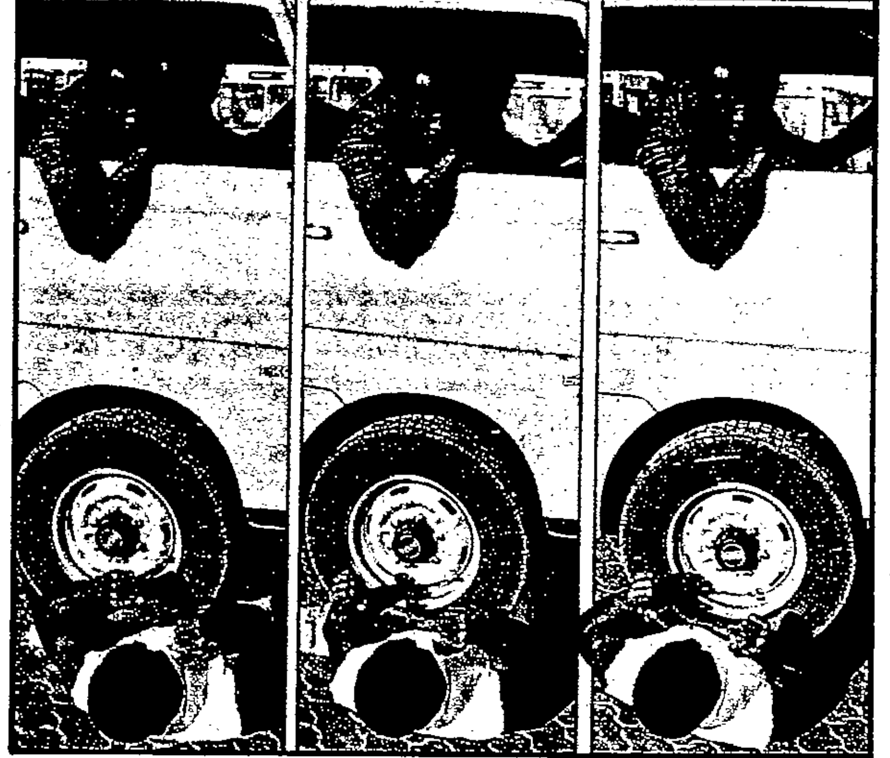
● من حرب حزيران

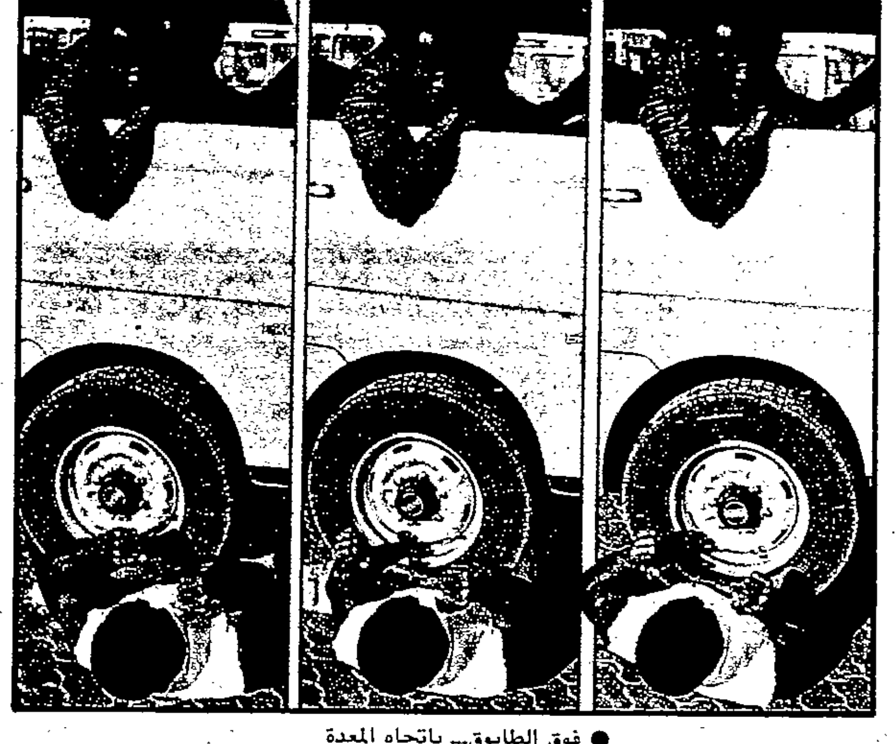
قوة في العضلات واخرى في التركيز

معدة شاب افريقي تستطيع احتمال وزن يصل إلى ٢٠٠٠ كلغم من باص يمرّ فوقها!



● الباص فوق معدة الشاب





● فوق الطابوق.. باتجاه المعدة

يستطيع لاعب كاراتيه من جنوب افريقيا ان يقدم عرضا مذهلا لاظهار قوته امام الناس، حين يسمح لميني باص، مليء بالركاب، بان يسير فوق معدته.

ويزن الباص مع ركابه اكثر من الفي كيلوغرام، ومع ذلك، فان جوزيف ما زيبوكو (٢٦ سنة) يخرج من التجربة دون اي اثر.

ويقول الشاب انه احتاج الى سنوات طويلة من العمل في تقوية عضلات معدته حتى تستطيع ان تحتمل هذا الوزن، وهو يعترف انه حتى الان لا يستطيع ان يقوم بالتجربة لاكثر من مرة في الشهر الواحد، لانها تحتاج الى قوة عقلية ضخمة حتى تنجح، ففي كل مرة يحس، والباص يقترب منه، بانه سيسحقه حتى الموت.

ويستخدم الشاب عرضه حتى يؤكد القوة العقلية والعضلية لمن يمارسون الكاراتيه، وهو يقول انه شاهد رجالا اخرين يقومون بعروض مشابهة، لكنهم كانوا يخدعون الناس، لانهم يضعون الواحا من الخشب بين اجسادهم والسيارة، حتى يوزعوا الوزن.

اما جوزيف، فهو يضع قطعتين من الطابوق الى جانب جسده، ويمر الباص فوقهما، ثم تمر احدى عجلتيه الاماميتين فوق صدره، فيحس بان جسده كله سوف ينفجر، ويندفع الدم الى راسه، فيحتاج الى كل قوته العقلية حتى يقاوم الضغط بينما يغطي العرق جسده كله.

ويقول جوزيف انه بحاجة الى ان يكون في اقصى قوته العقلية والجسدية، وانه اذا فقد تركيزه لدقيقة، فان الباص سيسحقه.

ويذكر انه حاول ان يقوم بالعرض مرتين خلال يوم واحد، فاحس بالم شديد في المرة الثانية، ثم اكتشف ان احد اضلاعه قد كسر.

ويعترف جوزيف بان العرض خطير، ولكنه يحب ان يقوم به، وهو يشعر بكميات الادرينالين التي يفرزها جسمه وهو يحس بالباص يمر عليه.

ويقول جوزيف انه يحاول ان يزيد عدد ركاب الباص الذي يمر فوق جسده بالتدريج وسوف يستمر في ذلك حتى يصل هذا العدد الى ٣٠ راكبا، داخل الباص، وفوق سطحه.



هموم الوطن.. وأحلام المواطن

في لوحات فنان شاب

على الفنان العصري

ان يصل الى العقل الباطن

لينتزع منه صورا

تنبىء عن المعاناة

القاهرة ـ مكتب القبس: تشهد القاهرة هذه الايام.. حركة فنية هائلة.. ليس في مجال السينما والمسرح فقط.. بل ايضا في تلك المعارض التي بلغ عددها حدا لم تصل اليه من قبل،، ففي كافة قاعات العرض بالقاهرة الكبرى... يعرض عشرات من الفنانين روائع اعمالهم من الفن التشكيلي ... حيث تعددت المدارس واختلفت الاراء ووجهات النظر... حول عدد من القضايا المعاصرة... وهموم الوطن العربي الكبير والام واحلام المواطن في كل بقعة على الارض العربية..

واذا كان الفنان يواجه اليوم.. عصرا شديد التعقيد... كثير الالتواءات والتغيرات فانه يجب عليه الا يبقى بمعزل عن المجتمع الذي يعيش فيه،، وان ينزل من برجه العاجي ليواجه هذا العالم... ويختبر مشكلاته ويعاني معه ازماته.. حتى يمكن له ان ينتج فنا معنويا قويا..

وقد التقينا بفنان التحم مع بيئته التحاما يصل الى حد العشق والحب.. هو الفنان الشاب «احمد عرابي» الذي جاء من اقاصي صعيد مصر ليقدم فنه ويشارك بلوحاته في العديد من المعارض العامة.

● كيف بدأت معك الموهبة في هذا المجال من الفن بالذات؟

ـ كانت البداية اثناء دراستي في المرحلة الاعدادية.. عندما اكتشف مدرس التربية الفنية موهبة الرسم والتصوير عندي... وشجعني على المضي في هذا الطريق.. واردت ان اصقل الموهبة بالدراسة فالتحقت بكلية الفنون الجميلة.. وكانت نقطة انطلاقي في عالم الفن التشكيلي والتصوير.

● الى اي حد يمكن ان يرتبط الفن التشكيلي بالواقع؟

ـ الفن التشكيلي لغة شكل ولا بد ان ياتي من الواقع ويرتبط به... ولهذا فان الاشكال الفنية تختلف من مكان لاخر، وهذا الاختلاف تابع من اختلاف بيئات الشعوب وواقعها واسلوب حياتها وقضاياها وتركيبتها الاجتماعية.

● اذن كيف يمكن ان يفهم الناس فنك في بيئات اخرى غير تلك التي تعيش فيها؟

ـ الفن التشكيلي بطبيعة لغة عالمية، تختلف عن لغة الكلام.. انه كالموسيقى نسمعها ونطرب لها.. وربما لا نعرف لغة من كتبها او لغة من يقوم بعزفها.

وانا اعتقد ان الانسان كلما كان صادقا مع نفسه كلما كانت لغته عالمية.. وليس شرطا ان اقلد الرموز الادبية في الشكل الفني لكي يفهمني الاوروبي، فالانسان بشكل عام في انحاء العالم يتصف بشيء واحد مشترك هو «الفطرة» وكلما كانت التجربة الفنية صادقة... فلا بد ان تمس وجدان اي انسان يتعرض لها...

● هل يحتل الموضوع في لوحاتك اهمية تسبق الشكل؟

ـ الموضوع لا يعنيني في شيء .. لانني واثق من ان الانسان طالما يحيا فبداخله مضمون ولا بد ان ينعكس المضمون على العمل طالما كان الفنان صادقا وملتصقا بواقعه الانساني والبيئي...

انني أبدأ في تصوير لوحاتي عندما احس بانني احتاج الى الرسم... وعندها أجد انني في حالة توتر ومعاناة صعبة وخوف...

وسرعان ما امسك بفرشاتي والواني لافرغ الشحنة التي بداخلي... ثم اتدخل بالحس الواعي لتشكيل الموضوع...

انني اعتبر اي شكل في الواقع اداة للتعبير، وعندما اتناوله فانا لا اصوره لذاته.. بل لاستخلص منه قيمة انسانية.

● ما هي القيم الفنية التي تبرز في اعمالك؟

ـ تضم اعمالي عدة قيم فنية... مثل القيمة التعبيرية والقيمة الرمزية المطلقة للون والشكل، وقيمة التبسيط واللوحات الفنية يجب ان تخاطب وجدان المشاهد او المتلقي، والمضمون الذي يخرج به من يتعرض للعمل الفني يتوقف على تكوينه الفكري والانساني.

● هل تستخدم في اعمالك الفنية خامات اخرى غير الوان الزيت؟

ـ حقيقة معظم اعمالي استخدم فيها «الزيت» ولكن في بعض تجاربي الفنية الاخيرة، استخدمت الزيت مع الفحم...

المهم ان اي خامة استطيع من خلالها ان اوصل الحالة التي أتاثر بها الى المتلقي... وفي رأيي ان الانسان بطبيعته متطور... ولهذا لا بد ان يتطور اسلوب الفنان وشكل الفن عنده.. ومن الممكن ان يكون الاسلوب واحدا.. ولكن الموضوعات لا بد أن تتغير.

وفي النهاية... يقول الفنان احمد عرابي.. انه اذا كانت الانسانية قد عرفت ادوات جديدة للاهتداء الى كنه الحقائق الانسانية بما فيها الحقيقة الاجتماعية فما الذي يحول دون الاستعانة بها لاستكشاف ما يحتويه ذلك المخزون الزاخر بالمادة الحية التي تنعكس عليها صور الحياة الاجتماعية وانحرافاتها.

فالازمات النفسية ان هي الا اصداء لازمات اجتماعية، فليطرق الرسام العصري اذن ذلك العقل الباطن ويتغلغل داخله.. لينتزع من ثناياه صورا تنبىء بما يعاني منه ويقاسي..

وليطلق الفنان.. العنان لفرشاته وقلمه ليعبر عن رؤياه دون التزام باشكال مسبقة.

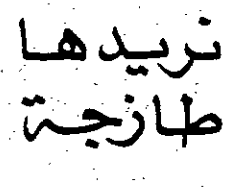
● نخيل

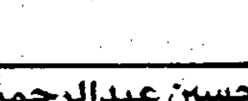
● الفنان مع احدى لوحاته

● لوحة من مرحلة سابقة



من واقع الحال





نريدها طازجة

حسين عبدالرحمن



الابتسامة اصبحت تحفة نادرة الوجود، وسلعة مفقودة في اسواق الشفايف وعلى الوجوه، ونادرا ما تجد انسانا يبتسم حتى لو كانت ابتسامة مصطنعة كابتسامة المضيفة على خطوط الطيران، فاذا وجدت رجلا او امراة يتعاطيان عادة الابتسامة في هذا الكون الذي تحيط به الحروب والقتال في زمن القهر، وفي عصر نكران الجميل «ورفس» النعمة فحتما سوف يطلق عليهم انهم من اصحاب «من عندهم وش»، لاننا بعد ان افتقدنا الضحكة الحلوة من القلب التي ازالت وطيرت الابتسامة من على «شفايف»، ولم تعد تحط على غصن (الشفايف) مرة اخرى لتعيد الى الوجوه شيئا من الجمال بعد ان حفرت وظهرت علامات التعرية الزمنية، والقهرية عليها، فاصبحت تلك الوجوه مكفهرة. والغريب ان الجميع يمارس ويتعاطى الابتسامة عند التصوير فقط يا سبحان الله، حتى هذه النعمة الالهية اصبحنا محرومين منها، فكلما تقابل شخصا فاول شيء تساله «ليش ضايق خلقك» «ليش متكدر» «ليش وجهك معفوس» وقد ترى شكل فمه اصبح مثل حيوان القنفذ «والبرطم» بينه وبين الفم شبر وربما اكثر، التفت الى اليمين او الشمال وانظر الى الوجوه من حولك وتمعن فيها، فهل تجد احدا منها يبتسم!!!

هل الدنيا اصبح تاثيرها على البشر بهذه القوة لدرجة انهم يحلمون بالابتسامة، ام ان المال والسعي وراءه طيرا البسمة الحلوة من على الوجوه، وان هؤلاء مشغلون بحساباتهم اليومية، ولا وقت عندهم لاستقبال الابتسامة على وجوههم، رغم ان وجود الابتسامة على وجه الانسان ليس له علاقة بالمال ابدا لان الانسان يستطيع ان يحصد العمارات الشاهقة ويمتلك العديد من الشقق المفروشة!!! ويركب ما يشتهيه من سيارات ولكن لا يستطيع ان يزرع ابتسامة على وجهه، لان هذه النعمة من الله عز وجل، يمنحها لمن يشاء بقدرته، لان الابتسامة اغلى ما في الوجود ولولا الابتسامة لما ارتفع سعر اللوحة الفنية «الموناليزا» بتلك الابتسامة التي حيرت العقول، وما زال البحث جاريا حول سرها حتى الان!!! والكثيرون اصبحوا يقتنون صور هذه اللوحة الفنية في بيوتهم ليس لروعة جمالها ولكن من اجل الابتسامة فيها.

سالت احد الاوروبيين عن سر اصراره على التمتع باجازته الصيفية في تلك الدولة فقال لي انهم شعب يتحدث ثلاث لغات: العربية والفرنسية والابتسامة!!! فهذه اللغات الثلاث تسهل عليك الكثير من الامور فعندما تسال صاحب محل عن شارع معين فانه يخرج من محله ليصف لك الشارع ويودعك بلغة الابتسامة، وعندما تركب سيارة تجد الابتسامة على وجه السائق، وفي الاسواق وفي المحلات التجارية واينما تذهب تجدهم يتعاطون الابتسامة بشيء يفتخر به الانسان رغم ضيق الحال عند بعضهم، ولكنهم مع ذلك ارتبطت الابتسامة بوجوههم فاصبحت جزءا من ملامحهم. انها ولله الحمد نعمة من الله وهبها الله لشعب تونس، لذلك قلت لمرافقي الاخ عبدالكريم والاخ محمود بانني ممن يطالبون التونسيين بالتبرع بابتسامتهم على بعض المواطنين في ارجاء الوطن العربي بدل احتكاركم لها فبعد البحث عن كلية لزراعتها او قلب، فاننا اصبحنا في حاجة الى زراعة ابتسامة على (الشفايف) شرط ان تكون من تونس وطازجة!!

